

التربية الفنية

دليل الأستاذة و الأستاذ

6

للسنة السادسة من التعليم الابتدائي

أصدرت مديرية المناهج الوثيقة النهائية للمنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي في يوليو 2021، بعدما أسدلت الستار على مسلسل مراجعة مناهج هذا السلك بدءاً من مادة التربية الإسلامية سنة 2016 وانتهاءً بالتربية الفنية سنة 2021. وبهذه المراجعة أصبح المنهاج الدراسي أكثر انسجاماً وتكاملاً بين المواد الدراسية.

وفي سياق هذه المراجعة، شهدت مادة التربية الفنية بالسلك الابتدائي تجديداً ملحوظاً على مستوى الشكل والمضمون؛ بحيث تجاوز التصور القديم المتمثل في اختزال العمل الفني في التشكيل والأعمال اليدوية إلى إدراج مكوني المسرح والموسيقى والأناشيد لتصبح مادة «التربية الفنية» مستندة إلى ثلاث ركائز، ومستجيبة لمطلب «خلق المتعة في التعلم»، وداعمة للمنىح الإيجابي الذي أحدثته الحكاية في الممارسة الصفية لمادة اللغة العربية. ويأتي هذا التجديد منسجماً مع مقتضيات النصوص التشريعية سواء المتعلقة بالدستور حيث ينص الفصل 31 على «حق المواطنين والمواطنات على قدم المساواة في الاستفادة من التربية البدنية والتربية الفنية» أو المتعلقة بالقانون الذي ينص في مادته 28 على إلزامية إدماج الأنشطة الثقافية والرياضية والإبداعية في صلب المناهج التعليمية والبرامج البيداغوجية والتكوينية.

ونظراً لكون التدريس بالسلك الابتدائي لا يعتمد التخصص، فإن الأمر يتطلب توفير عدة بيداغوجية أساسية تزود الأستاذ(ة) الذي يدرس عدة مواد دراسية، بمعارف ومهارات فنية تساعد على تدبير الأنشطة الفنية بما يخدم أهداف المادة. وتدفعه إلى التكوين الذاتي في مستجدات المادة الفنية. وفي هذا الإطار وضع فريق التأليف دليل الأستاذ والأستاذة يتضمن تصوراً حول أجرأة منهاج التربية الفنية من موجهات تربوية إلى دروس وأنشطة قابلة للتنفيذ، ويتضمن هذا الدليل المكونات الآتية:

1. إطار منهجي عام ينطلق من نص كفاية السنة السادسة، والمهارات الفنية والأهداف التعليمية المرتبطة بها، كما يتناول التنظيم السنوي والأسبوعي للتعليمات، ويشير إلى الوسائل التعليمية والخطوات المنهجية لبناء الدروس والمشاريع الفنية بالإضافة إلى موجهات لتدبير أنشطة التقويم والتوليف والدعم.
2. توطئة نظرية خاصة بكل مكون لمساعدة الأستاذ(ة) على فهم المصطلحات الفنية، وتعرف المفاهيم التي سيتم بناؤها، والمهارات التي سيتمن عليها المتعلمون والمتعلمات. وموجهات منهجية لتقديم الأنشطة الفنية الخاصة بكل من الفنون التشكيلية والمسرح والموسيقى والأناشيد.
3. جذاذات جميع دروس التربية الفنية (وليس جذاذات نمطية) لتيسير عمل الأستاذ(ة) مراعاة لكونه ليس متخصصاً في المادة، ولتخفيف أعباء التخطيط لديه (الأستاذ(ة) مطالب بتخطيط أنشطة جميع المواد التي يدرسها).

وقد ارتأى فريق التأليف تقديم الدليل بترتيب مخالف لتقديم الوحدات في كراسة المتعلم(ة). فبعد الفصل الأول الخاص بالإطار المنهجي العام والقضايا المشتركة بين مكونات المادة، خصص فصلاً مستقلاً لكل مكون يتضمن التأطير النظري للمادة الفنية والموجهات المنهجية لتصريفها وجميع جذاذات المكون. وفي الأخير، يأمل فريق التأليف أن يكون هذا الدليل سنداً للأستاذ(ة)، ومعيناً له على تدبير الأنشطة الفنية بشكل سلس وهادف.

فريق التأليف

محتويات الدليل

الفصل الأول : الإطار المنهجي العام للتربية الفنية

1. كفاية السنة السادسة والمهارات الفنية المستهدفة.....7
2. التنظيم البيداغوجي لبرنامج مادة التربية الفنية.....8
3. الخطوات المنهجية لدرس التربية الفنية.....10
4. الوسائل التعليمية لمادة التربية الفنية.....11

الفصل الثاني : دليل تدريس التربية التشكيلية

1. تعريف التربية التشكيلية.....13
- 1.1 تعريف الفن التشكيلي.....13
2. الأهداف التربوية للتربية التشكيلية.....13
3. موجّهات منهجية لتدريس التربية التشكيلية.....14
4. كيفية استعمال الكرّاسة.....15
5. جذاذات دروس التربية التشكيلية.....17
- الدرس 1 : التخطيط والتشكيل والتلوين باعتماد خط الأفق، وسلم الأبعاد.....18
- الدرس 2 : الرسم والتلوين والصبغة.....19
- الدرس 3 : الإلصاق وتركيب الصور.....20
- أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 1.....21
- الدرس 4 : التخطيط باعتماد الظل والضوء.....23
- الدرس 5 : تحليل الصورة الفوتوغرافية: تغيير الدلالة (2).....24
- الدرس 6 : تحليل الصورة الفوتوغرافية: تحويلها إلى رسم بالألوان.....25
- أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 2.....25
- الدرس 7 : الصورة والرسم بالأقلام: الخط والشكل واللون.....28
- الدرس 8 : الكاريكاتير (1).....29
- الدرس 9 : المعالجة الرقمية للصور والنصوص.....30
- أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 3.....31
- الدرس 10 : فن تصميم الصورة الإشهارية (1).....32
- الدرس 11 : فن تصميم الصورة الإشهارية (التركيب والتناسق).....34
- الدرس 12 : فن تصميم الصورة الإشهارية: النص والصورة.....35
- أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 4.....36
- الدرس 13 : الصورة: القراءات المختلفة، التواصل، أيقونات التواصل.....38
- الدرس 14 : الصورة: القراءات المختلفة، التواصل، أيقونات التواصل.....39
- الدرس 15 : المعالجة الرقمية للصور والنصوص.....40

41	أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 5
43	الدرس 16 : الحروفيات والقيم الضوئية (اللون الفاتح، القاتم)
44	الدرس 17 : اللون المسيطر والاتزان، والرسم بمواد مختلفة
45	الدرس 18 : الإلصاق والصبغة المائية الشفافة والتقنيات المركبة
46	أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 6

الفصل الثالث : دليل الأستاذ(ة) تدريس الموسيقى والأنشيد

47	تقديم
47	1. مسوغات إدماج مكون الموسيقى والأنشيد ضمن مادة التربية الفنية
49	2. تعريف التربية الموسيقية
52	3. الأهداف العامة لمكون الموسيقى والأنشيد
53	1.3 الأهداف التربوية
54	2.3 الأهداف الفنية
54	4. المكونات الأساسية للعمل الموسيقي
55	5. الخطوات المنهجية لتدبير أنشطة الموسيقى والإنشاد
55	1.5 الخطوات المنهجية لتدبير أنشطة الإنشاد أو الأنشطة الإيقاعية
55	2.5 الخطوات المنهجية لتدبير أنشطة الاستماع
57	6. خصوصيات التقويم في مكون الموسيقى والأنشيد
58	7. كيفية تصميم دروس مكون الموسيقى والأنشيد
61	8. التقويم وتقديم المشاريع
62	9. محتويات الملف الصوتي
62	10. الكفاية المستهدفة في مادة التربية الموسيقية بالسنة الرابعة
63	11. التدبير المنهجي والديداكتيكي لأنشطة كراسة التلميذ والتلميذة
65	12. تدبير أنشطة الدروس في مكون التربية الموسيقية
66	الدرس 1 : الْجَمَلُ الْمَوْسِيقِيَّةُ
73	أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 1
75	الدرس 2 : النَّوْعُ الْمَقَامِي الْمَوْسِيقِيُّ
77	أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 2
81	الدرس 3 : فِرْقُ تَرَانِيَّةٍ مَغْرِبِيَّةٍ
89	أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 3
90	الدرس 4 : الْمُدَوَّنَةُ الْمَوْسِيقِيَّةُ
96	أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 4
97	الدرس 5 : الْإِيْقَاعُ الْخَطِّيُّ وَالْإِيْقَاعُ الدَّوْرِيُّ

103.....	أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 5
104.....	الدرس 6 : أَصْنَافُ الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ
109.....	أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 6

الفصل الرابع : دليل الأستاذ(ة) تدريس المسرح

111.....	تقديم
111.....	1- تعريف المسرح والتربية المسرحية.
111.....	1.1- الأهداف الفنية.
112.....	2.1 - تعريف التربية المسرحية.
113.....	2- الأهداف التربوية العامة للمسرح.
116.....	3- بعض المفاهيم الأساسية للعمل المسرحي
117.....	4- المحاور الأساسية لمكون التربية المسرحية- السنة الرابعة ابتدائي.
121.....	5- التقويم في مكون التربية المسرحية
122.....	6- كيفية تصميم دروس مكون التربية المسرحية.
123.....	7- الخطوات المنهجية لتنشيط حصة للتربية المسرحية
124.....	8- التدبير المنهجي والديديداكتيكي لأنشطة كراسة التلميذ.
125.....	التقويم التشخيصي
126.....	الدرس 1 : وَسَائِلُ تَغْيِيرِ الْعَرْضِ الْمَسْرَحِيِّ
130.....	أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 1
132.....	الدرس 2 : الصَّرَاعُ الدَّرَامِي وَالشَّخْصِيَّةُ الْمَسْرَحِيَّةُ
137.....	أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 2
138.....	الدرس 3 : تَمَثُّلُ مَعَانِي النَّصِّ تَصَوُّتًا وَمَوْقَعَةً
141.....	أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 3
142.....	لدرس 4 : بنية النص المسرحي
146.....	أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 4
147.....	الدرس 5 : شَكْلُ كِتَابَةِ الْمَسْرَحِيَّةِ
153.....	أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 5
154.....	الدرس 6 : سَيَرُورَةُ الْإِبْدَاعِ الرَّكْجِيِّ
158.....	أسبوع التقويم والدعم - الوحدة 6
159.....	المراجع المعتمدة في تأليف كراسة المتعلم(ة) ودليل الأستاذ(ة).

1 كفاية السنة السادسة والمهارات الفنية المستهدفة

تعمل مادة التربية الفنية، بمكوناتها الثلاثة، على بناء وتنمية الكفايات الفنية لدى المتعلم(ة) وتعزيزها وتطويرها من خلال المكونات الثلاثة (فنون تشكيلية، مسرح، موسيقى وأناشيد)، وذلك في انسجام وتكامل. وفي هذا السياق حدد منهاج التربية الفنية منطوق الكفاية الخاصة بالسنة السادسة في النص الآتي (1):

« يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة السادسة من التعليم الابتدائي، وفي سياقات مرتبطة بذاته وبمحيطه المباشر والمحلي والجهوي والوطني، قادرا على إنجاز مهمات مركبة و/أو حل وضعيات مشكلة، من خلال تلقي أصوات وإيقاعات لحنية وإشارات حركية وتعبيرات ميمية، وأيقونات بصرية ومدونات موسيقية وزخارف وتصاميم ولوحات وأعمال وتشكيلية، وفهمها وتذوقها والتفاعل معها، والتعبير بواسطتها، تشكيليا وموسيقيا ومسرحيا، حسبما يتطلبه الموقف، بتوظيف مكتسباته القيمية والمعرفية والمهارية، من خلال التحكم في صوته وانفعالاته و/أو حركات جسمه و/أو بالتخطيط أو الرسم أو التلوين و/أو الصباغة و/أو التشكيل والزخرفة و/أو التصميم الهندسي والتصوير الفوتوغرافي، وذلك لأجل التعبير فنيا عن ذاته والتواصل مع الآخر وتعزيز ثقته بنفسه والاعتزاز بهويته الوطنية متعددة الروافد.»

ونستخلص من نص الكفاية أن المعارف والمهارات الفنية التي شهدت تطورا لولبيا منذ السنة الأولى ابتدائي، تتأسس على مجالين متداخلين ومتكاملين:

- **مجال الإدراك:** ومنطلقه تمكن المتعلم(ة) من المفاهيم والمعارف الفنية من خلال القدرة على تلقي الأصوات والإيقاعات، وعلى التقاط الإشارات الحركية والأيقونات البصرية، وعلى فهم المصطلحات والتقنيات التشكيلية، وذلك من أجل توظيفها في الإبداع.
- **مجال التعبير:** ومركزه قدرة المتعلم(ة) على توظيف المادة الفنية بمكوناتها الثلاثة (التشكيل والمسرح والموسيقى) للتعبير عن مواقف وأحاسيس ومشاعر إنسانية، أو للتواصل مع الآخر بواسطة أصوات وإيقاعات وإشارات حركية وتعبير جسدية ولوحات تشكيلية حسب ما يتطلبه الموقف التعبيري.

وتساهم التربية الفنية في تنمية هذه المهارات في نهاية السلك الابتدائي من خلال المكونات الثلاثة:

- **الفنون التشكيلية:** ويقدم برنامج السنة السادسة مواضيع متنوعة لكنها متكاملة ومتراطة مع ما قدم في السنوات السابقة؛ فالتخطيط والرسم والتلوين بمختلف الأدوات، وقراءة الصورة وتصميم الصورة الشهارية وغيرها من المهارات التي سبق تقديمها في السنوات السابقة ويتم الآن تثبيتها وإغناؤها أو تطويرها بإضافة تقنيات جديدة

ومعارف ومهارات متكاملة مع مواد أخرى كالرياضيات والنشاط العلمي. لها علاقة باكتشاف المهنة وبالمشروع الشخصي للمتعلم(ة).

• **المسرح:** شهدت مواضيع المسرح تطورا حلزونيا، حيث نجد موضوع التعبير المسرحي يؤطر المادة من السنة الأولى إلى السنة السادسة: فمن التسخين الصوتي والجسدي والتمرن على الحوار وتشخيص مواقف بسيطة إلى الارتجال وكتابة السيناريو وتوسيع ثقافة المتعلم(ة) حول أبي الفنون وتدريبه على التقنيات المسرحية (كتابة سناريو، توظيف المؤثرات الصوتية، والديكور، ...)

• **الموسيقى والأناشيد:** يساهم هذا المكون في جعل المتعلم(ة) مكتسبا لمجموعة من المفاهيم والمصطلحات الموسيقية، وقادرا على ترديد وإنشاد بعض الأناشيد، ومطلعا على الأعمال الموسيقية المختلفة، ومتمرنا على أداء أغاني وأناشيد مرتبطة بالمجالات الدراسية، وقادرا على تعرف الآلات الموسيقية وصنع بعضها بأدوات بسيطة.

إذا تمعنا جيدا في محتوى مادة التربية الفنية للسنة السادسة، فإننا نجده متوجها نحو التحسيس ببعض الحرف والمهن التي كانت دائما في منطقة الظل. فالرسم والتشكيل، والتصوير الفوتوغرافي، والكاريكاتور، والمعالجة الرقمية للصور والنصوص، والتصميم الإشعاري، والكتابة الفنية للخطوط، والسينوغرافيا، والإخراج، والعزف، ... هي مواد تعليمية تفتح آفاقا للمتعلمين والمتعلمات على استكشاف مهن كانت مجهولة لدى الناشئة في السلكين الابتدائي والثانوي.

2 التنظيم البيداغوجي لبرنامج مادة التربية الفنية

يتوافق التنظيم البيداغوجي لمادة التربية الفنية للسنة السادسة مع التنظيم البيداغوجي لجميع المواد الدراسية بهذا المستوى؛ حيث يتم تصريف البرنامج على امتداد 34 أسبوعا موزعة على الشكل الآتي:

• **الأسبوع الأول:** خصص للتقويم التشخيصي والدعم الاستدراكي.

• **أسابيع الوحدات الدراسية:** وعددها 30 أسبوعا موزعة على ست وحدات مرتبطة بمجالات مضمونية موجهة للعمل الفني ليلامس مواضيع هذه المجالات على امتداد الوحدة، وتقدم كل وحدة في خمسة أسابيع تخصص أربعة منها لبناء التعلم، والأسبوع الخامس للتقويم والدعم والمعالجة.

• **أسبوع الدعم المرحلي:** خصص المنهاج الدراسي أسبوعا لكل أسدوس للتقويم والدعم المرحلي (الأسبوع 17 في الأسدوس الأول، والأسبوع 33 في الأسدوس الثاني)، ولممارسة أنشطة الحياة المدرسية حيث الفرصة مواتية لتنظيم المعارض الفنية وتقديم المسرحيات والأناشيد التي تم بناؤها على امتداد أسابيع الأسدوس.

• **الأسبوع الأخير (34):** وهو أسبوع خاص بإجراءات نهاية السنة الدراسية.

ويوضح الجدول الآتي برنامج مادة التربية الفنية الذي تمت بلورته من المنهاج الدراسي:

1.2 البرنامج السنوي للتربية الفنية

الوحدات	الأسابيع	التربية التشكيلية	الموسيقى والأناشيد	المسرح
	1	التقويم التشخيصي والدعم الاستدراكي		
الأولى: حضارات كويتية	من 2 إلى 6	1- التخطيط والتشكيل والتلوين باعتماد خط الأفق وسلم الأبعاد 2- الرسم والتلوين والصبغة 3- الإلصاق وتركيب الصور	الجميل الموسيقي	وسائل تعبير العرّض المسرحي
		تقويم ودعم (تقديم المشاريع الشخصية أو الجماعية)		
الثانية: المواطنة والسلوك المدني	من 7 إلى 11	1. تغيير دلالة الصورة الفوتوغرافية (1) 2. تغيير دلالة الصورة الفوتوغرافية (2) 3. تحويل الصورة الفوتوغرافية إلى رسم بالألوان.	النوع المقامي الموسيقي	الصراع الدرامي والشخصية المسرحية
		تقويم ودعم (تقديم المشاريع الشخصية أو الجماعية)		
الثالثة: العلم والتكنولوجيا	من 12 إلى 16	4. الصورة والرسم بالأقلام: الخط والشكل واللون؛ 5. الكاريكاتير؛ 6. المعالجة الرقمية للصور والنصوص؛	فرق تراثية مغربية	تمثيل معاني النص جلوساً وموقعاً
		تقويم ودعم (تقديم المشاريع الشخصية أو الجماعية)		
	17	تقويم ودعم الأسدوس الأول		
الرابعة: أطاقه في حياتنا	من 18 إلى 22	1. مكونات الصورة الإشهارية 2. طرق تركيب الصورة الإشهارية 3. فن تصميم الصورة الإشهارية: النص والصورة؛	المدونة الموسيقية	بنية النص المسرحي
		تقويم ودعم (تقديم المشاريع الشخصية أو الجماعية)		
الخامسة: تحديات العالم المعاصر	من 23 إلى 28	7. دور الصورة والأيقونة في التواصل؛ 8. الكاريكاتير؛ 9. المعالجة الرقمية للصور والنصوص؛	الإيقاع الخطي والإيقاع الدوري	شكل كتابة المسرحية
		تقويم ودعم (تقديم المشاريع الشخصية أو الجماعية)		
السادسة: إبداعات وفنون	من 29 إلى 33	1. الحروفيات والقيم الضوئية 2. اللون المسيطر والاتزان والرسم بمواد مختلفة 3. الإلصاق والصبغة والتقنيات المركبة	أصناف آلات الموسيقى	
		تقويم ودعم (تقديم المشاريع الشخصية أو الجماعية)		
	34	تقويم ودعم الأسدوس الثاني		

2.2 التنظيم المجالي لمادة التربية الفنية

خصص المنهاج الدراسي ساعة واحدة أسبوعياً لمادة التربية الفنية للسنة السادسة. ولتدبير هذا الغلاف الزمني تم اختيار مبدأ التناوب كآلية لتوزيع مكونات المادة خلال كل وحدة دراسية؛ حيث يقدم مكونان اثنان فقط كل أسبوع. فيستفيد كل مكون من ثلاث حصص خلال الوحدة. وتبقى حصة واحدة في الأسبوع الخامس تخصص لأنشطة التقويم والدعم وتقديم المشاريع الفنية. ويلخص الجدول الآتي توزيع مكونات التربية الفنية على أسابيع الوحدة:

توزيع مكونات مادة التربية الفنية		الأسابيع
الحصة الأولى	الحصة الثانية	
التشكيل	الموسيقى	الأول
التشكيل	المسرح	الثاني
المسرح	الموسيقى	الثالث
التشكيل	الموسيقى	الرابع
المسرح	تقديم المشروع الفني	الخامس

3 الخطوات المنهجية لدرس التربية الفنية

انطلاقاً من مبادئ واعتبارات منهاج التربية الفنية، وخصوصاً مبدأ «التمركز حول المتعلم(ة)»، الذي يؤكد على محوريتهم وتفاعله في بناء التعلمات، وتطوير مهاراتهم الفنية واتجاهاته ومواقفه من خلال الفعل الواعي المؤطر بتوجيهات الأستاذ(ة)، فإن الممارسة البيداغوجية تنطلق من المتعلم(ة) وتعود إليه. وانسجاماً مع هذا المبدأ، حدد المنهاج الخطوات المطلوبة اتباعها عند تقديم كل درس.

- **1.3 التمهيد والملاحظة:** هي نقطة الانطلاق في الدرس الفني، وتهدف إلى توفير الجو الوجداني لجذب انتباه المتعلمين والمتعلمات واهتماماتهم لتحقيق التفاعل النفسي والحركي بين الذات المتعلمة وموضوع التعلم من أجل الانخراط في فعل التعلم. وتوجد هذه المحطة في بداية كل درس في الدليل فقط وليس لها ما يقابلها في كراسة المتعلم والمتعلمة(ة). وتتعدد أشكال العمل في هذه المحطة حسب وفرة الأدوات والوسائل الفنية. وإذا كان التمهيد نشاطاً يتجه نحو التعليم، فإن الملاحظة نشاط تعليمي يحفز المتعلم(ة) على التعامل مع الأعمال الفنية تشكيلة أو موسيقية أو مسرحية من خلال الملاحظة بالعين أو الاستماع بالأذن أو المناولة باليد، وذلك بهدف وضع المتعلم(ة) على الخطوة الأولى في طريق اكتساب الموضوع الجديد.

- **2.3 الاكتشاف والتعرف:** مرحلة يتفاعل فيها المتعلم(ة) مع وضعية تعليمية يحاول فك خيوط موضوع التعلم الجديد،

فتخلق لديه دافعية البحث عن حل لنشاط بسيط يقتضي منه إعمال الفكر (الملاحظة والمقارنة، والتصنيف، والفهم، ...) للتعرف على المفهوم الجديد أو المهارة الفنية الجديدة، وللتمييز بينها وبين ما يشبهها من معارف أو مهارات أخرى. وتوجد هذه المرحلة في كراسة المتعلم على صيغة فعل إجرائي «أكتشف وأتعرف» في مستهل كل درس.

• **3.3. التطبيق والإنجاز:** بعدما يتعرف المتعلم(ة) على المهارة أو التقنية أو المعرفة الجديدة، تتم دعوته إلى تطبيق ما اكتسبه من تعلمات على نشاط مدرج في كراسة المتعلم(ة) تحت عنوان «أطبق وأنجز» وهي مرحلة التمرن من خلال التقليد والمحاكاة لعمل فني معطى أو إنجاز تمرين شبيه بوضعية الاكتشاف والتعرف. يتم شرح المطلوب من قبل الأستاذ(ة)، وتترك الفرصة للمتعلم(ة) لإيجاد الحل، وتطبيق ما تعلمه في المرحلة السابقة. ويمكن للأستاذ(ة) أن يتدخل لتقديم المساعدة الضرورية دون أن يحل مكان المتعلم(ة)، باعتبار هذه المرحلة تدخل ضمن عملية البناء.

• **4.3. التقييم والتذوق:** وهي محطة نهاية الدرس التي تتوج بعمل إبداعي مرتبط بمجال من مجالات التعلم. وتنقسم هذه المرحلة إلى لحظتين:

• **لحظة الإبداع:** تتاح فيها حرية توظيف المكتسبات الفنية (حرية اختيار الموضوع، والوسائل وطريقة التقديم). وهي لحظة تقويم أيضا وفرصة للوقوف على مدى تحقق أهداف الدرس من خلال ملاحظة إبداعات المتعلمين والتحقق من مدى حضور مؤشرات الجانبين المعرفي والمهاري إضافة إلى البعد الجمالي والقيمي في العمل الإبداعي. ويقابل هذه الخطوة في الكراسة نشاط «أبداع وأتذوق».

• **لحظة التذوق:** وبعد فتح مجال الإبداع للمتعلم(ة)، تتيح الكراسة فرصة الإطلاع على أعمال فنية لفنانين مغاربة وعالميين في المكونات الثلاثة من أجل توسيع مدارك المتعلم(ة) وإغناء معجمه الفني والمعرفي، وفرصة أيضا لمقارنة محاولته الإبداعية مع الأعمال الفنية المشهورة لاستنتاج التقنيات والأدوات والوسائل الموظفة في هذه الأعمال الفنية.

• **أستنتج وأتذكر:** عبارة عن استنتاج يضم أهم المفاهيم الفنية والمصطلحات المطلوب التركيز عليها وفهمها لإغناء الرصيد المعجمي للثقافة الفنية. ويبنى هذا الاستنتاج بشكل تدريجي على امتداد حصص أسابيع البناء بالنسبة للموسيقى والمسرح، كما يبنى دفعة واحدة في الحصة الأخيرة من الدرس بالنسبة للتربية التشكيلية.

• **إغناء المعجم:** في إطار مبدأ التناوب اللغوي المعتمد حاليا في المدرسة الابتدائية، يقترح الشروع فقرة «معجمي» حيث تقدم بعض المصطلحات مع ترجمتها الفرنسية لإغناء الرصيد المعجمي للمتعلمين والمتعلمات باللغتين العربية والفرنسية.

4 الوسائل التعليمية لمادة التربية الفنية

نظرا لخصوصية مادة التربية الفنية، باعتبارها مادة تستهدف تنمية المهارات الفنية لدى المتعلمين والمتعلمات إلى جانب إكسابهم رصيда معرفيا فني، فإن تحقيق أهداف المادة رهين بتوفير الوسائل التعليمية والأدوات الفنية؛ إذ لا يمكن إنجاز حصص

التربية التشكيلية مثلا باعتماد الوسائل التقليدية من سبورة وألواح وكراسة المتعلم(ة) فقط، بل يتطلب الموضوع وسائل كثيرة ومتنوعة أحيانا لا يمكن تحقيق هدف الدرس بدونها. وهذا لا يعني أنه يجب توفير كل الوسائل كأن المتعلم(ة) فنان تشكيلي صغير، بل يمكن استغلال الوسائل التي يتيحها المحيط المباشر:

بالنسبة للتربية التشكيلية: يمكن للمتعلمين والمتعلمات ان يساهموا في توفير الوسائل من خلال أنشطة تعاونية القسم (إغناء متحف القسم) وهكذا يمكن جمع أوراق الأشجار، وأوراق المجلات، فحم، زليج، صور فوتوغرافية شخصية، غبار الطباشير لتكوين المساحيق الملونة مثلا.. إلى جانب أدوات التشكيل التقليدية أقلام ملونة، أقلام الرصاص، صباغة، فرشاة... ووسائل أخرى على المؤسسة توفيرها (مثل الحاسوب بالنسبة لدرس المعالجة الرقمية للصور والنصوص).

بالنسبة للمسرح: تدرب المتعلمون في السنوات الماضية على توفير بعض وسائل تشخيص الحكاية، لذلك يمكن تطوير مساهمتهم في إعداد الديكورات والملابس والملاحق والمؤثرات تحت إشراف الأستاذ(ة) علما أن وسيلة في المسرح هي جسد الممثل وصوته بالدرجة الأولى.

بالنسبة للموسيقى والأنشيد: أما بالنسبة للموسيقى والأنشيد فيعتبر صوت المتعلم(ة) وجسده وآلته الموسيقية أهم الوسائل التعليمية على الإطلاق. ونظرا لكوننا في بداية مرحلة التصالح مع المادة في المدرسة الابتدائية بحكم التمثل الخاطئ السائد في المجتمع عن الموسيقى، فإن توفير الآلات الموسيقية بشكل تدريجي في المؤسسات التعليمية (من الإيقاعية إلى الوترية) أصبح مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة. كما أن التكوين الأساس والمستمر للأساتذة أصبح ضرورة ملحة.

5 الخطوات المنهجية لتدبير المشروع الفني

أصبح المشروع التربوي بصفة عامة مكونا عرضانيا في المنهاج الدراسي، بحيث نجده ثقافة المشروع في كل من اللغة العربية، والتربية المدنية، والنشاط العلمي. وبذلك يمكن اعتباره نقطة التلاقي بين المواد الدراسية. ونظرا لكون جميع المواد مؤطرة بالمجالات المضمونية نفسها، يمكن اعتبار المشروع هو الوعاء الذي تصب فيه مختلف تعلمات المواد الدراسية، ويتم من خلاله دمج المهارات والمعارف الفنية والأنشطة اللغوية والقيم المدنية وذلك تفاديا لتعدد المشاريع، وتحويل اهتمامات المتعلمين والمتعلمين من بناء التعلم وتثبيتها إلى إنجاز المشاريع، وإرهاقهم بأنشطة البحث في مشاريع متقاطعة. لذلك يؤمل من الأستاذ(ة) أن يوجه المتعلمين والمتعلمات إلى الاشتغال على مشروع واحد يوظف فيه مختلف التعلمات.

1.5 نماذج مشاريع قابلة لدمج تعلمات مختلف المواد الدراسية

- **مسرحيات:** اعتماد مسرحيات جديدة نصا وإخراجا وعاء تصب فيها مكون اللغة العربية والتربية المدنية والتربية الفنية (التشكيل والموسيقى)
- **معارض:** إعداد معارض للرسوم وللأعمال اليدوية والملصقات والجداريات

- مجلات ورقية أو حائطية: تتضمن أبواباً مختلفة ومتنوعة صور وتعليقات، رسوم وكريكاتير، مقالات، تحقیقات، نصوص مسرحية،...
- برانم رقمية، وعروض «بوویر بوانت»
-

2.5 منهجية تدبیر المشروع:

• أ- المرحلة الأولى: التخطيط

- تحديد المجال وهدف المشروع وموضوع وشكل المنتج النهائي؛
- تشكيل المجموعات (كل مجموعة تشتغل على شكل منتج واحد: مجموعة تشتغل على مسرحية، أخرى تشتغل على معرض، ...)
- تحديد المعارف والمهارات التي يتطلبها المشروع ومصادرها؛
- تحديد الوسائل والأدوات التي يتطلبها المشروع؛
- توزيع المهام والأدوار بيننا (من يقوم بماذا)
- ملء البطاقة التقنية للمشروع

• ب- المرحلة الثانية: الإنجاز

- تنطلق عملية الإنجاز ابتداء من الأسبوع الثاني، ويتم فيها:
- تفحص ما تم إحضاره من معلومات ووسائل
- تصنيف الوسائل والأدوات وتحديد كل ما يحتاجه كل جزء في المشروع؛
- البدء في إنجاز المشروع
- طلب مساعدة الأستاذ(ة) عند الضرورة؛

• ج- المرحلة الثالثة: التتبع والتقييم

- وهي مرحلة لتنقيح المشروع وإدخال التعديلات عليه قبل العرض النهائي، وذلك بناء على:
- توجيهات الأستاذ(ة)
- مستجدات تعلمات الوحدة؛
- ملاحظات الزملاء والزميلات
- توفير معطيات ووسائل جديدة

• د- المرحلة الرابعة: العرض

- وهي مرحلة الاحتفال بإنتاجات المتعلمين، وتتم في جو ممتع تشجع فيها الإبداعات وتناقش لتطوير المشاريع المقبلة:
- عرض المشروع في الأسبوع الخامس للوحدة؛
- الاستماع لملاحظات الزملاء والزميلات لتطوير المشاريع اللاحقة؛
- المشاركة بالمشروع في حفل المدرسة

6 التقويم والدعم في مادة التربية الفنية

يستهدف التقويم في مادة التربية الفنية بشكل عام الجانبين المعرفي والمهاري. إلا أن خصوصية المادة الفنية تقتضي أن يركز التقويم التكويني المصاحب لفعل التعلم على الجانب المهاري والذي يبرز في إنجازات المتعلمين وأدائهم سواء في التشكيل أو الموسيقى والأنشيد أو المسرح. علماً أن تقويم الإبداع قد يطرح صعوبات كبيرة للأستاذة غير المتخصص في هذه المادة الإبداعية.

التقويم والدعم في الأسبوع الخامس:

بعدما أصبحت جميع المواد خاضعة لهندسة موحدة (نظام الوحدات بخمس أسابيع)، فإن أسبوع التقويم والدعم (الأسبوع الخامس) صار موحداً بين جميع المواد مما يتيح فرصة اعتماد الدعم المؤسساتي الذي يتطلب أجراً في إطار مشروع المؤسسة وبتنسيق بين جميع الأساتذة من أجل وضع خطة محكمة أساسها البيداغوجية الفارقة. وفي هذا السياق يقترح الدليل بعض الموجهات لتدبير هذا الأسبوع:

- تخصيص حصة لتقديم المشاريع المنجزة على امتداد الوحدة؛
- تكليف المتعلمين بإنجاز بعض الأنشطة التقييمية، في المنزل نظراً لضيق الوقت بعدما تم اقتطاع حصة من الأسبوع الخامس لصالح المسرح ليستوفي الثلاث حصص في الوحدة؛
- اعتماد مبدأ التكامل بين المواد لتدبير الأسبوع الخامس (مثلاً اعتماد المسرح والأنشيد لدعم اللغة العربية، واعتماد التشكيل لدعم الرياضيات، ...)
- تحليل الأخطاء المرتكبة، سواء المعرفية أو المهارية، قصد تحديد أهمية الخطأ في التعلم؛
- التركيز في المعالجة على المعرفة الفنية أو المهارة الأساسية؛
- التمييز بين التعثرات المرتبطة بالوسيلة (خارج إرادة المتعلم(ة))، والتعثرات المرتبطة ببناء المفهوم أو المهارة الفني للتركيز في المعالجة على النوع الثاني.
- يمكن اعتماد مبدأ التكامل الخارجي بين المواد لتدبير حصص الدعم (المسرح لدعم اللغات، التشكيل لدعم الرياضيات والعلوم، الأنشيد لدعم اللغة، ...

1 تعريف الفنون التشكيلية

1.1 تعريف الفن التشكيلي

- **الفن التشكيلي¹** : مصطلح حديث العهد، ظهر في الفترة التاريخية ما بين 1952 و 1972. حيث عوض تدريجيا دروس الرسم التقليدية، ولم يعد يقتصر على الرسم والصبغة والنحت بل اتسع ميدان الفن التشكيلي ليحضن تقنيات عدة كالصوير والسينما والسمعي البصري... كما أن الفن التشكيلي لم يعد محصورا في الجانب التطبيقي بل صار يهتم بالتأثير النظري أيضا. ومن البديهي أن نذكر اليوم أن الفن التشكيلي يساهم في تنمية الشخص والمجتمع كله؛ إذ أصبح تقدم المجتمعات يقاس بتقدم فنونه وثقافته.

- **التعبير التشكيلي** : كل إنجاز تشكيلي للتلميذ هو تقريب للواقع. ولكي يتمكن الأستاذ(ة) من مساعدته على الخروج من كتابة خجولة ومتردة إلى تعبير تلقائي حقيقي يجد في كراسة المتعلم(ة) مجموعة من التقنيات والمواد تساعد على تحسين إمكانياته في التعبير وتحرير شخصيته. وذلك من خلال تحويل تجاربه الشخصية إلى أشكال مرئية.

- **الفنون التشكيلية** : مادة دراسية تروم تدريب المتعلمين على المهارات والمعارف الفنية المرتبطة بالفن التشكيلي وذلك من خلال برنامج دراسي وزع الموضوعات الفنية حسب المرحلة العمرية للمتعلم(ة).

2 الأهداف التربوية للفنون التشكيلية

- ترويض العين واليد واستغلال الانطباعات البصرية لصالح المعرفة والفكر والإحساس؛
- التمرن على «التفكير بالصور» والتعبير بالشكل؛
- تنمية الذوق الفني والملاحظة والنقد؛
- التعبير عن الأحاسيس والمواقف بالتشكيل؛
- تكوين شخصية الفرد تكوينا متكاملًا (معارف - مهارات - وجدان)
- مقارنة التحف الفنية في الفنون الجميلة والهندسة المعمارية وجميع الحرف الفنية.
- تنمية إحساسات المتعلم(ة) حول الشكل واللون والمادة بصفة عامة.

- **التحسيس بالشكل²** : يبدع الطفل أشكاله ورسوماته بطريقة عفوية. لديه إحساس جيد حول جوهر الأشياء وكما أنه بطريقة غريزية يلاحظ الأشياء المهمة حوله ويستعين بتباين الأشكال والألوان والتقنيات والمواد في كل رسم، وعلى الأستاذ(ة) أن يرافقه بدون تدخل في تجاربه الشخصية واختياراته لينمي لديه قدراته الإبداعية. يعبر الطفل دائما عن معرفته للأشياء عن طريقة المشهد الأممي والمساحات عن طريقة المشاهدة بالأعلى.

¹ Daniel Lagoutte, in arts plastiques, contenus, zn jeux et finalités P-6

- **التحسيس باللون :** لا يستعمل المتعلم(ة) في هذا المستوى الألوان الطبيعية للأشياء بل الألوان المعبّرة له حسب ذوقه. وكما أنه يحكم على الأشياء حسب إحساسه بها، ثم يلونها بلون معبر له. ولهذا يتبين أن اللون بالنسبة له قليلا ما يستعمله للتعبير الجمالي. وتدرجيا سيغير هذه الألوان بالألوان الحقيقية: العشب أخضر والسماء زرقاء والشمس صفراء... ونادرا ما يلون خلف الصورة. فكيفما كانت الأهداف المنتظرة من التلوين يجب على الأستاذ(ة) أن يقود المتعلم(ة) إلى استعمال كل الألوان.

- **التحسيس بالمادة (matière) :** هذا التحسيس له أهمية كبرى لأن التعبير التشكيلي لم يعد مقتصرًا على أدوات تقليدية (قلم الرصاص، الأقلام الملونة...) بل انفتح على مواد أخرى (الطين، العجين، الألياف...). وكراسة المتعلم(ة) تزخر بمواضيع تتطلب استعمال مواد مختلفة، لذا يجب على الأستاذ(ة) حسن استعمالها. والتحسيس بالمادة يهدف تقوية حاسة اللمس إضافة إلى التعرف اللمسي البصري للأشياء

3 موجهات تربوية لتدريس الفنون التشكيلية

استناد إلى وثيقة مستجدات منهاج التربية الفنية، تم تقسيم برنامج الفنون التشكيلية إلى 24 درسا بمعدل درس في الأسبوع يقدم وفق الموجهات الآتية:

- يستغرق كل درس من دروس الفنون التشكيلية بجميع مراحلها حصة واحدة أسبوعيا،
- يمر الدرس بأربعة مراحل : التمهيد والملاحظة، الاكتشاف والتعرف، التطبيق والإنجاز، الإبداع والتذوق؛
- مرحلة التمهيد والملاحظة هي محطة يستثمر فيها الأستاذ(ة) الصور وذوات الأشياء المتاحة ومحيط المتعلم(ة) لتحفيزه على الملاحظة لاستنتاج الفرضيات المناسبة لموضوع الدرس.
- نظرا لضيق الوقت، يمكن الشروع في إنجاز أنشطة الإبداع في الفصل وإتمامها في المنزل في إطار أنشطة التعلم الذاتي.
- يمكن إنجاز بعض الأنشطة المرتبطة بالإبداع والتذوق في أوراق مستقلة إذا لم توفر الكراسة الحيز المناسب لذلك؛
- يجب استثمار ما يقدم في دروس المكونين الآخرين (الموسيقى والأنشيد والمسرح) كلما كان ذلك ممكنا تحقيقا لمبدأ التكامل الداخلي.
- يجب استثمار ما يقدم في دروس باقي المواد (الرياضيات، النشاط العلمي، اللغة العربية) كلما كان ذلك ممكنا تحقيقا لمبدأ التكامل الخارجي.
- أثناء تتبع أعمال المتعلمين يجب على الأستاذ(ة) أن يتذكر دائما بأن الفن التشكيلي إبداع فردي وجب احترامه، طبعا، دون المساس بالتعاقد الديديكتيكي (احترام الموضوع). لذا يجب عليه أن ينمي لدى المتعلم(ة) إحساسا خاصا بكل نوع ونمط فني، وألا يقوم الأعمال حسب أحكام مسبقة، ونتائج محددة سلفا.

4 كيفية استعمال الكراسة

تعتبر كراسة المتعلم(ة) وسيلة تعليمية في دروس الفنون التشكيلية، فمنها ينطلق المتعلم(ة) في اكتشاف المفاهيم الفنية والمهارات وفيها يطبق ما تعلمه، وفيها أيضا ينجز إبداعاته. كما أن استعمال الكراسة من طرف المتعلم(ة) والمتعلمة لا يقتصر على الأنشطة الفصلية بل يمكن اعتمادها في أنشطة التعلم الذاتي، ويوضح الجدول الآتي فترات استعمال الكراسة :

استثمارها في		الأنشطة
المنزل	الفصل	
- العودة إليه لإنجاز العمل الإبداعي.	- يلاحظ المتعلم (ة) الصور والرسوم قصد اكتشاف العلاقة بين الصور وعناصرها أو البطاقات الدالة عليها أو تمثيلاتها أو ... - يقوم المتعلم(ة) بنشاطي الوصل أو التلوين لضبط تلك العلاقة المكتشفة في المحطة الأولى ليتحقق فعل التعرف.	أكتشف وأتعرف
- العودة إليه لإنجاز العمل الإبداعي.	- يقوم المتعلم(ة) بتطبيق ما تعلمه في النشاط الأول من خلال أنشطة التلوين والربط والتقليد و....	أطبق وأنجز
- إتمام العمل الإبداعي.	- في هذا النشاط يشرع كل متعلم(ة) في إبراز إبداعه بحرية ملتزما فقط بالمطلوب والموضوع، أما طريقة إعداد العمل الفني وإخراجه فهي متروكة للتعبير التشكيلي الشخصي.	أبداع وأذوق
- قراءة المصطلحات والمفاهيم الفنية الخاصة بكل درس بمساعدة الأسرة.		أتذكر

التخطيط والتشكيل والتلوين باعتماد خط الأفق، وسلم الأبعاد

الأهداف التعليمية: أوظف تقنية المنظور في التخطيط والتشكيل والتلوين

الوسائل التعليمية: أقلام ملونة، أقلام لبدية، قلم الرصاص، مسطرة، ممحاة، ...

تدبير الأنشطة التعليمية والتعلمية

1. التمهيد والملاحظة

- يطلب من ثلاثة تلاميذ أن يقفوا في الساحة حسب مسافات مختلفة ويسأل التلاميذ كيف يرون أصدقاءهم في الساحة؟ من هو الأكبر ومن هو الأصغر؟ وهل يرونهم كلهم بنفس الدقة؟ ويشرح لهم في الأخير متطلبات المنظور لمشاهدة التلاميذ الثلاث اعتماداً على الشرح المقدمة في المضامين الفنية للوحدة..

2. الاكتشاف والتعرف

- يلاحظ المتعلم (ة) الصور الثلاثة المعروضة في الكراسة ليتعرف على:
- نقطة التلاشي، وخط الأفق في كل صورة؛
- مختلف مستويات الفضاء في كل صورة؛
- كتابة الرقم المناسب في كل بطاقة.

3. التطبيق والإنجاز

- يلاحظ يلاحظ المتعلم (ة) الرسم لتعرف نقطة التلاشي وخط الأفق،
- يرسم الخطوط المتعامدة على كل نقطة أرضية،
- يرسم خطا مارا من نقطة التلاشي ويتقاطع مع الخطوط المتعامدة التي رسمها من قبل؛
- يرسم خطوطا متوازية للخطوط الأرضية مارة من رأس كل شخص وتشكل تقاطعات مع الخطوط المتعامدة؛
- يرسم الشخص المناسب لسلم الأبعاد ويكون ارتفاعه هو الخط حده الأول النقطة الأرضية وحده الثاني نقطة التقاطع؛

4. الإبداع والتذوق

- يشرح الأستاذ (ة) المطلوب إنجاز (شرح معنى الهرم ومميزاته الهندسية)
- يرسم المتعلم (ة) الأهرامات الثلاثة باعتماد سلم الأبعاد، ويلونها حسب عمق الفضاء (الظل والضوء)؛
- يتقاسم المتعلمات والمتعلمون إبداعاتهم فيما بينهم، ويقدمون ملاحظات لبعضهم البعض؛
- يتذوق فنيا وجماليا العمل الإبداعي للفنان التشكيلي "إدوار ماني"، ويستنتج طريقة توظيفه لتقنية المنظور في إبداعه

توجيه:

- نظرا لضيق الوقت، ينجز العمل الإبداعي في المنزل.
- يقرأ المتعلم (ة) فقرة "أتذكر" ويشرحها للتأكد من اكتساب المعرفة الفنية للدرس،
- يغني المتعلم معجمه الفني من خلال قراءة "معجمي"



الوسائل التعليمية: مجلات، مقص، لصاق، ...

الأهداف التعليمية: توظيف تقنيتي الإلصاق وتركيب الصور في الإبداع

تدبير الأنشطة التعليمية والتعلمية

1 . التمهيد والملاحظة

يمهد الأستاذ(ة) للدرس بما يعرفه المتعلمون والمتعلمات حول:

- تقنية تقنية الإلصاق (تم تناولها في جميع السنوات السابقة)، ثم يحددون الأدوات المستعملة في الإلصاق، والمواد التي يمكن إلصاقها.
- تركيب الصور (سبق تناولها في السنتين 4 و5)

2 . الاكتشاف والتعرف

- يلاحظ يلاحظ المتعلم(ة) الرسوم والصور، الوردية في الكراسة الصفحة (14)؛
- يعبر شفويا عما يلاحظه ويحاول تعرف التقنية المعتمدة في إنجاز كل رسم؛
- يقرأ العبارتين، ثم يكتب العبارة المناسبة تحت كل رسم؛

3 . التطبيق والإنجاز

- يلاحظ المتعلم(ة) الرسم في نشاط «أطبق وأنجز»؛
- يعبر شفويا عما يلاحظه (يصف ما يلاحظ)؛
- يختار ما سيلصقه على فراغ الباب
- يغني الصورة بالإصاق ما اختاره من مواد؛

4 . الإبداع والتذوق

- يقرأ يقرأ المتعلم(ة) التعليمات قراءة سليمة؛
- يختار المواد التي سيلصقها، والصور التي سيركبها لرسم المسجد؛
- يرسم مسجدا، ثم يوظف تقنية الإلصاق والتركيب لتشكيله؛
- يتذوق فنيا وجمالي العمل الإبداعي للفنان التشكيلي "هنري ماتيس"، ويستنتج التقنية الموظفة في إبداعه.

توجيه:

- يساعد الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمين أثناء الإنجاز.
- نظرا لضيق الوقت يمكن إنجاز العمل أو إتمامه في المنزل.
- يدفع المتعلمين والمتعلمات لاستنتاج المعرفة الفنية لتذكرها، وإغناء معجمهم بمفردات جديدة.



الأهداف التعليمية: تقويم مكتسبات المتعلمين والمتعلّمتات المعرفية والمهارية حول:

- خط الأفق وسلم الأبعاد وتوظيفهما في التخطيط والتشكيل والتلوين؛
- الرسم والصباغة والتلوين بتوظيف مواد وأدوات مختلفة؛
- تقنيّتا الإصاق والتركيب وتوظيفهما في الإبداع

تدبير أنشطة التقويم والدعم

1. تقويم المكتسبات

نظرا لضيق الوقت، حصة واحدة لتقويم المكتسبات في مكونات التربية الفنية الثلاثة، فإنه يستحسن توجيه المتعلمين والمتعلّمتات لإنجاز أنشطة التقويم في المنزل:

النشاط الأول: رسم خط الأفق، وتلوين المجسم

- أهدافه:** - التحقق من مدى قدرة المتعلم(ة) على توظيف تقنية المنظور،
- توظيف سلم الأبعاد في التلوين؛
- إنجازه:** - يحدد يحدد الأدوات التي سيستعملها سواء في الرسم أو التلوين،
- يرسم خط الأفق، ونقطة التلاشي؛
- يلون المسجّمت حسب موقعها في الفضاء؛

النشاط الثاني:

- أهدافه:** التمييز بين التقنيات والأدوات الموظفة في الأعمال الفنية
- إنجازه:** - يلاحظ الصور، ويعبر عما يلاحظه؛
- يحدد الأداة المستعملة في كل رسم؛
- يحدد التقنية الموظفة في إنجاز كل رسم؛
- يقرأ البطاقات ويصل كل بطاقة بالصورة المناسبة؛

شبكة التحقق:

في إطار التقويم الذاتي، يقوم المتعلم(ة) بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة بعد إنجاز كل نشاط.

2. معالجة التعثرات

- بالإضافة إلى التعثرات المرصودة أثناء تقديم الأنشطة الفنية خلال حصص التقديم، يستثمر الأستاذ(ة) نتائج التقويم (شبكة التحقق المرفقة أسفل الصورة) ؛
- تخصص الحصة الحضورية في الفصل لدعم التعثرات المرصودة سواء لجميع المتعلمين أو لفئة محددة؛
- الفئة المتعثرة: تستفيد من أنشطة داعمة لمعالجة التعثر سواء على مستوى خط الافق وسلم الأبعاد (أهم التعثرات المفترضة خلال هذه الوحدة).
- الفئة المتحكممة: تستفيد من أنشطة التثبيت أو تساعد الأستاذ(ة) في دعم زملائهم (التعلم بالقرين).

الوحدة الدراسية

2

الأهداف التعليمية

- تغيير دلالة الصورة بإصاق عناصر ثانوية؛
- تغيير دلالة الصورة بالإصاق والحذف؛
- تحويل الصورة الفوتوغرافية إلى رسم بالألوان

دروس الوحدة

- تحليل الصورة الفوتوغرافية: تغيير الدلالة (1)
- تحليل الصورة الفوتوغرافية: تغيير الدلالة (2)
- تحليل الصورة الفوتوغرافية: تحويلها إلى رسم بالألوان.

المضامين التشكيلية

تحليل الصورة الفوتوغرافية

لكل صورة، كيفما كانت، نوعان من الخصائص:

- خصائص فيزيائية مادية تتعلق مثلا بالسند والمصدر، (سند من الورق، رسم على لوحة). ففي الحالة الأولى تنتج الصورة عن تعديل كيميائي تحت تأثير الضوء على السطح الحساس لورق الصور؛ أما في الحالة الثانية، نجد طبقات طلاء الفنان المتراكمة بعضها فوق البعض.
- خصائص دلالية بمعنى محتواها الذي يمنحها معنى يمكن أن يفهم من قبل المشاهد. والمعنى الحقيقي للصورة مرتبط بالمبدع: فالمصور يأخذ الصورة للاحتفاظ بذكرى ما أو للتعبير عن أحاسيسه. أما الرسام فإنه يريد فقط التعبير عن أحاسيسه، وأن يشارك خياله مع الآخر. ويمكن الفصل بين الخصائص المادية والدلالية للصورة. وفعلا لا يتغير معنى الصورة بتغيير سندها.

يتم الاشتغال على الصورة الفوتوغرافية الورقية بعدة تقنيات منها:

1. إصاق عناصر ثانوية أو رئيسية: يؤدي إلى تغيير جذري لمعنى الصورة الأصلية لأن الأمر هنا يتعلق بالصورة لا بالرسم الخيالي للرسام، وهو ما يقربها بإبداع الفنان لأن هذا الإصاق أدخل عليها عناصر جديدة ومغايرة ونقلها من ميدان الصورة الفوتوغرافية عن طريق ميدان الخيال والإحساس الى عالم الإبداع والابتكار.
2. حذف عناصر رئيسية أو ثانوية: فالاشتغال على الصورة الفوتوغرافية، يعني الانطلاق بمحتوى وليس بورقة فارغة. واختراع صورة لا فوتوغرافية رغم أن عناصرها فوتوغرافية بالتقنيات المذكورة، تستدعي تجسيد صورة جديدة مستمدة من الخيال والإحساس، هذا ما يسمى بالتعبير التشكيلي الذي يجب أن نوفره للتلميذ ونشجع بحثه عن التعبير الشخصي والحيوي.
3. تحويل الصورة الفوتوغرافية إلى رسم بالأقلام والألوان: وهناك عدة تقنيات وطرق إبداعية تسمح للتلميذ بتحويل الصورة منها استعمال الورق الشفاف لنقل الصورة أو العمل عليها مباشرة، كما يمكن له أيضا العمل فقط على جزء من الصورة أو مزج التقنيتين. وفي جميع الأحوال على الأستاذ أن يحترم اختيارات المتعلم(ة) الذي يتصرف بطريقة تجعله يعيش تجربته الإبداعية في تحويل الصورة، وأن يكتفي بمرافقته في إبداعه. لأن نشاط القوى الروحية للتلميذ لا يقل أهمية عن نشاط يده.

تغيير دلالة الصورة الفوتوغرافية (1)

الأهداف التعليمية: تغيير دلالة الصورة بإصاق عناصر ثانوية؛

الوسائل التعليمية: مجلات، مقص، لصاق، ...

تدبير الأنشطة التعليمية والتعلمية

1. التمهيد والملاحظة

سبق تقديم موضوع الصورة الفوتوغرافية في السنة الرابعة، لذلك وجب التمهيد بتذكير حول مناطق الدلالة في الصورة، والعناصر الرئيسية والثانوية في صورة فوتوغرافية.

- يوزع الأستاذ(ة) صوراً فوتوغرافية (أو يحضر كل متعلم(ة))؛
- يحدد المتعلم مناطق الدلالة في الصورة؛
- يميز بين العناصر الرئيسية والثانوية في الصورة؛

2. الاكتشاف والتعرف

- يلاحظ المتعلم(ة) الصور الثلاثة الواردة في نشاط "اكتشف وأتعرف"؛
- يعبر شفويا عما يلاحظه في كل صورة؛
- يقارن الصور الثلاثة لتمييز الصورة المعدلة عن أصلها؛
- يتعرف العناصر التي أضيفت في كل صورة، ويميز بين العناصر الرئيسية والثانوية؛
- يصل كل صورة بالبطاقة المناسبة؛

3. التطبيق والإنجاز

- يلاحظ الصورة، يعبر شفويا عما يلاحظه؛
- يقرأ المتعلم(ة) التعليمات قراءة فاهمة ليحدد المطلوب إنجازه؛
- يقترح عناصر ثانوية مناسبة للصورة (عصفور في الجو، لعبة، ...)
- يحضر وسائل الإصاق (لصاق، مقص، العناصر الثانوية)؛
- يلصق العناصر الثانوية؛

4. الإبداع والتذوق

- يلاحظ الصورة (المسيرة الخضراء)، ويعبر عما يلاحظه؛
- يحدد العناصر الثانوية المناسبة للصورة الأصلية؛
- يلصق عنصراً ثانوياً أو أكثر لتغيير دلالة الصورة الأصلية.
- يتقاسم مع زملائه إنتاجه الفني؛
- يتذوق فنياً عمل الفنان التشكيلي المغربي أحمد بنيسف.

توجيه:

1 نظراً لضيق الوقت يمكن إنجاز العمل أو إتمامه في المنزل،

2 دفع المتعلمين والمتعلمات إلى:

- استنتاج المعرفة الفنية الخاصة بالدرس والواردة في نشاط أذكر؛
- دفع المتعلمين والمتعلمات إلى إغناء معجمهم الفني بقراءة فقرة "معجمي"

الوحدة 2 الدرس 4

تغيير دلالة الصورة الفوتوغرافية (1)

1. اكتشف وأتعرف

أصل كل صورة بالبطاقة المناسبة والتعرف على طريقة تغيير دلالة الصورة.

Beaches Rabat, Algiers executed great France in 1917
البحر، ربات، الجزائر، فرنسا، 1917

صورة رئيسية صورة ثانوية

2. اكتب وأنتج

أصل كل صورة بالبطاقة المناسبة والتعرف على طريقة تغيير دلالة الصورة.

Beaches Rabat, Algiers executed great France in 1917
البحر، ربات، الجزائر، فرنسا، 1917

3. اكتب وأنتج

أصل كل صورة بالبطاقة المناسبة والتعرف على طريقة تغيير دلالة الصورة.

Beaches Rabat, Algiers executed great France in 1917
البحر، ربات، الجزائر، فرنسا، 1917

4. اكتب وأنتج

أصل كل صورة بالبطاقة المناسبة والتعرف على طريقة تغيير دلالة الصورة.

Beaches Rabat, Algiers executed great France in 1917
البحر، ربات، الجزائر، فرنسا، 1917

تحليل الصورة الفوتوغرافية: تغيير الدلالة (2)

الأهداف التعليمية: تغيير دلالة الصورة بالإلصاق والحذف؛

الوسائل التعليمية: صور ورقية، مقص، لصاق، ...

تدبير الأنشطة التعليمية والتعلمية

1. التمهيد والملاحظة

- سبق الاشتغال على موضوع الصورة الفوتوغرافية في الدرس السابق، لذلك وجب التمهيد للدرس بتذكير حول العناصر الرئيسية والعناصر الثانوية في صورة فوتوغرافية.
- يوزع الأستاذ(ة) صوراً فوتوغرافية (أو يحضر كل متعلم(ة) صورة)؛
 - يميز بين العناصر الرئيسية والثانوية في الصورة؛
 - يمكن الاشتغال في مجموعات أو في ثنائيات؛

2. الاكتشاف والتعرف

- يلاحظ المتعلم(ة) الصورتين الواردتين في نشاط "اكتشف وأتعرف"؛
- يعبر شفويا عما يلاحظه في كل صورة؛
- يقارن الصورتين ليحدد الفروق بينهما ويحيطها بخط؛
- يتعرف طبيعة الفرق إن كان رئيسياً في الصورة أو ثانوياً، إن كان حذفاً أو إضافة؛
- يستنتج التقنية المعتمدة في كل صورة لتغيير دلالتها (حذف عناصر رئيسية أو ثانوية أو إلصاق عناصر رئيسية).
- يصل بخط كل صورة ببطاقتها المناسبة؛

3. التطبيق والإنجاز

- يلاحظ الصورتين، يعبر شفويا عما يلاحظه؛
- يحدد الصورة الأصلية من الصورة التي شرع في تغيير دلالتها؛
- يحدد التقنية التي سيوظفها لإتمام تغيير الدلالة (حذف أو إضافة)؛
- يحدد نوع العناصر (رئيسية، ثانوية) التي سيتم بها تغيير الدلالة؛
- يحضر وسائل الإلصاق (لصاق، مقص، العناصر الثانوية)؛
- يلصق العناصر الرئيسية؛

4. الإبداع والتذوق

- يختار صورة مرتبطة بالمواطنة والسلوك المدني؛
- يلصقها في الإطار (1)، ويلصق نسخة منها في الإطار (2)؛
- يختار التقنية التي سيوظفها (الحذف أو الإلصاق) لتغيير دلالة الصورة الأصلية، وينجز المطلوب.
- يتقاسم إنتاجه الفني مع زملائه، ويتذوق لوحة الفنان التشكيلي أحمد بنيسف ويستنتج التقنية المعتمدة في تغيير دلالة الصورة؛

توجيه:

1. نظرا لضيق الوقت يمكن إنجاز العمل أو إتمامه في المنزل،

2. دفع المتعلمين والمتعلمات إلى:

- استنتاج المعرفة الفنية الخاصة بالدرس والواردة في نشاط أتذكر؛
- إغناء معجمهم الفني بقراءة فقرة "معجمي"

تحويل الصورة الفوتوغرافية إلى رسم.

الأهداف التعليمية: تحويل الصورة الفوتوغرافية إلى رسم بالألوان

الوسائل التعليمية: أقلام (الرصاص، ملونة، لبدية)، صباغة مائية، فرشاة،

تدبير الأنشطة التعليمية والتعلمية

1. التمهيد والملاحظة

سبق تعرف الصورة الفوتوغرافية والرسومات، لذلك وجب التمهيد للدرس بتذكير حول الموضوع:

- يوزع الأستاذ(ة) على المجموعات صورا فوتوغرافية وأخرى مرسومة؛
- يصنف المتعلمون الصور، ويحددون معيار التصنيف؛
- يستنتجون ان الصور بين أيديهم إما فوتوغرافية او مرسومة.

2. الاكتشاف والتعرف

- يلاحظ المتعلم(ة) كل صورة والرسم المعدل عنها؛
- يعبر شفويا عما يلاحظه في كل صورة ورسم ويقارن بينهما؛
- يقارن الرسمين ويحدد الأداة الموظفة في تحويل كل صورة إلى رسم؛
- يصل بخط كل صورة ببطاقتها المناسبة.

3. التطبيق والإنجاز

- يلاحظ الصورة الفوتوغرافية الأصلية، ويعبر شفويا عما يلاحظه؛
- يقرأ المتعلم(ة) التعليم قراءة فاهمة ليتعرف المطلوب إنجازه:
- يحول جزءا من الصورة الأصلية إلى رسم بالصباغة؛
- يحول الجزء الثاني إلى رسم بالألوان؛

4. الإبداع والتذوق

- يقرأ المتعلم(ة) التعليمية الخاصة بالإبداع، ليحدد المطلوب:
- أ. يختار صورة مرتبطة بالموطنة والسلوك المدني؛
- ب. يلصقها في الإطار (1)،
- ت. يحول الصورة الفوتوغرافية إلى رسم في الإطار (2)؛
- يتقاسم عمله الفني مع زملائه، ويستفيد من ملاحظاتهم
- يتذوق فنيا لوحة البيعة للفنان المغربي حسن الكلاوي ويستنتج التقنية الموظفة

توجيه:

1. نظرا لضيق الوقت يمكن إنجاز العمل أو إتمامه في المنزل،
2. دفع المتعلمين والمتعلمات إلى:
- استنتاج المعرفة الفنية الخاصة بالدرس والواردة في نشاط أذكر؛
- إغناء معجمهم الفني بقراءة فقرة "معجمي



الأهداف التعليمية: تقويم مكتسبات المتعلمين والمتعلّمتات المعرفية والمهارية حول:
- تقنيات تحليل الصورة الفوتوغرافية (الإلصاق، الحذف، والتحويل إلى رسم)؛

تدبير أنشطة التقويم والدعم

1. تقويم المكتسبات

نظرا لضيق الوقت، حصة واحدة لتقويم المكتسبات في مكونات التربية الفنية الثلاثة، فإنه يستحسن توجيه المتعلمين والمتعلّمتات لإنجاز أنشطة التقويم في المنزل:

النشاط الأول: تغيير الدلالة بالإلصاق

1. أهدافه: - التحقق من مدى قدرة المتعلم(ة) على:

- التمييز بين العناصر الرئيسية والثانوية في صورة فوتوغرافية؛

- تطبيق مهارة إلصاق عناصر ثانوية أو رئيسية؛

2. إنجازاه: - يحدد العناصر الثانوية أو الرئيسية المناسبة للصورة (محبى الفريق الوطني)،

- يعد الأدوات والوسائل (لصاق، مقص، ...)

- يلصق العناصر على الصورة؛

النشاط الثاني:

1. أهدافه: التمييز بين الصورة الفوتوغرافية والصورة المرسومة

2. إنجازاه: - يلاحظ الصور، ويعبر عما يلاحظه؛

- يحدد الصورة الفوتوغرافية ويبرر اختياره؛

- يقرأ البطاقتين، ويصل كل بطاقة بالصورة المناسبة؛

شبكة التحقق:

في إطار التقويم الذاتي، يقوم المتعلم(ة) بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة بعد إنجاز كل نشاط.

2. معالجة التعثرات

1. بالإضافة إلى التعثرات المرصودة أثناء تقديم الأنشطة الفنية خلال أسابيع البناء، يستثمر الأستاذ(ة) نتائج التقويم (شبكة التحقق المرفقة أسفل الصورة) ؛

2. تخصص الحصة الحضورية في الفصل لدعم التعثرات المرصودة سواء لجميع المتعلمين أو لفئة محددة:

3. الفئة المتعثرة: تستفيد من أنشطة داعمة لمعالجة التعثرات المرصودة (أهم التعثرات المفترضة خلال هذه الوحدة: صعوبة في تطبيق تقنية الحذف).

4. الفئة المتحركة: تستفيد من أنشطة التثبيت أو تساعد الأستاذ(ة) في دعم زملائهم (التعلم بالقرين).



الوحدة الدراسية

3

دروس الوحدة

الأهداف التعليمية

- الاشتغال على الصورة والرسم باستعمال الخط والشكل واللون؛
- تعرف تقنيات الكاريكاتير والإبداع بها؛
- معالجة الصورة والنص رقميا؛

- الصورة والرسم بالأقلام: الخط والشكل واللون؛
- الكاريكاتير؛
- المعالجة الرقمية للصور والنصوص؛

المضامين التشكيلية

■ الدرس 7: الرسم بالأقلام، الصورة: الخط والشكل واللون

من بين أهم أقلام الرسم قلم الرصاص، فبه ترسم الخطوط والأشكال أو تغطي المساحات. الخط يعتبر إلى حد بعيد الوسيلة الأكثر استخداما في الرسم. قد يكون الخط فاتحا أو غامقا، رقيقا أو غليظا، متوترا أو فضفاضا.

إضافة إلى أقلام الرصاص، هناك الأقلام الملونة، أقلام الحبر، الأقلام اللبديّة... ولكل هذه الأقلام علاقة وطيدة مع أقلام الرصاص فيما يتعلق برسم الخطوط والأشكال. لكن تختلف عنها فيما يتعلق بمردودية تقنياتها. أثر الأقلام الملونة لا تختلف في الجوهر كثيرا عن أثر أقلام الرصاص، فإنها تتيح التلوين عوض الترميد. أما أقلام الحبر واللبد فإنها تتيح خطا ذا سمك قار، أما الرسم بها فيتطلب تقنيات خاصة.

■ الدرس 8: الكاريكاتير

الكاريكاتير هو رسم وجه أو شخص بمبالغة ما، بالتكبير أو التصغير، بالحذف أو الزيادة، بالتغيير أو التشويه. وفي غالب الأحيان يكون مضحكا ومستهزئا. رسم الكاريكاتير هو نوع من السخرية يقوم بإبراز مبالغ فيه بتحصيل الجوانب السخيفة أو الغامضة لشخص أو حالة ما. وعندها تستخدم مبالغة الأحرف الفيزيائية كتعبير مجازي لفكرة ما، وعندما يكون الموضوع حالة فإنها تتناول سلوك أو تصرف بعض المجموعات المجتمعية تحت شكل مبالغ فيه وغير مرغوب به.

وتتمثل المهام الثلاث لرسم الكاريكاتير في: المبالغة، التشويه، الاتهام ومن مزاياها في الإعلام المطبوعة، فإنها تدفع إلى اهتمام الجمهور حيث تلخص حالة ما برسم مضحك، وكما أنها تخفف عرض المعلومات وتلطف الجو ذهنا.

■ الدرس 9: المعالجة الرقمية للصور والنصوص

معالجة النص: يتيح برنامج "وورد" إمكانية كتابة النصوص ومعالجتها، وذلك باتباع الخطوات الآتية:

1. الضغط على زر البدء لفتح نافذة Menu
2. فتح برنامج الوورد

3. تحديد شكل ملف الوورد Document

4. البدء في الكتابة على الصفحة الفارغة الظاهرة على شاشة الحاسوب
5. استعمال الأزرار والمفاتيح المختلفة لتغيير الخط وسمكه وللتلوين والتسطير،

معالجة الصور: يمكن تلخيص المعالجة الرقمية للصور حسب مرحلتين: مرحلة الاقتناء ومرحلة المعالجة. والصورة الرقمية تتكون من مجموعة من النقاط "بيكسل pixels" لتكوين الصورة، وهو أصغر عنصر في تشكيل الصورة الرقمية. ومجموعة هذه النقاط هي من تكون الصورة. ولكن الصورة الرقمية لا تقف فقط على هذا العنصر بل هناك أيضا ما يسمى بتعريف الصورة "Définition de l'image" يعني عدد نقط pixels الذي تتكون منه الصورة؛ وكما أن هناك أيضا ما يسمى بدقة الصورة "Résolution" ألا وهو عدد النقاط في طول الصورة وهو ما يطلق عليه إسم "PPP أو DPI".

كيفية إدماج الصور في النص: لتجميل وتوضيح وثيقة مكتوبة على الوورد هناك إمكانية إدماج الصور عن طريقة نسخ لصق "copier-coller"- التقليدية. ولكن عندما توجد الصورة في ملف أو محفوظة الصور أو في الأنترنت، يجب العمل على إدماجها كمايلي:

1. اختيار إدماج "insertion" ثم الضغط على زر صورة "image" واختيار مصدر الصورة
2. تحديد مكان الإدماج والضغط عليه ثم تأكيد الإدماج
3. هناك عدة عمليات تسمح معالجة الصورة وتأطيرها وتلوينها وتشفيفها ...

الصورة والرسم بالأقلام: الخط والشكل واللون

الأهداف التعليمية: توظيف الخط والشكل واللون في الإبداع

الوسائل التعليمية: أقلام الرصاص، ممحاة، أقلام ملونة،

تدبير الأنشطة التعليمية والتعلمية

1 . التمهيد والملاحظة

سبق التعامل مع الصور والرسوم، لذلك وجب التمهيد للدرس بتذكير للتمييز بينهما:

- يوزع الأستاذ(ة) على المجموعات صوراً ورسومات بالأقلام؛
- يصنف المتعلمون ما عرضه الأستاذ إلى صور ورسومات،
- يلاحظون تنوع الرسومات بحسب تنوع الأقلام.

2 . الاكتشاف والتعرف

- يلاحظ المتعلم(ة) الصورة والرسوم؛
- يعبر شفويا عما يلاحظه ويميز بين الصورة الأصلية والرسم؛
- يقارن الرسوم ويحدد الأدوات المستعملة في كل رسم؛
- يصل كل صورة أو رسم بالبطاقة المناسبة.

3 . التطبيق والإنجاز

- يلاحظ المتعلم(ة) صورة الحاسوب المطلوب تحويلها إلى رسم، ويعبر شفويا عما يلاحظه؛
- يقرأ المتعلم(ة) التعليمات ليختار العنصر الذي سيوظفه (الخط، الشكل، اللون)؛
- يتمم رسم الحاسوب.

4 . الإبداع والتذوق

- يقرأ المتعلم(ة) التعليمات الخاصة بالإبداع، ليحدد المطلوب:
- يختار نوع الأقلام التي سيرسم بها اللوحة الإلكترونية؛
- يوظف الخط والشكل واللون في الرسم؛
- يتقاسم مع زملائه إنتاجه الفني؛
- يتذوق فنيا لوحة الفنان الروسي فاسيلي كاندينسكي، ويستنتج العناصر الموظفة في الإبداع؛

توجيه:

1. نظرا لضيق الوقت يمكن إنجاز العمل أو إتمامه في المنزل،
2. دفع المتعلمين والمتعلمات إلى:
- استنتاج المعرفة الفنية الخاصة بالدرس والواردة في نشاط أتذكر؛
- إغناء معجمهم الفني بقراءة فقرة "معجمي"

الكاريكاتير (1)

الأهداف التعليمية: تعرف تقنيات فن الكاريكاتير والإبداع بها؛

الوسائل التعليمية: أقلام الرصاص، أقلام ملونة، أقلام اللبد، ممحاة،

تدبير الأنشطة التعليمية والتعلمية

1. التمهيد والملاحظة

- يوزع الأستاذ(ة) على المجموعات صورا ورسوما وكاريكاتير
- يصنف المتعلمون الأعمال الفنية التي عرضها الأستاذ(ة)؛
- يلاحظون الفرق بين الصور والرسوم من جهة والكاريكاتير من جهة ثانية، ويعبرون عن هذه الفروقات.

2. الاكتشاف والتعرف

- يلاحظ المتعلم(ة) الصور الواردة في نشاط "أكتشف وأتعرّف"؛
- يعبر شفويا عما يلاحظه في كل صورة؛
- يقارن بين الصور ويحدد الفروقات بينها لتمييز الصورة الأصلية عن الكاريكاتير، ويصل بخط كل صورة أو رسم بالبطاقة المناسبة؛
- يلاحظ الرسوم الكاريكاتيرية لتحديد التقنية المعتمدة في إبداع كل كاريكاتير، فيكتب الرقم المناسب أمام البطاقة المناسبة؛

3. التطبيق والإنجاز

- يلاحظ الصورة الأصلية للعالم "إينشطاين"، ويعبر شفويا عما يلاحظه؛
- يقرأ المتعلم(ة) التعليمات ليتعرف المطلوب إنجازه؛
- يختار التقنية الخاصة بفن الكاريكاتير التي سيوظفها؛
- يطبق التقنية المختارة (التشويه، المبالغة، التكبير، التصغير) على صورة إينشطاين؛

4. الإبداع والتذوق

- يقرأ المتعلم(ة) التعليمية الخاصة بالإبداع، ليحدد المطلوب؛
- يلصق صورته في الحيز المخصص لها؛
- يختار التقنية التي سيوظفها لإبداع كاريكاتير؛
- يحول صورته إلى كاريكاتير.
- يتقاسم إبداعه مع زملائه؛
- يتذوق فنيا عمل الفنان السوري آدم سبحان، ويستنتج التقنيات الموظفة في عمله

توجيه:

1. نظرا لضيق الوقت يمكن إنجاز العمل أو إتمامه في المنزل،

2. دفع المتعلمين والمتعلمات إلى:

- استنتاج المعرفة الفنية الخاصة بالدرس والواردة في نشاط أتذكر؛
- إغناء معجمهم الفني بقراءة فقرة "معجمي"



الوسائل التعليمية: حاسوب

الأهداف التعليمية: - معالجة الصور والنصوص رقميا

تدبير الأنشطة التعليمية والتعلمية

1. التمهيد والملاحظة

سبق التعامل مع المعالجة الرقمية للصور والنصوص والصور الرقمية في السنتين 4 و5، لذلك سيكون التمهيد للدرس تذكيرا بالخيارات المتاحة لمعالجة النصوص (عرض شاشة حاسوب، ومطالبة المتعلمين بتحديد وظيفة كل اختيار)

2. الاكتشاف والتعرف

النشاط 1: يلاحظ المتعلم (ة) شاشة الحاسوب او تمثيلا لها "اكتشف وأتعرف" (إذا لم تكن الحواسيب متوفرة)؛

- يعبر شفويا عما يلاحظه وخصوصا الاختيارات المتاحة في برنامج "الورد"؛

- يقرأ البطاقات والخطوات لكتابة نص على الحاسوب؛

النشاط 2: يلاحظ المتعلم (ة) شاشة الحاسوب أو تمثيلا لها في غياب الحاسوب؛

- يقرأ البطاقات المتضمنة للخيارات الأساسية المتاحة لمعالجة النصوص؛

- يصل كل بطاقة بالخيار المناسب في شريط الادوات؛

- يقرأ البطاقات المتضمنة لخيارات إدراج الصورة، ويصلها بالخيار المناسب في شريط الأدوات؛

3. التطبيق والإنجاز

- يكتب نصا قصيرا مرتبطا بالمجال على الحاسوب؛

- يوظف في الكتابة الخيارات الآتية: الخط السميك، الخط المائل، التسطير تحت العنوان؛

- يبحث عن صورة مرتبطة بالمجال من احد مصارها ويدرجها في صفحة وورد فارغة؛

4. الإبداع والتذوق

- يقرأ المتعلم (ة) التعليمات الخاصة بالإبداع، ليحدد المطلوب؛

• يكتب مقالا قصيرا مرتبطا بالمجال على الحاسوب؛

• يبحث عن 3 صور مرتبطة بالمجال من مصادر مختلفة (الانترنت، محفظة الصور، ...)

• يدرج الصور في المقال؛

توجيه:

1. ينجز نشاط الإبداع في المنزل، وبالنسبة لمن لا يتوفر على حاسوب (الوسط القروي مثلا) يمكن دمج نشاطي التطبيق والإبداع في نشاط واحد ينجز في الفصل.

2. دفع المتعلمين والمتعلمات إلى:

- استنتاج المعرفة الفنية للدرس والواردة في نشاط أتذكر؛

- إغناء معجمهم الفني بقراءة فقرة "معجمي"

الأهداف التعليمية: -تقويم مكتسبات المتعلمين والمتعلمات المعرفية والمهارية حول:
- تقنيات فن الكاريكاتير، والأدوات الموظفة في إنجاز الرسم
- المعالجة الرقمية للصور والنصوص؛

تدبير أنشطة التقويم والدعم

1. تقويم المكتسبات

نظرا لضيق الوقت، حصة واحدة لتقويم المكتسبات في مكونات التربية الفنية الثلاثة، فإنه يستحسن توجيه المتعلمين والمتعلمات لإنجاز أنشطة التقويم في المنزل:

نشاط التقويم الأول: تعرف الخيارات المستعملة في معالجة النصوص
إنجازه: الربط بخط كل بطاقة بما يناسبها من خيار في شريط الأدوات؛

نشاط التقويم الثاني: تعرف تقنيات فن الكاريكاتير والأدوات الموظفة في الرسم
1. أهدافه: - التحقق من مدى قدرة المتعلم(ة) على:

- التمييز بين مختلف التقنيات المستعملة في فن الكاريكاتير؛
- تمييز الأدوات الموظفة في الرسوم
- إتمام رسم كاريكاتير بتوظيف الشكل أو الخط أو اللون

2. إنجازه:

- يختار تقنية أو أكثر من تقنيات رسم الكاريكاتير؛
- تختار عنصرا أو أكثر لتوظيفه في الرسم (الخط، الشكل، اللون)
- يتمم الجزء الأيمن من رسم الكاريكاتير

شبكة التحقق:

في إطار التقويم الذاتي، يقوم المتعلم(ة) بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة بعد إنجاز كل نشاط.

2. معالجة التعثرات

- بالإضافة إلى التعثرات المرصودة أثناء تقديم الأنشطة الفنية خلال أسابيع البناء، يستثمر الأستاذ(ة) نتائج التقويم (شبكة التحقق المرفقة أسفل الصورة)؛
- تخصص الحصة الحضورية في الفصل لدعم التعثرات المرصودة سواء لجميع المتعلمين أو لفئة محددة؛
- الفئة المتعثرة: تستفيد من أنشطة داعمة لمعالجة التعثرات المرصودة (أهم التعثرات المفترضة خلال هذه الوحدة: صعوبة في التمييز بين تقنيات الإبداع الكاريكاتيري).
- الفئة المتحكممة: تستفيد من أنشطة التثبيت أو تساعد الأستاذ(ة) في دعم زملائهم (التعلم بالقرين).

الوحدة الدراسية

4

دروس الوحدة

الأهداف التعليمية

- تعرف تقنيات النص والصورة في تصميم الصورة الإشهارية؛
- تعرف تركيب الصورة الإشهارية وتناسق الأشكال والألوان في تصميمها؛
- التعرف على طرق توظيف النص والصورة في الصورة الإشهارية؛

- فن تصميم الصورة الإشهارية (1)؛

- فن تصميم الصورة الإشهارية (التركيب والتناسق)؛
- فن تصميم الصورة الإشهارية: النص والصورة

المضامين التشكيلية

■ الدرس 10: فن تصميم الصورة الإشهارية (1)

لا محالة لفضاء منظم وفق الخطة المتبعة، ما يجسد الفكرة بعنصر رئيسي في المقدمة وحوله تنتظم العناصر الأخرى. وتنحصر أهمية الدرس في تعرف تقنيات الرسم وإبداع الصورة أو الرسم ثم توضيح عملية التركيب وتنسيق كل عناصر الصورة الإشهارية.

■ الدرس 12: فن تصميم الصورة الإشهارية (النص والصورة)

تصمم الصورة الإشهارية لتستجيب لمسار بصري معين ولقراءة مضمونها بسرعة. من المهم جدا فهم اتجاه القراءة والتي تبدأ من الأعلى إلى الأسفل على طريقة "z" حسب اتجاه الكتابة، فتختتم بالعلامة التجارية، لكي تسجل في ذاكرة المشاهد.

خلف كل عناصر الصورة عمق "Fond" يمثل 50 % من مجموع مساحتها. ولإشارة فإن الترتيب العمودي أو الأفقي أو المائل يلعب دورا هاما في طريقة توجيه مشاهدة الصورة ضد إرادة المشاهد حسب نقطة الاهتمام الموجهة له.

النص: تختار الكتابة في الصورة الإشهارية بعناية دقيقة حسب متطلبات الإشهار. مثلا متطلبات إشهار عطر يحتاج إلى استعمال نص خفيف وجميل، أما النص لإشهار سيارة فيجب أن يكون كبيرا للتوازن مع حجمها.

الصورة: تستخدم إما بطريقة أولية دون تنقيح كوثيقة طبيعية كاملة. أو بإدخال تعديلات عليها، والتي من شأنها تعديل قيمها ومادتها أو حتى شكلها من أجل جعلها أكثر انسجاما مع نوايا المبدع والأهداف الإشهارية.

تنقسم الصورة الإشهارية إلى ثلاثة أنواع: الصورة الإشهارية التجارية، والصورة الإشهارية السياسية، الصورة الإشهارية الثقافية.

يعتبر تصميم الصورة الإشهارية تمرينا صعبا ومعقدا حتى للموهوبين والمختصين فيه: إذ يجب على المصمم، وفي ملح البصر، أن يلفت الانتباه، ويثير الفضول، وينقل رسالة، ويكون له تأثير، ويُسجل في الذاكرة.

هناك قواعد أساسية يركز عليها تصميم الصورة الإشهارية:

1. طرح الأسئلة الصحيحة حول الصورة التي يجب إنجازها: من؟ ماذا؟ لماذا؟ لمن؟ متى؟ أين؟ كيف؟

2. وضع الأفكار بالأسود على الأبيض بعد تحديد احتياجات وتفاصيل الملصق.

3. تحديد العناصر الأساسية (الاسم، الشعار، الرسم، الصورة، الشكل، الخلفية)

4. اختيار الألوان ومراعاة التركيب والانسجام

■ الدرس 11: فن تصميم الصورة الإشهارية (التركيب والتناسق)

تخضع العناصر المدرجة في الملصق الإشهاري لقوانين التركيب الصارمة. يكمن فن التركيب في توزيع الأشكال والألوان بطريقة عقلانية. فوظيفة المصمم إذن تكمن في تنظيم فضاء الصورة الإشهارية شكلا ولونا وفق هدف معروف ومدرس وفي إطار معين. وهنا يتضح أن البحث واختيار الأشكال والألوان يشكل قوى استراتيجية تتداخل فيما بينها مما يؤدي

مكونات الصورة الإشهارية

الأهداف التعليمية: تعرف مكونات الصورة الإشهارية

الوسائل التعليمية: أقلام الرصاص، ممحاة، أقلام ملونة، أقلام لبدية، صباغة

تدبير الأنشطة التعليمية والتعلمية

1. التمهيد والملاحظة

- يوزع الأستاذ(ة) على المجموعات صوراً مختلفة من بينها صوراً إشهارية؛
- يصنف المتعلمون ما عرضه الأستاذ(ة) إلى صور عادية وصور إشهارية،
- يلاحظ المتعلمون والمتعلمون تنوع الصور الإشهارية: صورة بدون نص، نص بدون صورة، الصورة والنص.

2. الاكتشاف والتعرف

- يلاحظ المتعلم(ة) الصور الثلاثة الواردة في نشاط "اكتشف وأتعرف"؛
- يعبر شفويا عما يلاحظه؛
- يقارن الصور الثلاثة ويحاول فهم ما تشهده كل صورة؛
- يصل كل صورة أو رسم بالبطاقة المناسبة لتعرف مكونات الصورة الإشهارية.

3. التطبيق والإنجاز

- يلاحظ المتعلم(ة) صورة الطاقة الريحية، ويعبر شفويا عنها؛
- يقرأ المتعلم(ة) التعليمات الخاصة بكل نشاط ليتعرف المطلوب إنجازه:
- الصورة 1: يتم رسم الطاقة الريحية
- الصورة 2: يضيف نصاً مناسباً للتحسيس بأهمية الطاقة في حياتنا؛

4. الإبداع والتذوق

- يقرأ المتعلم(ة) التعليمات الخاصة بالإبداع، ليحدد المطلوب:
- أ. يصمم صورة إشهارية للطاقة الشمسية؛
- ب. يختار تقنية التصميم (الإصاق أو الرسم)؛
- ت. يختار نوع الصورة الإشهارية: صورة بدون نص أو صورة ونص؛
- يتقاسم عمله مع زملائه، ويتذوق عمل مصمم الصورة الإشهارية الفرنسي "سفينياك"، ثم يستنتج طريقته في تصميم الصورة،

توجيه:

1. نظراً لضيق الوقت يمكن إنجاز العمل أو إتمامه في المنزل،

2. دفع المتعلمين والمتعلمات إلى:

- استنتاج المعرفية الفنية الخاصة بالدرس والواردة في نشاط أذكر؛
- إغناء معجمهم الفني بقراءة فقرة "معجمي"



تصميم الصورة الإشهارية

الوسائل التعليمية: قلم الرصاص، ممحاة، أقلام ملونة، أقلام لبدية، صباغة، مجلات

الأهداف التعليمية: -تعرف تركيب الصورة الإشهارية وتناسق الأشكال والألوان في تصميمها

تدبير الأنشطة التعليمية والتعلمية

1. التمهيد والملاحظة

- يوزع الأستاذ(ة) على المجموعات صورا إشهارية؛
- يصنف المتعلمون ما عرضه الأستاذ(ة) من صور إشهارية لملاحظة تنوعها واختلافها (تذكير بما قدم في الحصة السابقة)،
- ملاحظة صور إشهارية مصممة بتقنيات متعددة (الإصاق، الرسم، الصباغة، ...)

2. الاكتشاف والتعرف

- يلاحظ المتعلم(ة) الصور الواردة في نشاط "أكتشف وأتعرّف"؛
- يعبر شفويا عما يلاحظه؛
- يقارن الصور ويحاول فهم طريقة تصميم هذه الصورة الإشهارية؛
- يرتب مراحل تصميم الصورة الإشهارية؛

3. التطبيق والإنجاز

- يلاحظ المتعلم(ة) الرمز والكلمات المعروضة في الكراسة (أطبق وأنجز)، ويعبر شفويا عما يلاحظه؛
- يوظف العناصر المقترحة لتركيب صورة إشهارية؛

4. الإبداع والتذوق

- يقرأ المتعلم(ة) التعليمات الخاصة بالإبداع، ليحدد المطلوب؛
- أ. يصمم ملصقا إشهاريا للطاقة المائية؛
- ب. يختار تقنية التصميم (الإصاق أو الرسم)؛
- ت. يوظف تناسق الأشكال والألوان لإنجاز الملصق؛
- يتقاسم مع زملائه العمل الفني الذي أنجزه؛
- يتذوق العمل الفني للمصمم لأدولف جون كسندر؛
- يستنتج طريقة تركيب الصورة الإشهارية

توجيه:

1. نظرا لضيق الوقت يمكن إنجاز العمل أو إتمامه في المنزل،
2. دفع المتعلمين والمتعلمات إلى:
- استنتاج المعرفة الفنية الخاصة بالدرس والواردة في نشاط أذكر؛
- إغناء معجمهم الفني بقراءة فقرة "معجمي"



الأهداف التعليمية: تقويم مكتسبات المتعلمين والمتعلمات المعرفية والمهارية حول:
- فن تصميم الصورة الإشهارية

تدبير أنشطة التقويم والدعم

1. تقويم المكتسبات

نظرا لضيق الوقت، حصة واحدة لتقويم المكتسبات في مكونات التربية الفنية الثلاثة، فإنه يستحسن توجيه المتعلمين والمتعلمات لإنجاز أنشطة التقويم في المنزل:

نشاط التقويم: التقنيات الموظفة في الصورة الإشهارية

1. أهدافه: - التحقق من مدى قدرة المتعلم(ة) على:

- التمييز بين التقنيات الموظفة في تصميم الصورة الإشهارية؛

- تعرف الأيقونات الإشهارية

2. إنجازاه:

التمرين 1: - يلاحظ المتعلم(ة) الملصقات الإشهارية؛

يحدد طريقة تركيب كل صورة، ثم يصلها بالبطاقة المناسبة؛

التمرين 2: يحول عبارة "الطاقة ثمينة" إلى صورة إشهارية؛

التمرين 3: يصمم صورة إشهارية بتوظيف الصورة والنص

(احترام المجال)

أيقونة	تلصق بالصورة	تلصق بالنص	تلصق بالصورة والنص
أيقونة	تلصق بالصورة	تلصق بالنص	تلصق بالصورة والنص
أيقونة	تلصق بالصورة	تلصق بالنص	تلصق بالصورة والنص
أيقونة	تلصق بالصورة	تلصق بالنص	تلصق بالصورة والنص

شبكة التحقق:

في إطار التقويم الذاتي، يقوم المتعلم(ة) بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة بعد إنجاز كل نشاط.

2. معالجة التعثرات

1. بالإضافة إلى التعثرات المرصودة أثناء تقديم الأنشطة الفنية خلال أسابيع البناء، يستثمر الأستاذ(ة) نتائج التقويم (شبكة التحقق المرفقة أسفل الصورة) ؛

2. تخصص الحصة الحضورية في الفصل لدعم التعثرات المرصودة سواء لجميع المتعلمين أو لفئة محددة؛

3. الفئة المتعثرة: تستفيد من أنشطة داعمة لمعالجة التعثرات المرصودة ؛

4. الفئة المتحكمة: تستفيد من أنشطة التثبيت أو تساعد الأستاذ(ة) في دعم زملائهم (التعلم بالقرين).

الوحدة الدراسية

5

دروس الوحدة

- الصورة: القراءات المختلفة، التواصل، أيقونات التواصل؛
- الكاريكاتير (2)؛
- المعالجة الرقمية للصور والنصوص؛

الأهداف التعليمية

- تعرف قراءة الصورة والأيقونات والتواصل بهما؛
- تعرف تقنيات فن الكاريكاتير والإبداع بها؛
- معالجة الصور والنصوص رقمياً؛

المضامين التشكيلية

■ **الدرس. 13: قراءة الصورة التواصلية: الأيقونات**

« يمثل إجراء Pictogramme الأيقونة هي عبارة عن رسم تخطيطي صغير »
أو كائناً... استعملت الأيقونات منذ البداية كصور ملخصة لأقصى درجة لتكون سهلة التذكير والاستعمال لدى الجميع، وتعتبر الأيقونة صورة مثل أي باقي الصور.

هذه الصورة الصغيرة والمبسطة تستعمل تقريبا في كل شيء في حياتنا اليومية، من منا لا يعرف أيقونة "يوتيوب" أو "فايس بوك"؟ من منا لا يعرف إشارة المرور للراجلين أو علامة "قف"؟... والأيقونات مصممة لتكون جميلة المنظر وسهلة الفهم والتذكير بدون اللجوء لقراءة أي نص صحبتها. ويمكن القول إن قراءتها سلسلة وفورية وهي تواصلية بامتياز.

■ **الدرس. 14: الكاريكاتير**

لقد سبق تفسير الكاريكاتير في الدرس الثامن، فقط نذكر هنا بأنه فن التمثيل المتنافر في الرسم والصباغة، حيث يتم الحصول عليه بمبالغة وتشويه سمات الوجه أو نسب الجسد بقصد ساخر. الكاريكاتير صورة خائنة وحبشية، وهو استنساخ مشوه للواقع.

يستعمل الكاريكاتير غالبا في الصحافة، والكاريكاتير الصحفي يشهد على نظرة رسام الكاريكاتير الشخصية لواقع الأخبار. إنه خطاب شخصي، وتعبير عن حالة مزاجية، وتفسير للحقائق وتعليق يدعو القارئ إلى إلقاء نظرة مختلفة على حدث ما وتشكيل حكمه الخاص. تهدف الرسومات الكاريكاتيرية إلى التشويش والنقاش وإيقاظ الروح النقدية للقراء.

■ **الدرس. 15: المعالجة الرقمية للصور والنصوص**

لقد سبق التطرق إلى هذا الموضوع، فقط أدخلت في هذا الدرس إضافات جديدة لمساعدة التلميذ على مزيد من التحسيس بالمعالجة الرقمية للنصوص والصور.

- **معالجة النص:** تم في هذا الدرس التدقيق في معالجة النص باستعمال متنوع في الكتابة: اختيار نوع الكتابة، تغيير حجمها وسمكها وتسطيرها، وتلوينها، وطريقة كتابتها (يمين، يسار، وسط)، إبرازها، تلوين خلفها...

- **معالجة الصورة والنص:** في هذا الدرس أضيفت عمليات معالجة جديدة كإخضاع الصورة للتكبير والتلوين وإدخال لمسات فنية يتيحها الحاسوب، وتشفيفها ووضعها خلف الكتابة، وتأطيرها، وتظليلها، وإدماجها في أي مكان في النص...

الكاريكاتير (2)

الأهداف التعليمية: تعرف تقنيات فن الكاريكاتير والإبداع بها؛

الوسائل التعليمية: أقلام الرصاص، أقلام ملونة، أقلام اللبد، ممحاة، صباغة،

تدبير الأنشطة التعليمية والتعلمية

1 . التمهيد والملاحظة

- يوزع الأستاذ(ة) على المجموعات رسوما كاريكاتيرية
- يصنف المتعلمون الأعمال الفنية التي عرضها الأستاذ(ة)؛
- يلاحظون الفرق بين الرسوم ويعبرون عن هذه الفروقات. للوقوف على مختلف التقنيات الممكن اعتمادها في الإبداع

2 . الاكتشاف والتعرف

- يلاحظ المتعلم(ة) الرسوم الكاريكاتيرية الأربعة الواردة في نشاط "أكتشف وأتعرف"، ويعبر شفويا عما يلاحظه؛
- يقارن بين كل رسم والصورة الأصلية ليحدد التغييرات التي أدخلت على الصورة
- لتعرف التقنية المستعملة في إبداع كل كاريكاتير؛
- يصل كل كاريكاتير بالبطاقة المناسبة والدالة على التقنية المستعملة.

3 . التطبيق والإنجاز

- يقرأ المتعلم(ة) التعليمات ليتعرف المطلوب في كل تمرين:
- التمرين 1: يختار تقنية أو أكثر (التشويه، المبالغة، التكبير، التصغير) لتحويل الرسم إلى كاريكاتير؛
- التمرين 2: يلاحظ الكاريكاتير ويحدد التقنية الموظفة في كل عضو من أعضاء الجسد، ثم يكتب اسم التقنية المعنية في البطاقة المناسبة.
- الرسم؛

4 . الإبداع والتذوق

- يقرأ المتعلم(ة) التعليمية الخاصة بالإبداع، ليحدد المطلوب؛
- يرسم كاريكاتيرا من اختياره باعتماد تقنيتين على الأقل من التقنيات المدروسة؛
- يتقاسم إبداعه مع زملائه، ويتفاعل مع ملاحظاتهم؛
- يتذوق فنيا رسوما الكاريكاتير للفنان الإيطالي ليونارد دافنسي؛
- يستنتج مختلف التقنيات الموظفة في هاته الرسوم؛

توجيه:

1. نظرا لضيق الوقت يمكن إنجاز العمل أو إتمامه في المنزل،
2. دفع المتعلمين والمتعلمات إلى:
- استنتاج المعرفة الفنية الخاصة بالدرس والواردة في نشاط أذكر؛
- إغناء معجمهم الفني بقراءة فقرة "معجمي"



الوسائل التعليمية: حاسوب

الأهداف التعليمية: معالجة الصور والنصوص رقمياً.

تدبير الأنشطة التعليمية والتعلمية

1. التمهيد والملاحظة

سبق التعامل مع المعالجة الرقمية للصور والنصوص والصور الرقمية في السنتين 4 و5 وفي الأسدوس الأول (الدرس 9) لذلك سيكون التمهيد للدرس تذكيراً بالخيارات المتاحة لمعالجة النصوص (عرض شاشة حاسوب، ومطالبة المتعلمين بتحديد وظيفة كل اختيار)

2. الاكتشاف والتعرف

النشاط 1: يلاحظ يلاحظ المتعلم (ة) شاشة الحاسوب أو تمثيلها الوارد في الكراسة في نشاط "اكتشف وأتعرف" (إذا لم تكن الحواسيب متوفرة)؛
- يعبر شفويًا عما يلاحظه وخصوصاً الفروقات بين الصور الستة، لتعرف الخيار المعتمد في كل صورة؛
- يقرأ البطاقات الخاصة بمعالجة الصورة؛
- يصل بخط كل بطاقة بالاختيار المناسب في شريط الأدوات؛
توجيه: تعطى الأسبقية للاشتغال على الحاسوب في حالة وجوده؛

3. التطبيق والإنجاز

- يقرأ المتعلم (ة) المطلوب إنجازها في التعليمية؛
• يلاحظ شاشة الحاسوب، ويقرأ الاختيارات البارزة فيها؛
• يلاحظ المحتوى المعروض على الشاشة (النص والصورة)؛
• يعبر عن الخيارات الموظفة لمعالجة النص والصورة؛
• يكتب الرقم المناسب في كل بطاقة؛

4. الإبداع والتذوق

- يقرأ المتعلم (ة) التعليمية الخاصة بالإبداع، لينجز المطلوب؛
• يكتب مقالاً قصيراً مرتبطاً بالمجال على الحاسوب؛
• يبحث عن 3 صور مرتبطة بالمجال ويدرجها في المقال باحترام الموجهات المذكورة في النشاط
- يتقاسم إبداعه مع زملائه، ويتفاعل مع ملاحظاتهم؛
- يلاحظ الوثيقة المدرجة في الكراسة، ويستنتج طريقة إدراج الصورة في النص.

توجيه:

1. ينجز نشاط الإبداع في المنزل، وبالنسبة لمن لا يتوفر على حاسوب (الوسط القروي مثلاً) يمكن دمج نشاطي التطبيق والإبداع في نشاط واحد ينجز في الفصل.

2. دفع المتعلمين والمتعلمات إلى:

- استنتاج المعرفة الفنية للدرس والواردة في نشاط أتذكر؛
- إغناء معجمهم الفني بقراءة فقرة "معجمي"



الأهداف التعليمية: تقويم مكتسبات المتعلمين والمتعلمات المعرفية والمهارية حول:

- قراءة الصورة والايقونات والتواصل بهما؛
- تعرف كيفية معالجة النص والصورة رقمياً؛

تدبير أنشطة التقويم والدعم

1. تقويم المكتسبات

نظراً لضيق الوقت، حصة واحدة لتقويم المكتسبات في مكونات التربية الفنية الثلاثة، فإنه يستحسن توجيه المتعلمين والمتعلمات لإنجاز أنشطة التقويم في المنزل:

1. أهداف النشاط التقويمي:

- التحقق من مدى قدرة المتعلم(ة) على:
- التمييز بين الصورة والايقونة؛
- قراءة الصورة والايقونات وتعرف دلالتها؛
- توظيف تقنيات مختلفة لرسم الكاريكاتير
- تعرف الخيارات المتاحة لمعالجة النص والصورة رقمياً

2. إنجازه: - يقرأ المتعلم(ة) التعليمات قراءة جيدة لإنجاز المطلوب:

- التمرين 1: إبداع أيقونات للتحسيس بتحد من تحديات العصر (الحروب، الأوبئة، التلوث، ...)
 - التمرين 2: يرسم كاريكاتيراً من اختياره يوظف فيه أكثر من تقنية (يحدد التقنيات الموظفة)
 - التمرين 3: يحيط أضرار الشاشة (الاختيارات) باللون المستعمل في النص والصورة؛
- يكتب في كل بطاقة التقنية الموظفة في المعالجة الرقيمة؛

شبكة التحقق:

في إطار التقويم الذاتي، يقوم المتعلم(ة) بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة بعد إنجاز كل نشاط.

2. معالجة التعثرات

- بالإضافة إلى التعثرات المرصودة أثناء تقديم الأنشطة الفنية خلال أسابيع البناء، يستثمر الأستاذ(ة) نتائج التقويم (شبكة التحقق المرفقة أسفل الصورة) ؛
- تخصص الحصة الحضورية في الفصل لدعم التعثرات المرصودة سواء لجميع المتعلمين أو لفئة محددة؛
- الفئة المتعثرة: تستفيد من أنشطة داعمة لمعالجة التعثرات المرصودة
- الفئة المتحكممة: تستفيد من أنشطة التثبيت أو تساعد الأستاذ(ة) في دعم زملائهم (التعلم بالقرين).



الوحدة الدراسية

6

دروس الوحدة

الأهداف التعليمية

- تعرف بعض أنواع الخطوط العربية؛
- تعرف القيم الضوئية ودورها في التشكيل؛
- التعرف مفهوم اللون المسيطر والاتزان
- الرسم بمواد مختلفة
- توظيف تقنيات مختلفة في الإبداع؛

- الحروفيات والقيم الضوئية
- اللون المسيطر والاتزان والرسم بمواد مختلفة
- الإلصاق والصباغة المائية الشفافة واللزجة والتقنيات المركبة

المضامين التشكيلية

■ الدرس 16: الحرفيات والقيمة الضوئية

- تعني الكتابة الفنية فن تشكيل الحروف المكتوبة يدويا. وجذور الكلمة يونانية، فهي يتكون من كلمتين مندمجتين " جميل " و" للكتابة " « calligraphie ». وهناك خطوط عربية عديدة منها:

الخط الديواني: خط عربي بالديواني نسبة إلى ديوان السلطان العثماني، حيث كان يستعمل في كتابة المراسلات، ويتميز بحروفه المرتبطة وتكاد أن تكون متشابكة. وغالبا ما تكون الكتابة بهذا الخط مزينة بالحروف المتحركة والزخرفة.

ويتميز الديواني بنعومة منظره وشكله ما يجعله قريبا لبعض التركيبات الفنية المعاصرة. هو أقدم أنواع الخطوط، ويتكون من صيغة معدلة من الحروف النبطية القديمة نشأ في أواخر القرن السابع الميلادي في بدايات ظهور الإسلام.

الخط الكوفي خط زاوي في البداية، ثم استدارت بعض حروفه لاحقا وأضيفت له الحروف المتحركة لتسهيل قراءته. يستعمل هذا الخط، أساسا كعنصر زخرفي.

الخط المغربي: الخط المغربي خط مشتق من الخط الكوفي وله خصوصياته الخطية والزخرفية. وأنواعه خمسة: الكوفي المغربي، المبسوط لكتابة القرآن، المجوهر خاص للقصر، الثلث المغربي، المستند ويستعمله العدول والمحاكم في كتابة العقود.

■ الدرس 17: اللون المسيطر والاتزان ومواد التلوين

اللون المسيطر هو الذي يحتل أكبر مساحة بينما اللون المنشط « tonique » يحتل أصغرها. والعلاقة النوعية بينهما يترجمها سطوع الضوء على كل لون.

يستعمل اللون المسيطر في غالب الأحيان بحثا عن تناغم الألوان للحصول على الجمالية. ويمكن الحصول عليه بطريقتين إما بأحادية اللون أو بالتضاد.

أما فيما يتعلق بالرسم والتلوين بالأقلام الملونة والمساحيق الملونة والمواد القابلة للذوبان، فلكل خاصيته التقنية. سبق تعريف تقنية الرسم والتلوين بالأقلام الملونة، أما فيما يتعلق بالمساحيق الملونة، فتقنيتهما مخالفة تماما إذ يتوجب على التلميذ إحضار مساحيقه التي تباع عند بائع الصباغة، أو أن يحك الطباشير الملونة للحصول على مساحيق مماثلة، ويحضر أيضا لصاقا وريشة. وبعد الرسم بالريشة واللصاق، يرش غبار الطباشير بعناية، جزء بعد جزء، وبعدها تهز الورقة لإزالة ما هو غير لاصق.

المواد القابلة للذوبان قد تكون كثيرة، نكتفي هنا بالعمل بصباغ الجوز الذي ينتج بقشر الجوز الأخضر. ومجرد تركيزه يحصل على صبغة نباتية ذات لون بني. ويتم أيضا الحصول على مسحوق به بعد تجفيفه وطحنه.

■ الدرس 18: الإلصاق والصباغة والتقنيات المركبة

التقنية المركبة تعني الجمع بين مادتين وتقنيتين مختلفتين أو أكثر. يعمل الكثير من الفنانين على الجمع بين الوسائط " medium " المختلفة والطلاء المائي والقلم واللصاق...

■ لماذا التقنيات المركبة؟

1. الاستفادة إبداعيا من مزايا كل تقنية؛
2. إبراز سمك المواد المتراكمة: الصباغة المائية اللزجة، الإلصاق
3. للحصول على تباين يصعب الحصول عليه بتقنية واحدة

■ تناسق الوسائط

الوسائط الجافة كالوسائط الغير الجافة (الصباغة)، متوافقة مع بعضها البعض ولها خصائص مشتركة. والمادة الجافة يمكن استعمالها جافة أو مختلطة بسائل ما في نفس العمل.

الصباغة والمواد الجافة يمكن جمعها إن احترمت وقت تجفيفها.

الحروفيات والقيم الضوئية (اللون الفاتح، القاتم)

الوسائل التعليمية: صباغة مائية، أقلام ملونة، مساحيق ملونة، بطاقات تتضمن خطوطا مختلفة...

الأهداف التعليمية: - أتعرف الخطوط العربية (المغربي، الكوفي، الديواني) وأبدع بها،
- أتعرف القيم الضوئية (اللون القاتم، اللون الفاتح) ودورها في الإبداع؛

تدبير الأنشطة التعليمية والتعلمية

1. التمهيد والملاحظة

- سبق أن تعرف المتعلمون على أنواع الخطوط في السنة الرابعة، لذلك يتم التركيز على الخطوط العربية.
- يوزع الأستاذ(ة) على المجموعات تحفا فنية أو صوراً لها أو نصوصاً مكتوبة بخطوط عربية مختلفة؛
- يلاحظ المتعلم(ة) هذه الخطوط ليصنفها حسب نوعها.
- يفترض اسماً خاصاً لكل خط

2. الاكتشاف والتعرف

- يلاحظ المتعلم(ة) مجموعات الحروف الأبجدية المعروضة في الكراسة؛
- يقارن الخطوط المختلفة التي كتب بها الحروف في كل مجموعة، ويعبر شفويا عن الفروق الملاحظة؛
- يصل كل مجموعة حروف بالبطاقة المناسبة لتعرف أنواع الخطوط العربية (المغربي، الديواني، الكوفي)؛
- يقارن بين اللونين الذي كتبت به العبارة (إبداعات وفنون) في كل مرة، ويكتب اللون المناسب أمام كل عبارة (قاتم - فاتح)

للتوسع في الموضوع يمكن الاستعانة بشريط للفنان الخطاط صديق حضري بفتح الرمز Q.R المرفق.



3. التطبيق والإنجاز

- يلاحظ العبارتين ويقارن بين الخطين المكتوبتان بهما؛
- يلون الخط المغربي باللون الفاتح، والديواني باللون القاتم؛
- يلون الكلمة "إبداعات" من القاتم إلى الفاتح

4. الإبداع والتذوق

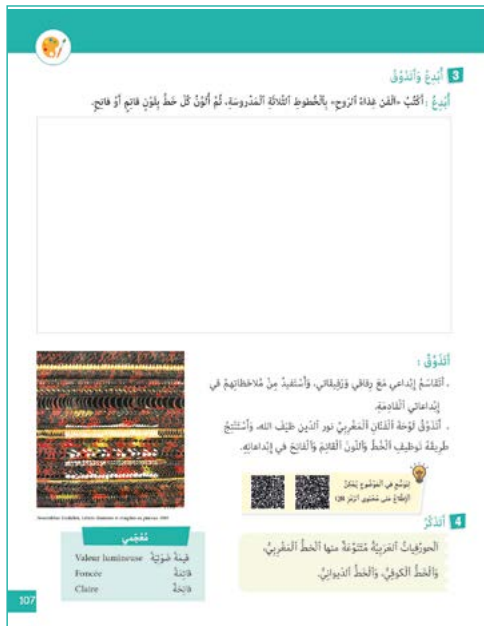
- يكتب عبارة "الفن غذاء الروح" ثلاث مرات؛
- يكتب العبارة بالخطوط الثلاثة المدروسة (كل مرة بخط)؛
- يلون حسب القيم الضوئية المدروسة (فاتح، قاتم)؛
- يتقاسم إبداعاته مع زملائه، ويتفاعل مع ملاحظاتهم؛
- يتذوق فنيا اللوحة الفنية للفنان المغربي نور الدين ضيف الله، ويستنتج طريقة توظيف الخطوط والقيم الضوئية في إبداعه؛

توجيه:

1. نظرا لضيق الوقت يمكن إنجاز العمل أو إتمامه في المنزل،

2. دفع المتعلمين والمتعلمات إلى:

- استنتاج المعرفة الفنية الخاصة بالدرس والواردة في نشاط أذكر؛
- إغناء معجمهم الفني بقراءة فقرة "معجمي"



اللون المسيطر والاتزان، والرسم بمواد مختلفة

الأهداف التعليمية: -تعرف مفهوم اللون المسيطر والاتزان؛

-الرسم بمواد مختلفة

الوسائل التعليمية: قلم الرصاص، مجلات، لصاق، مقص، أقلام ملونة، صباغ الجوز، مساحيق ملون

تدبير الأنشطة التعليمية والتعلمية

1 . التمهيد والملاحظة

- يوزع الأستاذ(ة) على مجموعات معينة صوراً مرسومة بمواد مختلفة، وعلى مجموعات أخرى صوراً مرسومة بنفس المواد لكنها تتضمن اللون المسيطر والاتزان؛
- يصنف المتعلمون ما عرضه الأستاذ(ة) من صور لملاحظة تنوعها واختلافها حسب المواد المستعملة؛
- تصنف المجموعات الأخرى الصور حسب اللون.

2 . الاكتشاف والتعرف

- يلاحظ المتعلم(ة) الصور الواردة في نشاط "اكتشف وأتعرّف"؛
- يعبر شفويا عما يلاحظه، ويقارن الصور ليلاحظ تنوعها واختلافها حسب اللون والمواد المستعملة؛
- يصل كل بطاقة بالصورة المناسبة لتمييز الصور حسب المواد التي أبدعت بها، وحسب اللون (السيطرة والاتزان)؛

3 . التطبيق والإنجاز

- يقرأ المتعلم(ة) التعليمات جيداً لإنجاز المطلوب:

1. يطبق اللون المسيطر لتلوين الرسم 1؛
2. يلون الرسم 2 بمادة معينة يختارها؛
3. يعتمد التقنية المركبة لتلوين الرسم 3؛

4 . الإبداع والتذوق

- يقرأ المتعلم(ة) التعليمات الخاصة بالإبداع، لينجز المطلوب:

- يختار موضوعاً مرتبطاً بالمجال.
- يختار المواد التي سيستخدمها في الإبداع؛
- يبدع رسماً باعتماد مفهوم اللون المسيطر والاتزان؛
- يتقاسم إبداعه مع رفاقه، ويتفاعل مع ملاحظاتهم؛
- يتذوق فنياً لوحة الفنان الأمريكي روبرت روشنبرغ، ويستنتج التقنيات الموظفة في الإبداع

توجيه:

1. نظراً لضيق الوقت يمكن إنجاز العمل أو إتمامه في المنزل،
2. دفع المتعلمين والمتعلمات إلى:
- استنتاج المعرفة الفنية الخاصة بالدرس والواردة في نشاط أذكر؛
- إغناء معجمهم الفني بقراءة فقرة "معجمي"



الإلصاق والصباغة والتقنيات المركبة

الأهداف التعليمية: توظيف تقنيات مختلفة في الإبداع؛

الوسائل التعليمية: صباغة مائية شفافة ولزجة، فرشاة، لوحة صباغة، أوراق مجلات، لصاق،...

تدبير الأنشطة التعليمية والتعلمية

1. التمهيد والملاحظة

سبق تناول تقنية الإلصاق والصباغة، مما يسهل على الأستاذ(ة) مهمة تثبيت الموضوع:

- يعرض الأستاذ(ة) أعمالاً فنية متعددة بتقنيات مختلفة؛
- يلاحظ المتعلمون الأعمال المعروضة، ويعبرون عنها بتوظيف المصطلحات المرتبطة بالدرس؛
- يصنف المتعلمون والمتعلقات الصور حسب التقنية؛

2. الاكتشاف والتعرف

- يلاحظ المتعلم(ة) الصور الواردة في نشاط "اكتشف وأتعرّف"؛
- يعبر شفويا عما يلاحظه، ويقارن الصور ليلاحظ تنوعها واختلافها حسب التقنيات المستعملة؛
- يصل كل بطاقة بالصورة المناسبة لتعرف التقنية المستعملة في كل إبداع؛

3. التطبيق والإنجاز

- يقرأ المتعلم التعليمية جيدا لإنجاز المطلوب:
- أ. يختار التقنية التي يرغب في اعتمادها في إنجاز الرسم؛
- ب. يتمم الرسم باعتماد التقنية المركبة التي اختارها؛

4. الإبداع والتذوق

- يقرأ المتعلم(ة) التعليمية الخاصة بالإبداع، لينجز المطلوب؛
- يذكر مجال الوحدة الذي سيؤطر إبداعه؛
- يحدد التقنية التي سيوظفها في الإبداع؛
- يرسم آلة موسيقية بتوظيف التقنيات المركبة؛
- يتقاسم عمله مع رفاقه، ويتفاعل مع ملاحظاتهم؛
- يتذوق فنيا لوحة الفنان الأمريكي جون باسكيات، ويستنتج التقنية المركبة التي وظفها في الإبداع؛

توجيه:

1. نظرا لضيق الوقت يمكن إنجاز العمل أو إتمامه في المنزل،
2. دفع المتعلمين والمتعلقات إلى:
- استنتاج المعرفة الفنية الخاصة بالدرس والواردة في نشاط أتذكر؛
- إغناء معجمهم الفني بقراءة فقرة "معجمي"



- الأهداف التعليمية:** تقويم مكتسبات المتعلمين والمتعلمات المعرفية والمهارية حول:
- أنواع الخطوط العربية والإبداع بها بتوظيف القيم الضوئية؛
 - تعرف اللون المسيطر والاتزان والإبداع بهما بمواد مختلفة؛
 - توظيف التقنية المركبة في الإبداع

تدبير أنشطة التقويم والدعم

1. تقويم المكتسبات

نظرا لضيق الوقت، حصة واحدة لتقويم المكتسبات في مكونات التربية الفنية الثلاثة، فإنه يستحسن توجيه المتعلمين والمتعلمات لإنجاز أنشطة التقويم في المنزل:

النشاط الأول: أنواع الخطوط

1. أهدافه: - التحقق من مدى قدرة المتعلم(ة) على:

- التمييز بين أنواع الخطوط؛

- تعرف القيم الضوئية

2. إنجازاه: - يقرأ المتعلم(ة) التعليمات قراءة جيدة لتحديد المطلوب:

- يلاحظ الخطوط المعروضة في الكراسة؛

- يتعرف نوع كل خط، وطبيعة اللون الذي تم اعتماده؛

- يصل بخط كل بطاقة بالصورة المناسبة لتمييز أنواع الخطوط،

والقيم الضوئية؛

النشاط الثاني: تعرف التقنيات الموظفة في الإبداع

1. أهدافه: تعرف التقنيات الموظفة في الصورة؛

2. إنجازاه: - يلاحظ الصورة؛

- يقرأ التعليمية لإنجاز المطلوب:

• يصل بخط كل بطاقة بالتقنية الموظفة في الصورة؛

شبكة التحقق:

في إطار التقويم الذاتي، يقوم المتعلم(ة) بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة بعد إنجاز كل نشاط.

2. معالجة التعثرات

1. بالإضافة إلى التعثرات المرصودة أثناء تقديم الأنشطة الفنية خلال أسابيع البناء، يستثمر الأستاذ(ة) نتائج التقويم (شبكة التحقق المرفقة أسفل الصورة) ؛

2. تخصص الحصة الحضورية في الفصل لدعم التعثرات المرصودة سواء لجميع المتعلمين أو لفئة محددة:

3. الفئة المتعثرة: تستفيد من أنشطة داعمة لمعالجة التعثرات المرصودة

4. الفئة المتحركة: تستفيد من أنشطة التثبيت أو تساعد الأستاذ(ة) في دعم زملائهم (التعلم بالقرين).

تقديم

من أجل تيسير عمل الأستاذ(ة) ومساعدته في تدبير أنشطة مكون الموسيقى والإنشاد وفقا للتوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بالتربية الفنية للتعليم الابتدائي خصوصا مدخلي التربية على القيم والمقاربة بالكفايات، سندرج ضمن هذا الدليل كل الوثائق الضرورية من نصوص أناشيد، وملفاتها الصوتية، ومدوناتها الموسيقية، وكذا الملفات الصوتية لأنشطة الاستماع، والأنشطة الإيقاعية والقراءة الصولفائية إضافة إلى بطائق تدبير الدروس وتدبير حصص التقويم التي تخصص لتقديم عروض المتعلمين والمتعلمات داخل مجموعات. وقد حرصنا على إرفاقها بالتوجيهات المنهجية لمساعدة الأستاذ(ة) على جعل المتعلم(ة) فاعلا أساسيا ونشيطا في تعلماته، يمارس ويجرب ويكتشف ويتدرب ثم يبدع ويبتكر باستثمار ما اكتسبه من معارف ومهارات أو (معارف حس حركية) ومواقف أو (معارف كينونة).

ونرجو أن يجيب هذا الدليل على الأسئلة التي تراود أذهان الأساتذات والأساتذة وأن يقدم لهم مقترحات عملية تعينهم في التغلب على الصعوبات والإكراهات التي تعترضهم وأن يرقى إلى مستوى تطلعاتهم وانتظاراتهم. وننتهز هذه الفرصة لنشير انتباه الأساتذة الأفاضل إلى أن هذا الدليل لا يدعي الكمال والتمام. بل على عكس من ذلك، يدعواهم بحكم طبيعته المرنة، إلى جعل قرار التعديل والتطوير والملائمة والتجديد، بين يديهم كلما اقتضت مصلحة المتعلم(ة) وظروف تعلمه(ها) ذلك

1 مسوغات إدماج مكون الموسيقى والأناشيد بالمنهاج الدراسي المغربي

مما لاشك فيه أن جل شركاء المدرسة من أباء وأولياء وأطر تربوية وإدارية سيتساءلون عن مسوغات ومبررات إدماج مكون الموسيقى والأناشيد ضمن مادة التربية الفنية. لذلك ارتأينا أن نخصص محورا في هذا الدليل لتسليط الضوء على ذلك. فتاريخ التربية يخبرنا بأن كل الشعوب والحضارات على امتداد الحقب و العصور قد اهتمت بالموسيقى وجعلت لها وظائف وأدوار مختلفة في جميع مناحي الحياة، سواء في مواقف الأفراح أو الأحزان أو العبادات ومختلف الأنشطة اليومية في السلم والحرب... وقد شكلت الموسيقى أو (علم تناغم الأصوات في النظرية الفلسفية القديمة) بالنسبة للحضارة اليونانية والإغريقية ما يسمى بالعلوم الرياضية الأربعة ⁽¹⁾ Quadrivium أو السبل الأربعة الضرورية للوصول للحكمة إلى جانب كل من : الفلك أو (علم هندسة الأجسام المتحركة) والحساب أو (علم الأرقام) والهندسة أو (علم هندسة الأجسام المتحركة). لذلك ذهب العديد من الفلاسفة القدامى في أطروحاتهم وتصوراتهم المرتبطة بالتربية، إلا أن رؤية وفهم الكون والحياة والإنسان لا يمكن أن تكتمل وأن تستقيم لدى الشخص إلا بإحاطته بهذه العلوم الأربعة والنهل منها وإتقانها، وجعلوا من الموسيقى أداة من أدوات التربية بامتياز.

ففي الفلسفة اليونانية نجد أفلاطون يوصي بالعبادة بها حين يقول: «إن الاختبار علمنا أن نؤسس تهذيب الناشئين على تعليمهم الموسيقى، فالرياضة لتربية الجسد والموسيقى لتربية الروح». تأثير الموسيقى في النفوس ومنزلتها في التربية حظي باهتمام بالغ في فكر الفلاسفة العرب فقد كان الكندي أول من وضع تصنيفا للموسيقى بناء على المراحل العمرية تحدث فيه عن موسيقى الأطفال وموسيقى الشباب وموسيقى الشيوخ، ورأى بأن كل فئة عمرية تتفاعل مع ألحان معينة ومميزة تختلف عن ما قد تتفاعل معه فئة عمرية أخرى. لم يكتف الكندي بهذا التصنيف بل ذهب إلى أعظم من ذلك حين وضع تصنيفا آخر للموسيقى بحسب أوقات اليوم، فكان يرى أن هناك ألحانا

1 - يشير هذا المصطلح بشكل عام إلى التراكم الفلسفي الذي أنتج في القرن السابع قبل الميلاد، والذي عرف تطورا وزخما مع كل من سقراط وأفلاطون، ليتمدد بعد ذلك مع الفلسفة الهلنستية وتياراتها المختلفة التي برزت بعد وفاة أرسطو، كما يضم الفلسفة الرومانية. وهي تنطبق بالتالي على ما يسمى بالفلسفة «الغربية» للعصور اليونانية-الرومانية القديمة.

وأنغاما تصلح للصباح لزيادتها في الحيوية والنشاط، وأخرى تصلح لليل بسبب هدوئها وبعثها على الاسترخاء والتأمل...

أما الفيلسوف الفارابي مخترع آلة القانون والموسيقي البارع فقد كان عارفا بتأثير الموسيقى على النفس البشرية ومضطلعا على خباياها الأمر الذي مكّنه من وضع تصنيفا للألحان بحسب تأثيرها في النفوس البشرية، أشار إليه في مؤلفه (كتاب الموسيقى الكبير)، ويضم ثلاث أصناف:

- (1) الألحان الانفعالية وهي الأنغام الموسيقية والغنائية التي تثير في نفس المستمع أحاسيس ومشاعر مختلفة ك (الحزن، أو الفرح، أو الخوف، أو الانشراح، أو الطرب، أو الحماس ...) ؛

- (2) ألحان الخيال وهي الأنغام الموسيقية والغنائية التي تشرح بخيال المستمع وتجعل مخيلته تسافر إلى عوالم بعيدة وتنسج صورا وقصصا وتذكر أحداثا وأمكنة وذكريات...؛

- (3) ألحان اللذة وهي الأنغام الموسيقية والغنائية التي تثير في نفس المستمع شعورا «باللذة والراحة».⁽²⁾

هذا الموقف الإيجابي من الموسيقى والفهم العميق للعلاقة التي يمكن أن تجمع بين الموسيقى والتربية تبناه أيضا فلاسفة آخرون فقد دافع الغزالي في كتابه (إحياء علوم الدين) دفاعا مستميتا عن السماع.⁽³⁾ وعلى نهجه صار كل من أبي بكر بن العربي وابن حزم وابن رشد وابن باجة وغيرهم كثير.

بخصوص الحضارة الأوروبية ضل الشأن الموسيقي والتربوي، كما هو معلوم، تحت سيطرة الكنيسة إلى حدود القرن السابع عشر ميلادي وكانت المدارس التابعة للتعليم المسيحي ترمج حصصا للعزف والغناء الكورالي الديني كركيزتين أساسيتين لتربية الأطفال على الانضباط للقوانين العامة ولقواعد العيش الجماعي المشترك، وللتربية على تحمل المسؤولية، والالتزام، والمثابرة، والتحلي بالتسامح، ...

مع بداية عصر الأنوار، في القرن الثامن عشر، عرفت أوروبا نهضة معرفية وفكرية وفنية خلقت نوعا من الاهتمام المتزايد بالشأن الفني والثقافي وبالآدوار التي يمكن أن يلعبها داخل الدينامية والتحول التي عرفها المجتمع الأوروبي وهو ما مكن الموسيقى من تبوأ منزلة أساسية بل ومميزة في التربية.

وبالفعل ظهرت بفضل ذلك نظريات في التربية الموسيقية، تسعى إلى زيادة الدافعية نحو ممارسة الموسيقى وتساعد على تيسير تعلمها وتطور من الحس والمهارات الموسيقية للأطفال والشباب.

ولعل الكاتب جان جاك روسو Jean-jacques Rousseau والعالم البيداغوجي جون بيستالوزي Johann Pestalozzi كانا من أبرز الذين نادوا بإدماج التربية الموسيقية في المنهاج الدراسي كمادة قائمة بذاتها منذ القرن السابع عشر، قبل أن يبرز خبراء تربويون-موسيقيون آخرون اهتموا بتطوير نظريات مهمة في التربية الموسيقية ووضعوا المفاهيم الأساسية والمبادئ الأولية لطرائق فعالة في تدريسها نذكر من بينهم: جاك دالكروز Jaques Dalcroze وسلطان كوداي Zoltan Koday وكارل أورف Carl Orff وموريس مارتونو Maurice Martenot وشينيشي سوزوكي Shinichi Suzuki وغيرهم.

وتأسيسا على ما سبق يمكن القول بأن المجتمعات انتبهت إلى التأثير السحري للموسيقى على الإنسان منذ القدم وما فتئت تحيطها بعناية خاصة وتوليها اهتماما متزايدا حتى اقتحمت، وبشكل متدرج، جميع مناحي الحياة وأصبحت لها وظائف اجتماعية دينية ودنيوية متعددة. كما أن الموسيقى كفن وكفكر سجلت حضورا متميزا فيما خلفه معظم الفلاسفة والحكماء من كتب ومؤلفات، وحققت إجماعا حول أدوارها الطلائعية في التأثير النفسي والتهذيب الخلقي وغرس عدد من الفضائل الأخلاقية والمشاعر الإنسانية سواء لدى الأفراد أو الجماعات. كل ذلك ساهم، بطبيعة الحال، في تعزيز مكانة الموسيقى في المنظومات التربوية والتعليمية وبرمجة تدريسها داخل المدارس ومعاهد التنشئة الاجتماعية بمسميات متعددة (الغناء والإنشاد، الأناشيد التربوية، الأنشطة الموسيقية، التربية الموسيقية). وضمن هذا السياق يؤكد (موندانسان 2011, Mondancin, O)، في كتابه، الذي يبسط فيه وجهة نظره من التطور التاريخي والابستمولوجي للتربية

2 - الفارابي، نصر الدين. كتاب الموسيقى الكبير، ص. 1179- دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة. تحقيق غطاس عبد الملك خشبة وتقديم محمود الحفني

3 - الغزالي، أبو حامد (1982). إحياء علوم الدين، ج2، دار المعرفة. بيروت - لبنان. ص 273- 284. تحقيق: بدوي طبانة.

الموسيقية في علاقة مع السياسات التعليمية المتعاقبة بمجموعة من الدول الأوروبية⁽⁴⁾، على أن الأنشطة الموسيقية أخذت مساحات زمنية متزايدة في البرامج والمناهج التربوية وفي أنشطة التعليم والتعلم والتربية الخلقية بشكل متدرج وعلى مدى سنوات، بفضل الإصرار والدعوات المتكررة التي أطلقها مجموعة من رواد التربية (كومانوس، بيتسالوزي، روسو، ديوي، جول فيري...)، إلى أن أصبحت مع حلول منتصف القرن التاسع عشر مادة دراسية كاملة ومستقلة بذاتها داخل المناهج التعليمية في مجموعة من المنظومات التربوية بالدول الغربية. وتجدر الإشارة إلى أن جل الدول العربية (العراق، سوريا، الأردن، فلسطين، لبنان، الكويت، سلطنة عمان، البحرين، مصر، السودان، الإمارات العربية المتحدة، تونس، الجزائر...) انتبهت بدورها إلى هذه المزايا والفوائد وبادرت، مع بداية القرن الماضي، إلى إدماج التربية الموسيقية بمؤسساتها التعليمية ومنذ مرحلة التعليم الأولي وصولاً إلى الكليات والمعاهد العليا.

ومجمل القول أن الموسيقى فن من الفنون الجميلة التي تَطَبَّعَ على محبتها والافتتان برقتها الجنس البشري وأدرك حقيقة أسرارها ومزاياها على النفوس والأرواح، تسلية وخفة ونشاطا، وفوائدها الصحية في التأثير على الدورة الدموية وتصفيتهما وعلى تحسين الصحة النفسية. وفي وقتنا الحاضر تزايد استعمال الموسيقى من طرف علماء النفس وأطباء الأعصاب في علاج الأمراض الدماغية والعصبية بعدما ترسخت لديهم قناعة بفوائد التربية الموسيقية بفضل تطور التصوير الدماغية l'imagerie cérébrale وعلوم الأعصاب الدقيقة les neurosciences التي أثبتت بالملحوس بأن ممارسة الموسيقى وتعلمها وتدووقها له تأثير إيجابي على الصحة العقلية والجسدية والعاطفية للأفراد والجماعات (هواة ومحترفين، كبارا أم صغارا)، وفي التنمية الفكرية والتنمية الذاتية والتنشئة الاجتماعية للأطفال والشباب بل وحتى الشيوخ.

نستشهد في هذا الصدد بالدراسة التي قامت بها الأستاذة الباحثة (هالام سوسن HALLAM Susan) من مركز البحوث الدولية حول الموسيقى بلندن حيث أحصت أزيد من 730 دراسة حول تأثير الموسيقى على الدماغ نشرت في كبريات قواعد المعطيات العلمية المفهرسة ما بين 2010 و 2020.

2 تعريف التربية الموسيقية

تعددت التعاريف التي أعطيت للتربية الموسيقية وتنوعت بحسب المراحل التاريخية وبحسب الدول والمجتمعات، لكننا سنقتصر على بعض التعاريف الواردة في مراجع كبار المتخصصين والمؤسسات:

- فقد عرف (ميالاري Mialaret⁽⁵⁾) التربية الموسيقية على أنها «مجموع العمليات التعليمية التعليمية في الموسيقى، التي تندرج في إطار خاص، ومتنوع، ومتطور سواء في الأهداف أو التنظيم أو المحتويات.»
- أما فلورنس أيلوي Florence Eloy فقد عرفت التربية الموسيقية بـ: «التدريس الذي يعطي التلميذ الفرصة في أن يعيش تجارب موسيقية عديدة، بهدف أن نشير لديه ردود أفعال عاطفية ومعرفية⁽⁶⁾».
- في حين تم تعريفها في النظام التربوي في لوكسمبورغ بحسب (ماجريس Majeres) ، على أنه «التدريس الذي يعمل على تنمية مهارات التلميذ في مجمل مجالاتها، وتشمل هذه المادة كل من: التربية الحسية الارتجال والإبداع والتواصل الاجتماعي⁽⁷⁾».

4 - Mondancin, O. (2011). L'éducation musicale dans le secondaire. Edition L'Harmattan. p. 12

5 - Mialaret, J.- P. (2001). Vers une didactique de l'écoute musicale à l'école. Jalons introductifs. Dans M. Imberty (dir.), *De l'écoute à l'oeuvre*. Actes du colloque tenu en Sorbonne les 19 et 20 février 1999. Paris, France : L'Harmattan, 99-112.

6 - Florence Eloy, « La sensibilité musicale saisie par la forme scolaire. L'éducation musicale au collège, de formalisme en formalisme », *Revue française de pédagogie*, 185 | 2013, 21-34.

7 - STRAUS, Martin et al. (1998). L'Homme du son, Centre Verdi. Luxembourg.

- في كتاب (Le cadre théorique de l'éducation musicale en France) تم تعريف التربية الموسيقية: بالتدريس الخاص بفن تنظيم وتركيب الأصوات، بحسب اللحن، والإيقاع، والتوافقات (الهارموني)، وطابع الأصوات (Timbre)، والمجال الصوتي، والأشكال الموسيقية... ويتم ذلك عن طريق الاستماع، والأداء، والإبداع الصوتي والآلي.⁸

وعموما نلاحظ بأن عبارة «التربية الموسيقية» تتركب من كلمتين، كلمة «التربية» التي تشير في هذا السياق إلى «إيقاظ استعداد المتعلم وخلق الرغبة لديه نحو ممارسة فن أو رياضة. وتطوير مهاراته فيها»، وكلمة «موسيقى» التي تشير إلى الفن والعلم الذي يهتم بإبداع الظواهر الصوتية ودراستها وتذوقها. وعلى هذا الأساس فإن التربية الموسيقية هي المادة الدراسية التي تثير وجدان المتعلم وتوقظ Initier استعداداه لممارسة أنشطة موسيقية وتخلق لديه الرغبة في مزاولتها. وبناء عليه نستخلص بأن التربية الموسيقية هي مادة دراسية لها وظيفتان:

- وظيفة تربوية تستمد قوتها من القدرة السحرية للأنشطة الموسيقية في التغذية الوجدانية وفي تهذيب النفس والسمو بالأخلاق والرقى بسلم الذوق والتنشئة الاجتماعية وتمير القيم...؛
- ووظيفة فنية بحكم مساهمة الأنشطة الموسيقية في تطوير العديد من المهارات الفنية والحس حركية والتعبيرية والإبداعية؛

وعلى عكس البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بسلك التعليم الثانوي الإعدادي التي قسمت التربية الموسيقية إلى أربع مكونات هي: الغناء والإنشاد التربوي، والممارسة الإيقاعية والآلية، والاستماع والتذوق الموسيقي، والإبداع والابتكار، اقتضت التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بالتربية الفنية للتعليم الابتدائي على مكون الإنشاد والاستماع والألعاب الإيقاعية وتم تسمية المكون بـ «الموسيقى و الإنشاد» عوض «التربية الموسيقية»، لتنبه الأساتذة والمتعلمين إلى أن حصة التربية الموسيقية بالسلك الابتدائي ستركز بشكل أكبر على إنشاد أناشيد ذات صلة بالمجالات الستة المخصصة لكل سنة دراسية، وعلى أنشطة للاستماع والتذوق الموسيقي التي تهدف في هذه المرحلة إلى إيقاظ حاسة الاستماع لدى المتعلم(ة) وتطوير حساسيته وقدرته على التمييز بين مميزات الصوت les caractéristiques d'un son الأربع. فما هي هذه المميزات؟ وكيف يتم تعريفها؟

أشار (فون هلموتز ، Von Helmholtz 1868) في الباب الأول من كتابه الذي خصصه للنظرية الفسيولوجية للموسيقى⁽⁹⁾ إلى أن للصوت أربع مميزات كالتالي:

الشدة: Intensité

ترتبط هذه الميزة بالضغط الذي يولده مصدر الصوت، فكلما كان الضغط كبيرا كان عدد الجزيئات التي تتحرك في الهواء كثيرا وبالتالي كان الصوت قويا، وعلى العكس من ذلك كلما كان الضغط صغيرا كان عدد الجزيئات التي تتحرك في الهواء قليلا وبالتالي كان الصوت ضعيفا. وعلى سبيل المثال، عند نقرنا لأحد أوتار العود بقوة يكون الصوت الناتج قويا لكن عند نقرنا إياه بلطف يكون الصوت الناتج ضعيفا. وتقاس شدة الصوت في العلوم الفيزيائية بـ الديسبل (db) décibel. أما في المجال الموسيقي، فنستعمل مجموعة من المصطلحات الإيطالية للإشارة إلى شدة الصوت التي سيتم به عزف المقطع عند كتابة المدونات الموسيقية Les partitions وتسمى إشارات التعبير Les termes de nuances ومن أهمها نجد (Piano) وتعني العزف أو الغناء بصوت ضعيف، و(forte) وتعني العزف أو الغناء بصوت قوي.


8 - Ministère de l'Éducation nationale de l'Enseignement supérieur et de la Recherche de France (2006). *Le Socle commun des connaissances et des compétences*. Paris, France : ministère de l'Éducation nationale de l'Enseignement supérieur et de la Recherche. Date de la visite M 23-02-2021 <http://eduscol.education.fr/>

9 - Lechevalier, B. Platel, h. Eustache, F. (2010). *Le cerveau musicien : Neuropsychologie et psychologie cognitive de la perception musicale*. De Boeck. Bruxelles. (pp49 – 53).

الارتفاع أو التردد La hauteur ou la fréquence

ترتبط هذه الميزة بعدد الذبذبات، التي يحدثها مصدر الصوت في الهواء في كل ثانية، بحيث كلما زاد عدد الذبذبات في الثانية، أو ما يسمى «بالتردد la fréquence» ازداد ارتفاع الصوت وأصبح أكثر حدة، وكلما نقص عدد الذبذبات في الثانية نقص ارتفاع الصوت وأصبح غليظا أكثر. ونشير إلى أن وحدة قياس الارتفاع أو التردد في العلوم الفيزيائية هي : الهرتز (hz). أما في المجال الموسيقي فنستعمل المدرج الموسيقي la musicale portée لتمثيل ارتفاع الأصوات حيث كلما صعدنا في المدرج كلما ازداد الارتفاع. ويقدم الجدول أسفله ترددات الأصوات الموسيقية المكونة لسلم دو الكبير في الطبقة المتوسطة.

جدول رقم (1) يمثل ترددات الأصوات الطبيعية في الطبقة المتوسطة.

العلامات الموسيقية	دو	سي	لا	صول	فا	مي	ري	دو
ترداداتها (بالهرتز)	524	494	440	392	349	330	294	262
مواقعها على المدرج								





الطابع الصوتي أو اللون أو جرس النغمة Le Timbre (la couleur)

هي الميزة أو الخاصية التي تمكننا من التمييز بين الأصوات الطبيعية والأصوات البشرية وأصوات الآلات الموسيقية والتعرف عليها، فبواسطة الطابع الصوتي نستطيع أن نتعرف الأشخاص من خلال صوته ودون مشاهدتهم، كما يحدث أثناء مكالمات هاتفية مثلا، أو التعرف على الأصوات المحيطة بنا (أصوات السيارات، والدراجات، والأدوات المنزلية،...) والأصوات الطبيعية (الرياح، المطر، خرير المياه،...) وأصوات الحيوانات (النباح، الخوار، المواء، الهديل، الزقزقة، ...) وأيضا التعرف على أسماء الآلات الموسيقية (كمان، دربوكة، عود، غيطة، ...).

المدة الزمنية la durée

هو الزمن الذي يستغرقه الصوت قبل أن يضمحل أو ينقرض، وتقاس المدة الزمنية للأصوات في الموسيقى بوحدات للقياس تسمى «الأزمنة» les temps، ويزداد عدد الأزمنة في الدقيقة أو ينقص بحسب مؤشر السرعة الذي يحدده المؤلف الموسيقي. وللإشارة، إلى عدد الأزمنة التي سيستغرقها صوت معين داخل المدونة الموسيقية تستعمل رموزا تسمى «أشكال العلامات الموسيقية» les musicales figures de notes. ويوضح الجدول أسفله أشكال العلامات الموسيقية مع رموزها والأزمنة التي تستغرقها.

جدول رقم (2) يوضح أشكال العلامات الموسيقية ورموزها وأزمنتها

شكل العلامة الموسيقية	المستديرة	البيضاء	السوداء	ذات السن
اسمها بالعربية	المستديرة	البيضاء	السوداء	ذات السن
اسمها بالفرنسية	La ronde	La blanche	La noire	La croche
مدتها الزمنية	4 أزمنة	2 أزمنة	1 زمن	نصف زمن
شكل علامة الصمت				
المعادل لها				
اسمها بالعربية	البرهة	اللحظة	الرفرة	نصف الزفرة
اسمها بالفرنسية	La pause	La demi-pause	Le soupir	Le demi-soupir

كما أن الموسيقى تتخللها لحظات من الصمت تمتد لمدد زمنية مختلفة، ويوضح الجدول أسفله أشكال علامات الصمت مع رموزها والأزمنة التي تستغرقها.

جدول رقم (3) يوضح أشكال علامات الصمت ورموزها وأزمنتها

شكل علامة الصمت المعادل لها	البرهة	اللاحظة	الزفرة	نصف الزفرة
اسمه بالعربية	La pause	La demi-pause	Le soupir	Le demi-soupir
اسمه بالفرنسية				

ولتمثيل الأزمنة في كراسة المتعلم والمتعلمة نستعمل مثلثات كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (1) يوضح أشكال العلامات الموسيقية وعدد الأزمنة ممثلة بالمثلثات



ملحوظة:

- يمثل المثلث الأحمر ▲ الأزمنة القوية التي يكون فيها تشديد للصوت؛
- يمثل المثلث الأخضر ▲ الأزمنة الضعيفة التي لا يكون فيها تشديد للصوت؛.

3 الأهداف العامة لمكون الموسيقى والأنشيد

بالإضافة إلى أنشطة: الإنشاد والاستماع والألعاب الإيقاعية عملنا على إدراج بعض الأنشطة في القراءة الإيقاعية لتطوير الحس الإيقاعي للمتعلم(ة) بشكل متدرج، إضافة إلى بعض الأنشطة البسيطة جدا في القراءة الصولفائية لبعض العلامات الموسيقية، طبقا للتوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بالتربية الفنية للتعليم الابتدائي. وحرصنا في تدبيرها على اعتماد محاكاة النماذج الصوتية الموضوعة بالقرص الصوتي لسببين:

- السبب الأول: يتجلى في كون القراءة الصولفائية لا تعتبر غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لتعلم العزف على آلة موسيقية وبالتالي فإن التمكن منها يعتبر مهما وضروريا بالنسبة للتعليم الموسيقي الذي يعطى بالمعاهد الموسيقية. أما في حصص التربية الموسيقية التي تدرس بالمدارس والمعاهد التربوية فيكون التعرف على العلامات وقراءتها صولفائيا تكميليا فقط ومن باب الاستثناس والعلم بالشئ والوعي به دون التعمق فيه، لأنه حتى في حالة ما تمكن المتعلم(ة) من التعرف على العلامات الموسيقية فإنه سرعان ما سينساها لعدم استعمالها في تعلم العزف على آلة موسيقية؛
- السبب الثاني: يتجلى في كون مدرس(ة) التعليم الابتدائي لا يمكنه تصحيح ومعالجة أخطاء تلامذته في القراءة الصولفائية بحكم عدم دراسته للصولفيج.

ونشير انتباه الأستاذ(ة) إلى أن الغاية القصوى من أنشطة مكون الموسيقى والإنشاد في هذه المرحلة العمرية تتجلى في المساهمة في نمو المتعلم(ة) بشكل سليم ومتكامل، عبر تطوير الأبعاد الوجدانية والحس حركية والاجتماعية والنفسية في شخصيته، وعبر إثارة أحاسيس(ه) وإيقاظ مشاعر(ها) للاستمتاع بالألحان والإيقاعات ولفسح المجال لاستكشاف المواهب والاستعدادات وحسن تصريف الطاقات واستثمارها.

علما بأن تحقيق هذه الغاية يستلزم المشاركة الفعالة للمتعلمين في أنشطة وألعاب موسيقية جماعية تشيع روح المرح والسعادة بينهم بعيدا عن شحنتهم بالمعلومات أو النظريات الموسيقية المبتورة من سياقاتها وواقعها على غرار طرق التدريس المستعملة ببعض المعاهد الموسيقية.

ونشير انتباه السادة الأساتذة الأفاضل إلى أن منظومتنا التربوية تراهن على الأنشطة المدرجة في مكون الموسيقى والأنشيد من أجل تنمية الكثير من المهارات وتمرير مجموعة من القيم وغرس العديد من المواقف، وفق ما سنوضحه في المحور الموالي:

1.3 الأهداف التربوية

تتجلى في:

- تطوير قدرات المتعلم(ة) على تدبير التوتر والتحرر من الضغط والتغلب على الخجل وزيادة الثقة بالنفس، ولتحقيق هذا الهدف يجب على الأستاذ(ة) أن يجعل من أنشطة الإنشاد والألعاب الإيقاعية لحظات ممتعة تبعث على الانسجام، بعيدا عن ضغط النقط والعلامات، لجعل المتعلم(ة) يتحرر من التوتر ويتخلص من الضغط النفسي حتى يتمكن من الأداء الفردي بطلاقة أمام باقي رفاقه(ا)، مع ضرورة تركيز الأستاذ(ة) على الأداء العملي من خلال الإنشاد والتوقيع، بعيدا عن الحفظ والشحن، مع الحرص على تشجيعه والتنويه بأدائه مهما كان مستوى تمكنه ليكتسب الثقة بالنفس وينمي الجرأة على التعبير أمام الغير بشكل تدريجي.
- تمرس المتعلم(ة) على التركيز والإصغاء الجيد والواعي، فبحكم دينامية الأصوات وتحركها في الزمن تتطلب جميع الأنشطة الموسيقية تركيزا بشكل مستمر سواء للإحساس بالأصوات وإدراكها في أنشطة الاستماع والتذوق، أو للانسجام والتناغم مع باقي أفراد المجموعة في الألعاب الجماعية. ولتحقيق هذا الهدف يجب على الأستاذ(ة) أن يحرص على توفير الهدوء التام في أنشطة الاستماع وحث المتعلمين على الانضباط والتنظيم في باقي الأنشطة لتفادي التشويش على تركيزهم.
- تشبع المتعلم(ة) بروح الفريق وجعله منضبطا لقواعد العمل الجماعي وضوابط العيش المشترك، حيث تتميز الأنشطة الموسيقية بطبيعتها الجماعية الصرفة وتجسد بذلك المفهوم الحقيقي للعمل الجماعي في أرقى مستوياته، فالأداء الموسيقي الجماعي:
- يجعل عناصر الفريق تشتغل على هدف واحد مشترك بينهم، وهو الأداء الجيد للعمل الموسيقي؛
- يخلق جو من الراحة والتوافق لأن الموسيقى تحدث سمفونية من المشاعر لدى المؤدي والمستمع؛
- يقوم على التفاعل والتعاون بين عناصر الفريق وتبادل الأدوار والانسجام والتناغم فيما بينهم؛
- يقوي الشعور بالانتماء للفريق ويدفع عناصر الفريق للانصاف والالتفات والتعاون مع بعضهم البعض بعيدا عن التنافس.
- و تعتبر هذه المواقف والسلوكات من المتطلبات والضوابط الأساسية للعمل الجماعي.

- تحسيس المتعلم(ة) بنسبية الأذواق الموسيقية، إذ لا يختلف اثنان على أن «الأذواق لا تناقش» ولتحقيق هذا الهدف يجب على الأستاذ(ة) أن لا يتوقف عن حث المتعلم(ة) على احترام أذواق رفاقه ورفيقاته وتقبل اختياراتهم كمدخل أساسي لقبول الاختلاف مع الآخرين والتحلي بروح التسامح ؛
- الرفع من منسوب الانتماء والتشبث بالهوية المغربية لدى المتعلم(ة) وجعله مفتخرا بتعدد وتنوع الألوان الموسيقية المغربية وبتراثه وحضارته من خلال ما تقترحه الكراسة(ة) من نماذج لإنشاد أعمال موسيقية مغربية وللإستماع لألوان موسيقية تراثية والتمييز بين آلات موسيقية مغربية و والتعرف على أعلام الموسيقى المغربية؛

2.3 الأهداف الفنية

بالإضافة إلى الأهداف التربوية السابقة يساهم مكون الموسيقى والأنشيد في تنمية جملة من المهارات الفنية الموسيقية نذكر من بينها:

- جعل المتعلم(ة) يكتشف قدراته الصوتية (نطقا و إنشادا) ويعبئها من أجل التعبير موسيقيا؛
- تنمية قدراته التعبيرية الصوتية بتوظيف تقنيات التنفس ومخارج الأصوات الحكائية؛
- تنمية إحساسه السمعي و تطوير جمالية إنشاده؛
- تطوير ذاكرته الغنائية وتمكينه من حفظ أناشيد تربوية وتشبعه بمجموعة من القيم التي تمررها؛
- تنمية قدراته في التعرف سمعيا على الأصوات والتمييز بينها (الآلات الموسيقية، مجموعات آلية، مسار حركات لحنية، إيقاعات، ...)؛
- تنمية قدراته في التمييز سمعيا بين مميزات الصوت (حاد/غليظ، قوي/ضعيف، طويل/قصير)؛
- تنمية قدراته في التمييز سمعيا بين آلات موسيقية؛
- تنمية المهارات الإيقاعية للمتعم(ة) عبر التمرن على قراءة وتوقيع مجموعة من الإيقاعات؛
- تنمية قدرات المتعلم(ة) على التناسق الحركي والعضلي ومسايرة أداء المجموعة؛
- تعرفه على أعمال موسيقية مغربية وعالمية وعلى مبدعيها.
- ...

4 المكونات الأساسية للعمل الموسيقي

يتكون العمل الموسيقي من تركيبة لأربع عناصر موسيقية أساسية وهي: اللحن والإيقاع والهرمنة والطابع.

- اللحن la mélodie : هو عبارة عن تسلسل متتالي لمجموعة من الأصوات الموسيقية ذات ارتفاعات مختلفة (حادة/غليظة) ؛
- الإيقاع le rythme : هو كيفية تنظيم الأصوات الموسيقية في الزمن، بحيث يضم أصواتا مختلفة من حيث المدد الزمنية (طويلة/قصيرة) يمكن أن يفصل بينها لحظات أو أزمنة صمت وسكوت ؛
- الهارموني l'harmonie : أو التناغم الصوتي وتعني كيفية تنظيم تداخل الألحان مع بعضها البعض في نفس الآن بشكل متناغم ومنسجم، أو كيفية وضع خلفيات موسيقية إضافية للحن الرئيسي تضيف عليه جمالية إضافية دون أن تمسخه أو تستحوذ عليه ودون أن تشوش على أذن المستمع ؛

- الطابع أو الجرس الصوتي le timbre : وهو مرتبط بالآلات الموسيقية بحيث إذا قمنا بعزف نفس اللحن بآلات موسيقية سيختلف وقع وتأثير اللحن على مشاعر المستمع باختلاف الآلات الموسيقية، بمعنى أن الآلة الموسيقية يمكن أن تضيف لونا خاصا على اللحن.

5 توصيف الأنشطة المتضمنة في كراسة المتعلم والمتعلمة وتقديم الخطوات المنهجية لتدبيرها

1.5 توصيف الأنشطة

- **الإنشاد:** تقوم أنشطة الإنشاد على تمرن وتدريب المتعلم(ة) على إنشاد وغناء أنشودة تربوية وحفظها عن ظهر قلب انطلاقا من تقسيم الأنشودة إلى أجزاء صغرى والاستماع المتكرر لهذه الأجزاء ومحاكاتها قصد حفظها، وينطلق هذا النشاط دائما بالقيام بتمارين للإحماء الصوتي والتنغيم عن طريق محاكاة المقاطع الصوتية الخاصة بتمارين الإحماء الموضوعة بالقرص الصوتي، وتهدف هذه التمارين إلى تهيئة عضلات الحبال الصوتية للمتعلم(ة) للإنشاد.
- **القراءة الإيقاعية:** يقوم هذا النشاط على تمرن وتدريب المتعلم(ة)، بشكل فردي أو جماعي، على قراءة مقاطع صوتية أو أصوات حكاية أو جمل وفق تقطيع إيقاعي معين، ويدبر هذا النشاط بواسطة الاستماع المتكرر ومحاكاة المقاطع الصوتية الموضوعة بالقرص الصوتي.
- **القراءة الصولفائية:** يقوم هذا النشاط على تمرن وتدريب المتعلم(ة)، بشكل فردي أو جماعي، على غناء علامات موسيقية أو مقطع من مدونة موسيقية، ويدبر هذا النشاط بواسطة الاستماع المتكرر ومحاكاة المقاطع الصوتية الموضوعة بالقرص الصوتي.
- **التوقيع والألعاب الإيقاعية:** تقوم هذه الأنشطة على تمرن وتدريب المتعلم(ة)، بشكل فردي أو جماعي، على توقيع إيقاع على الطاولة أو بالتصفيق أو باستعمال أعضاء الجسد (يد، رجل، صدر، ...)، ويدبر هذا النشاط بواسطة الاستماع المتكرر ومحاكاة المقاطع الصوتية الموضوعة بالقرص الصوتي.
- **الاستماع والتذوق :** يقوم هذا النشاط على تمرن وتدريب المتعلم(ة)، بشكل فردي، على تعرف وتحديد بعض العناصر الموسيقية (آلات موسيقية أصوات غنائية، إيقاعات، ألحان، بنية، مسار حركة لحنية، سرعة الأداء، ...) الموظفة في مقطع موسيقي والتمييز بينها، ويدبر هذا النشاط بواسطة الاستماع المجزئ والمتكرر للمقاطع الصوتية الموضوعة بالقرص الصوتي.

2.5 الخطوات المنهجية لتدبير الأنشطة

1.2.5. أنشطة الإنشاد والغناء الجماعي

تستلهم منهجية تدبير أنشطة الإنشاد وأنشطة التوقيع وأنشطة القراءة الإيقاعية والصولفائية مبادئها العامة من نظرية التعلم الاجتماعي، أو نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد أو المحاكاة، التي طورها عالمي النفس ألبرت باندورا وولترز (Bandura & Walters, 1963). ويمر التعلم حسب هذه النظرية عبر ثلاث مراحل وهي:

- الانتباه للنموذج المراد تقليده أو محاكاته.
- عمليات تخزين النموذج وحفظه وفق استراتيجيات كل متعلم وربطها بما لديه من خبرات؛
- إعادة أداء النموذج من طرف المتعلم(ة) أو مجموعة من المتعلمين؛

- إستقبال ملاحظات وتوجيهات الأستاذ(ة) وتعزيزه.

وانطلاقاً من هذه المراحل نقترح الخطوات المنهجية التالية للتمرّن على أداء أنشودة أو إيقاع أو قراءة إيقاعية أو صولفائية:

في الحصة الأولى

- ✓ الاستماع للأنشودة كاملة انطلاقاً من الملف الصوتي للأناشيد، واستفسار المتعلمين عن الانطباعات التي تخلفها الأنشودة والمشاعر التي تثيرها (حركية-إيقاعية، هادئة، حماسية، حزينة، مرحة، ...)
- ✓ التعليق على كلمات الأنشودة من خلال شرح معاني الكلمات الصعبة في النص، والتطرق للقيم التي يمررها والأفكار الأساسية التي يحملها؛
- ✓ الاستماع، في هدوء تام ودون إنشاد، إلى المقطع 1 من الأنشودة مرتين متتاليتين؛
- ✓ تنبيه المتعلمين للإنشاد بهدوء وعدم الصراخ؛
- ✓ العد من 1 إلى 4 بنبرات منتظمة لإعطاء إشارة الانطلاق من أجل الإنشاد الجماعي؛
- ✓ إنشاد المقطع 1 مرتين من طرف المتعلمين؛
- ✓ تقديم عبارات التعزيز والتشجيع من طرف الأستاذ(ة)، ثم إبداء الملاحظات (ابتعدوا عن الصراخ، أنشدوا بهدوء، لا تستبقوا الإيقاع، أنشدوا بتركيز، فكروا في الكلمات التي تنشدها وتفاعلوا معها، ...)
- تكرر نفس الخطوات لحفظ المقطع الثاني من الأنشودة، وبعدها يتم الربط بين المقطعين عن طريق إنشادهما بالتوالي دون توقف.

في الحصة الثانية

- ✓ - يحرص الأستاذ(ة) على ضرورة تذكير المتعلمين بالمقاطع التي حفظوها سابقاً مع إعادة إنشادها قبل أن يمر إلى تلقين المقاطع الجديدة من الأنشودة بإتباع نفس المنهجية السابقة.

تنبيه جد هام:

تتطلب عملية حفظ الأنشودة الإعادة والتكرار بشكل منتظم، وبما أن الإنشاد يشكل لحظات للمتعة والترويح وتجديد الطاقة بالنسبة للمتعلمين فإن على الأستاذ(ة) أن يخصص، حيزاً زمنياً يومياً لمراجعة وتثبيت أجزاء الأنشودة وأيضاً الأناشيد السابقة للتمكن منها وإتقانها وتخزينها في الذاكرة البعيدة المدى.

2.2.5. الخطوات المنهجية لتدبير أنشطة القراءة الإيقاعية والصولفائية والتوقيع والألعاب الإيقاعية

لتدبير هذه الأنشطة يمكن للسيدات والأساتذة الأفاضل الاستعانة بتسجيلات المقاطع الصوتية لأنشطة القراءة الإيقاعية والصولفائية والتوقيع والألعاب الإيقاعية، الموضوعة رهن إشارتهم بالملفات الصوتية، حيث تم تصميمها على النحو التالي:

سيرورة المقطع الصوتي	الأنشطة الموسيقية (قراءة إيقاعية أو صولفائية أو توقيع إيقاع أو ألعاب إيقاعية)
1 بداية	أداء بطء للنشاط الموسيقي مسجل بصوت أو توقيع أو عزف المؤلف
ثم يليه	إعطاء إشارة الانطلاق للمتعلمين بواسطة (العد من 1 إلى 2 أو من 1 إلى 4) يليها مباشرة عزف بيانو أو توقيع نبضات من طرف المؤلف لمصاحبة أداء التلاميذ
ثم يليه	أداء متوسط البطء للنشاط مسجل بصوت أو توقيع أو عزف المؤلف
ثم يليه	إعطاء إشارة الانطلاق للمتعلمين بواسطة (العد من 1 إلى 2 أو من 1 إلى 4) يليها مباشرة عزف بيانو أو توقيع نبضات من طرف المؤلف لمصاحبة أداء التلاميذ
ثم يليه	أداء متوسط السرعة للنشاط مسجل بصوت أو توقيع أو عزف المؤلف ب
ثم يليه	إعطاء إشارة الانطلاق للمتعلمين بواسطة (العد من 1 إلى 2 أو من 1 إلى 4) يليها مباشرة عزف بيانو أو توقيع نبضات من طرف المؤلف لمصاحبة أداء التلاميذ

بمعنى أن الدليل يضع بين يدي السيدات والسادة الأساتذة الأفاضل التسجيلات الصوتية لجميع الأنشطة وما عليهم إلا أن ينظموا تدبير العملية ويطلبوا تلامذتهم بالهدوء والانتباه، قبل تشغيل التسجيل الصوتي، للاستماع لكيفية أداء النشاط الموسيقي ثم محاكاته بعد الاستماع لإشارة الانطلاق (العد من 1 إلى 2 أو من 1 إلى 4).

وفي إطار تفعيل ما تدعو إليه البيداغوجية الفارقية حرصنا على اقتراح مسارات تعليمية متنوعة من خلال تضمين كل مقطع صوتي تسجيلاً لكيفية أداء النشاط الموسيقي بثلاث صيغ مختلفة (بطيء - متوسط البطء ثم متوسط السرعة) استحضاراً لخصوصيات كل متعلم(ة)، وضماناً لإعطائه الفرصة لأداء العمل بالسرعة والوثيرة التي تناسبه

3.2.5. الخطوات المنهجية لتدبير أنشطة الاستماع والتذوق

-تتطلب أنشطة الاستماع الهدوء التام من أجل الانتباه والتركيز التام لتوجيه استماع المتعلم نحو المقطع الموسيقي وتفاذي التشويش عليه، لذلك يجب على الأستاذ(ة) أن يحرص على التزام الصمت من طرف الجميع أثناء تشغيل المقطع الصوتي وعدم طرح أي سؤال أو استفسار إلى حين انتهاء المقطع. ومن أجل إعطاء الفرصة لكل متعلم(ة) من انجاز النشاط بحسب إيقاعه التعليمي يمكن للأستاذ أن يعيد المقطع الصوتي مرتين أو ثلاث، كما يجب تنبيه المتعلم(ة) إلى عدم الإفصاح عن أجوبته إلا إذا طلب منه الأستاذ(ة) ذلك.

6 خصوصيات التقويم في مكون الموسيقى والأنشيد

يهدف التقويم، كما هو معلوم، إلى قياس الفرق بين مكتسبات المتعلم(ة) وأدائه وبين الأهداف التعليمية التي تم تسطيرها في بداية كل درس أو مجموعة من الدروس. ويتم ذلك عن طريق تحديد المكتسبات ورصد الثغرات والصعوبات التي لازالت تواجه المتعلم(ة)، للعمل على تقوية ما تم اكتسابه والتمكن منه و تقديم دعم مناسب لتجاوز الصعوبات وسد الثغرات. ويرتكز التقويم في مكون الموسيقى والأنشيد على مجموعة من المبادئ التي تقوم عليها مقارنة التدريس بالكفايات، نجلها في ما يلي:

- الأخذ بعين الاعتبار الفوارق بين المتعلمين بحكم اختلاف استعداداتهم الفطرية وذكاءاتهم الموسيقية؛
- التركيز على المهارات الحس الحركية والقدرات السمعية والغنائية بدلا من المكتسبات المعرفية؛
- عدم إغفال الجانب التربوي في التقويم من خلال ملاحظة مواقف المتعلم(ة) وجدية انخراطه في القيام بمختلف الأنشطة ومدى تفاعله مع المجموعة وتحليه بروح الفريق؛

- الحرص على تقويم أداء المتعلم في إطار وضعيات وأنشطة جماعية لتقييم المواقف ومعارف الكينونة كالتعاون والتعاقد والتحلي بروح الفريق والجدية؛

- جعل التقويم عملية مندمجة في مختلف مراحل العملية التعليمية التعلمية تتم بشكل دائم ومستمر.

ولتيسير عملية التقويم في نشاط الإنشاد نقترح على الأستاذ(ة) الاستئناس بالبطاقة التالية:

بطاقة لتقويم أنشطة الإنشاد

المعايير	المؤشرات	غير مكتسب	في طريق الاكتساب	مكتسب
التعبير الغنائي	حفظ الكلمات عن ظهر قلب وفهم معانيها والتفاعل معها ب(إيماءات الوجه، وحركات الجسد، ...)			
	الإنشاد بهدوء وبدون صراخ وتوظيف شدة الصوت بشكل مناسب (القوة /والضعف)			
الأداء اللحني السليم	النطق السليم واحترام مخارج الحروف			
	أداء الجمل الموسيقية بتوافق تام مع اللحن			
الأداء الإيقاعي السليم	القدرة على مسابقة النبض والإيقاع			
	احترام التقطيع الإيقاعي للكلمات			
التوليف	القدرة على الإنشاد والمصاحبة بنقر النبض			
	القدرة على الإنشاد والمصاحبة بنقر الإيقاع			

7 كيفية تصميم دروس مكون الموسيقى والأنشيد

بما أن الحصة الأسبوعية المخصصة للتربية الفنية بمكوناتها الثلاث (الفنون التشكيلية والموسيقى والأنشيد والمسرح) في السنة السادسة من التعليم الابتدائي هي ساعتين، وبما أن منطق التدبير الزمني لأنشطة التعلم يقتضي أن لا تقل الحصة الدراسية عن نصف ساعة، فقد عملنا على توزيع حصص المكونات الثلاث في كل وحدة على النحو التالي:

الوحدة				
الأسبوع 1	الأسبوع 2	الأسبوع 3	الأسبوع 4	الأسبوع 5
فنون تشكيلية (30 د)	فنون تشكيلية (30 د)		فنون تشكيلية (30 د)	فنون تشكيلية تقويم (30 د)
مسرح (30 د)		مسرح (30 د)	مسرح (30 د)	مسرح تقويم (30 د)
	موسيقى أناشيد (30 د)	موسيقى أناشيد (30 د)	موسيقى أناشيد (30 د)	موسيقى أناشيد تقويم (30 د)

وعلى هذا الأساس يشتمل مكون الموسيقى والأنشيد في كراسة المتعلم والمتعلمة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي على ست دروس. مدة انجاز كل درس هي ساعة ونصف توزع على ثلاث حصص من ثلاثون دقيقة بالتناوب مع مكون الفنون التشكيلية ومكون المسرح بمعدل حصتين في كل ثلاث أسابيع، فيما تخصص حصة رابعة لتقديم العروض والمشاريع الشخصية وتقييمها، كما هو موضح بالجدول التالي:

الوحدة الأولى				
الدرس الأول		تقويم ودعم		
الأسبوع 1	الأسبوع 2	الأسبوع 3	الأسبوع 4	الأسبوع 5
الاكتشاف والتعرف (د30)	الانجاز والتطبيق (د30)	الإبداع والتذوق (د30)	تقديم العروض الموسيقية	

ويتأسس التقويم على تقديم عروض موسيقية يستثمر فيها المتعلم(ة) تعلماته المكتسبة في الوحدة من أجل الإعداد لها عبر التمرن في منزله على التوليف بين أنشطة غنائية وإيقاعية قبل تقديمها في عرض جماعي رفقة رفاقه ورفيقاته.

ونشير انتباه السادة والسيدات الأستاذة الأفاضل إلى أن اختيار الأنشطة والمضامين المقترحة في كراسة المتعلم والمتعلمة للسنة السادسة من التعليم الابتدائي، بالإضافة إلى تقسيم مراحل بناء التعلم في كل درس على ثلاث حصص من (نصف ساعة)، قد تم انطلاقاً من المرتكزات المعرفية والديداكتيكية والبيداغوجية المستلهمة من التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بالتربية الفنية للتعليم الابتدائي، ومن أهمها:

- مراعاة إيقاع التعلم في هذه المرحلة العمرية خصوصاً وأن المتعلم(ة) لم يستكمل بعد استقلاليته التامة، وهو ما يستدعي إعطاء وقت أكبر للأستاذ(ة) من أجل مصاحبته والأخذ بيده؛
- مراعاة طبيعة الأنشطة الموسيقية التي تقوم على تنمية مهارات حس حركية من خلال التمرس والتكرار عدة مرات للتمكن من المهارة؛
- مراعاة طبيعة الأنشطة الموسيقية الجماعية التي تتطلب وقتاً أكبر لتمكين الأستاذ من تهييء الظروف الملائمة للعمل الجماعي (الهدوء، الانتباه، التركيز، الإنصات، احترام الضوابط ...)، والتذكير بها كلما دعت الضرورة ذلك؛
- الانطلاق من وضعيات تعليمية ملموسة وربطها بواقع وبيئة المتعلم(ة) لإعطاء معنى لتعلماته؛
- جعل المتعلم(ة) نشيطاً وفاعلاً أساسياً في تعلماته عبر اقتراح أنشطة تعليمية موجهة للمتعلم(ة) يقتصر فيها دور الأستاذ(ة) على المصاحبة والتنظيم وتوزيع الأدوار بين المتعلمين؛
- مراعاة الاستعدادات الفطرية والذكاءات الموسيقية المختلفة للمتعلمين مما يتطلب فسح المجال أمامهم في مجموعات صغيرة للإنشاد أو التوقيع؛
- مراعاة اعتماد الأنشطة الموسيقية على مقاربة التعلم باللعب l'approche ludique وهو ما يتطلب وقتاً أكبر للقيام بهذه الألعاب في مجموعات صغيرة.

أما فيما يخص مراحل بناء التعلم في كل درس فهي تتكون من أربعة مراحل، متماسكة ومتداخلة فيما بينها، كما نصت على ذلك

مرحلة التمهيد والملاحظة

هي المرحلة الأولى التي تمهد لبناء التعلّيمات، الغرض منها جلب انتباه المتعلم(ة) وإثارة فضوله وفتح شهيته للتعلّم ولمتابعة باقي مراحل الدرس. ويمكن اعتماد تقنيات وطرائق متعددة لتحقيق ذلك كتقديم مقطع صوتي أو عرض صور ودعوة المتعلم(ة) للملاحظة وطرح أسئلة تخلخل معارفه وترصد تمثلاته.

مرحلة التعرف والاكتشاف

وهي المرحلة الثانية في بناء التعلّيمات، تنطلق من أنشطة للاستماع، ويكون الغرض منها توجيه استماع المتعلم(ة) إلى كيفية عزف مقطع موسيقي أو قراءة علامات موسيقية أو قراءة إيقاع أو توقيعه من أجل اكتشاف وتعرف بعض العناصر الموسيقية، ك:

- مسار الحركة اللحنية، عدد وصنف الآلات الموسيقية، تقنيات العزف على آلات وترية، نوع الموسيقى...؛
- أوزان موسيقية أو قراءة إيقاعية أو ضروب إيقاعية؛
- أشكال ورموز أو علامات الموسيقية؛
- كيفية غناء علامات موسيقية أو أنشودة أو أغنية تربوية؛
- كيفية قراءة إيقاع أو توقيعه.

مرحلة التطبيق والانجاز

وهي المرحلة الثالثة في بناء التعلّيمات ويمكن أن تتضمن الأنشطة التالية:

- الاستماع: يكون الغرض منه تثبيت العناصر الموسيقية التي اكتشفها أو تعرف عليها المتعلم(ة) في المرحلة السابقة عن طريق تطبيقات وتمارين إضافية؛
- غناء علامات موسيقية: يكون الغرض منه التمرن على قراءة وغناء بعض العلامات الموسيقية التي تعرف عليها المتعلم(ة) في المرحلة السابقة في أفق الاستئناس بقراءة المدونات الموسيقية؛
- قراءة أو توقيع تمارين إيقاعية: يكون الغرض منه التمرن على قراءة أو توقيع بعض الأشكال الموسيقية التي تعرف عليها المتعلم(ة) في المرحلة السابقة في أفق الاستئناس بقراءة وتوقيع ضروب إيقاعية؛
- الإنشاد: يكون الغرض منه حفظ أنشودة مرتبطة بالمجال والتمرس على أدائها ومصاحبتها إما بضربات النبض أو بتوقيع إيقاع من خلال التكرار والإعادة.

وهي المرحلة الرابعة في بناء التعلّمات، قد تضم أنشطة متنوعة بين الاستماع أو التوقيع أو الإنشاد أو القراءة الإيقاعية أو اللحنية، ويكون الغرض منها دفع المتعلم(ة) إلى استثمار ما اكتسبه من تعلّمات والتوليف بينها من أجل الإبداع في أداء أغنية أو إيقاع أو قراءة إيقاعية أو لحنية.

ويتوج بناء التعلّمات باستنتاج المتعلم(ة) لتعريف مبسط لبعض العناصر أو المفاهيم الموسيقية التي تشكل الكلمات المفتاحية للهدف التعليمي للدرس. ولمساعدة المتعلم(ة) في ذلك تقترح الكراسة تعريفات على شكل نصوص بها ثغرات Texte à trous مصحوبة بكلمات مفتاحية.

8 التقويم وتقديم المشاريع

لقد تم إعداد وتصميم وضعيات التقويم في مكون الموسيقى والإنشاد بناء على المداخل البيداغوجية الثلاثة المعتمدة في المنهاج المغربي وعلى مجموعة من المراكز والمبادئ الموسيقية، كما سنوضح أسفله:

- مدخل القيم: وفي هذا الصدد نهيب بالسيدات والسادة الأساتذة الأفاضل بضرورة الحرص على تقديم العروض في إطار مجموعات مع توزيع الأدوار بين عناصر المجموعة لغرس قيم التعاون والتضامن والعمل الجماعي وتنمية حس الانتماء للفريق والرفع من منسوب الوعي بفوائد الانضباط لقواعد العيش المشترك ومتطلبات الاشتغال داخل فريق. كما نهيب بهم بضرورة الحرص على تنبيه المتعلمين والمتعلّمات بأن الأذواق الموسيقية تختلف من شخص لآخر وبالتالي فإن تذوقهم للمقاطع والعروض الموسيقية التي تقدم أمامهم وتقييمها سيختلف من متعلم(ة) لآخر، لكن الأهم في هذه العملية هو احترام أذواق الآخرين كمدخل للتسامح الذي يقوم على احترام ثقافة الآخر (موسيقاه، لباسه، طبخه، ومعتقداته، ولغته، رقصاته، ...).

- مراعاة مدخل الكفايات حيث تتوزع وضعيات التقويم زمنيا على مرحلتين:

• **مرحلة الإعداد للعرض:** تتم في المنزل في إطار التعلم الذاتي، وفيها يثبت المتعلم(ة) تعلّماته الخاصة بكل وحدة ويتمرن فيها على التوليف بين المهارات (إنشاد وتوقيع)؛

• **مرحلة تقديم العرض:** وفيها يتم تقييم قدرة المتعلمين على تعبئة تعلّماتهم في كل وحدة للقيام بأنشطة موسيقية توليفية، وفيها تقاس درجة نماء قدرة المتعلم(ة) على التعبير موسيقيا من خلال التحكم في صوته وانفعالاته وحركات جسمه وإنشاده، وفي نفس الآن القدرة على فهم وتذوق أدائه وأداء رفاقه ورفيقاته والتفاعل معهم؛

كما أن سياقات وضعيات التقويم والملفات الصوتية المقترحة ترتبط ارتباطا وثيقا بذات المتعلم(ة) وبيئته وتحاكي واقع وسياق المحيط الذي يعيش فيه، مما يسمح له بخوض تجارب موسيقية حقيقية تثير فيه نفسه المشاعر والأحاسيس التي يعيشها الموسيقي خلال تجاربه الاحترافية.

- مدخل التربية على الاختيار إذ يعتبر التقويم الذاتي وتقييم الحس التذوقي والنقدي الفني للمتعمّل(ة) جزءا لا يتجزأ من تقويم مكتسباته المهارية السمعية والإنشادية والإيقاعية في الوضعيات التقييمية المقترحة، وهو ما يسمح بتطوير ملكات النقد والتذوق لدى المتعلم(ة) ويعزز من استقلالته في أخذ القرارات وتحديد الاختيارات والميولات؛

- مراعاة طبيعة أنشطة الممارسة والأداء والمحاكاة التي تعتبر تأويلا وإبداعا وليس تقليدا بحسب فلسفة الفن؛
- مراعاة طبيعة أنشطة الأداء الجماعي collectif الذي يتطلب التعاون والانصهار بين أفراد المجموعة، وهو ما ينمي قدرات المتعلم(ة) التواصلية ويعزز ثقته بنفسه؛

9 محتويات الملف الصوتي

لتيسير عمل الأستاذ(ة)، نضع بين يده ملفا صوتيا يحتوي على كل المقاطع الصوتية المبرمجة في أنشطة الاستماع وكل المقاطع الغنائية للأنشيد الست المبرمجة في أنشطة الإنشاد، إضافة إلى مقاطع صوتية نشرح فيها كيفية تدبير الأنشطة. وضمانا لحسن تنظيم محتوياته قمنا بوضع كل أنشودة مع المقاطع الصوتية الخاصة بكل وحدة في ملف خاص، ورقمناها من 1 إلى 6 وفق الشكل أدناه:

الملفات الصوتية	محتوياتها
الملف الصوتي للتقويم التشخيصي	يتضمن المقاطع الصوتية لأسئلة التقويم التشخيصي.
الملف الصوتي للأنشيد	جميع الأنشيد كاملة + المقاطع الأولى و المقطع الثاني للأنشودة
الملف الصوتي للدرس 1	<p>يتضمن كل ملف من هذه الملفات:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الأنشودة المقررة في الدرس؛ - المقاطع الصوتية للإحماء والتنغيم الصوتي؛ - المقاطع الصوتية لأنشطة الاستماع؛ - المقاطع الصوتية لأنشطة الإيقاع؛ - المقاطع الصوتية لأنشطة القراءة الإيقاعية و القراءة الصولفائية؛ - المقاطع الصوتية التوضيحية لكيفية تدبير الأنشطة.
الملف الصوتي للدرس 2	
الملف الصوتي للدرس 3	
الملف الصوتي للدرس 4	
الملف الصوتي للدرس 5	
الملف الصوتي للدرس 6	

10 الكفاية المستهدفة في مادة التربية الموسيقية بالسنة الرابعة

جاء منطوق الكفاية المستهدفة في مادة التربية الفنية بالسنة السادسة في التوجيهات التربوية والبرامج الدراسية الخاصة بالتربية الفنية للتعليم الابتدائي على النحو التالي:

- يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وفي سياقات مرتبطة بذاته وبمحيطه المباشر والمحلي والجهوي والوطني، قادرا على إنجاز مهمات مركبة و/أو حل وضعيات مشكلة، من خلال تلقي أصوات وإيقاعات وألحان وإشارات حركية وتعبيرات ميمية وإيقونات بصرية ولوحات وتشكيلات بسيطة، وفهمها وتذوقها والتفاعل معها والتعبير بواسطتها، تشكيليا وموسيقيا ومسرحيا، حسبما يتطلبه الموقف، بتوظيف مكتسباته القيمية والمعرفية والمهارية، من خلال التحكم في صوته وانفعالاته و/أو حركات جسمه و/أو الإنشاد و/أو بالتخطيط أو الرسم أو التلوين

و/أو الصباغة و/أو التشكيل والزخرفة و/أو الكتابة الحروفية و/أو التصميم الهندسي والتصوير الفوتوغرافي، وذلك لأجل التعبير فنيا عن ذاته والتواصل مع الآخر وتعزيز ثقته بنفسه والاعتزاز بهويته الوطنية متعددة الروافد.

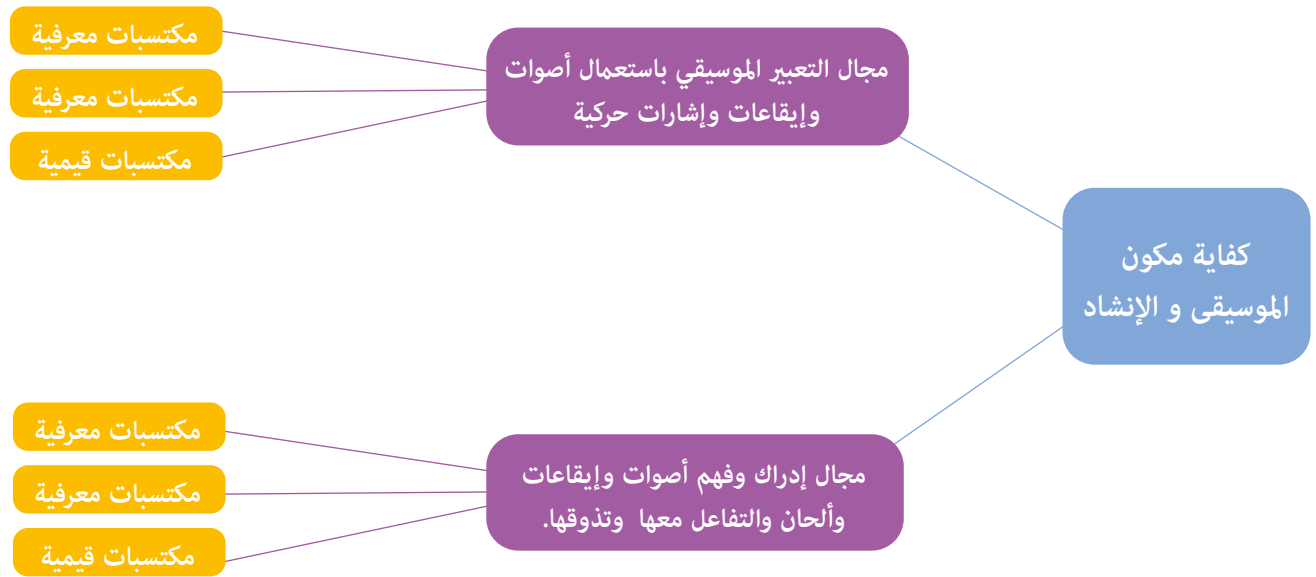
- ومنه نستخلص بأن مكون الموسيقى والإنشاد يسعى إلى تنمية مهارات المتعلم(ة) في مجالين متداخلين ومتكاملين مع بعضهما البعض وهما:

- القدرة على التعبير موسيقيا باستعمال أصوات وإيقاعات وإشارات حركية ؛

- القدرة على إدراك وفهم أصوات وإيقاعات وألحان والتفاعل معها وتذوقها ؛

باستثمار وتوظيف مكتسباته القيمية والمعرفية والمهارية التي يكتسبها من خلال أنشطة الإنشاد والاستماع والإيقاع. علما أن المجالين متداخلين ومتكاملين يغذيان بعضهما البعض.

شكل رقم (2) يلخص منطوق الكفاية المستهدفة في الموسيقى والإنشاد



11 التدبير المنهجي والديداكتيكي لأنشطة كراسة التلميذ والتلميذة

1.11 تدبير أنشطة التقويم التشخيصي في مكون التربية الموسيقية

حصة التقويم التشخيصي (مدة الانجاز 30 دقيقة)

الملف الصوتي للتقويم التشخيصي

النشاط 1 مدة الانجاز: 10 دقائق المقاطع الصوتية رقم: 1 و 2 و 3 و 4 طبيعة النشاط: فردي ثم جماعي

1 أَكْتُبْ اسْمَ وَصِنْفَ كُلِّ آلَةٍ مُوسِيقِيَّةٍ أَسْفَلَ صَوْرَتِهَا.

الأجوبة الصحيحة

			
4	3	1	1
دربوكة إيقاعي	بيانو وترية	صاكسفون هوائية	عود وترية

النشاط 2 مدة الانجاز: 10 دقائق المقاطع الصوتية رقم: 5 و 6 و 7 و 8 طبيعة النشاط: فردي ثم جماعي

2 أَسْتَمِعُ ثُمَّ أَحَدُّدُ الْفِرْقَةَ الْمَوْسِيقِيَّةَ الَّتِي تَعْرِفُ فِي كُلِّ مَقْطَعٍ.

يُخْبِرُ الْأُسْتَاذُ(ة) الْمُتَعَلِّمِينَ بِأَنَّهُمْ سَيَسْتَمْعُونَ لِمَقْطَعٍ صَوْتِي وَعَلَيْهِمْ تَحْدِيدُ الْفِرْقَةِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الَّتِي تَعْرِفُ.

الأجوبة الصحيحة

فِرْقَةُ سَمْفُونِيَّةٍ	فِرْقَةُ أَنْدَلُسِيَّةٍ مَغْرِبِيَّةٍ	فِرْقَةُ نُحَاسِيَّةٍ	فِرْقَةُ عَرَبِيَّةٍ شَرْقِيَّةٍ
	X		
X			
		X	
			X

النشاط 3 مدة الانجاز: 10 دقائق المقاطع الصوتية رقم: 9 و 10 و 11 و 12 طبيعة النشاط: فردي ثم جماعي

3- أَسْتَمِعُ وَأُجِيبُ.

يُخبر الأستاذ(ة) المتعلمين بأنهم سيستمعون لمقطع صوتي

الأجوبة الصحيحة

الصنف الموسيقى	المقطع 1	المقطع 2	المقطع 3	المقطع 4
غنائية ● آليّة ○	غنائية ● آليّة ○	غنائية ● آليّة ○	غنائية ● آليّة ○	غنائية ● آليّة ○

وبالإضافة لهذه الأنشطة التي تهدف إلى تكوين صورة عامة عن القدرات السمعية للمتعلم(ة)، على الأستاذ(ة) أن يبرمج حصة ثانية في أسبوع التقويم التشخيصي لتكوين صورة عامة عن قدراتهم في الإنشاد ورصد وتحديد بعض المعيقات النفسية (الخلل الزائد، التوتر، ...) أو الصعوبات الحسية الحركية (صعوبات في النطق أو التنسيق العضلي والحركي، ...) التي تعترض بعض المتعلمين والمتعلمات قصد أخذها بعين الاعتبار والعمل على معالجتها بالتدريج في الحصص اللاحقة. ومن أجل تحقيق ذلك يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين والمتعلمات إنشاد أناشيد من الأناشيد التي يحفظونها ليقوم بملاحظة أداء المتعلم(ة) وتعبئة المعلومات الخاصة به في البطاقة على هذا الشكل:

بطاقة لتحديد بعض المعيقات النفسية والصعوبات الحسية الحركية التي يمكن أن تعترض المتعلم(ة)

اسم التلميذ(ة):	الفوج:		
هل تمكن التلميذ(ة) من الإنشاد أمام رفاقه ورفيقاته ؟	لم يتمكن	بصعوبة	بأريحية
حالة التلميذ(ة) أثناء الإنشاد أمام رفاقه ورفيقاته.	متوتر	طبيعي	متحمس
قدرة التلميذ(ة) على النطق السليم أثناء الإنشاد.	ضعيفة	متوسطة	جيدة
قدرة التلميذ(ة) على التنسيق بين حركاته وتوقيع إيقاعات من اقتراحه.	ضعيفة	متوسطة	جيدة

12 تدبير أنشطة الدروس في مكون التربية الموسيقية

- الْأَهْدَافُ التَّعْلِيمِيَّةُ :**
- أُمِّيزُ سَمْعًا بَيْنَ الْجُمْلَةِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الْمُعَلَّقَةِ وَالْجُمْلَةِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الْخِتَامِيَّةِ.
 - أَحَدِّدُ تَسْلُسُلَ الْجَمْلِ الْمَوْسِيقِيَّةِ وَإِعَادَتَهَا فِي مَقْطَعٍ مَوْسِيقِيٍّ.
 - أَقُومُ بِتَمَارِينِ لِلتَّنْغِيمِ الصَّوْتِيِّ
 - أَنْشُدُ أَنْشُودَةً "الْكُونِ" مَعَ تَوْقِيعِ النَّبْضِ.

• شرح منظوق الأهداف التعليمية والمقصود منها

يهدف هذا الدرس إلى تمكين المتعلم (ة) من:

- التمييز سمعيا بين نوعيين من الجمل الموسيقية وهما: الْجُمْلَةُ الْمَوْسِيقِيَّةُ الْمُعَلَّقَةُ وَالْجُمْلَةُ الْمَوْسِيقِيَّةُ الْخِتَامِيَّةُ.
- تحديد البيئة الموسيقية لعمل موسيقي.

• تعريف المفهومين الرئيسيين للدرس

المفهوم الرئيسي الأول: الْجُمْلَةُ الْمَوْسِيقِيَّةُ الْخِتَامِيَّةُ وَالْجُمْلَةُ الْمَوْسِيقِيَّةُ الْمُعَلَّقَةُ.

في الموسيقى توجد جمل موسيقية تخلق شعورا في أذن المستمع. بنهاية الفكرة الموسيقية أو ختام المقطع الموسيقية وتسمى «جملا موسيقية ختامية» في حين هناك جملا موسيقية لا تخلق هذا الشعور لدى المستمع بل تجعل شعوره معلقا ينتظر المزيد من الموسيقي. وقد لاحظ الخبراء الموسيقيون بأن:

- المقاطع الموسيقية التي تنتهي بصوت القرار أو الدرجة الأولى أو أساسية السلم الموسيقي الذي أُلْفَ فيه المقطع الموسيقي يخلق إحساسا بنهاية واختتام الفكرة الموسيقية.
- في حين أن المقاطع الموسيقية التي لا تنتهي بأي صوت آخر من غير صوت القرار أو الدرجة الأساسية للسلم الموسيقي الذي أُلْفَ فيه المقطع الموسيقي تترك إحساس المستمع معلقا في انتظار جملة موسيقية إضافية لاستكمال الفكرة الموسيقية.

فعلى سبيل المثال إذا كان المقطع الموسيقي مُؤَلَّفٌ في سلم دو الكبير فإن أسماء درجاته ستكون على النحو التالي:

دو	ري	مي	فا	صول	لا	سي
الدرجة 1	الدرجة 2	الدرجة 3	الدرجة 4	الدرجة 5	الدرجة 6	الدرجة 7
القرار أو الأساسية	فوق القرار أو فوق الأساسية	الوسطى	تحت المهيمنة	المهيمنة	فوق المهيمنة	الشاعرة

وفي هذه الحالة فإن الجمل الموسيقية التي تنتهي بعلامة دو التي هي الدرجة الأولى وقرار سلم دو الكبير ستكون جملا ختامية تعطي إحساسا بنهاية الفكرة الموسيقية، بينما ستكون الجمل الموسيقية التي تنتهي بباقي العلامات الموسيقية الأخرى : ري أو مي أو فا أو صول أو لا أو سي جملا موسيقية معلقة.

المفهوم الرئيسي الثاني: البيئة الموسيقية لعمل موسيقي، وتشير إلى كيفية ترتيب وتسلسل مختلف مقاطعه، بينما يسمى المقطع الذي يتكرر بنفس اللحن والكلمات ب: اللازمة.

وعلى سبيل المثال إذا حللنا الأغنية الشهيرة «أعطني الناي وغني» للشاعر الكبير جبران خليل جبران وألحان: نجيب حنكش وغناء المطربة فيروز سنجد بنيتها على النحو التالي:

اللازمة	المقطع الأول	اللازمة	المقطع الثاني	اللازمة
		اللازمة	أعطني النَّايَ وَغَنَّ فَالغنا سرُّ الوجود وَأَنيِن النَّايَ يَبقى بَعْدَ أن يَفنى الوجود	
		المقطع الأول	هَل تَحَذتِ الغابَ مِثلي مَنزلاً دُونَ القصور فَتَتَبَّعتِ السَواقِي وتَسَلَّقتِ الصُخور هَل تَحَمَّمتِ بَعطُر وتَنَشَّفتِ بَنور وَشربتِ الفجرَ خَمراً في كُؤوس مَن أَثير	
العودة لغناء اللازمة				
		المقطع الثاني	هَل جَلستِ العَصرَ مِثلي بَين جَفناتِ العنب والعناقيدِ تَدَلَّتْ كَثُريَّاتِ الذَّهَبِ هَل فَرشتِ العشبَ لَيلًا وتَلَحَّفتِ الفضا زاهِداً فيما سَياتِي ناسِياً ما قَد مَضَى	
العودة لغناء اللازمة مع تغيير طفيف في بعض الكلمات				

كما يهدف أيضا إلى حفظ أنشودة «أَلْكَوْنُ» بِمِصاحبة خلفيتها الموسيقية الموضوعة بالملف الصوتي المرفق بهذا الدليل مع القدرة على مصاحبة غنائه بِتَوَقُّيعِ النَّبْضِ.

ويتوج هذا الدرس بجعل المتعلم(ة) يستنتج تعريفا للجملة الموسيقية الختامية والجملة الموسيقية الختامية والبنية الموسيقية لعمل موسيقي واللازمة.

• الوسائل التعليمية؛

- الملف الصوتي رقم 1 الذي يضم أنشودة «أَلْكَوْنُ» والمقاطع الصوتية الخاصة بالدرس 1؛
- كراسة المتعلم والمتعلمة؛

(مدة الانجاز: 30 دقيقة)

الملف الصوتي للدرس 1

النشاط 1 مدة الانجاز: 15 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (1-1) طبيعة النشاط: فردي

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛
- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (1-2) وعليهم محاكاة إنشاد العلامات الموسيقية الموضوعة بالجملة الموسيقية 1. بعد إشارة الانطلاق (العد من 1 إلى 4)
- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (1-3) وعليهم محاكاة إنشاد العلامات الموسيقية الموضوعة بالجملة الموسيقية 2 بعد إشارة الانطلاق (العد من 1 إلى 4).
- يعيدون محاكاة الجملتين عدة مرات

النشاط 2 مدة الانجاز: 05 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع (1-2) طبيعة النشاط: جماعي ثم فردي

- يطلب الأستاذ(ة) من لمتعلمين الإجابة عن الأسئلة بالجدول.

نَوْعُ الْجُمْلَةِ الْمَوْسِيقِيَّةِ	مُعَلَّقَةٌ	خِتَامِيَّةٌ
ما هِيَ الْعَلَامَةُ الْمَوْسِيقِيَّةُ الَّتِي تَنْتَهِي بِهَا؟	● صول ○ دو	○ فا ● دو
هَلْ هَذِهِ الْعَلَامَةُ هِيَ الدَّرَجَةُ الْأُولَى لِلْسَّلَمِ الْمَوْسِيقِيِّ (الْقَرَار)؟	○ نَعَمْ ● لا	● نَعَمْ ○ لا

النشاط 3 مدة الانجاز: 05 دقائق المقطع الصوتي (1-4) يشرح كيفية تدبير هذا النشاط طبيعة النشاط: جماعي

قبل المرور للتمرّن على حفظ الجزء الأول أنشودة "مَغْرِبِ الْحَضَارَاتِ"، يقوم المتعلمون بتمارين الإحماء الصوتي.

يخبر الأستاذ(ة) المتعلمين بأنهم سيستمعون إلى مقاطع تنغيمية وعليهم محاكاتها بعد العد (واحد اثنين)،

- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (1-5):

يمكن إضافة تمارين تنغيمية أخرى

- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (1-6)؛

- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (1-7)؛

النشاط 4 مدة الانجاز: 10 دقائق المقطع الصوتي (1-8) يشرح كيفية تدبير هذا النشاط طبيعة النشاط: جماعي

يقوم الأستاذ(ة) بتلقين الجزء الأول من أنشودة «مَغْرِبُ الْحَضَارَاتِ» وفق الخطوات المنهجية لتلقين أغنية المشار إليها سابقا.

مِنَ اللَّبُومِ أَوَّلُ لِبْمَعِيَةِ الرِّسَالَةِ لِلتَّرْبِيَةِ وَالنَّحْيِ (1-8)؛

أَلَا زِمَهُ	مَغْرِبُ الْحَضَارَةِ وَالسَّلَامِ أَنْتَ يَا وَطَنِي مَغْرِبُ أَلْصَّالَةِ وَالْأَمْجَادِ حُبُّكَ فِي دَمِي
أَلْمَقْطَعُ الْأَوَّلُ	وَطَنِي يَا حِصْنًا لِلدِّينِ يَا صَرْحًا لِلَّهِ مَتِينٌ سَطَّرَتْ تَارِيخًا تَضَحِيَّةً وَجِهَادٌ
أَلْمَقْطَعُ الثَّانِي	نَحْنُ بَنُوكَ نَحْنُ بَنُوكَ جُنُودٌ... أَسُودٌ... أَبْطَالٌ أَفْدَادُ عَلَى الدَّرْبِ دَوْمًا نَسِيرُ نُحْيِي ذِكْرَى الْأَجْدَادِ لا لا لا لا لا

تنبيهان جد هامين:

- على الأستاذ(ة) أن يخصص 05 دقائق من الحصة الأولى للوحدة لشرح، المطلوب وكيفية إنجاز المشاريع، استعدادا لتقديمها في نهاية الوحدة.
- تتطلب عملية حفظ الأنشودة الإعادة والتكرار بشكل منتظم، وبما أن الإنشاد يشكل لحظات للمتعة والترويح وتجديد الطاقة بالنسبة للمتعلمين فإن على الأستاذ(ة) أن يخصص، حيزا زمنيا يوميا لمراجعة وتثبيت الأنشودة وأيضا الأناشيد السابقة.

أَلْحِصَّةُ 2

(مدة الانجاز 30 دقيقة) الملف الصوتي للدرس 1

النشاط 5 مدة الانجاز: 10 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع (1-15) طبيعة النشاط: فردي

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛
- يخبرهم بأنهم سيستمعون لأربع مقاطع صوتية على التوالي (1-10) و (1-11) و (1-12) و (1-13) وعليهم في كل مرة أن يحددوا طَبِيعَةَ الْجُمْلَةِ الْمَوْسِيقِيَّةِ (معلقة أم ختامية).
- يعاد كل مقطع ثلاث مرات

طَبِيعَةُ الْجُمْلَةِ	الْجُمْلَةُ 1	الْجُمْلَةُ 2	الْجُمْلَةُ 3	الْجُمْلَةُ 4
جُمْلَةٌ مُعَلَّقَةٌ (لا تُشْعِرُنَا بِالنَّهَائَةِ)	X			X
جُمْلَةٌ خَتَامِيَّةٌ (تُشْعِرُنَا بِالنَّهَائَةِ)		X	X	

يمكن للأستاذ(ة) أن يضيف تمارين تنغيمية أخرى

النشاط 6 مدة الانجاز: 20 دقيقة شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع (19-1) طبيعة النشاط: جماعي

- قبل المرور للتمرين على حفظ الجزء الثاني من أنشودة "أَلْكَوْ"، يقوم المتعلمون بتمارين الإحماء الصوتي.
- يخبر الأستاذ(ة) المتعلمين بأنهم سيستمعون إلى مقاطع تنغيمية وعليهم محاكاتها بعد العد (واحد اثنين).
- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (1-20)؛



- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (1-21)؛



النشاط 7 مدة الانجاز: 10 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع (24-1) طبيعة النشاط: جماعي

- يستمع المتعلمون، لطريقة توقيع الإيقاع (أ) بالمقطع الصوتي رقم: (1-25)
- يستمع المتعلمون، لطريقة توقيع الإيقاع (ب) بالمقطع الصوتي رقم: (1-26)
- يعطي فرصة لبعض التلاميذ بتوقيع الإيقاعين وفق البنية 1 ثم البنية 2.

الْإِيْقَاعُ (أ)				الْإِيْقَاعُ (ب)			
أَلْبْنِيَّةُ 1	(أ)	(أ)	(أ)	(ب)	(ب)	(ب)	(ب)
أَلْبْنِيَّةُ 2	(أ)	(ب)	(أ)	(ب)	(أ)	(أ)	(ب)

- يستمع المتعلمون، لطريقة توقيع البنية 1 بالمقطع الصوتي رقم: (1-27) يقومون بمحاكاتها.
- يعيدون التمرين ثلاث مرات
- يستمع المتعلمون، لطريقة توقيع البنية 2 بالمقطع الصوتي رقم: (1-28) يقومون بمحاكاتها.
- يعيدون التمرين ثلاث مرات

أَتَعْرِفُ مُبَدَّأً : أُبَحِّثُ عَنْ مَعْلُومَاتٍ حَوْلَ الْفَنَانِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الدُّكَّالِيِّ.

تاريخ ومكان الأزدادياد: 2 يناير 1941 بفاس			
<input type="radio"/> قيثارة	<input type="radio"/> عود		آلة التي يُعزف عليها في الصورة؟
<input type="radio"/> الأغنية العصرية	<input type="radio"/> المَلْحُون		اللون الغنائي الذي أبدع فيه؟

النشاط 8 مدة الانجاز: 15 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع (1-20) طبيعة النشاط: فردي

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛
- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (1-51) وعليهم أن يحددوا كيفية تسلسل وتكرار الجملتين الموسيقيتين (أ) و(ب)
- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (1-16) وعليهم أن يحددوا كيفية تسلسل وتكرار الجملتين الموسيقيتين (أ) و(ب)
- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (1-17) وعليهم أن يحددوا كيفية تسلسل وتكرار الجملتين الموسيقيتين (أ) و(ب)
- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (1-18) وعليهم أن يحددوا كيفية تسلسل وتكرار الجملتين الموسيقيتين (أ) و(ب)
- الأجوبة الصحيحة

المقاطع الموسيقية	المقطع 1	المقطع 2	المقطع 3	المقطع 4
تسلسل وتكرار الجملتين الموسيقيتين (أ) و(ب)	(1-15) (أ) - (أ) - (ب) - (أ)	(1-16) (أ) - (أ) - (ب) - (ب)	(1-17) (أ) - (ب) - (ب) - (أ)	(1-18) (أ) - (ب) - (أ) - (ب)

ملحوظة: يعاد كل مقطع ثلاث مرات لإعطاء فرصة للمتعلمين من أجل التمكن من تحديد تسلسل وتكرار الجملتين الموسيقيتين.

النشاط 9 مدة الانجاز: 10 دقائق طبيعة النشاط: جماعي

- يطلب الأستاذ(ة) من أحد المتعلمين قراءة التعليمات، ثم يطلب من المتعلمين ملأ النص بالكلمات المناسبة؛
- يصحح التمرين بشكل جماعي؛

تَسْتَقِرُّ الْجُمْلَةُ الْمَوْسِيقِيَّةُ الْخَتَامِيَّةُ عَلَى صَوْتِ الْقَرَارِ، وَهِيَ الدَّرَجَةُ الْأُولَى لِلسُّلَمِ الْمَوْسِيقِيِّ، وَتُثِيرُ لَدَى الْمُسْتَمِعِ شُعُورًا بِالنِّهَايَةِ. أَمَّا الْجُمْلَةُ الْمَوْسِيقِيَّةُ الْمُعَلَّقَةُ فَتَجْعَلُ شُعُورَ الْمُسْتَمِعِ مُعَلَّقًا يَنْتَظِرُ مَزِيدًا مِنَ الْمَوْسِيقَى.

في الختام

- يطلب الأستاذ(ة) من أحد المتعلمين قراءة ترجمة المصطلحات الموسيقية بالعربية والفرنسية، ويردد باقي المتعلمين من وراءه.

قَرَارٌ Tonique	جُمْلَةُ مَوْسِيقِيَّةٍ خَتَامِيَّةٍ Phrase musicale conclusive
لَا زِمَةُ Refrain	جُمْلَةُ مَوْسِيقِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ Phrase musicale suspensive
إِعَادَةٌ Reprise	بُنْيَةُ الْعَمَلِ الْمَوْسِيقِيِّ Structure de l'œuvre musical

يخصص ما تبقى من الوقت لمراجعة أنشودة «الكون»

النشاط 2

طبيعة النشاط: جماعي

1- لازمة أنشودة "مغرب الحضارات".

مَغْرِبُ الْحَضَارَةِ وَالْإِسْلَامِ أَنْتَ يَا وَطَنِي
مَغْرِبُ الْوَالِدَةِ وَالْأُمَمِ حُبُّكَ فِي دَمِي

2- أنشد أنشودة "مغرب الحضارات" كاملة بمصاحبة القرص الصوتي.

- يشغل الأستاذ(ة) المقطع الصوتي رقم: (1-29) للنشيد كاملا وينطلق مجموعة من التلاميذ في الإنشاد.

أَضَعُ حَرْفَ (ص). أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَحَرْفَ (خ). أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخاطِئَةِ.

الْقَرَارُ هُوَ الدَّرَجَةُ الْخَامِسَةُ لِلسَّلَامِ الْمَوْسِيقِيِّ.		(خ)
الْجُمْلَةُ الْمَوْسِيقِيَّةُ الْخَتَامِيَّةُ.	(ص)	
الْجُمْلَةُ الْمَوْسِيقِيَّةُ الْمُعَلَّقَةُ لَا تُثِيرُ.	(ص)	

الْأَهْدَافُ التَّعْلِيمِيَّةُ : - اَتَعَرَّفُ نَمَازِجَ لِإِيقَاعَاتٍ مَغْرِبِيَّةٍ.

- أَوْقَعُ نَمَازِجَ لِإِيقَاعَاتٍ مَغْرِبِيَّةٍ.

- أُمَيِّزُ سَمْعًا بَيْنَ الْأَحَاسِيسِ الَّتِي يُثِيرُهَا الْمَقَامُ الصَّغِيرُ وَالْمَقَامُ الْكَبِيرُ.

- أَقُومُ بِتَمَارِينِ لِلتَّنْغِيمِ الصَّوْتِيِّ فِي الْمَقَامِ الصَّغِيرِ وَالْمَقَامِ الْكَبِيرِ

- أَنْشُدُ أُغْنِيَّةً "نِدَاءُ الْحَسَنِ" مَعَ تَوْقِيعِ الْإِيقَاعِينَ الْمَغْرِبِيِّينَ الْمُسْتَعْمَلِينَ فِيهَا

• شرح منطوق الأهداف التعليمية والمقصود منها

يهدف هذا الدرس إلى تمكين المتعلم(ة) من:

- التمييز سمعيا بين بين المقام الصغير والمقام الكبير.

- تعرف بعض الإيقاعات المغربية وتوقيعها.

• تعريف المفهومين الرئيسيين للدرس

المفهوم الرئيسي الأول: المقام الصغير والمقام الكبير..

تتميز الموسيقى العربية باستعمالها لعشرات المقامات من أهمها المقامات الأساسية الثمانية التي تم تجميع الحروف الأولى لأسمائها في كلمة «صُنِعَ بِسُحْرِكَ» وهي (صبا، نهاوند، عجم، بيات، سيكاه، حجاز، راست، كرد) وتستعمل المقامات في الغناء كما في تجويد القرآن الكريم، علما أن لكل مقام تأثير ووقع معين على شعور المستمع. أما الموسيقى الغربية العالمية إلى حدود حقبة الرومانسية في بداية القرن التاسع عشر فقد انحصرت على استعمال مقامين فقط وهما المقام الصغير والمقام الكبير. ويتميز المقام الكبير بخلق شعور بالقوة والفرح لدى المستمع بينما يخلق المقام الصغير شعورا بالحزن.

- المقاطع الموسيقية التي تنتهي بصوت القرار أو الدرجة الأولى أو أساسية السلم الموسيقي الذي أُلْفَ فيه.











المفهوم الرئيسي الثاني: الإيقاعات المغربية.

بداية لا بد من التمييز بين مفهومين متكاملين لكنها متداخلين ويطرحان خلطا كبيرا لدى الدارسين للموسيقى، وهي:

- النبض: ضربات منتظمة تفصل بينها مدد زمنية متساوية، تمكننا من مسطرة لحن أو إيقاع.

- الإيقاع: عل العكس من النبض الموسيقي فإن ضربات الإيقاع الموسيقي لا تفصل بينها مدد زمنية متساوية، ذلك أن

الإيقاع يتكون من ضربات تفصل بينها مدد زمنية مختلفة، وفيما يلي مثال تطبيقي على مطلع الأنشودة الفرنسية الشهيرة Au claire de la lune يوضح الفرق بينهما (المقطع الصوتي التوضيحي رقم: 1-2)

Paroles	Au claire		De la		Lu	ne
النبض Pulsation →						
الإيقاع Rythme →						

قراءة من اليسار إلى اليمين وفق اتجاه السهم.

ويتميز المغرب بتنوع إيقاعاته وتعددتها إذ توجد عدة إيقاعات داخل نفس اللون الموسيقي وفي نفس المنطقة الجغرافية. فالطرب الأندلسي المغربي مثلا يحتوي على خمس إيقاعات (البسيط والباطيحي وقائم ونصف والدرج والقادم).

كما يهدف أيضا إلى حفظ أُغْنِيَّةِ «نِدَاءُ الْحَسَنِ» بِمُصَاحَبَةِ خَلْفِيَّتِهَا الْمَوْسِيقِيَّةِ الْمَوْضُوعَةِ بِالْمَلَفِ الصَّوْتِيِّ الْمَرْفُوقِ بِهَذَا الدَّلِيلِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى مُصَاحَبَةِ غَنَائِهِ بِتَوْقِيعِ النَّبْضِ.

ويتوج هذا الدرس بجعل المتعلم(ة) يستنتج تعريفا لِلنُّوعِ الْمَقَامِيِّ والتعرف على أسماء بعض الإيقاعات المغربية.

• الوسائل التعليمية؛

- الملف الصوتي رقم 2 الذي يضم أُغْنِيَّةَ «نِدَاءُ الْحَسَنِ» والمقاطع الصوتية الخاصة بالدرس 2؛

- كراسة المتعلم والمتعلمة؛

(مدة الانجاز 30 دقيقة)

الملف الصوتي للدرس 2

النشاط 1 مدة الانجاز: 05 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (1-1) طبيعة النشاط: فردي

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛
- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (2-2) وعليهم أن يحددوا نوع الإيقاع.
- يعاد المقطع ثلاث مرات
- نفس الشيء بالنسبة للمقاطع الصوتية (2-3)، و(2-4)، و(2-5)، و(2-6)، و(2-7).

الأجوبة الصحيحة:

أَسْتَمِعُ وَأَصْنَفُ الْإِيقَاعَاتِ بِوَضْعِ عِلَامَةِ (x) أَمَامَ التَّصْنِيفِ الْمُنَاسِبِ.

الْإِيقَاعَاتُ	الْإِيقَاعُ 1	الْإِيقَاعُ 2	الْإِيقَاعُ 3	الْمَقْطَعُ 4	الْمَقْطَعُ 5	الْمَقْطَعُ 6
إِيقَاعٌ مَغْرِبِيٌّ	x					x
إِيقَاعٌ شَرْقِيٌّ		x		x		
إِيقَاعٌ غَرْبِيٌّ			x		x	

النشاط 2 مدة الانجاز: 05 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع (2-8) طبيعة النشاط: جماعي ثم فردي

قبل المرور للتمرين على حفظ الجزء الأول من أغنية " نِدَاءُ الْحَسَنِ " ، يقوم المتعلمون بتمارين الإحماء الصوتي.

يخبر الأستاذ(ة) المتعلمين بأنهم سيستمعون لتتغيمات صوتية بالتناوب بين المَقَامِ الْكَبِيرِ وَالْمَقَامِ الصَّغِيرِ. وعليهم محاكاتها بعد العد (واحد اثنين)،

محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (2-9)



- يمكن أن يضيف تنغيمات أخرى.
- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (2-10)؛
- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (2-11)؛

يقوم الأستاذ(ة) بتلقين الجزء الأول من إنشاد الجزء الأول مِنْ أَعْنِيَّة «نِدَاءُ الْحَسَنِ» بمصاحبة المقطع الصوتي (2-18)؛

كَلِمَاتُ: فَتَحُ اللَّهُ الْمَغَارِي لَحْنُ: عَبْدُ اللَّهِ عِصَامِي

مُقَدِّمَةٌ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ

الَلَزِمَةُ	صَوْتُ الْحَسَنِ يُنَادِي بِلِسَانِكَ يَا صَحْرَاءُ فُرَحِي يَا أَرْضُ بِلَادِي أَرْضُكَ ضُبِحَتْ حَرَّةُ مُرَادُنَا لَا زَمَ يَكْمَلُ بِالْمَسِيرَةِ الْخَضْرَاءُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَسِيرَةُ أُمَّةٍ وَشَعْبٍ بَوْلَادِهِ وَبُنَاتِهِ شِعَارُهَا سَلَمٌ وَحُبٌّ وَالْغَادِي سَعْدَاتُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ
المقطع 1	

تنبيهان جد هامين:

- على الأستاذ(ة) أن يخصص 05 دقائق من الحصة الأولى للوحدة لشرح، المطلوب وكيفية إنجاز المشاريع، استعدادا لتقديمها في نهاية الوحدة.
- تتطلب عملية حفظ الأنشودة والإعادة والتكرار بشكل منتظم، وبما أن الإنشاد يشكل لحظات للمتعة والترفيه وتجديد الطاقة بالنسبة للمتعلمين فإن على الأستاذ(ة) أن يخصص، حيزا زمنيا يوميا لمراجعة وتثبيت الأنشودة وأيضا الأناشيد السابقة.

أَحَاكِي تَوْقِيعَ بَعْضِ الْإِيقَاعَاتِ الْمَغْرِبِيَّةِ ثُمَّ أَصْنَفُهَا.

يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛

- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (2-25) وعليهم أن يحاكو توقيع الإيقاع ثم يصنفوه بحسب الجدول.
- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (2-26) وعليهم أن يحاكو توقيع الإيقاع ثم يصنفوه بحسب الجدول.
- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (2-27) وعليهم أن يحاكو توقيع الإيقاع ثم يصنفوه بحسب الجدول.
- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (2-28) وعليهم أن يحاكو توقيع الإيقاع ثم يصنفوه بحسب الجدول.
- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (2-29) وعليهم أن يحاكو توقيع الإيقاع ثم يصنفوه بحسب الجدول.

الأجوبة الصحيحة

المقطع 1	المقطع 2	المقطع 3	المقطع 4	المقطع 5	الإيقاعات
	X				إيقاع الطَّقْطُوقَةِ الْجَبَلِيَّةِ
X					إيقاع أمازيغي زَيَانِي
		X			إيقاع الرِّكَادَةِ
				X	إيقاع أمازيغي سوسِي
			X		إيقاع صَحْرَاوِي حَسَانِي

- قبل المرور للتمرين على حفظ الجزء الثاني من أغنية " نِدَاءُ الْحَسَنِ " ، يقوم المتعلمون بتمارين الإحماء الصوتي.
- يخبر الأستاذ(ة) المتعلمين بأنهم سيستمعون لتتغيمات صوتية بالتناوب بين المَقَامِ الْكَبِيرِ وَالْمَقَامِ الصَّغِيرِ. وعليهم محاكاة بعد العد (واحد اثنين)،
- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (2-20)



- يمكن أن يضيف تنغيمات أخرى.
- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (2-21)؛
- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (2-22)؛

يقوم الأستاذ(ة) بتلقين الجزء الثاني من أغنية "نِدَاءُ الْحَسَنِ" مع تَوَقُّعِ النَّبْضِ المقطع الصوتي (2-34).

كَلِمَاتُ: فَتَحُ اللَّهُ الْمَغَارِي لَحْنُ: عَبْدُ اللَّهِ عِصَامِي

مَسِيرَةُ أُمَّةٍ وَشَعْبٍ بِوِلَادِهِ وَبِنَاتِهِ شِعَارُهَا سَلَامٌ وَحُبٌّ وَالْغَادِي سَعْدَاتُهُ	الْمَقْطَعُ الْأَوَّلُ
اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ	
موسيقى	
حَامِلِينَ كِتَابَ اللَّهِ وَطَرِيقَنَا مُسْتَقِيمٍ إِخْوَانًا فِي الصَّخْرَاءِ يُسَالُونَا الرَّحْمَ	الْمَقْطَعُ الثَّانِي
يَا قَاصِدِينَ الصَّخْرَاءِ أَبْوَابُهَا مَفْتُوحَةٌ مَسِيرَتُنَا الْخَضْرَاءُ نَتِيجَةُ مَرْبُوحَةٍ	
فِيهَا أَمْنٌ وَسَلَامٌ تَارِيخُ مَجْدِ الْوَطَنِ بِلَا حَرْبٍ بِلَا سِلَاحٍ مُعْجَزَةُ الزَّمَانِ	الْمَقْطَعُ الثَّالِثُ
اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ	
الْلاَزِمَةُ	

النشاط 7 مدة الانجاز: 5 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع (2-19) طبيعة النشاط: فردي ثم جماعي

أَحَدُ أَحَدُ نَوْعِ الْمَقَامِ الْمُوظَّفِ فِي كُلِّ مَقْطَعٍ مِنْ خِلَالِ الشُّعُورِ الَّذِي يُثِيرُهُ.

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛
- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقاطع الصوتية (20-2) و(21-2) و(22-2) و(23-2) وعليهم أن يحددوا طبيعة المقام (كبير أم صغير) انطلاقاً من الإحساس الذي يخلفه كل مقطع لديهم.

الأجوبة الصحيحة

الْمَقْطَعُ 4	الْمَقْطَعُ 3	الْمَقْطَعُ 2	الْمَقْطَعُ 1	الْمَقْطَعُ الْمَوْسِيقِيُّ
		x	x	مَقَامٌ كَبِيرٌ (يُثِيرُ إِحْسَاساً بِالْفَرَحِ)
x	x			مَقَامٌ صَغِيرٌ (يُثِيرُ إِحْسَاساً بِالْحُزَنِ)

النشاط 8 مدة الانجاز: 10 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع (2-24) طبيعة النشاط: فردي ثم جماعي

أُنْشِدْ وَأَوْقِعْ الْإِيقَاعَيْنِ الْمُسْتَعْمَلَيْنِ فِي أُغْنِيَّةِ «نِدَاءِ الْحَسَنِ»

- يحاكي المتعلمون توقيع إيقاع (الوحدة السائرة) بالمقطع الصوتي رقم: (2-36)
- ينشد المتعلمون المقدمة (الله أكبر الله أكبر الله أكبر) مع توقيع إيقاع (الوحدة السائرة) كما هو موضح بالمقطع الصوتي رقم: (2-37)
- يحاكي المتعلمون توقيع إيقاع (حضاري) بالمقطع الصوتي رقم: (2-38)
- ينشد المتعلمون اللَّزِمَةَ (صَوْتُ الْحَسَنِ يُنَادِي بِلسانك يا صَحْرَاءُ) مع توقيع إيقاع (حضاري) كما هو موضح بالمقطع الصوتي رقم: (2-39)

إيقاعُ الْمُقَدِّمَةِ (الْوَحْدَةُ السَّائِرَةُ)	إيقاعُ اللَّزِمَةِ (حَضَارِي)
الله أكبر الله أكبر الله أكبر	صَوْتُ الْحَسَنِ يُنَادِي بِلسانك يا صَحْرَاءُ.

أَبْحَثْ عَنْ مَعْلُومَاتٍ حَوْلَ الْفَنَانِ عَبْدُ اللَّهِ عِصَامِي.

تاريخُ وَمَكَانُ الْأَزْدِيَادِ: 11 نوفمبر 1934 بمدينة مراكش.	
مِهْنَتُهُ الْفَنِّيَّةُ؟	زَجَّالٌ <input type="radio"/> مَلْحَنٌ <input type="radio"/>
نَوْعُ الْمَوْسِيقِي الَّتِي أَبْدَعَ فِيهَا؟	الْأَنْدَلُوسِي <input type="radio"/> الْأَغْنِيَّةُ الْعَصْرِيَّةُ <input type="radio"/>
ثَلَاثُ أَغَانِي مِنْ إِبْدَاعِهِ؟	قطيب الخزيران (أحلاها صور)؛ لقاء (كيفاش تلاقينا) شوفت الخاتم واعجبني قصة الأمس و الله يكمل رجاك



الْوَحْدَةُ 2

أسبوع التقويم والدعم

الْأُسْبُوعُ 5

- النَّشَاطُ الْأَوَّلُ:** نُقَدِّمُ عَرْضاً بِغِنَاءٍ أُغْنِيَّةٍ «نِدَاءُ الْحَسَنِ» كَامِلَةً مَعَ تَوْقِيعِ إِيقَاعِ «حَضَارِي».
- يهدف إلى تقويم قدرة المتعلم(ة) على إنشاد أُغْنِيَّةٍ «نِدَاءُ الْحَسَنِ» عن ظهر قلب.
 - يشغل المقطع الصوتي رقم: (2-34) للنشيد كاملا وتنطلق المجموعة في تقديم العرض؛
- النَّشَاطُ الثَّانِي:** نُعَيِّنُ قَائِدًا لِلْمَجْمُوعَةِ وَنُحَاكِي تَوْقِيعَهُ لِبَعْضِ الْإِيْقَاعَاتِ الْمَغْرِبِيَّةِ.
- يهدف إلى تقويم قدرة المتعلم(ة) على توقيع إيقاعات مغربية.
- أَكْتُبْ أَسْمَ الْإِيْقَاعِ الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْمَنَاطِقِ الْمَغْرِبِيَّةِ الْآتِيَةِ:

الْمِنْطَقَةُ	الشَّرْقِيَّةُ	الشَّمَالِيَّةُ	الصَّخْرَاوِيَّةُ
إِسْمُ الْإِيْقَاعِ	الركادة	طقطوقة جبليّة	حساني

النَّشَاطُ الثَّالِثُ: نَسْتَمِعُ لِلْمَقَاطِعِ الْمَوْسِيقِيَّةِ وَنُحَدِّدُ نَوْعَهَا الْمَقَامِي. المقطع الصوتي رقم: (2-35)

المَقَاطِعُ الْمَوْسِيقِيَّةُ	المقطع 1	المقطع 2	المقطع 3	المقطع 4
مَقَامٌ صَغِيرٌ	X			X
مَقَامٌ كَبِيرٌ		X	X	

- الْأَهْدَافُ التَّعْلِيمِيَّةُ :**
- اَتَعَرَّفُ بَعْضَ الْفِرَقِ التَّرَاثِيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ.
 - أُمَيِّزُ سَمْعًا بَيْنَ الْفِرَقِ التَّرَاثِيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ.
 - أَوْقَعُ بَعْضَ الْإِيقَاعَاتِ الْوَاتِيَّةِ.
 - أَقُومُ بِتَمَارِينِ لِلتَّنْغِيمِ الصَّوْتِيِّ تَتَضَمَّنُ إِيقَاعَاتٍ وَاتِيَّةً.
 - أَنَشِدُ أَنْشُودَةً "إِبْتِكَارَ" مَعَ تَوْقِيعِ إِيقَاعٍ وَاتِيٍّ.

الملف الصوتي للدرس 3

(مدة الانجاز 30 دقيقة)

النشاط 1 مدة الانجاز: 5 دقائق **شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (1-3)** **طبيعة النشاط: فردي**

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛
- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (3-16) وعليهم أن يحددوا الآلات الموسيقية بالترتيب الأجوبة الصحيحة

			
4	1	5	3
كْدَرَّة	كَمْبَرِي أَوْ هَجْهَوْجْ أَوْ سَنْتِيرْ	رَبَابٌ أَمَازِيغِي	صَنْجَاتُ (فَرَاقِبْ)
			
7	6	8	2
دَرْبُوكَةٌ	مِرْزُوجْ	كَمَانْ	بَنْدِيرْ

طبيعة النشاط: جماعي

النشاط 2 مدة الانجاز: 5 دقائق **شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (3-3)**

- قبل المرور للتمرين على حفظ الجزء الأول أَنْشُودَةِ "إِبْتِكَارَ" ، يقوم المتعلمون بتمارين الإحياء الصوتي.
- يخبر الأستاذ(ة) المتعلمين بأنهم سيستمعون لتَنْغِيمَاتٍ صَوْتِيَّةٍ بِالتَّنَاوُبِ بَيْنَ الْمَقَامِ الْكَبِيرِ وَالْمَقَامِ الصَّغِيرِ. وعليهم محاكاتها بعد العد (واحد اثنين)،
- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (4-3)



- يمكن أن يضيف تنغيمات أخرى.
- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (3-5)؛
- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (3-6)؛

طبيعة النشاط: جماعي

النشاط 3 مدة الانجاز: 15 دقائق

- يقوم الأستاذ(ة) بتلقين أنشودة "بِحَارِ الْعِلْمِ" بمصاحبة المقطع الصوتي (3-7).
- كَلِمَاتٌ وَلَحْنٌ وَتَوَزِيعٌ نَبِيلُ الرُّكْبِي

أَيَا مَنْ رَمَى صِنَارَةَ الْعِلْمِ يَا تُرَى
 فِي غَيْرِ بَحْرِ الْعِلْمِ تَرْمِي صِنَارَتَكَ
 إِنْ كَانَ لَا، عَلَّمَنِي الصَّيْدَ كَيْ أَرَى
 عَلَى أَمْوَاجِ الْكُتُبِ مَا قَدْ أَبْهَرَكَ
 يَا صَيَّادُ عَلَّمَنِي الصَّيْدَ كَيْ أَرَى
 عَلَى أَمْوَاجِ الْكُتُبِ مَا قَدْ أَبْهَرَكَ
 لَلِيٍّ وَجَدْتُهَا تَمَّ وَجْهَهُ
 جَادَتْ بِحَارُ تُهْدِيهِ لَكَ
 مَرَاقِبُ تَأْتِي وَأُخْرَى مُهَاجِرُ
 فَأَعْنَمَ مِنْهَا عِلْمًا حَتَّمَا يَرْشِدُكَ

تنبيهان جد هامين:

- على الأستاذ(ة) أن يخصص 05 دقائق من الحصة الأولى للوحدة لشرح، المطلوب وكيفية إنجاز المشاريع، استعدادا لتقديمها في نهاية الوحدة.
- تتطلب عملية حفظ الأنشودة الإعادة والتكرار بشكل منتظم، وبما أن الإنشاد يشكل لحظات للمتعة والترفيه وتجديد الطاقة بالنسبة للمتعلمين فإن على الأستاذ(ة) أن يخصص، حيزا زمنيا يوميا لمراجعة وتثبيت الأنشودة وأيضا الأناشيد السابقة.

النشاط 4 مدة الانجاز: 10 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (3-17) طبيعة النشاط: جماعي

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛
 - يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (3-9) وعليهم أن يحاكو توقيع الإيقاع ثم تصنيفه إلى واثب أم غير واثب.
 - يعاد المقطع ثلاث مرات
 - نفس الشيء بالنسبة للمقطع الصوتي (3-10)، يعاد المقطع ثلاث مرات.
 - نفس الشيء بالنسبة للمقطع الصوتي (3-11)، يعاد المقطع ثلاث مرات.
 - نفس الشيء بالنسبة للمقطع الصوتي (3-12)، يعاد المقطع ثلاث مرات.
- الأجوبة الصحيحة

الإيقاعات	الإيقاع 1	الإيقاع 2	الإيقاع 3	الإيقاع 3
إيقاع مغربي				
إيقاع واثب	نَعَمْ لا	نَعَمْ لا	نَعَمْ لا	نَعَمْ لا

النشاط 5 مدة الانجاز: 10 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (3-13) طبيعة النشاط: جماعي

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛
 - يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقاطع الصوتية (3-14)، (3-15)، (3-16)، (3-17) وعليهم أن يحددوا الفرق الثرائية.
- الأجوبة الصحيحة



- على الأستاذ(ة) أن يخصص 10 دقائق لتتبع مد تقدم إنجاز المشاريع، استعدادا لتقديمها في نهاية الوحدة.
- مراجعة إنشاد أنشودة "ابتكار" فيما تبقى من الوقت.

الْحِصَّةُ 3

النشاط 6 مدة الانجاز: 10 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع (18-3) طبيعة النشاط: جماعي

- يحاكي المتعلمون توقيع إيقاع وغناء المقاطع الصوتية

<p>المقطع الصوتي رقم: (21-3)</p>	<p>المقطع الصوتي رقم: (20-3)</p>	<p>المقطع الصوتي رقم: (19-3)</p>
<p>مَنْبِتَ الْخَرَارِ مَشِقَ النَّوَارِ مُنْتَدَى السُّودَدِ وَحِمَاهُ دُمْتَ مُنْتَدَاهُ وَحِمَاهُ</p>	<p>هَوَى وَطَنِي فَوْقَ كُلِّ هَوَى جَرَى فِي عُرُوقِي مَجْرَى دَمِي</p>	<p>هُوَ الْمَغْرِبُ نَرَى طَيِّبُ وَقَوْمٌ حَبُّوا بِحُبِّ الْوَطَنِ لَنَا فِي الْعِلَا.. أَجَلُ الْحُلَى وَمَجْدُ أُولَى اسْتَقْلَلُوا الْفُنْنَ</p>

- يطلب الأستاذ(ة) من أحد المتعلمين قراءة التعليمات، ثم يطلب من المتعلمين ملأ النص بالكلمات المناسبة؛
- يصحح التمرين بشكل جماعي؛

النص المصحح:

تَتَمَيَّزُ مُعْظَمُ الْفِرَقِ الثَّرَائِيَّةِ الَّتِي تَنْتَشِرُ عَلَى أَمْتِدَادِ رُبُوعِ بِلَادِنَا بِاسْتِعْمَالِ آلَاتِ مُوسِيقِيَّةٍ مُتَفَرِّدَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُهَا إِلَّا فِي الْمَغْرِبِ كَالرَّبَابِ الْأَمَازِغِيِّ وَالْكَمْبُورِيِّ أَوْ الْهَجْهَوِجِ وَالسُّوَيْسَدِيِّ وَالْفِرَاقِبِ وَالْمَزُوجِ، فِي حِينٍ تَسْتَعْمِلُ فِرَقٌ ثَّرَائِيَّةٌ أُخْرَى آلَاتِ مُوسِيقِيَّةٍ عَالَمِيَّةٍ كَالْكَمَانِ أَوْ عَرَبِيَّةٍ كَالْعُودِ وَالْدَّرْبُوكَةِ.

تَعْتَمِدُ الْأَنْشِيدُ الْوَطَنِيَّةُ وَالْمُوسِيقَى الْعَسْكَرِيَّةُ فِي تَرْكِيبَاتِهَا اللَّخْنِيَّةِ وَالْإِيقَاعِيَّةِ عَلَى إِيْقَاعَاتٍ وَائِبَةٍ تُطْفِي عَلَيْهَا طَابِعاً حَمَاسِيّاً يَشْحَدُ أَلْهَمَهُ.

في الختام

يطلب الأستاذ(ة) من أحد المتعلمين قراءة ترجمة المصطلحات الموسيقية بالعربية والفرنسية، ويردد باقي المتعلمين من وراءه.

أُغْنِي مُعْجَمِي الْمُوسِيقِيَّ J'enrichis mon vocabulaire musical

Enthusiaste	حَمَاسِيٌّ	Groupe de musique traditionnelle	فِرَقٌ ثَّرَائِيَّةٌ
Hymnes patriotiques	أَنْشِيدٌ وَطَنِيَّةٌ	Rythmes de marche	إِيْقَاعَاتٌ وَائِبَةٌ

- على الأستاذ(ة) أن يخصص 10 دقائق لتتبع مد تقدم إنجاز المشاريع، استعدادا لتقديمها في نهاية الوحدة.
- مراجعة إنشاد أنشودة "ابتكار" فيما تبقى من الوقت.

الْوَحْدَةُ 3

أسبوع التقويم والدعم

الأسبوع 5

النَّشَاطُ الْأَوَّلُ: أَنْشِدْ أَنْشُودَةَ "اِبْتِكَارٌ". كَامِلَةً.

- يهدف إلى تقويم قدرة المتعلم(ة) على إنشاد أنشودة "بحار العلم". عن ظهر قلب.
- يشغل الأستاذ(ة) المقطع الصوتي رقم: (22-3) للنشيد كاملا وتنطلق المجموعة في تقديم العرض؛

النَّشَاطُ الثَّانِي: أَكْتُبْ آلَاتِ الْمُوسِيقِيَّةِ الَّتِي تَسْتَعْمِلُهَا كُلُّ فِرْقَةٍ ثَّرَائِيَّةٍ.

فِرَقُ الطَّقْطُوقَةِ الْجَبَلِيَّةِ.	دربوكة - رقي - كمان - عود - سويسدي
فِرَقُ أَلْفَنِ الْحَسَانِيِّ	كدره - قيتارة كهربائية -
فِرَقُ "الرَّكَادَةِ"	بندير - مزواج

النَّشَاطُ الثَّالِثُ: اسْتَمِعْ لِلْمَقَاطِعِ الْمُوسِيقِيَّةِ وَأَحْدِدْ الْفِرْقَةَ الثَّرَائِيَّةَ.

- يشغل الأستاذ(ة) المقطع الصوتي رقم: (23-3)

4	3	2	1	المَقَاطِعُ المَوْسِيقِيَّةُ
			X	الطُّفُوفَةُ الجَبَلِيَّةُ
	X			"الرَّوَايَسُ"
X		X		"اَلْكَاوَةُ"

4 الوَحْدَةُ

المُدَوَّنَةُ المَوْسِيقِيَّةُ

أَلِجْصَةُ 1

الأَهْدَافُ التَّعْلِيمِيَّةُ : - أَتَعَرَّفُ أَبْجَدِيَّاتِ قِرَاءَةِ مُدَوَّنَةِ مَوْسِيقِيَّةٍ بَسِيطَةٍ.

- أَوْفَعُ إِيقَاعَاتٍ فِي أَلْوَزَنِ الرَّبَاعِيِّ.

- أَقُومُ بِتَمَارِينِ لِلتَّنْغِيمِ الصَّوْتِيِّ.

- أُنْشِدُ أُنْشُودَةَ "أَلطَّاقَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ".

(مدة الانجاز 30 دقيقة) الملف الصوتي للدرس 4

النشاط 1 مدة الانجاز: 05 دقائق **شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (1-4)** **طبيعة النشاط: فردي**

أَحَاكِي قِرَاءَةَ أَجْزَاءٍ مِنَ الْمُدَوَّنَةِ الْمَوْسِيقِيَّةِ ثُمَّ أَتَعَرَّفُ عَلَى اسْمِ الْأُنْشُودَةِ.

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛

- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (2-4) وعليهم أن يحاكوإنشاد العلامات الموسيقية قبل أن يتعرفوا على اسم الأنشودة، يعاد المقطع ثلاث مرات.

- نفس الشيء بالنسبة للمقطع الصوتي (3-4)،

الأجوبة الصحيحة

		اسْمُ الْأُنْشُودَةِ سنة حلوة
		اسْمُ الْأُنْشُودَةِ النشيد الوطني المغربي

النشاط 2 مدة الانجاز: 05 دقائق **شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (4-4)** **طبيعة النشاط: جماعي**

قبل المرور للتمرين على حفظ أَلْجُزِّ الْأَوَّلِ مِنْ أُنْشُودَةِ "أَلطَّاقَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ" بِمُصَاحَبَةِ الْقُرْصِ، يقوم المتعلمون بتمارين الإحماء الصوتي.



- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (4-5)



- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (4-6)

يمكن أن يضيف تنغيمات أخرى.

- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (4-7):

طبيعة النشاط: جماعي ثم فردي

النشاط 3 مدة الانجاز: 15 دقائق

الأستاذ(ة) بتلقين الجزء الأول من أنشودة "الطاقة الكهربائية" بمصاحبة القرص.
كلمات: سليم عبد القادر أحياناً : محمد الغرابلي

اللازمة
في الصبح أو المساء، في الصيف أو في الشتاء نظل في كل حال في حاجة للكهرباء
المقطع الأول
يا نعمة أسعدتنا بفضلها غمرتنا نحتاجها كل حين كالماء أو كالهواء
اللازمة
المقطع الثاني
بها تسير المصانع، بها تضيء الجوامع بها تعود الليالي مغمورة بالضياء
المقطع الثالث
لا تنفقوا يا أصحابي منها بغير حساب لا تسرفوا لو سمحتم بالله يا أصدقاء

تنبيهان جد هامين:

- على الأستاذ(ة) أن يخصص 05 دقائق من الحصة الأولى للوحدة لشرح، المطلوب وكيفية إنجاز المشاريع، استعدادا لتقديمها في نهاية الوحدة.
- تتطلب عملية حفظ الأنشودة الإعادة والتكرار بشكل منتظم، وبما أن الإنشاد يشكل لحظات للمتعة والترويح وتجديد الطاقة بالنسبة للمتعلمين فإن على الأستاذ(ة) أن يخصص، حيزا زمنيا يوميا لمراجعة وتثبيت الأنشودة وأيضا الأناشيد السابقة.

النشاط 4 مدة الانجاز: 10 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (4-9) طبيعة النشاط: جماعي

أَسْتَمِعُ وَأَحَاكِي تَوْقِيعَ إيقاعاتٍ.

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛
- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (4-10) وعليهم أن يحاكو توقييع الإيقاع قبل أن يحددوا وزنه (ثنائي أم رباعي)، يعاد المقطع ثلاث مرات.
- نفس الشيء بالنسبة للمقاطع الصوتية (4-11) و (4-12).

الأجوبة الصحيحة

أَلِيقَاعَاتُ	أَلِيقَاعُ 1	أَلِيقَاعُ 2	أَلِيقَاعُ 3
هَلِ أَلْوَزُنُ رُبَاعِيٌّ؟	نَعَمْ لا	نَعَمْ لا	نَعَمْ لا

النشاط 5 مدة الانجاز: 10 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (4-13) طبيعة النشاط: فردي ثم جماعي

أَحَدُّ أَتَمَرُنْ عَلَى قِرَاءَةِ مَدَوْنَةِ مُوسِيقِيَّةٍ بِاتِّبَاعِ أَلْخُطُواتِ التَّالِيَةِ:

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين البحث عن أسماء العلامات الموسيقية.

الأجوبة الصحيحة

Do Ré Mi DO Fa Mi Fa Sol Sol La Sol Fa Mi Do Do Sol Do

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين قراءة المدونة إيقاعيا باستعمال أَصواتِ حِكائِيَّةٍ (Taa و Ta و Ti).

الأجوبة الصحيحة (المقطع الصوتي (4-14))

Ta Ta Ta Ta Ta Ti Ti Taa Ti Ti Ti Ti Ta Ta Ta Ta Taa

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين قراءة أَلْعَلَامَاتِ أَلْمُوسِيقِيَّةِ إيقاعِيًّا - المقطع الصوتي (4-15)
- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين إنشاد أَلْعَلَامَاتِ أَلْمُوسِيقِيَّةِ بِمُصاحَبَةِ المقطع الصوتي (4-16)

يقوم الأستاذ(ة) بتلقين الجزء الثاني مِنْ أُنشُودَةِ « أَلطَّافَةُ » بمصاحبة لمقطع الصوتي (4-17)

أَلْمَقْطَعُ الرَّابِعُ	كَانَتْ مِنْ أَللّهِ نِعْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ وَرَحْمَةٌ لَا تُسْرِفُوا لَوْ سَمَحْتُمْ بِأَمْرِ رَبِّ السَّمَاءِ
أَللَّازِمَةُ	فِي الصُّبْحِ أَوْ الْمَسَاءِ، فِي الصَّيْفِ أَوْ فِي الشِّتَاءِ نَظَّلُ فِي كُلِّ حَالٍ فِي حَاجَةٍ لِلْكَهْرُبَاءِ

أَلْحِصَةُ 3

النشاط 6 مدة الانجاز: 15 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (4-18) طبيعة النشاط: جماعي

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلم

- المقطع الصوتي رقم: (4-19)

- المقطع الصوتي رقم: (4-20)

Ré Mi Fa Mi Ré Fa Fa Fa Sol Sol Fa Mi Ré Mi Mi Fa Mi Ré

- هذا المقطع هو بداية أغنية «نداء الحسن»: «صوت الحسن ينادي»

- المقطع الصوتي رقم: (4-21)

Ta Ta Ta Ta Ta Ta Ta Ta Ta

- المقطع الصوتي رقم: (4-22)

Mi Fa Mi Ré Mi Fa La La Sol Fa Mi

- هذا المقطع هو بداية أغنية «نسم علينا الهوى من مفرق الوادي»

النشاط 7 مدة الانجاز: 5 دقائق طبيعة النشاط: جماعي

- يطلب الأستاذ(ة) من أحد المتعلمين قراءة التعليمات، ثم يطلب من المتعلمين ملأ النص بالكلمات المناسبة؛
- يصحح التمرين بشكل جماعي؛

أَتَعَرَّفُ مُبَدِعًا : أُبْحَثُ عَنْ مَعْلُومَاتٍ حَوْلَ أَلْفَنَانَةِ أَلْبَاتُولِ الْمَرْوَانِي.

تَارِيخُ وَمَكَانُ الْأَزْدِيَادِ: بِالْعِيُونِ	مِهْنَتُهَا أَلْفَنِيَّةٌ؟
مُمَثِّلَةٌ <input type="radio"/> تَشْكِيلِيَّةٌ <input type="radio"/> مَعْنِيَّةٌ <input checked="" type="radio"/>	أَللُّونُ أَلْغِنَايُ الَّذِي أَبْدَعَتْ فِيهِ؟
أَلْأَغْنِيَةُ أَلْمَازِيغِيَّةُ <input type="radio"/> أَلْأَغْنِيَةُ أَلْحَسَانِيَّةُ <input checked="" type="radio"/>	

- يطلب الأستاذ(ة) من أحد المتعلمين قراءة ترجمة المصطلحات الموسيقية بالعربية والفرنسية، ويردد باقي المتعلمين من وراءه..

Onomatopées	أَصَوَاتٌ حِكَائِيَّةٌ	Partition musicale	مُدَوَّنَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ
Lecture des notes musicales	قِرَاءَةُ أَلْعَلَامَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ	Lecture rythmique	قِرَاءَةُ إِيقَاعِيَّةٍ

يخصص ما تبقى من الوقت لمراجعة أنشودة

الْوَحْدَةُ 4

أسبوع التقويم والدعم

الْحِصَّةُ 4

1 - أَتَبْكُرُ مُدَوَّنَةً مُوسِيقِيَّةً فِي الْوَزْنِ الرَّبَاعِيِّ مِنْ أَرْبَعَةِ حُقُولٍ.



يطلب الأستاذ(ة) من بعد التلاميذ إنشاد المدونات التي ابتكروها.

2 - كَمْ مَرَّةً يُعَادُ إِنْشَادُ الْإِلَازِمَةِ فِي أَنْشُودَةِ "الطَّاقَةِ الْكَهْرَبَانِيَّةِ" ؟ ثلاث مرات

3 - أَكْتُبُ الْمَقْطَعِ الثَّلَاثِ مِنْ أَنْشُودَةِ "الطَّاقَةِ الْكَهْرَبَانِيَّةِ".

لا تُتَّفِقُوا يَا أَصْحَابِي مِنْهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ

لا تُسْرِفُوا لَوْ سَمَحْتُمْ بِاللَّهِ يَا أَصْدِقَاءُ

4 - أَنْشُدِ أَنْشُودَةَ "الطَّاقَةِ الْكَهْرَبَانِيَّةِ" بِمُصَاحَبَةِ الْقُرْصِ. (4-32)

الْأَهْدَافُ التَّعْلُمِيَّةُ : - أُمِيزُ بَيْنَ الْإِیْقَاعِ الْخَطِّيِّ وَالْإِیْقَاعِ الْمُتَكَرِّرِ.

- أَشَارِكُ فِي أَلْعَابِ إِيْقَاعِيَّةٍ جَمَاعِيَّةٍ .

- أَقُومُ بِتَمَارِينِ لِلتَّنْغِيمِ الصَّوْتِيِّ

- أَنْشُدُ أَوْ بِرِیْثَ "لَا مُسْتَحِيلَ"

الملف الصوتي للدرس 5

(مدة الانجاز 30 دقيقة)

النشاط 1 مدة الانجاز: 10 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (1-5) طبيعة النشاط: فردي

أَسْتَمِعُ وَأَعُدُّ عَدَدَ الضَّرَبَاتِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ وَالْجُزْءِ الثَّانِي مِنَ الْإِیْقَاعِ ثُمَّ أَحَاكِهُمَا.

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛

- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (2-5) وعليهم أن يحاكو توقعه ثم يعدون عدد ضرباته،

- يعاد المقطع ثلاث مرات.

الأجوبة الصحيحة

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ		الْجُزْءُ الثَّانِي	
	10		15
عَدَدُ الضَّرَبَاتِ		عَدَدُ الضَّرَبَاتِ	

نفس الشيء بالنسبة للمقطع الصوتي (3-5)،

النشاط 2 مدة الانجاز: 5 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (4-5) طبيعة النشاط: جماعي ثم فردي

أَصَاحِبُ مُؤَلَّفِ Boléro لـ Maurice Ravel بِالْإِیْقَاعِ السَّابِقِ.

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛

- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (5-5) وعليهم أن يصاحبوه بتوقيع الإيقاع السابق،

- يعاد المقطع ثلاث مرات.

هَلِ الْإِيْقَاعُ يَتَكَرَّرُ عَلَى إِمْتِدَادِ الْمَقْطَعِ؟ نَعَمْ لا

النشاط 3 مدة الانجاز: 10 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (6-5) طبيعة النشاط: جماعي

قبل المرور للتمرن على حفظ الجزء الأول أوبريت « لا مستحيلا » ، يقوم المتعلمون بتمارين الإحماء الصوتي. يخبر الأستاذ(ة) المتعلمين بأنهم سيستمعون إلى مقاطع تنغيمية وعليهم محاكتها بعد العد (واحد اثنين)،

- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (7-5):
Mi Ma Mi Ma Mi Ma Mi

- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (8-5):
Ah Ah Ah Ah Ah

- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (9-5):

النشاط 4 مدة الانجاز: 15 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (6-5) طبيعة النشاط: جماعي

- يقوم الأستاذ(ة) بتلقين الجزء الأول أوبريت « لا مُسْتَحِيلًا » مِنْ إِنْتَاجِ الْفَنَانِ الْعَالَمِيِّ: نَاذِرُ الْخَيَّاطِ RedOne بمصاحبة المقطع الصوتي (10-5)،

أَدَاءُ تَلْمِيزَاتٍ وَتَلَامِيزٍ مَعْهَدٍ جَوَادٍ بِقِيَادَةِ الْأُسْتَاذِ: عَبْدُ الْإِلَهِ الزُّنُوحِي
أَدَاءُ تَلْمِيزَاتٍ وَتَلَامِيزٍ مَعْهَدٍ جَوَادٍ بِقِيَادَةِ الْأُسْتَاذِ: عَبْدُ الْإِلَهِ الزُّنُوحِي

الْأَلَزِمَةُ	أَمِنْ يَقِينَا لَا مُسْتَحِيلَ لَا مُسْتَحِيلَ بِالْمَلِ أَمِنْ يَقِينَا أَمِنْ يَقِينَا لَا مُسْتَحِيلَ مَا دُمْنَا نَحْيَا بِالْمَلِ لَا مُسْتَحِيلَ
الْمَقْطَعُ الْأَوَّلُ	<p>إِنْ عِشْتَ بِالْمَلِ، سَتُحَقِّقُ الْمَحَالَّ يَثْبَاتٍ سَتَصِلُ، أَعْلَى مِنْ قِمَمِ الْجِبَالِ أَنْظُرْ لِلْحُلُمِ الْبَعِيدِ، وَتَسْلَخِ بِالْإِيمَانِ وَأِرَادَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، تَجِدُ حُلْمَكَ طَوْعَ الْبَنَانِ فَقُمْ بَادِرًا لَا تَمَلْ، هَيَّا لِنَصْنَعِ الْمَلَّ لِنَجْعَلَ أَرْضَنَا بَيْتًا جَمِيلًا</p>
الْأَلَزِمَةُ	

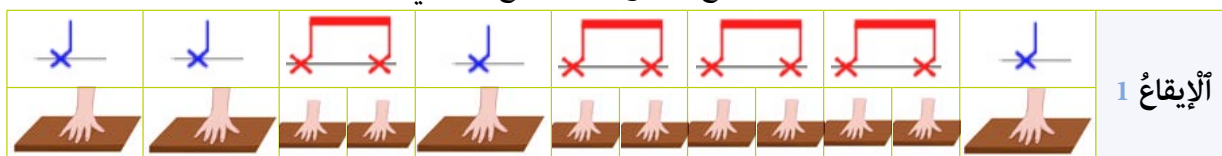
تنبيهان جد هامين:

- على الأستاذ(ة) أن يخصص 05 دقائق من الحصة الأولى للوحدة لشرح، المطلوب وكيفية إنجاز المشاريع، استعدادا لتقديمها في نهاية الوحدة.
- تتطلب عملية حفظ الأنشودة الإعادة والتكرار بشكل منتظم، وبما أن الإنشاد يشكل لحظات للمتعة والترويح وتجديد الطاقة بالنسبة للمتعلمين فإن على الأستاذ(ة) أن يخصص، حيزا زمنيا يوميا لمراجعة وتثبيت الأنشودة وأيضا الأناشيد السابقة.

النشاط 5 مدة الانجاز: 10 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (5-11) طبيعة النشاط: فردي ثم جماعي

أَحَدُ أَوْقَعُ الْإِيقَاعَيْنِ التَّالِيَيْنِ:

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين توقيع الإيقاع 1 - المقطع الصوتي (5-12)،



- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين توقيع الإيقاع 2 - المقطع الصوتي (5-13)،

النشاط 6 مدة الانجاز: 20 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (5-14) طبيعة النشاط: جماعي

قبل المرور للتمرين على حفظ الجزء الثاني من أوبريت «لا مُسْتَحِيلًا»، يقوم المتعلمون بتمارين الإحماء الصوتي.

يخبر الأستاذ(ة) المتعلمين بأنهم سيستمعون إلى مقاطع تنغيمية وعليهم محاكاتها بعد العد (واحد اثنين)

- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (5-15)

- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (5-16)؛

- محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (5-17)؛

يقوم الأستاذ(ة) بتلقيين الجزء الثاني من أوبريت «لا مُسْتَحِيلًا» بمصاحبة لمقطع الصوتي (5-18)

<p>كُنْ كَرِيمًا كَالْغُيُومِ، كُنْ وَرْدًا لِلْعَطَاءِ إِسْعَ وَفَرِّجِ الْهُمُومِ، لَا تَنْتَظِرْ أَبَدًا ثَنَاءَ مَهْمَا مَرَّتِ الْأَسْنِينُ، لَا تَقُلْ فَاتِ الْوَأْنِ تَغْرِسْ فَيَاكُلُونَ هَذِهِ هِيَ سُنَّةُ الزَّمَانِ فَقُمْ بِادِرْ لَا تَمَلْ، هَيَّا لِنَصْنَعِ الْمَلْ لِنَجْعَلَ أَرْضَنَا بَيْتًا جَمِيلًا</p>	الْمَقْطَعُ الثَّانِي
الْلاَزِمَةُ	

النشاط 8 مدة الانجاز: 15 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (5-19) طبيعة النشاط: جماعي

أشكّل مجموعة من أربعة أفراد وتوقع الإيقاعين بالتناوب مع مجموعة ثانية.

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين تشكيل مجموعتين لتوقع الإيقاعات:

- طريقة توقع الإيقاع الأول مسجلة بالمقطع الصوتي (5-20)


المجموعة 1							
إيقاع خطّي							

- طريقة توقع الإيقاع الأول مسجلة بالمقطع الصوتي (5-21)

المجموعة 2							
إيقاع متكرّر							

النشاط 9 مدة الانجاز: 10 دقائق طبيعة النشاط: جماعي

أتعرّف مُبدعاً أبحث عن معلومات حول الفنان العالمي نادر الخياط RedOne.

تاريخُ وَمَكَانُ الْأَزْدِيادِ: 10 أبريل 1972 بتطوان			
<input checked="" type="radio"/> مُلَحِّنْ	<input type="radio"/> تَشْكِيلِيْ		مِهْنَتُهُ الْفَنِيَّةُ؟
<input type="radio"/> الْأَجَازْ	<input checked="" type="radio"/> الْأَغْنِيَّةُ الْعَالَمِيَّةُ		نَوْعُ الْمَوْسِيقِي الَّتِي أَبْدَعَ فِيهَا؟
هناك العشرات من الأغاني		ثلاثُ أَغْانِي عَالَمِيَّةٍ مِنْ إِبْدَاعِهِ؟	
هناك العشرات من المغنيين العالميين		ثلاثُ مُغَنِّينَ عَالَمِيِّينَ لَحَنَ لَهُمْ؟	

أغني مُعجمي الموسيقي J'enrichis mon vocabulaire musical

Rythme linéaire	إيقاع خطّي غير متكرّر	Ostinato rythmique	إيقاع دوريّ متكرّر
Pulsation musicale	نبض موسيقي	Périodique	دوري

يخصص ما تبقى من الوقت لمراجعة أوبريت « لا مستحيلا »

1- أَبْتَكِرُ إِيْقَاعًا فِي أَلْوَزَنِ الثَّنَائِيِّ وَأَدَوْنُهُ فِي بِطَاقَةٍ كَبِيرَةٍ .

2- أَقُومُ بِدَوْرِ قَائِدِ مَجْمُوعَةِ الْفَصْلِ، وَأَرْفَعُ الْبِطَاقَةَ لِتَقُومَ الْمَجْمُوعَةُ بِتَوْقِيعِ الْإِيْقَاعِ بِشَكْلِ مُتَكَرِّرٍ.

يهدف إلى تقويم قدرة المتعلم(ة) على قراءة مدونات

3- أَنْشُدِ أَوْبِرِيْتُ "لَا مُسْتَحِيلَ" بِمُصَاحَبَةِ الْقُرْصِ.

- يهدف إلى تقويم قدرة المتعلم(ة) على إنشاد أوبريت "لا مستحيل". عن ظهر قلب.

يشغل الأستاذ(ة) المقطع الصوتي رقم: (5-20) للأغنية كاملة وتنطلق المجموعة في تقديم العرض؛

الْأَهْدَافُ التَّعْلِيمِيَّةُ : - أُمِيرٌ سَمْعًا بَيْنَ أَصْنَافِ الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ.

- اتَّعَرَّفَ أَعْمَالًا مَوْسِيقِيَّةً عَالَمِيَّةً.

- أَقَامَ بَتَمَارِينَ لِلتَّنْغِيمِ الصَّوْتِيِّ

- أَنْشَدَ أُغْنِيَةً "بِطَاقَةِ حُبِّ".

الملف الصوتي للدرس 6

(مدة الانجاز 30 دقيقة)

النشاط 1 مدة الانجاز: 5 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (1-6) طبيعة النشاط: فردي

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛

- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (2-6) وعليهم أن يحددوا صنف كل آلة موسيقية،

- يعاد المقطع ثلاث مرات.

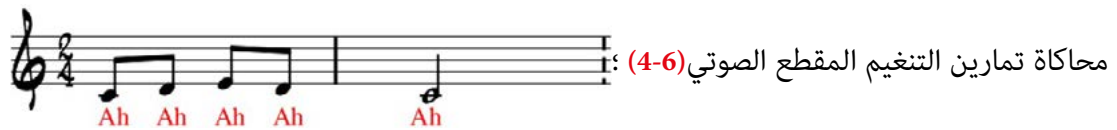
الأجوبة الصحيحة

4	3	2	1	الْمَقْطَعُ الْمَوْسِيقِيُّ 1
كمان	قراقب	ناي	عود	أَسْمَاءُ الْأَلَاتِ
الْمَقْطَعُ الْمَوْسِيقِيُّ 2				
صاكفون	قيثارة	أوتار	غيطة	أَسْمَاءُ الْأَلَاتِ

النشاط 2 مدة الانجاز: 5 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (3-6) طبيعة النشاط: جماعي ثم فردي

قبل المرور للتمرين على حفظ الجزء الأول أوبريت " لا مستحिला " ، يقوم المتعلمون بتمارين الإحماء الصوتي.

- يخبر الأستاذ(ة) المتعلمين بأنهم سيستمعون إلى مقاطع تنغيمية وعليهم محاكاتها بعد العد (واحد اثنين)،



محاكاة تمارين التنغيم المقطع الصوتي (6-6) :

كَلِمَاتُ: مالو مَرَوَانُ لَحْنُ: عَبْدُ أَلْعَاطِي أَمْنَا غِنَاءُ: سَمِيرَةُ سَعِيدُ

تنبيهان جد هامین:

- على الأستاذ(ة) أن يخصص 05 دقائق من الحصة الأولى للوحدة لشرح، المطلوب وكيفية إنجاز المشاريع، استعدادا لتقديمها في نهاية الوحدة.
- تتطلب عملية حفظ الأنشودة الإعادة والتكرار بشكل منتظم، وبما أن الإنشاد يشكل لحظات للمتعة والترويح وتجديد الطاقة بالنسبة للمتعلمين فإن على الأستاذ(ة) أن يخصص، حيزا زمنيا يوميا لمراجعة وتثبيت الأنشودة وأبضا الأناشيد السابقة..

الْحِصَّةُ 2

(مدة الانجاز 30دقيقة)

الملف الصوتي للدرس 6

النشاط 4 مدة الانجاز: 10 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (6-13) طبيعة النشاط: فردي ثم جماعي

أَحَدٌ أَحَدُ أَسْمَاءِ الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ وَفُقَّ تَسْلُسُلَ سَمَاعِهَا، ثُمَّ أَصْنَفُهَا.

- بطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛

- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (6-9) وعليهم أن يحددوا اسم الآلة الموسيقية وصنفها،
- يعاد المقطع ثلاث مرات.

الجواب الصحيح

الْمَقْطَعُ الْمَوْسِيقِيُّ 1				
أَسْمَاءُ الْأَلَاتِ	ناي	كمان	طرومبيت	بطري
صِنْفُهَا	هوائية (خشبية)	وترية (احتكاكية)	هوائية (نحاسية)	إيقاعية

- نفس الشيء بالنسبة للمقطع الصوتي (6-10)

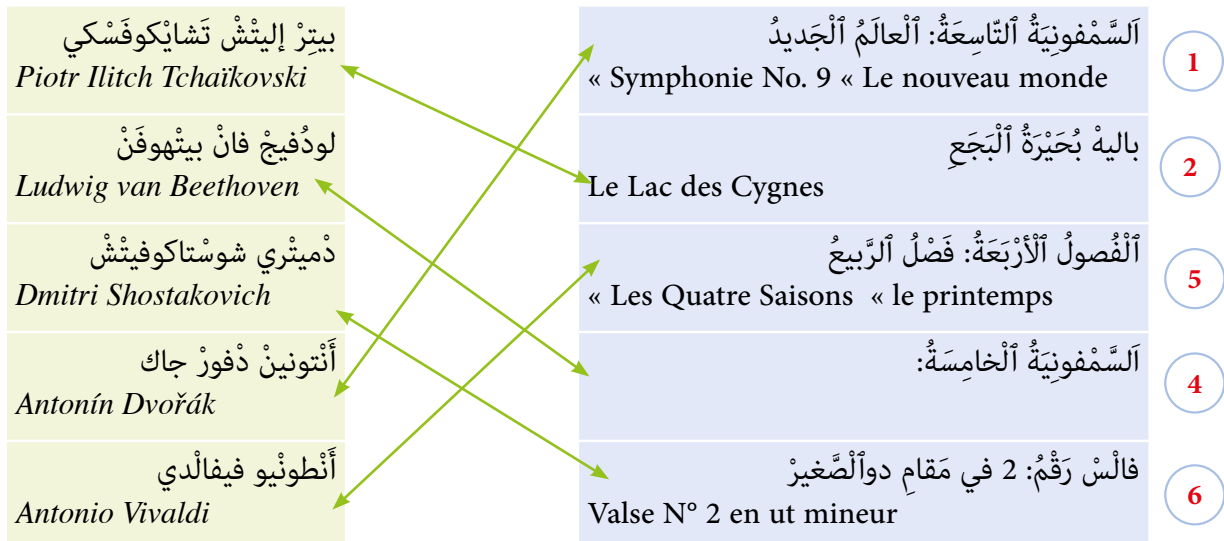
الْمَقْطَعُ الْمَوْسِيقِيُّ 2				
أَسْمَاءُ الْأَلَاتِ	رباب أمازيغي	غيطة	أوتار	قراقب
صِنْفُهَا	وترية (احتكاكية)	هوائية (خشبية)	وترية (نقرية)	إيقاعية

النشاط 5 مدة الانجاز: 20 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (6-11) طبيعة النشاط: جماعي

قبل المرور للتمرين على حفظ الجزء الثاني من أغنية « بطاقة حب » ، يقوم المتعلمون بتمارين الإحماء الصوتي.
أَسْتَمِعُ وَأَرْتَّبُ الْمَقَاتِعَ ثُمَّ أَصِلُ بِسَهْمِ كُلِّ عَمَلٍ مَوْسِيقِيٍّ عَالَمِيٍّ بِاسْمِ مُؤَلِّفِهِ.

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛
 - يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (6-12) وعليهم أن يحددوا ترتيب المقطع واسم المؤلف،
- ملحوظة:** أكيد أن ثقافة الاستماع إلى معزوفات عالمية قد انقرضت منذ زمن بعيد، ومن المحتمل أن جل المتعلمين لا يعرفون هذه المقطوعات إلا أن هذا التمرين يعد مناسبة للتعريف بها.

يعاد المقطع ثلاث مرات.



النشاط 2 مدة الانجاز: 6 دقائق شرح كيفية تدبير هذا النشاط يوجد بالمقطع: (6-13) طبيعة النشاط: جماعي

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين الهدوء والانتباه؛
- يخبرهم بأنهم سيستمعون للمقطع الصوتي (6-4) وعليهم أن يحددوا المجموعة الموسيقية وصنف الموسيقى،
- يعاد المقطع ثلاث مرات.
- نفس الشيء بالنسبة للمقطع الصوتي (6-5)
- نفس الشيء بالنسبة للمقطع الصوتي (6-6)
- نفس الشيء بالنسبة للمقطع الصوتي (6-7)

الأجوبة الصحيحة

4	3	2	1	الْمَقْطُوعَاتُ الْمَوْسِيقِيَّةُ	
X			X	جَوْقٌ سَمْفُونِي	الْمَجْمُوعَةُ الْمَوْسِيقِيَّةُ
	X	X		فِرْقَةُ مَوْسِيقِيَّةٍ صَغِيرَةٍ	
X			X	عَمَلٌ مَوْسِيقِيٌّ عَالَمِيٌّ	صَنْفُ الْمَقْطُوعَةِ
	X	X		عَمَلٌ مَوْسِيقِيٌّ مَحَلِّيٌّ	

النشاط 7 مدة الانجاز: 25 دقائق طبيعة النشاط: جماعي

أَبْحَثْ عَنْ مَعْلُومَاتٍ حَوْلَ الْمُلْحِنِ الْفَنَّانِ عَبْدُ الْعَاطِي آمَنَّا.

تاريخُ وَمَكَانُ الْأَزْدِيَادِ: 1949 بالرباط	
مِهْنَتُهُ الْفَنِّيَّةُ؟	مُمَثِّلٌ <input type="radio"/> تَشْكِيلِيٌّ <input type="radio"/> مَلْحِّنٌ <input checked="" type="radio"/>
نَوْعُ الْمَوْسِيقِي الْتِي أَبْدَعَ فِيهَا؟	الْأَغْنِيَّةُ الْعَصْرِيَّةُ <input checked="" type="radio"/> الْمَلْحُونُ <input type="radio"/>
الْأَلَّةُ الْمَوْسِيقِيَّةُ الَّتِي يَعْرِفُ عَلَيْهَا؟	العود
ثَلَاثُ أَغَانِي مِنْ إِبْدَاعِهِ؟	وقتاش تغني يا قلبي - أسماء الله الحسنى - فرحة العمر



سَمِيرَةُ سَعِيد	إِسْمُ الْفَنَّانَةِ الَّتِي غَنَّتْهَا؟
1980	السَّنَةُ الَّتِي أَنْتَبَجَتْ فِيهَا؟
مَسَابَقَةُ الْأَغْنِيَةِ الْأُورُوبِيَّةِ	الْمُسَابَقَةُ الَّتِي قُدِّمَتْ فِي إِطَارِهَا؟
إِيطَالِيَا	الْبَلَدُ الَّذِي مَنَحَ لِلْأَغْنِيَةِ أَعْلَى نُقْطَةٍ؟

بَحَثْ عَنْ مَعْلُومَاتٍ حَوْلَ أُغْنِيَّةِ «بِطَاقَةُ حُبِّ».

Orchestre symphonique	فِرْقَةُ سَمْفُونِيَّة	آلاتٌ خَشَبِيَّة	Instruments à bois
Instruments à cordes	آلاتٌ وَتْرِيَّة	آلاتٌ نُحاسِيَّة	Instruments à cuivres
Instruments à percussions	آلاتٌ إيقاعيَّة	أَعْمَالٌ مَوْسِيقِيَّة عَالَمِيَّة	Œuvres de musique classique

يُخَصَّصُ مَا تَبْقَى مِنَ الْوَقْتِ لِمَرَاجَعَةِ أَغْنِيَةِ «بَطَاقَةُ حُب».

الْوَحْدَةُ 6

أسبوع التقويم والدعم

الْحِصَّةُ 4

النَّشَاطُ الْأَوَّلُ: نَتَعَرَّفُ عَلَى الْأَعْمَالِ الْمَوْسِيقِيَّةِ وَ/أَوْ أَسْمَاءِ مَوْلِيَهَا. المَقْطَعُ الصَوْتِي رَقْم: (6-18)

الْمَقْطُوعَاتُ	إِسْمُ الْأَعْمَلِ الْمَوْسِيقِيِّ	إِسْمُ الْمُؤَلِّفِ
الْمَقْطَعُ 1	بَالِيَّةُ بَحِيرَةِ الْبَجَعِ	بِيْتْرُ إِيْلِيْشُ تَشَايْكُوْفْسْكِ Piotr Ilitch Tchaïkovski
الْمَقْطَعُ 2	فَالْسُ رَقْمُ: 2 فِي مَقَامِ دَوَّالْصَغِيرِ	دَمِيْتْرِي شُوْسْتَاكُوْفِيْتْشُ Dmitri Shostakovich
الْمَقْطَعُ 3	السَّمْفُونِيَّةُ الْخَامِسَةُ:	لُودْفيْجُ فَاْنُ بِيْتْهَوْفْنُ Ludwig van Beethoven
الْمَقْطَعُ 4	السَّمْفُونِيَّةُ التَّاسِعَةُ: الْعَالَمُ الْجَدِيدُ Symphonie No. 9 « Le nouveau monde	أَنْتُونِينُ دُفُورْ جَاكُ Antonín Dvořák

النَّشَاطُ الثَّانِي: نُقَدِّمُ عَرْضاً بِغِنَاءٍ أَغْنِيَةِ «بَطَاقَةُ حُب». المَقْطَعُ الصَوْتِي رَقْم: (6-19).

تقديم

يشكل التعبير المسرحي واحدا من أهم المجالات الفنية التي تحظى باهتمام كبير من قبل علماء التربية، نظرا لما تمنحه أنشطة التكوين الفني في هذا المجال من فرص لتطوير القدرات لإبداعية للأطفال سواء لأغراض فنية خاصة أو لأهداف تربوية عامة؛ وسواء تعلق الأمر بغاية صقل مواهب المتعلمين في المسرح كمارسين هواة أو كجمهور متذوق، أو من أجل تطوير قدرات حركية وعاطفية وتعبيرية وتواصلية وإدراكية، تساعد المتعلمين على إدراك المحيط والتعبير عنه رمزيا، مع كل ما يستتبع ذلك من تنمية للخيال والإبداع وحس التواصل.

المسرح من حيث كونه فن يقوم على «محاكاة» الواقع وتجسيده، ونظرا لكونه «أب الفنون»، فهو يعيد بناء الواقع بشكل رمزي تمثيلي، مما يجعل منه أداة فعالة لإدراك هذا الواقع جماليا، وهي خاصية تجعل منه بالنسبة للأطفال وسيلة للإدراك الجمالي «الحسي» عن طريق اللعب التمثيلي، الشيء الذي يسهل عملية الإدراك العقلي المفاهيمي في باقي التعلمات.

1 تعريف المسرح والتربية المسرحية

1.1 الأهداف الفنية

تتعدد تعاريف المسرح وتتنوع حسب الاتجاهات والمذاهب الجمالية المرتبطة بهذا الفن، لكن كلها تتفق على حدود دنيا للتعريف، تشمل الخصائص الأساسية المميزة له. لذا نقترح التعريف التركيبي التالي :

المسرح من فنون العرض، وهو جميعة لوسائل تعبير حركية وصوتية ولغوية وموسيقية و تشكيلية، تقوم على محاكاة الفعل . وتتخذ من فن التمثيل جوهرها الذي لا يمكن الاستغناء عنه.

- **المسرح كفن للعرض الحي.** كلمة «تياثرون» الإغريقية التي استمدت منها التسمية théâtre تعني المكان الذي يجلس فيه الجمهور، ولذلك فأول عنصر من عناصر تعريف المسرح يرتبط به مكان للعرض وللرؤية حيث تفاعل حي بين مؤيد ومشاهد، وهو من هذه الزاوية من نفس عائلة فنون العرض الأخرى كالموسيقى والرقص وفن السرك والمنوعات.

ولذلك كلمة « théâtre » كما كلمة «مسرح» بالعربية تعني اصطلاحا، جنسا فنيا، كما تعني في نفس الوقت المكان الذي يقدم فيه. والمبني على المشاهدة الحية المباشرة وفعل الحضور «الآن وهنا» لتتبع العرض.

وهو من حيث كونه فنا حيا يقوم على الحضور، هو أيضا فن زائل éphémère، ينتهي بانتهاء العرض، وإن كان قابلا للتثبيت السمعي البصري على دعائم، كما أن خاصية المشاهدة الحية تميزه عن فنون أخرى قريبة منه من حيث الجوهر كالسينما والدراما الإذاعية والتلفزيونية.

- المسرح كجميعة فنية: المسرح جميعة فنية synthèse d'arts ، يشمل فن الأدب (النص المسرحي) وفن التمثيل (الحركة والصوت) والموسيقى سواء كمؤثر سمعي أو كجزء هام من تركيبته الفنية (المسرح الموسيقي- فن الأوبرا - الكوميديا

الموسيقية...)، زيادة على فن الرقص وعناصر فنية تشكيلية متمثلة في السينوغرافيا والأزياء والماكياج والإضاءة وغيرها... ولذلك فهو فن مركب يقوم على الإبداع الجماعي، بخلاف فنون أخرى «بسيطة» تقوم على الإبداع الفردي.

- **المسرح فن ديناميكي** : يدرك في المكان والزمان معا بالسمع والبصر، ولا تكتمل عناصر تعبيره الأدبية والحركية والتشكيلية إلا في مدة محددة ، ولذلك فهو فن يقوم على الإدراك بالتتابع، عكس الفنون التشكيلية مثلا القائمة على الإدراك بالتزامن.

- **المسرح كفن درامي** : خاصية أساسية مميزة للمسرح عن باقي فنون العرض الحية الأخرى هو اعتماده على «محاكاة الأفعال» ، وإن كانت تجمعها مع فنون أخرى، ليست فقط هذه المرة من نفس العائلة، بل من نفس الفرع، وهي السينما والدراما الإذاعية والتلفزيونية. لاعتمادها كلها على جوهرها على محاكاة الفعل. مع الاختلاف من حيث أن سينما والتلفزيون أنهما مسجلان ومتبتين على دعامة، في حين أن المسرح حي، زيادة على اختلافات أخرى أسلوبية. لكن من حيث الجوهر هي كلها فنون ترتكز على فعل التمثيل القائم على أداء ممثل أو مايقوم مقامه، مع يتطلبه ذلك، من تكافل جهود إبداعية أخرى.

كلمة «دراما» drama اللاتينية المأخوذة عن الإغريقية drâma تعني الفعل action، وقد عرف أرسطو التراجيديا كجنس درامي «كمحاكاة » لفعل، بمعنى أنها فعل يجسد ولا يحكى.

يقوم المسرح أساسا على فن التمثيل الحي، كخاصية مميزة له، ولا يمكن أن يتم بدونه. ومن هنا تكون المحاكاة، هي ميسمه الخاص، سواء بوجود ممثل أو ما يقوم مقامه، كالدمى والعرائس والظلال لغاية المحاكاة.

2.1 تعريف التربية المسرحية

لتعريف التربية المسرحية أو الدرامية، لابد أولا من التمييز بين ممارسة المسرح كفن مهني متخصص ومستقل، أي ممارسته كوسيلة، وبين ممارسته كسيرورة processus، لا تؤدي بالضرورة إلى تحقق أثر فني أو مهارات أو اكتساب تقنيات احترافية صارمة.

التربية المسرحية تندرج أساسا في توظيف تمارين تدريب الممثلين و الإبداع المسرحي بشكل عام، لغاية خارج- فنية extra-artistique ، تقوم على توظيف الفن المسرحي كوسيلة للتربية الجمالية، المبنية على الإدراك الحسي للواقع والمحيط وإعادة إنتاجه رمزيا من خلال المحاكاة. وبين هذا الإدراك وإعادة الإنتاج رمزيا من خلال المحاكاة، تتعد التجارب والعلائق التي ينسجها المتعلم(ة) مع ذاته ومع الآخر ومع المحيط بشكل عام.

ولذلك فالتربية المسرحية هي أولا سيرورة من الألعاب والتمارين والتجارب، يتمكن المتعلم(ة) من خلالها من تطوير حساسيته الجمالية، أي أن يربط علاقة بالمحيط من خلال الحس والعاطفة والتفكير والخيال، بشكل حر وتلقائي وممتع.

كما أنها تمنح إمكانيات تأثير إيجابي على تعلمات أخرى ذات طبيعة علمية نظرية أو مهاراتيية تخلق «فرصة للمتعليم لإعادة تمثيل الأشياء والأحداث واستكشافها من داخلها، فالمتعلم(ة) في الدراما يعيش في الوقت ذاته حياته هو كذات خارج الدراما، وحياة أخرى داخلها. إن هذه الحياة هي التي تضع المتعلم(ة) في اشتباك مباشر مع الموقف التعليمي»¹.

وقد تعاطم الإهتمام بالمسرح كوسيلة للتربية منذ أواسط القرن الماضي، مع بروز توجهات مسرحية تستخدم المسرح

1- لينا نبيل أبو مغلي ومصطفى قسيم هيلات، « الدراما والمسرح في التعليم »، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 200، ص. 25

كوسيلة للتأثير في المحيط بشكل عام، وفي مجال التربية بشكل خاص كوسيلة ديداكتيكية لتعلم اللغات وتنمية الخيال، قبل أن تتطور نظريات تربوية ونفسية، تضع الإبداعية وتنمية المهارات والقدرات والكفايات كأهداف لكل عملية تربوية، خارج منطق التلقين التقليدي.

إن بيداغوجيا التكوين المسرحي، حتى في السياق المهني والتكوين المتخصص، ليست ذات طبيعة تلقينية، لكونها تعتمد على التعلم الذاتي وعلى المشاركة وعلى حل المشكلات في وضعيات متعددة، وعلى أن تكون الممارسة التجريبية سابقة عن الفهم النظري المجرد.

الدرس المسرحي كنشاط عملي هو من حيث طبيعته وتنظيمه «ورشّة» atelier تجريبية غير ثابتة النتيجة. نفس النشاط يمكن أن يقود إلى نتائج إبداعية متعددة، الشيء الذي يفرض تلقائياً من الأستاذ(ة)، أن يلعب دور المنشط animateur. بمعنى أن يؤطر وأن يصاحب وأن يحفز.

التربية المسرحية كعمل مؤطر وفي نفس الوقت مفتوح، تجعل منها تدريباً على التعلم بالإكتشاف (برونر) فالمتعلم في مجال المسرح تصح فيه قوله بيكاسو الشهيرة «أنا لا أبحث بل أجد» إذ أن الأنشطة الدرامية عملية بطبعها، يستحضر فيها المتعلم معارفه وخبراته وإمكاناته الجسدية والنفسية من أجل إنجاح مهمة إبداعية ما، وهو إذ يفعل هذا، يطور في نفس الوقت قدراته. كل هذا يجعل من عملية التعلم في مجال مكون التربية المسرحية، سواء كإبداع أو كوسيلة لتطوير القدرات والكفايات العرضانية، مجالاً خصباً لديمومة السلوكات التعليمية عن طريق الاكتشاف في البناء المعرفي للمتعلم، ولتنمية السلوك الإيجابي المبني على المشاركة والمرونة الذهنية والاقتصاد في البحث عن المعلومة لما يفي بالغرض الذي تفرضه المهمات، مما يخلق تناسباً بين حجم المهمات والمعارف المفروضة من أجل حلها، مع ما يفرض ذلك أيضاً من قدرة على التوليد والبناء وتركيب المعطيات.

2 الأهداف التربوية العامة للمسرح

يعتبر الميل للتمثيل، واحداً من السلوكات المتأصلة في البشر، قبل ظهوره وتطوره كشكل فني مستقل، أو ممارسته كشكل مهني، وذلك لكون ألعاب المحاكاة من الأنشطة التي تميز سلوك جميع المجتمعات البدائية منها والتقليدية والمعاصرة. ولاسيما كل ما يتعلق بالألعاب التنكرية في الطقوس والإحتفالات الدينية والدينية، كما يعتبر بشكل أو بآخر خاصية اجتماعية تفرضها طبيعة السلوك المجتمعي المزدوج بين الكينونة والظهور.

من هذه الزاوية، يكون التعبير الدرامي في حدوده الدنيا خاصية بشرية واستعداد فطري موجود سلفاً لدى الإنسان، بغض النظر عن التفاوت الحاصل في المواهب بين الأفراد.

ولعل طبيعة الفن الدرامي في أصوله البيولوجية والنفسية كلعب تنكري يقوم على المحاكاة، ما جعل منه وسيلة لتمثيل المحيط والظواهر رمزياً عن طريق إعادة تمثيلها، وهو نفس الشيء الذي جعل من ألعاب المحاكاة إحدى الوسائل القديمة للمعرفة لدى البشرية بالوجود، قبل ظهور الفن المسرحي كشكل فني مستقل، وقبل تطور العلوم. ولذلك ففن المسرح كلعب، أي كمجال للخيال والإبداع والحدس والتذوق والملاحظة يشكل مجالاً جمالياً خصباً للمعرفة الحسية التجريبية.

لهذا السبب يميل الأطفال خاصة إلى النشاط التمثيلي بشكل ملحوظ، وذلك من أجل تمثل العديد من من ظواهر المحيط، لكون المحاكاة وسيلة من وسائل المعرفة «البدائية» عن طريق تمثيل représentation كل ما هو غير مفهوم وغير مسيطر عليه، من قبل ألعاب الدمى بالنسبة للبنات وتقليد المهن واللعب بالأقنعة والميلان إلى لعب أدوار الكبار من خلال التنكر

وغير ذلك من الألعاب الكثيرة، التي يمكن ملاحظتها بشكل واضح لدى الأطفال الصغار، والذين يحاولون من خلالها عيش تجارب جديدة في مسوح «لعبي» Ludique ، كمحاولة للفهم والاستصاغة، وهم يمارسون تجاربهم الأولى في فهم الحياة.

كل هذه الخصائص الجمالية لفن المسرح جعلت منه، وسيلة من وسائل التربية الحديثة لتحقيق العديد من الأهداف عن طريق اللعب التمثيلي أهمها :

أولا : الأهداف الإبداعية :

ويقصد بها كل ما يطور حس الابداع والإبتكار في شخصية الطفل منذ سن مبكرة، أي كقدرات عامة تمكنه من سلوك إيجابي خلاق ومبدع في حياته الدراسية والاجتماعية والعملية وأهم هذه الأهداف :

- **الابداع والإبتكار :** وهي من أهم القدرات التي يحتاجها الإنسان المعاصر في تكوين شخصيته الاجتماعية والمهنية، والتي ينبغي تربيتها في المتعلم(ة) عن طريق ممارسة الفنون، بحيث، تساهم في تنمية خياله بالملاحظة والاهتمام بالمحيط، قصد إعادة تركيبه رمزيا عن طريق التعبير الفني ونظريا عن طريق المعرفة العلمية؛

- **الحساسية إزاء المحيط :** بحيث يفرض النشاط التمثيلي تلقائيا نوعا من الاهتمام بالمرح بالمحيط، بحيث يتقوى حس الملاحظة لدى المتعلم(ة)، الأمر الذي يقوي سلوكه الاجتماعي من جهة، ويربي فيه خاصية الفضول المعرفي من جهة أخرى؛

- **الحساسية أمام المشكلات :** بحيث يواجه المتعلم(ة) مشكلات ينبغي حلها عن طريق الأنشطة الدرامية، كممارس أو كملاحظ لعمل زملائه مما يقوي عادة التعرف على المشكلات وطرق حلها؛

- **سيولة الأفكار :** إذ تفرض الأنشطة الدرامية التي يقوم بها المتعلم(ة) مرونة وحرية تمكنه من الانتقال من سياق إلى آخر بسهولة، وربط علاقات سببية رمزية بشكل سلس وبالتالي تطوير قدراته العقلية والمنطقية بطريقة تأملية spéculative منفتحة وخلاقة.

- **المرونة :** تكييف السلوك مع المعطيات الإبداعية المتنوعة، فكل نشاط يفرض تحديا ورهانا إبداعيا متنوعا وعملا جماعيا، مما يطور هذه القدرة لدى المتعلم(ة) عن طريق المسرح. إذ أن المسرح كفن تمثيلي يقوم على شروط مفروضة ومؤطرة موضوعيا، ينبغي الإبداع في إطارها، وتحويلها من عائق إلى عامل مساعد ومحفز.

- **الإصرار :** خاصية سلوكية يطورها المسرح، لأنه يضع المتعلم(ة) أمام تحدي ذاته في إطار آمن مقارنة بجدية الواقع، مما يفتح إمكانية تطوير الإصرار على النجاح عن طريق المحاولات المتكررة، من جهة، ومن جهة أخرى يربي في المتعلم(ة) البحث الدائم عن تحسين عمله، نظرا لكون القيم الفنية مطلقة ومثالية (مهما كان الأداء جيدا فيمكن تحسينه)

- **الأصالة :** تمنح الأنشطة الدرامية إمكانيات مهمة لتطوير أصالة الإبداع، فالطفل يجد في الألعاب والأنشطة الدرامية مجالا لاقتراح تعابير تخص شخصيته ونابعة من خياله، فبيداغوجيا التكوين المسرحي العملي ، لا تحتل مطلقا أن تكون تلقينية، بل هي مهارية وتقنية، أما من حيث المضمون فهي فردية إبداعية، بحيث تصبح التمارين والألعاب مؤطرة للمهارات التقنية، وفي نفس الوقت سيرورة processus تمكن المتعلم(ة) من تطوير قدراته الإبداعية بشكل تلقائي وأصيل مهما بدت هذه الإبداعات بالنسبة للكبار بسيطة.

ثانيا : الأهداف النفسية والحركية :

ويقصد بها كل الأهداف التي تخدم شخصية المتعلم(ة) نفسيا وجسديا وأهمها :

- **الاستقرار العاطفي :** بحيث تمكن الألعاب الدرامية المتعلم(ة) من تفريغ التوترات عن طريق التعبير غير الواعي بما يؤرقه، مما يمكن المربي(ة) من الانتباه إليها، إن كانت خطيرة تتطلب حلا مختصا. ولذلك يكون النشاط المسرحي وسيلة من وسائل تحقيق التوازن النفسي ولاسيما عن طريق الارتجال.
- **المرونة الجسدية والصوتية :** تمكن الأنشطة الدرامية جسد المتعلم (ة) من التحرك برشاقة ومرونة وتناسق في الحركات والتدرب على التوازن وتجريب إيقاعات مختلفة للحركة ووعيا تلقائيا بعلاقته بالزمن (الايقاع) وبالمكان (الفضاء) ، وذلك لتعوده على تدريب جسده لكي يكون مؤهلا للتعبير، ونفس الشي بالنسبة لصوته..

ثالثا : الأهداف القيمية :

ويقصد بها كل السلوكات الاجتماعية القويمة ومنها :

- **قيم التعاون والعمل الجماعي :** المسرح فن جماعي ولذلك، فهو يتطلب تعاونا وإنصاتا متبادلا وإلا استحال قيامه، وبفعل ممارسته يتربى المتعلم(ة) على التعاون والتسامح وتقبل الآخر والثقة فيه، زيادة على حس المسؤولية، لما تفرضه عوامل الرغبة في إنجاح الأنشطة من حاجة للآخر. كما تشكل الأنشطة الدرامية وسيلة للأستاذ (ة) لمراقبة سلوك الأطفال الأخلاقي والرهان على إدراك المتعلم(ة) أن العديد من عوامل الإخفاق الفني ذات طبيعة أخلاقية سلبية كالأنانية والنجسية والحسد، ولذلك يعمل المربي من خلال الأنشطة المسرحية على تنويع الشراكات الإبداعية بين المتعلمين من خلال تنويع مجموعات العمل، مما يطور حسهم الأخلاقي والإجتماعي عبر خلق جو من الزمالة مع باقي رفاق الفصل وتنويع تجربتهم في ربط علاقات تعاون متعددة.
- **أهداف قيمية أخرى بواسطة المضامين :** مثلما يفرض المسرح حسا جماعيا وتعاونيا بفعل طبيعته كفن جماعي، يمكن أن يكون المسرح أيضا حاملا لأهداف قيمية أخرى من خلال المضامين المتضمنة في تعليمات الأستاذ(ة) من أجل تسخير المسرح كوسيلة للتربية على القيم من خلال مضامين المشاهد والارتجال (قيم وطنية- دينية- كونية...الخ)².

رابعا : الأهداف التعبيرية والتواصلية :

يحقق النشاط المسرحي أهدافا أخرى ذات طبيعة تعبيرية وتواصلية في تكوين شخصية الطفل.

- **تنمية الحس التواصل اللفظي :** نظرا لأهمية الحوار في العمل المسرحي يمكن المسرح من تطوير القدرات التعبيرية اللغوية من حيث النطق والإلقاء و التواصل أمام جمهور، كما يساهم في تطوير القدرات اللغوية بحفظ الأدوار أو عن طريق الارتجال، ولذا فهو وسيلة فعالة لتعلم اللغات وتطوير التعبير الشفوي.
- **تنمية التواصل غير اللفظي :** عبر تقوية تعبيرية الصوت من حيث الشدة والنبرات مما يدربه من الصغر على تنويع نبرات صوته، كما أن جسده يتدرب أيضا على التعبير عن طريق الحركة والإيماء، مما يساهم في إكساب خطابه تأثيرا جماليا وتواصليا فعالا؛
- **تنمية القدرة على أخذ الكلمة :** بحيث يطور قدرة الحضور présence وإحساس الثقة بالنفس، ومقاومة الخجل والتوتر.

²- ينبغي ألا يفهم من علاقة المسرح بالتربية على القيم ثني المتعلمين عن أداء شخصيات معيبة أخلاقيا وقيميا، فالمسرح من حيث كونه صراع يفترض أساسا ثنائية الخير والشر، والمغزى القيمي الإيجابي هو نتيجة لكل العمل وليس لجزء منه فقط.

خامسا : الأهداف الفنية :

- **اكتشاف المواهب :** زيادة على الأهداف العامة، تشكل التربية المسرحية مناسبة لاكتشاف المواهب في المجال المسرحي منذ الصغر، وتوفير جو يساعد على الارتباط بفن المسرح ، مما يخلق إمكانية تأطيرها بشكل ممنهج في المدرسة كنشاط مواز عبر المهرجانات والملتقيات المسرحية المدرسية، الشيء الذي يساهم في تحفيز فنان المستقبل من أجل إغناء الساحة الفنية الوطنية مستقبلا.

- **تنمية الذوق الفني :** كما تساهم التربية الفنية عموما والتربية المسرحية خصوصا، في تكوين جمهور لمسرح الطفل ولمسرح البالغين في المستقبل، من خلال اكتشاف الميول إلى هذا الفن منذ الصغر، مما يخلق إمكانية مواصلة الاهتمام به مستقبلا في أبعاده الوطنية والكونية، بكل ما يعينه الذوق من اهتمام بالمسرح ثقافة وعرضا ونقدا وأدبا مسرحيا.

3 بعض المفاهيم الأساسية للعمل المسرحي

رغم أن الجهاز المفاهيمي للمسرح واسع وشاسع، يمكن التركيز على بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالعمل المسرحي ومكوناته الأساسية، والغاية من هذا ليس شرحها للمتعلمين كمفاهيم مجردة، بل من أجل الاستئناس بها، حسب السياق، لتوجيه تعلماتهم العملية والإبداعية.

- **فن التمثيل :** فن أدائي تشخيصي يقوم على محاكاة الفعل وتقمص شخصيات متخيلة سواء كانت متضمنة في نص مسرحي أو مرتجلة، وتشمل وسائل تعبير الممثل عناصر جسدية (الحركة وإيماءات الوجه والتنقلات) وعناصر صوتية (الكلام والنبرات) و عناصر تشكيلية (الماكياج والحلاقة والملابس والملحقات) .

كلمات - مفتاح	عناصر جسدية	الحركة	إيماءات الوجه	التنقلات
		Mouvement	Grimaces	Déplacement
	عناصر صوتية	الكلام	النبرات	
		Parole	Intonations	
	عناصر تشكيلية	الحلاقة	الماكياج	الملابس
		Coiffure	Maquillage	costume
				الملحقات
				Accessoires

- **الموقف الدرامي :** يجسد حكاية من خلال شخصيات تتصارع باستعمال الحوار وقد سمي بالدرامي لأنه يجسدها من خلال شخصيات في الحاضر، ولا يرويها كحدث قد تم في الماضي بشخصياته غائبة، كما في السرديات.

الكلمات المفتاح	تجسيد	صراع	حوار
	Incarnation	Conflit	Dialogue

- **فن السينوغرافيا :** يشمل العناصر التشكيلية للعرض المسرحي من ديكور وملحقات وأشياء وإضاءة؛ الموسيقى والمؤثرات السمعية : وهي المقاطع الموسيقية المصاحبة لبعض المشاهد من أجل تقوية أثرها، أو بعض المؤثرات السمعية التي تدل على العوالم السمعية للمشاهد (طرق الباب، صوت هاتف، عاصفة...الخ)

- **الإخراج :** هو فن إبداعي مسرحي يقوم على رؤية فنية وتنسيق لكل إبداعات صناع العرض المسرحي في بنية موحدة بغاية تحقيق تأثير محدد.

- **الفعل :** هو المادة الأساسية للأداء المسرحي، وهو ما تقوم به الشخصيات المسرحية من أفعال لتحقيق غايات ما والتي تتكاثر وتتشابك مع أفعال ورغبات أخرى مضادة ، والتي يقوم الممثلون بتبنيها وأدائها؛
- **الحكاية :** هي القصة التي تجسدها المسرحية.
- **الحبكة :** هي التقنية والمهارة التي نسجت بها أحداث المسرحية؛
- **الخلل الدرامي :** هو المشكل الأساسي الذي تنطلق منه أحداث المسرحية والذي لولاه لما وقعت، وسمي بالخلل الدرامي، لكونه نقطة للعودة بالنسبة لمصائر الشخصيات من عالم متوازن، إلى عالم مضطرب.
- **الشخصية المسرحية :** هي النتيجة المجسدة والانطباع التدريجي الذي يبنيه المتفرج من خلال تبني الممثل لأفعال ومواقف غير مواقفه في الحياة، وترجمتها بالصوت والحركة وباقي العناصر المصاحبة على خشبة، الشيء الذي يكسبها طبعاً caractère ويجعلنا كمتفرجين نحكم عليها انطلاقاً من أفعالها (خيرة، شريرة، صادقة، منافقة..الخ).
- **الارتجال :** المواقف والسلوكات الإبداعية في سياق غير منتظر، وغير متوقع والتي تتطلب ردة فعل مناسبة في حيز زمني ضيق. وهو في مجال المسرح مرتبط بغياب نص أو تهيئ قبلي.
- **التدريب :** هي مرحلة الإعداد للعرض المسرحي، وتشمل ثلاث مراحل أساسية قراءة النص المكتوب وحفظه (أو ارتجاله وتثبيته كتابة ثم حفظاً)، التدريب على خشبة، التدريب التقني بكل مكونات العرض الأخرى التشكيلية والتقنية.
- **فضاء اللعب :** هو الحيز المكاني المحدد للعب أو التمرين سواء على خشبة أو قاعة تدريب.

4 لمحاور الأساسية لمكون التربية المسرحية- السنة السادسة ابتدائي.

4.1 المحاور الأساسية

يتناول برنامج دروس مكون التربية المسرحية للسنة السادسة درسا واحدا في كل وحدة مشكلة من ثلاثة حصص زيادة على حصة لتقديم المشاريع وتقويمها ودعمها بما مجموعة ستة دروس - وقد ارتأينا هذا النهج لتسهيل الأمور على الأستاذ(ة) والمتعلم(ة) في تدبير الغلاف الزمني المتاح لحصص المسرح وضمان تسلسلها واستيعابها لكل التعلمات المطلوبة بشكل مستمر وتصاعدي. كما ارتأينا هذا النهج لارتباط الأنشطة المنجزة داخل القسم بالمشروع الإبداعي الذي ينخرط فيه المتعلم في بداية الوحدة خارج القسم لتقديمه في آخر حصة من في الوحدة (حصة تقديم وتقويم الأنشطة الجماعية او الفردية).

ونظرا لطبيعة الأنشطة المسرحية المتعددة المحتوى والأهداف، فكل درس يركز على مضمون (محتوى معين)، وهدف أساسي محدد، الشيء الذي لا يلغي أهدافا أخرى ثانوية. سنركز عليها في القسم المرتبط بالتصريف الديدكاتيكي للدروس، سواء تعلق الأمر بأهداف الدرس كامله أو كل نشاط على حدة. وذلك بسبب أن الأنشطة المسرحية مبنية على تراكم للمهارات والمعارف مما يتطلب من الأستاذ(ة) التركيز إلى التقاطعات الموجودة ليس بين الدروس فحسب، بل بين الأنشطة أيضا.

ويمكن تقسيم المحاور الأساسية لمكون التربية المسرحية للسنة السادسة ابتدائي إلى خمس محاور أساسية كبرى هي:

التعبير الجسدي : وهو كل ما يرتبط بتطوير مهارات الجسد من حيث ليونة الحركة وانسيابها وتناسقها، إضافة إلى تقوية قدرتها على أن تتحول إلى وسيلة للتعبير في بعده التواصل والرمزي. كما تدخل في تكوين هذا المحور كل الأنشطة الجسدية المرتبطة بالتنقل والتموقع والتكثف في جماعة أو مجموعات وكل ما يتعلق بإيقاع الحركة والتنقل. التعبير الجسدي مكون مهاراتي بالدرجة الأولى وهو عبارة عن قدرة كامنة عند المتعلمين بدرجات مختلفة يتم تنميتها عن طريق التمارين والألعاب؛

الصوت والإلقاء: وهو محور أساسي أيضا في مكون التربية المسرحية، ويعنى بتدريب الصوت الخالص والمنطوق وإكسابه خصائص فنية وجمالية وتعبيرية وتواصلية. والمقصود بتدريب الصوت الخالص هو تطوير الصوت في حد ذاته بغض النظر على الكلام المنطوق من حيث توصيل الصوت للجمهور وكذا العمل على تطويعه عن طريق تطوير طاقة لمتعلم الصوتية وإكسابها المرونة اللازمة للتعبير عن معان مختلفة عن طريق قدرة المتعلم على تنويع نبراته الصوتية وجمالية تعبيرها. الصوت المنطوق: كل ما يتعلق بالإلقاء من ضبط مخارج الحروف وحسن إلقاء الجمل. هذا المحور أيضا ذو طبيعة مهارتية ويعتمد على التدريب والألعاب وتتم فيه تنمية الصوت والإلقاء عن طريق التدريب المستمر.

الإرتجال : وهو كل ما يتعلق بإبداع مواقف دون نص مسبق يتم حفظ حواراته. ويقسم إلى قسمين ارتجال انطلاقا من موضوع محدد وعلى المتعلم إيجاد الأحداث والحوار دون تهية كبير مسبق؛ أو الإبداع انطلاقا من سيناريو للأحداث. وفي كلا الحالتين يبقى الإرتجال محور أساسي لتطوير إبداعية المتعلم وخياله وتلقائيته وتصرفه الإيجابي أمام المشكلات، المحددة بضرورة التصرف أمام اللامتوقع وفي حيز زمني ضيق. كما يمنح الإرتجال ربطا مهما بين ماهو فني وما هو أخلاقي لحاجة الارتجال إلى الإنصات للآخر وقبول المقترحات وتطويرها بشكل جماعي، وينصح الأستاذ(ة) أثناء الإشراف على هذا النوع من الأنشطة التركيز على الإنصات وتقبل المتعلمين لاقتراحات بعضهم البعض أثناء الارتجال، إضافة إلى الإلتزام بالموضوع وعدم الخروج عنه. أنشطة الإرتجال بدورها ذات طبيعة مهارتية تؤدي بفعل الممارسة المتكررة إلى تطوير الخيال والإبداعية مع ما يستتبع ذلك من تطوير قدرات كالخيال وسيولة التفكير و الحساسية أمام المشكلات...

الدراماتورجيا: ويتعلق بتحليل النصوص وسيناريوهات الأداء وكتابتها. وهو محتوى مبسط القواعد الأساسية ويتعلق الأمر بمفاهيم كالحكاية والموضوع والمشهد والحوار وكذا مفهوم الكوميديا . وهو محور مهاري ومفاهيمي.

التشخيص: ويشمل كل المواقف والحالات البسيطة التي يشخصها المتعلم(ة) وهو عكس الإرتجال مقرون بتشخيص حالة أو موقف درامي محدد. ويقسم إلى قسمين كبيرين: أ) تشخيص معيشة (interprétation de revivre) يعتمد على أداء اقرب إلى الواقع حيث يضع المتعلم نفسه في مقام الشخصية ؛ ب) تشخيص عرض (interprétation de représentation) يعتمد على تكبير التعبير وتضخيمه والتركيز على ظاهريته حيث يضع المتعلم(ة) نفسه كما لو كان الشخصية .

ويبقى تشخيص المعيشة الأهم بداغوجيا لكونه القاعدة التي ينبغي أن يبنى عليها العنصر الثاني واكتساب المهارات الأساسية في هذا القسم تمنح إمكانيات استيعاب العنصر الثاني. ويشمل هذا المحور كل الأنشطة التي تركز على تجسيد الحالات وأداء المشاهد.

الإخراج المسرحي: ويشمل كل مكونات العرض المسرحي وعناصره التعبيرية سواء من حيث: المكونات الدراماتورية (النص) أو التمثيلية (أداء الممثل)، أو العناصر التشكيلية (ماكياج، حلاقة، أقنعة) أو العناصر التشكيلية السينوغرافية (المناظر، الملابس، الملحقات، الإضاءة) أو السمعية (الموسيقى والمؤثرات السمعية). هذه المكونات ينبغي أن تكون:

- متكاملة الدلالة من حيث مضمون الأحداث وظروفها المعطاة في النص؛
- متكاملة الرسالة، من حيث المصمون الفكري أو الاجتماعي الذي تهدف إيصاله للجمهور؛
- متكاملة الشكل: بحيث الجوانب الجمالية البصرية والسمعية الفنية والتقنية .

العرض المتكامل أمام جمهور: وتشمل تقديم العرض أمام جمهور، وكل العناصر المرتبطة بعملية بالتواصل معه ولاسيما وضوح التعبير رؤية وسمعا.

4.2 توزيع المحاور الأساسية على الدروس:

يبين الجدول التالي توزيع المحاور الأساسية علما أن المحاور الخمس حاضرة بدرجة أقل في كل الدروس، ولذا يستحسن التركيز على كل محور حسب الدرس الذي يشكل محتواه الأساسي تسهيلا لمنهجية مكون المسرح:

رقم الدرس						المحور
6				2		التعبير الجسدي
6			3	2		الصوت والإلقاء
6	5	4	3	2	1	الارتجال ³
6	5	4	3			الدراماتوجيا
6	5			3	2	التشخيص
6	5				1	الإخراج المسرحي
6	5	4	3	2	1	العرض المتكامل أمام جمهور

4.3 شرح بعض المفاهيم الأساسية لمحور التشخيص.

يشكل محور التشخيص (تجسيد مواقف وحالات وشخصيات على خشبة المسرح) الغاية الأساسية لكل المحاور السابقة ولذا لا بد من شرح بعض المفاهيم التقنية والبيداغوجية الأساسية الواردة في الكتاب حتى يتمكن الأستاذ(ة) من التعامل معها أثناء سير الدرس، علما أن المفاهيم الأخرى سنتطرق لها في الفصل الموالي المتعلق بالتصريف الديدائكتيكي للدروس.

³ الارتجال غير وارد في دروس السنة السادسة بغاية تعرف تقنياته كما هو الحال في مستويات سابقة، بل كوسيلة لإكتشاف تعلمات أخرى بدون نص مكتوب أو لتمثل تعلمات محددة في غياب نص، ولذلك فهو يتواجد تلقائيا في العديد من الدروس أو الأنشطة.

الظروف المعطاة (Les circonstances données) : وتتعلق بضرورة التشخيص انطلاقاً من أسئلة يطرحها المتعلم (ة) وهو ينجز أنشطة التشخيص من أجل تحديد مجال إبداعه وتمثيل المشاهد بشكل محدد: **من أنا؟** الجواب: أنا فلان (الشخصية الفلانية) ابلغ من العمر ...وأعمل في ...الخ. **أين أنا؟** الجواب : كل ما يتعلق بالمكان الذي يدور فيه الحدث **متى؟** الجواب زمان الحدث ؛ **ماذا أفعل؟** الجواب: الفعل أو سلسلة الأفعال التي أقوم بها (أشرح- أستعطف- أطلب- أمزح...الخ) **كيف افعل؟** الجواب: الطريقة التي أنجز بها الفعل؛ **لماذا؟** السبب والهدف (مثال: استعطف أبي لكي يشتري لي حذاء، أمزح لكي أنسي صديقي همه...)

توظيف أسئلة الظروف المعطاة تؤطر توجه بناء الشخصية وعلى الأستاذ (ة) تعزيز المتعلمين على استحضارها من قبل المتعلمين قبل الأداء أو أثناء التدريب، بطرحها من قبل الأستاذ بعد نهاية كل أداء والمقارنة ما بين أنجز أثناء نشاط التشخيص وجواب المتعلم (ة) . مثال: الأستاذ: من أنت يا سلمى؟ التلميذة سلمى: أنا فاطمة العجوز . وكيف يتحرك الشخص العجوز ؟ يمشي بشكل ثقيل، له ألم في المفاصل، الخ(لباقي المتعلمين) هل رأيتم أن سلمى تمشي بشكل متناقل وبها ألم في المفاصل؟ ... طرح الأسئلة من قبل الأستاذ في نهاية كل نشاط تشخيص يدفع المتعلمين إلى التركيز عليها والتعود على طرحها مع أنفسهم وهم يشخصون، كما ينمي حس الملاحظة والتحليل سواء لدى من ينجز النشاط أو من يتابعه.

إذا (أو لو) السحرية : Le si magique والمقصود بها طرح المتعلم للسؤال: ماذا سأفعل لو كنت محل الشخصية في هذه الظروف ؟ هذه التقنية ستمكن المتعلمين من تبني أفعال الشخصيات في صيغة المتكلم .

الفعل (Action) : كلمة Acteur بالفرنسية والعديد من اللغات تعني الذي يقوم بالفعل (الفاعل). والمقصود به الأفعال المشخصة والتي ينبغي معرفتها قبل الأداء لتوجيه الإبداع وتحديد (مثال: ادافع، أهاجم، أتأمل...الخ) والتدريب على القيام بأفعال مهم جداً لأنه يضمن وحدة التعبير بشكل تلقائي، لأن التركيز على الفعل تستتبعه بالضرورة حركة وكلام وتنقل مناسبين. والفعل ليس بالحركة لأنه فعل إرادة يراد منه هدف وبالتالي فالحركة جزء من مظهراته ؛ كما أن الفعل ليس هو الإحساس، بل الإحساس نتيجة له لأن الإحساس فعل غير إرادي بينما الفعل الممثل إرادي.

من أجل تحقيق هذا الهدف على الأستاذ التركيز على ثلاثة أسئلة من الظروف المعطاة: **ماذا تفعل؟ كيف تفعل؟ ماذا تريد؟**

-الأداء العضوي Le jeu organique: هو أن يكون المشهد تلقائياً وطبيعياً نتيجة العناصر الثلاث السالفة الذكر أو كل جزء منه يعطي انطباعاً بتلاؤمه مع الجزء الذي يليه.

- الدور Le rôle: هو كل ما يرتبط بعمل الممثل والمهمات التي ينجزها من حيث علاقته مع باقي الفريق والجوانب التواصلية مع الجمهور أثناء التشخيص. ويشمل عناصر هي: **التفاعل L'interaction** وهي أن يقوم المتعلم بالفعل وتقييم فعل الآخر: بمعنى أن يشخص وهو يستمع لممثل آخر حتى دون حوار ويقوم برد الفعل. التواصل مع الجمهور أن يكون قادرا على إيصال المعاني للجمهور **Le contrôle** أي أن يتحكم في أدائه بالتركيز وأن يطور حس الكياسة **Le sens de la mesure** تفاديا لسلوكات أنانية ذاتية من أجل إثارة الإعجاب بشكل مجاني تسقطه في الابتذال **LE cabotinage**.

وفي هذه الحالة تغيب الشخصية ويغيب الموضوع ويصبح الموضوع يتعلق باستعراض مواهب بشكل فج

الشخصية Le personnage: تتشكل الشخصية من: أ- **الطبع:** هي نتيجة لأفعال المنجزة وليس معطى قبلها كما هو شائع ، عندما يقوم الممثل بأفعال محددة يكون قد حدد معالم الشخصية. مثال: جدتي تنسى مرارا أغراضها، إذن جدتي نساية. الفعل هو النسيان المتكرر الذي يقود حتما إلى بروز طبع الشخصية. ب- **العناصر السمعية والبصرية:** صوتها وجسدها لباسها ، إيقاع نطقها ومشيتها وحركتها ماكياجها تسريحة شعرها...الخ. محور التشخيص بدوره مهاراتي ويستثمر محتوى جميع العناصر الأخرى ويقود إلى تطوير القدرة على التقمص

5 التقويم في مكون التربية المسرحية

يهدف التقويم إلى قياس الفارق بين مكتسبات المتعلم (ة) الفعلية مقارنة مع الأهداف المتوخاة من كل درس، وذلك قصد سد الثغرات والنواقص. والصعوبات، والقيام بأنشطة إضافية لتمكين المتعلم من تحقيق الأهداف المتوخاة وتدارك النقص والمطالبات. وحيث أن التربية المسرحية، ليست مادة تلقينية مفاهيمية، فهي تفرض جوهرية مجموعة من الخصائص التي ينبغي على الأستاذ استحضارها، انطلاقا من المبادئ التي يقوم عليها منهج التدريس بالكفايات وهي:

- تحقيق الأهداف المتوخاة ينبغي قياسه بشكل فردي أو عبر تصنيف المتعلمين إلى مجموعات، وذلك لكون الميولات الفطرية للتعبير الدرامي تختلف من فرد إلى آخر. كما ينبغي أن يأخذ الأستاذ (ة) بعين الاعتبار ضرورة تلازم الإبداع الفني مع السلوك «الأخلاقي» لدى كل متعلم (ة) من خلال تمييز خصلة الإصرار على تجاوز النواقص والعمل على تطويرها. فحتى المتعلمين ذوي الميولات الفطرية الواضحة، قد يكررون نفس التعابير دون تطور ملموس.
- الاهتمام بالجوانب الأخلاقية والسلوكية الحميدة كالحس الجماعي والنقد الذاتي، والتعاون والإصرار والثقة، وهي كلها عناصر مهمة وتعتبر التربية المسرحية مجالا مهما للعمل عليها؛
- التركيز على المهارات الحس حركية والصوتية والقدرة على التعبير الرمزي عن طريق المحاكاة، بالدرجة الأولى بدل المكتسبات المعرفية النظرية؛
- جعل عملية التقويم تتم عبر أنشطة عملية ووضعية وتقويم مدى استطاعة المتعلم (ة) على التفاعل معها ؛
- إشراك المتعلمين في التقويم، عبر إبداء الملاحظات والإقتراحات، لأن الملاحظة لا تقل أهمية عن الإنجاز، وإدماجها كعنصر للتقويم (تنمية التذوق الفني، وحس النقد والملاحظة، والحساسية أمام المشكلات)
- جعل التقويم عملية مندمجة على مدار العملية التعليمية بشكر مستمر.

من أجل تسهيل عملية التقويم وتنظيمها نقترح الجدول التالي:

المهارات الفنية	المؤشرات	مكتسب	في طريق الاكتساب	غير مكتسب
مرونة الجسد	تنوع سعة الحركة (كبيرة / صغيرة) وشكلها (دائرية/حاددة- / منكسرة) ، وإيقاعها في الزمن (بطيئة، عادية، سريعة) ومدتها من خلال التوقيفات والممدد المتباينة بين حركة وأخرى. القدرة على التوليف أو التفكيك: حركات متجانسة أو متنافرة، ثقيلة متشجعة انفجارية مفاجئة أو مستمرة .			
وضوح الصوت	ضبط التنفس العميق، وضوح النطق السليم وضبط مخارج الحروف، تغير الطبقات، شدة الصوت.			
حس الإرتجال	تنوع المقترحات وأصالتها- الإنصات المشاركة، سعة الخيال.			
تشخيص المواقف والحالات	-تنوع الشخصيات والمواقف والقدرة على التجسيد .			

6 كيفية تصميم دروس مكون التربية المسرحية

كما سبقت الإشارة، تقسم دروس المسرح في هذا كراسة التلميذ ستة دروس، وكل درس يتم في ثلاثة حصص. إضافة إلى حصة تقديم المشروع وتقويمه ودعم القدرات.

وقد تم اختيار هذا التوجه ليتمكن الأستاذ(ة) من استثمار الوقت ولاسيما فيما يخص أنشطة التطبيق والإنجاز التي قد تحتاج إلى وقت أطول حسب الواقع الموضوعي لتدبير الدرس.

ويتم بناء التعلمات في مكون التربية المسرحية على المراح التالية:

مرحلة التمهيد والملاحظة: وهي مرحلة لجذب اهتمام المتعلم(ة) وإثارة فضوله، ويتم ذلك من خلال صور او فيديو، تفتح امكانية الملاحظة، أو استحضار تجارب تمثيلية سواء في مجال مسرح الطفل أو الرسوم المتحركة، أو طرح أسئلة بغاية إثارة الاهتمام، وجذب الانتباه.

مرحلة التعرف والإكتشاف: وتتم من خلال قراءة نص والإجابة على أسئلة، لتحفيز ذهن المتعلم(ة) وتهيئتهم للدخول إلى العمل التطبيقي. مرحلة التعرف والاكتشاف بالنسبة لمكون المسرح، هي الجانب النظري المهني للعمل التطبيقي، بحيث يشكل نقطة انطلاقا مفاهيمية عامة ومجردة، للدخول في مرحلة تجريبية ملموسة، ولذلك فهي منطلق وليست هدفا.

مرحلة إعداد المشروع: وهي مرحلة يشرح فيها الأستاذ(ة) ماهو مطلوب إعدادة في خارج الدرس، لتقديمه في الحصة الأخيرة من كل وحدة، على أن يستثمر باقي أنشطة المراحل الموالية في إعدادة للمشروع؛

مرحلة التطبيق والإنجاز: وهي عبارة عن أنشطة (تمارين وألعاب، وتقنيات)، تخدم أهداف الدرس وتتميز بأنها عبارة عن: -سيرورة processus، بحيث أن بنية الأنشطة هي عبارة عن قواعد للعب، مركبة بشكل يدفع المتعلم عن طريق

الأنشطة إلى تحقيق الأهداف المقصودة كمهارات حس حركية وتعبيرية، من خلال تجربتها في نفس الوقت الذي يحاول فيه الانضباط لقواعد اللعبة. وبالتالي فالأهداف تتحقق بشكل غير واع لأن الطفل يستشيرها تلقائياً من أجل إنجاح دوره في اللعب.

- **استكشاف exploration**: أغلبية أهداف الأنشطة العملية كمهارات تتعلق بذات المتعلم(ة)، أي بجسده وصوته وخياله وعلاقته بالفضاء وبالآخرين، هذه الذات غالباً ما تكون محصورة في قوالب محددة. ولذلك، عبر الأنشطة المسرحية، يجد المتعلم نفسه تلقائياً أمام رهان الدخول في سياقات مختلفة.

- **علاقة واتصال contacte-relation**: مع الآخر مما يدفع المتعلم إلى التواصل والتعاون والعمل الجماعي، بمعنى أن الأهداف الأخلاقية والتواصلية أيضاً تتحقق، بشكل تلقائي، انطلاقاً من حس براغمتي تفرضه رغبة المتعلم(ة) في نجاح دوره في النشاط وتحقيق ذاته أمام زملائه.

- **ترميز symbolisation** وذلك من خلال ربط الحركات والإيماءات بالواقع وإعادة انتاجها رمزياً عن طريق المحاكاة وتقمص الشخصيات والأدوار.

ملحوظة: أغلبية أنشطة التطبيق والانجاز المتضمنة في مادة التربية الفنية، ليست موحدة الهدف، بل تركز فقط على هدف أساسي في حين تفترض في نفس الوقت أهدافاً فرعية أخرى يتهياً بإنجازها المتعلم(ة) لدروس أخرى أو يستحضر ضمناً تعلمات سابقة. كما أنها هذه الأنشطة، قابلة لتنويعات مختلفة حسب رغبات الأستاذ(ة) وحاجياته البيداغوجية..

- **مرحلة الإبداع والتذوق:** هي مرحلة يتم فيها منح مساحة للمتعلمين للتعبير والإبداع عبر مشاهد جماعية أو فردية من أجل استثمار تعلماتهم، وفي نفس الوقت، إبداء ملاحظات حول أعمال زملائهم وإبداعاتهم وتقييمها وتذوقها.
- **مرحلة الإستنتاج:** ويختم الدرس بخلاصة عبارة عن مفاهيم أساسية و تأطير مفاهيمي مبسط لأهم الخلاصات المستنتجة.

- **مرحلة التقديم والتقويم:** وهي المرحلة النهائية لكل وحدة ويقوم فيها المتعلم بشكل جماعي أو فردي بتقديم حصيلة مشروعه ويتم تقييمه من قبل باقي المتعلمين ويقوم الأستاذ(ة) بتنشيط النقاش وتأطيره انطلاقاً من المعايير المذكورة في كراسة التلميذ. وذلك من أجل الجمع بين تطوير القدرات الإبداعية والذوقية التحليلية عند المتعلمين.

هام: من المفيد تعزيز المتعلمين (ة) على أن ينصب تقييم زملائهم على العناصر الإيجابية أولاً، ثم النواقص فيما بعد وتشجيعهم على تبرير أحكامهم؛ ونظراً لطبيعة «الأحكام» الجمالية النسبية فكل عمل مهما بدا ناجحاً هناك دوماً إمكانية تطويره لما هو أحسن، لذا هناك ثلاثة أسئلة مفتاح للتقييم الجماعي: ماهي العناصر الناجحة؟ ماهي النواقص؟ كيف يمكن التطوير لما هو أفضل؟

7 الخطوات المنهجية لتنشيط حصة للتربية المسرحية

لتنشيط كل حصة من حصص المسرح يتطلب الأمر:

- **فضاء مناسباً:** قاعة تدريب خاصة متوفرة على أرضية خشبية قصد إنجاز الأنشطة الأرضية، أو قاعة دراسية فارغة أو ساحة (في حالة الضرورة) مع إمكانية وجود حوائط رياضية تستعمل عند الحاجة؛

- **لباس المتعلمين:** بدلة وأحذية رياضية، أو أي لباس يمكن المتعلمين من التحرك دون قيود.
- **استعمال كراسة التلميذ (ة):** قبل بداية الجزء العملي من الحصة الأولى من كل درس لإنجاز أنشطة التمهيد والملاحظة والتعرف والإكتشاف.
- **التسخين، والتهيء الذهني قبل القيام بأي نشاط يتطلب مجهودا عضليا:** وتشمل بعض التمارين الجسدية والصوتية الجماعية الخفيفة المتضمنة في الدرس الأول لمدة خمس دقائق (تنقل- تحريك المفاصل- تمديد العضلات- التنغيم والترنيم) حتي يتمكن المتعلمون من إحماء أجسادهم وأصواتهم، وفي نفس الوقت، قصد خلق طقس ومناخ للإبداع؛
- **شرح سير كل نشاط عملي،** أو فقط قاعدته الأساسية قبل إنجازه في فضاء اللعب.
- **تنظيم المتعلمين عدديا،** حسب طبيعة التمرين من حيث العدد (فردى/ جماعى / ثنائى / أمام المجموعة. كما هو مبين في جذاذة كل نشاط على حدة فيما سيلي من هذا الكتاب.
- **مواصلة تقويم سير النشاط** أو تطويره عبر: إشارات صوتية هي عبارة عن تعليمات مقتضبة من خارج فضاء اللعب (تصفيق- تعليمات لفظية) دون توقيف النشاط،
- **توقيف النشاط** بكلمة «قف» أو «stop» «إن اقتضى الأمر ذلك، مع القيام بتصحيح خلل فردى أو جماعى في سير النشاط، ثم مواصلته أو إعادته من البداية؛ كما يمكن توقيف النشاط للانتقال إلى نشاط آخر يعد تنويعا أو تطويرا له؛
- **نقاش أو أسئلة أو توضيحات** في نهاية الحصة،
- **طلب استعداد المتعلمين:** للحصة المقبلة في المنزل إن كانت تتطلب حفظ نص، أو تهيئ مشهد وخاصة ما يتعلق بالإبداع والإنجاز.

8 التدبير المنهجي والديداكتيكي لأنشطة كراسة التلميذ

8.1: تدبير أنشطة التقويم التشخيصي في مكون التربية المسرحية.

حصة التقويم التشخيصي: مدة الإنجاز 30 دقيقة

النشاط 1 مدة الانجاز: 5 دقائق المحور الأساسي: معرفة مسرحية عامة ببعض شكل العمل: فردي أنشطة مكون المسرح

2. أصل يخط كل بطاقة بما يناسبها في الصورة.

ملحق

الشخصيات

الأدوار الكائفة



الخشبة

الديكور

الجمهور

سير النشاط: يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين تحديد اسم النشاط بكتابته تحت الصورة المناسبة.

الهدف الأساسي: تقويم معرفة المتعلمين بطبيعة بعض الأنشطة المسرحية التي مارسها المتعلمون في السنة الخامسة.

الجواب الصحيح بالتتابع من اليمين إلى اليسار: الإنشاد المسرحي - التسخين الصوتي - التسخين الحركي - القراءة الإيطالية - الرقص.

عنصر التقويم: مدى معرفة المتعلم(ة) ببعض الأنشطة المسرحية وطبيعتها.

النشاط 2 مدة الانجاز: 10 دقائق المحور الأساسي: الإخراج (مكونات العرض المسرحي) شكل العمل: فردي

سير النشاط:

2. أصل يخط كل بطاقة بما يناسبها في الصورة.

ملحق

الشخصيات

الأدوار الكائفة



الخشبة

الديكور

الجمهور

- يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين أن يصلوا بسهم ما بين البطاقة وما يناسبها في الصورة.

- يطلب الأستاذ من المتعلمين تعريفا بسيطا لكل مكون من مكونات العرض المسرحي المذكورة.

الهدف الأساسي: تقويم مدى معرفة المتعلم(ة) ببعض مكونات العرض المسرحي.

الجواب الصحيح مع تعريفها المبسط: الخشبة هي الفضاء الخاص بلعب الممثلين - الشخصيات هي الممثلون وهم يؤدون أدوار المسرحية - كشافات الإضاءة هي المصابيح الخاصة التي ينبعث منها الضوء لإنارة الخشبة - الديكور هو التركيب المجسم الذي يعبر عن المكان الذي تدور فيه أحداث المسرحية - الملحق هي الأشياء المحمولة من قبل الممثلين - الجمهور هم المتفرجون الذين يتابعون المسرحية مشاهدة وسماعا.

عناصر التقويم التشخيصي: معرفة المكونات ومعرفة طبيعتها ووظيفتها.

النشاط 3 مدة الانجاز: 15 دقائق المحور الأساسي: التشخيص شكل العمل: فردي

سير النشاط:

1. يشرح الأستاذ(ة) للمتعلمين أن المطلوب منهم هو تجسيد شخصيات وأداء حالات

2. يطلب منهم النقل أو الوقوف في الفضاء، كل الفصل أعبر مجموعات (حسب عدد التلاميذ واتساع الحيز)

3. يصفق تصفيقة واحدة لإثارة الانتباه ويقول التعليمية: أشخص دور رجل عجوز ثم يواصل باقي التعليمات بنفس الطريقة.

عناصر التقويم التشخيصي: يختبر الأستاذ في هذا النشاط قدرة المتعلمين على تشخيص بعض الشخصيات والحالات ومدى قدرة المتعلم على القيام بحركات وتنقلات مخالفة لطبيعته زيادة على ارتجال حوارات مناسبة بالصوت.

8.2 تدبير أنشطة الدروس في مكون التربية المسرحية.

الْوَحْدَةُ 1

وَسَائِلُ تَعْبِيرِ الْعَرْضِ الْمَسْرَحِيِّ

الْحِصَّةُ 1

الْهَدَفُ التَّعْلِيمِيُّ: تَعْرِفُ وَسَائِلَ تَعْبِيرِ الْعَرْضِ الْمَسْرَحِيِّ:

• **شرح الهدف التعليمي والمقصود منه:** يهدف الدرس إلى تعرف المتعلم(ة) نظريا ومهاريا كل العناصر المشهدية المسموعة والمرئية التي تدخل في إخراج العرض المسرحي وتحويله من نص مكتوب أو فكرة أو سيناريو إلى عرض يرى ويسمع أمام جمهور. وتعرف أيضا فن المسرح كفن جماعي وتركيب للفنون الأخرى (stra'd esèhtnys)، وبعض المهن الفنية المتكاملة لإنجاز العرض المسرحي.

كما يهدف إلى تعرف المتعلم(ة) على الطبيعة التكاملية والوظيفية بين كل هذه العناصر للتعبير عن نفس الهدف سواء كان هذا الهدف يرتبط بتجسيد الأحداث والشخصيات من قبل الممثلين أو بالمناخ العام المرتبط بزمان ومكان وقوعها، أو بالتركيز على مواقف معينة (الموسيقى والمؤثرات الصوتية) أو مناطق محددة من الخشبة (الإضاءة). كما أن التكامل الوظيفي لهذه العناصر يشمل موضوع المسرحية (رسالتها) وجوانبها الجمالية المرتبطة بالأشكال والألوان، والحركة والضوء والعظمة.

• تعريف المفاهيم الأساسية للدرس:

فن الممثل: فن يقوم على توظيف عناصر تعبير طبيعية لأداء سلسلة من الأفعال التي تقوم بها الشخصية وهي نبذة الصوت التي تعطي معنى للكلام المكتوب والحركة والإيماء والتنقل في الفضاء، إضافة إلى عناصر مضافة كالماكياج والحلاقة وعناصر محمولة كالملابس والملاحق. كل هذه العناصر تقود إلى إبداع الشخصية. وقد يكون فن التمثيل غير مرتبط بوجود الممثل على الخشبة، كما هو الحال في مسرح العرائس والدمى ومسرح الأشياء ومسرح خيال الظل..

الإخراج المسرحي: هو فن تمثيل إنجاز العرض كاملا من خلال تصور عام ومنسق، يعمل من أجل تحقيقه مع باقي فئاني العرض، إذ يقوم بالإشراف العام على تصاميم العناصر السينوغرافية ويشرف على إدارة الممثلين في التداريب وتكامل كل باقي عناصر العرض المسرحي من التداريب حتى العرض.

السينوغرافيا: حرفيا تعني الكتابة الركحية (eihparhg/onècs) والمقصود فن تأثيث الفضاء تشكليا وبصريا، من خلال عناصر الديكور والملابس والإضاءة والملحقات، وقد يتكلف بهذه المهمة فنان واحد (سينوغرافي - ehpargonécs) أو مجموعة فنانين يصمم كل واحد عنصرا من عناصر سينوغرافيا العرض. وتتم مراحل إنجاز سينوغرافيا العرض من التصاميم على الورق أو بواسطة مجسمات (الديكور صغيرة)، ثم تنجز من قبل حرفيين متخصصين في تنفيذ هذه العناصر: النجارة والحدادة والخياطة، تقنيات الإضاءة.

المحافظة العامة: هي مهمة الإشراف العام على تنفيذ كل الجوانب العملية والتقنية لإنجاز العرض بمساعدة متخصصين وعمال منفذين، سواء أثناء إنجاز التصورات السينوغرافية أو أثناء التدرييب أو خلال سير عرض المسرحية على الخشبة. والفرق بين المحافظة العامة والإخراج هو أن الإخراج فني والمحافظة العامة تقنية وتنظيمية وتديرية.

1 أَكْشِفْ وَاتَّعَرَّفْ

مدة الإنجاز: نصف ساعة.

النشاط 1 مدة الانجاز: 10 دقائق المحور الأساسي: قراءة النص شكل العمل: جماعي، فردي، ثنائي

- **هدف النشاط:** تعرف المتعلم مكونات العرض المسرحي وتصنيفها.
- **سير النشاط:**
 1. يقرأ المتعلمون والمتعلمات النص مرة أو مرتين بالتتابع (قراءة مستقلة، وقراءات فردية)؛
 2. يشرحون بعض الكلمات الصعبة لفهم النص؛
 3. يملؤون الجدول (عمل فردي) الوارد في الكراسات؛
 4. يناقشون أجوبتهم مع زملائهم (عمل ثنائي)؛

• الأجوبة الصحيحة:

وسائل تعبير أدبية: الحوار المكتوب (الكلمة) - وسائل تعبير أدائية طبيعية: النبذة، الإيماء، الحركة، التنقل؛
وسائل تعبير تشكيلية مضافة لجسد الممثل: الماكياج (القناع)، الحلاقة؛ وسائل تعبير تشكيلية محمولة من قبل الممثل: الملابس الملاحق؛
وسائل تعبير تشكيلية ثابتة في الفضاء: الإضاءة؛ وسائل تعبيرية سمعية: الموسيقى، المؤثرات السمعية.

النشاط 2 مدة الانجاز: 10 دقائق المحور الأساسي: فهم المسرحية شكل العمل: فردي

- **هدف النشاط:** فهم النص وتعرف طبيعة مكونات العرض المسرحي.
- **سير النشاط:** يطرح الأستاذ الأسئلة الموجودة في العمود الأول من الجدول ويطلب منهم اختيار الإجابة الصحيحة منه.
- **الأجوبة الصحيحة:**

السؤال	الجواب
1 لماذا يُعْتَبَرُ النصُّ مسرحيًّا أدبيًّا؟	لأنَّه يُؤَلَّفُ بِوَسِطَةِ اللُّغَةِ الْمَكْتُوبَةِ وَقَدْ يَنْشُرُ لِلْقِرَاءَةِ كَمَا يُؤَدَّى فِي الْمَسَارِحِ.
2 لماذا يُعْتَبَرُ بَعْضُ وَسَائِلِ تَعْبِيرِ الْمُمَثِّلِ طَبِيعِيَّةً؟	لأنَّها تَعْتَمِدُ عَلَى جَسَدِ وَصَوْتِ الْمُمَثِّلِ الطَّبِيعِيِّينَ.
3 لماذا يُعْتَبَرُ بَعْضُ وَسَائِلِ التَّعْبِيرِ الْمَسْرُوحِيِّ تَشْكِيلِيَّةً؟	لأنَّها تَعْتَمِدُ عَلَى الصَّوْتِ، وَتُسَمَّعُ بِالأُذُنِ مِنْ مَكْرَبَاتِ الصَّوْتِ أَوْ تُؤَدَّى مُبَاشَرَةً فِي الْكَوَاليسِ أَوْ عَلَى الْخَشْبَةِ.
4 لماذا يُعْتَبَرُ بَعْضُ وَسَائِلِ تَعْبِيرِ الْعَرْضِ الْمَسْرُوحِيِّ سَمْعِيَّةً؟	لأنَّه عِبَارَةٌ عَنْ رُسُومَاتٍ وَتَصَامِيمٍ تُنْفَذُ فِي خُطُوطٍ وَأَشْكَالٍ وَأَحْجَامٍ وَأَلْوَانٍ تُرَى بِالْعَيْنِ فَوْقَ الْخَشْبَةِ.

النشاط 3 مدة الانجاز: 5 دقائق المحور الأساسي: العناصر السينوغرافية شكل العمل: جماعي.
للعرض المسرحي: الملابس.

- **هدف النشاط:** تعرف بعض أشكال اللباس تاريخيا وإثنيا- تطوير القدرة الإبداعية من خلال إعادة توظيف ملابس أو قطع ثوب موجودة لإنجاز شكل جديد.
- **سير النشاط:** يطلب الأستاذ من المتعلمين ملاحظة الصور وبعدها يشرح أن المطلوب منهم إعداد لباس قريب من الألبسة الموجودة في الصور قصد تقديم وضعية تعارف في الحصة المقبلة.

هام: يجب على الأستاذ(ة) تنبيه المتعلمين أنه لا ينبغي تكلف لشراء الملابس أو خياطتها، بل المطلوب إعادة استعمال ملابس قديمة، لأن الأهم تجريب «فنتازياهم» الأبداعية fantaisie créatrice، وقدرتهم على انتقاء وتجميع وإعادة توظيف أشياء موجودة.

يطلب الأستاذ من المتعلمين إحضار الحاجيات المطلوبة لإنجاز أنشطة الحصة المقبلة.

الْحِصَّة 2

2 أَطَبَّقْ وَأُنْجِزْ

مدة الإنجاز: نصف ساعة.

النشاط 4 مدة الانجاز: 10 دقائق المحور الأساسي: عرض مسرحي- ارتجال شكل العمل: جماعي

- **هدف النشاط:** تمرن على مهارة الارتجال
 - **سير النشاط:**
1. ينجز النشاط في مجموعات (تشكيل المجموعات)؛
 2. ترتجل المجموعات المشهد المطلوب (زيارة في منتصف الليل،
 3. تأخذ بعين الاعتبار الموجهات المرتبطة بالملابس والديكور والملحقات

النشاط 5 مدة الانجاز: 10 دقائق المحور الأساسي: ماكياج شكل العمل: جماعي - ثنائي

- **هدف النشاط:** تعرف الماكياج.
 - **سير النشاط:** يلاحظ المتعلمون ماكياج المهرج؛
- يحاكي المتعلمون ماكياج المهرج باعتماد دهن أبيض لطاء الوجه وأحمر شفاه للفم وتكثيف الملامح؛ أو ماكياج العجوز باستعمال قلم ماكياج بُني لرسم التجاعيد على الوجه.
- **توجيه:** من المستحسن توفير مناديل lingette لمسح الوجه بعد إنجاز النشاط الأخير بعد نهاية الحصة.
 - **معياري نجاح النشاط:** تغير مهم في ملامح الوجه.

النشاط 6 مدة الانجاز: 10 دقائق المحور الأساسي: إضاءة شكل العمل: جماعي - ثنائي

- **هدف النشاط:** تعرف المؤثرات الضوئية الأساسية وزواياها.
- **سير النشاط:** يغلق الأستاذ ستائر نوافذ الفصل، ثم يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين أن ينقسموا إلى أزواج، وأن يجلس واحد على

الْحِصَّةُ 3

3 أُبْدِعْ وَآتَدَوِّقْ

مدة الإنجاز: نصف ساعة.

النشاط 7 مدة الانجاز: 15 دقائق المحور الأساسي: عرض مسرحي (سينوغرافيا): شكل العمل: جماعي - فضاء واسع
ديكور - ملابس - ملاحق)

• سير النشاط: يقوم المتعلمون والمتعلمات، تحت إشراف الأستاذ(ة)، بما يلي:

1. إعداد ديكور بسيط مما هو متوفر بالقسم: استعمال أربع طاولات توضع بشكل عمودي، ثم توضع فوقها أغطية سرير أو كارتون مصبوغ بالأبيض لتحديد الفضاء مع ترك مجالات للدخول (باب)، يغطي مكتب الأستاذ(ة) بإزار أو غشاء مائدة، ويحاط بكراسي، يوضع غطاء على كرسيين لكي يوحيًا بما يشبه الأريكة؛
 2. وضع الملاحق على المائدة أو الأريكة (هاتف - كتاب - محفظة نقود)؛
 3. تحديد موضوع الارتجال: "زيارة في منتصف الليل": ماذا عساها أن تكون هذه الزيارة؟ الزيارات العادية والمطمئنة تكون نهارًا، والزيارة الليلية، غالبًا ما تكون ملحة، اليس كذلك؟ قد تكون زيارة ضيف ثقيل؟ وقد تكون الشرطة،... (الهدف من مثل هذه الأسئلة تحفيز خيال المتعلمين لفتح إمكانيات متعددة)؛
 4. توزيع الأدوار بين سبعة متعلمين: خمسة داخل المنزل، واثنين خارجه؛ وارتجال المشهد؛
 5. قيام سبعة آخرين بارتجال نفس الفكرة التي لعبتها المجموعة الأولى لتحسينها أو ارتجال فكرة أخرى، على أن يشارك الباقيون في النشاطين المواليين. (بخصوص الملابس يستعمل من بالداخل ملابس منزلية ومن بالخارج ملابس حسب الإمكانيات المتوفرة.
- معيار نجاح النشاط: انعكاس الفضاء والملابس على أداء المتعلمين نتيجة تمثيل الفضاء، وتنوع وسلاسة حركات وتنقل الجسم حسب فكرة الارتجال وطبيعة الأدوار، دخول، خروج، جلوس وقوف، انكاء، استلقاء- استعمال الملحقات..

النشاط 8 مدة الانجاز: 5 دقائق المحور الأساسي: مؤثرات صوتية شكل العمل: جماعي في فضاء واسع

- هدف النشاط: توظيف المؤثرات السمعية للدلالة على الفضاء.
- سير النشاط: يقسم الأستاذ(ة) المتعلمين الذين لم يشاركوا في النشاط السابق إلى مجموعتين تقوم الأولى بارتجال المشاهد المطلوبة تباعا، بينما تقوم الثانية بأداء المؤثرات السمعية المطلوبة بأفواههم وجسمهم كما يمكن أن يتم بالنقر بالأصابع على الطاولة أو الضرب على الصدر... (حسب المؤثر الصوتي).

هام: يجب أن تكون أصوات المؤثرات الصوتية الجماعية، في الخلفية بمعنى أن لا تغطي على صوت المتعلمين الذين يرتجلون الشخصيات الموجودة في الفضاء المطلوب.

- **مقياس نجاح النشاط:** إمكانية تعرف الفضاء بالمؤثرات الصوتية لوحدها، الإنسجام والتكامل بين المجموعة في خلق مناخ بالمؤثرات الصوتية.

النشاط 9 مدة الانجاز: 5 دقائق **المحور الأساسي: عرض مسرحي (إلقاء- موسيقى)** **شكل العمل: فردي جلوسا على الطاولة- بالتتابع**

- **هدف النشاط:** توظيف الموسيقى كخلفية سمعية موسيقية للأداء.
- **سير النشاط:** يطلب الأستاذ من بعض المتعلمين البحث على اليوتيوب عن موسيقى كلاسيكية بواسطة هاتف نقال، ثم يطلب قراءة مقطع شعري (محفوظة) أو نص من مادة القراءة على نغمات القطعة، بالتتابع.
- **مقياس نجاح النشاط:** إمكانية تعرف الفضاء بالمؤثرات الصوتية لوحدها، الإنسجام والتكامل بين المجموعة في خلق مناخ بالمؤثرات الصوتية.

4 أَسْتَنْتِجُ وَأَتَذَكَّرُ

مدة الانجاز: 5 دقائق **المحور الأساسي: استنتاج وإغناء المعجم** **شكل العمل: فردي - جماعي**

- تبنى الخلاصة شفوياً بشكل جماعي في نهاية الحصة، كما يمكن أن تبنى بالتدريج منذ الحصة الأولى ويدون الأستاذ(ة) الخلاصة الجزئية في نهاية كل حصة على سبورة تتيح استثمار هذه الخلاصة كلما دعت الضرورة.
- يقرأ المتعلمون والمتلمات الخلاصة المدونة في الكراسة ويناقشون مضمونها؛
- لإغناء المعجم المسرحي، يقرأ المتعلمون فقرة "أغني معجمي"

أَلْوَحْدَةُ 1

أسبوع التقويم والدعم

5

الْأُسْبُوعُ

النشاط للدعم مدة الانجاز: 20 دقائق **تصنيف النشاط: تعبير جسدي (الإضاءة)** **طبيعة النشاط: جماعي في مكان واسع**

- **سير النشاط:** يطرح الأستاذ(ة) على المتعلمين السؤال، ويتم عد وسائل تعبير العرض المسرحي والتعليق عنها.
- **الهدف الأساسي للنشاط:** دعم مهارات المتعلمين والمتلمات في توظيف الملابس في التشخيص

الْهَدَفُ التَّعْلُمِيُّ: تعرف الصَّرَاعُ الدَّرَامِي (الشَّخْصِيَّاتُ الْبَطْلَةُ الْإِيجَابِيَّةُ وَالشَّخْصِيَّاتُ السَّلْبِيَّةُ)

• **شرح الهدف التعليمي والمقصود منه:** يهدف الدرس إلى تعرف المتعلم (ة) أهمية الصراع في العمل المسرحي، وتأثيره في تحديد طبائع الشخصيات (سلبية أو إيجابية). والدرس تبسيط لمكونات النموذج العاملي الذي يعكس البنية العميقة للحكاية بصفة عامة، والمتشكل من دافع (مرسل) يحرك فاعلا (ذاتا) من أجل تحقيق هدف (موضوع) يساعده مساعدون ويعارضه معارضون، إلى أن يحقق البطل الهدف أو يفشل فيه، الشيء الذي يحدد في النهاية من المستفيد من هذا الرهان (المرسل إليه). نفس المبادئ المحددة للبنية العميقة للحكي في مجال السرديات، يوجد في المسرح مع فارق أنه في الحالة الأولى يروى وفي الحالة الثانية يشخص أو يجسد.

• **تعريف المفاهيم الأساسية للدرس:**

الشخصية الإيجابية: هي الشخصية التي يكون هدفها تحقيق مصلحة مشروعة واقعية أو مثالية، ذاتية أو عامة؛ شريطة أن تكون منسجمة مع المبادئ الأخلاقية والأعراف الإيجابية، وألا يكون فيها خرق للتصرف السليم حتى ولو كانت ضد الأعراف السائدة، إن كانت ظالمة، كما هو الحال في التراجيديا، التي تنال الشخصية البطلة في نهايتها مصيرا لا تستحقه (الموت).

الشخصية السلبية: هي التي تكون لها أهداف غير منسجمة مع المبادئ الأخلاقية والأعراف السائدة العادلة، وغالبا ما تكون معارضة للشخصية البطلة الإيجابية؛

الصراع الدرامي: هو صراع ناتج عن تضارب رغبتين أو أكثر حول هدف واحد أو أكثر.

البطل: هو الشخصية الإيجابية التي تسعى لتحقيق هدف نبيل فتكون عالية السمو في التراجيديا كالأبطال الخارقين، والملوك، وقواد المعارك؛ أو شخصية عادية لكنها تسعى لتحقيق هدف إيجابي كما في الدراما، أو شخصية بسيطة تواجه مشكلا عاديا وأحيانا تافها، لكنه يبدو عظيما بالنسبة لها مما يخلق معها تعاطفا لا يخلو من فكاها.

التشويق: هو التوقعات التي يثيرها مسار البطل لدى الجمهور الذي يتابعه بتعاطف معه ويتمنى له نهاية سعيدة، وعكس ذلك بالنسبة للشخصية السلبية؛ وقد تكون توقعات الجمهور محتملة، أو مفاجأة (ed puoC tærtáet).

طبع الشخصية: هو الحكم الأخلاقي المستنتج من قبل القارئ أو المتفرج من أفعال الشخصية، نتيجة تصرفاتها في المسرحية. فكلما قامت الشخصية بأفعال إيجابية يكون طبعها إيجابيا، وتكون شخصية خيرة، والعكس صحيح، كلما قامت الشخصية بأفعال سلبية، كلما بدا طبعها شريرا. في المسرح، سواء كتابة أو أداء، يفهم القارئ أو المشاهد الطبع ويستنتجه من خلال الفعل وليس العكس.

قاعدة للتحكم في الفكرة: سرق زيد التفاحة، زيد سراق.

الفاعل: سرق؛ الطبع: سراق.

- كلما كانت الأفعال واضحة كلما ظهر طبع الشخصية جليا كتابة أو أداء.

1 أَكْشِفْ وَاتَّعَرَّفْ

مدة الإنجاز: نصف ساعة.

النشاط 1 مدة الانجاز: 5 دقائق المحور الأساسي: دراماتورجيا- تشخص شكل العمل: فردي، ثنائي

- هدف النشاط: تعرف الشخصية البطلة الايجابية والشخصية السلبية انطلاقا من الرسوم.
- سير النشاط:
- ينجز النشاط بتوظيف مكتسبات المتعلمين والمتعلمات حول أبطال خارقين في مجال الرسوم المتحركة أو بناء على هيئة الشخصيات في الرسوم.
- يحاول كل متعلم(ة) تذكر الشخصيات في الرسوم المتحركة التي شاهدها وينجز التمرين في كراسته بوضع علامة (+) أمام الشخصية الإيجابية، و (-) أمام السلبية ، ثم يقارن أجوبته مع أجوبة زميله.

النشاط 2 مدة الانجاز: 10 دقائق المحور الأساسي: دراما ورجيا- تشخيص شكل العمل: فردي، ثنائي

- هدف النشاط: التمييز بين الشخصية الإيجابية والشخصية انطلاقا من طبائعها.
- سير النشاط:
- يوجه الأستاذ(ة) إلى ملاحظة ملامح الوجه كل شخصية وإلى تنشيط ذكرتهم لإسترجاع ما شهدوه من أفلام الرسوم المتحركة ومقروره من قصص لإنجاز النشاط
- يقرأ كل متعلم(ة) العبارات الواردة في الجدول، ثم يضع علامة (+) أمام الطبائع الإيجابية، و (-) أمام الطبائع السلبية، وبعد ذلك يقارن أجوبته بأجوبة زميله.

النشاط 3 مدة الانجاز: 10 دقائق المحور الأساسي: دراماتورجيا- تشخيص ارتجال شكل العمل: فردي - مجموعات

- هدف النشاط: تطوير الخيال، تعرف بناء المسرحية وتنامي الصراع الدرامي، من خلال بنائه عن طريق الارتجال.
- سير النشاط: يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين:
- تشكيل مجموعات من ستة إلى ثمانية عناصر؛
- قراءة اللوحة الأولى من مسرحية "الأبطال الصغار والقطعة السجينة" ؛
- توقع ما سيقع للأبطال الثلاثة: زياد ونبيلة وسعيد بعد الدخول للمنزل المهجور، ومن سيساعدهم ومن سيعارضهم لبلوغ الهدف: إنقاذ القطعة؛
- توقع نهاية سعيدة تنتهي بإنقاذ القطعة وخروج الأبطال الثلاثة سالمين. أو حزينة تنتهي بإنقاذ القطعة مقابل تعرض أحدهم أو كلهم لأذى معين.

(بما أن تتمة المسرحية موجودة في الدروس اللاحقة، فيمكنهم الإطلاع عليها، دون نقل نفس الشخصيات حرفيا)

توجيه: في حالة وجود متعلمين من ذوي الإعاقة الحركية أو البصرية، يستحسن تشجيعهم على لعب دور زياد أو نبيلة، من أجل تحسيس الجميع بأن البطولة ليست جسدية فقط بل فكرية أيضا.

الْحِصَّةُ 2

2 أَطَبُّقُ وَأَنْجَزُ

مدة الإنجاز: نصف ساعة.

النشاط 4 مدة الانجاز: 10 دقائق **المحور الأساسي: عرض مسرحي- ارتجال** **شكل العمل: جماعي**

- **هدف النشاط:** التسخين الجسدي من خلال التنقل في الفضاء على إيقاعات مختلفة لتسخين الدورة الدموية، وتنشيط عضلات الجسم، وتحقيق التوازن.
- **سير النشاط:**
- يقوم المتعلمون والمتلمات بالتمارين الحركية الأربعة الموصوفة في كراسة المتعلم(ة) في الصفحة 83 في الساحة أو في الممر (فضاء يتيح إنجاز الحركات) تحت إشراف وتوجيه الأستاذ(ة)
- بالنسبة للتمرين الأخير من النشاط المقصود ب "الارتكاز على رجل واحدة بالتناوب" هو الجري العادي بالعرض البطيء، لكن دون أن يضع المتعلم(ة) أبدا الرجل اليمنى والرجل اليسرى في نفس الوقت على الأرض، بل بمجرد وضع اليسرى ترتفع اليمنى والعكس، لأن الهدف هو تنشيط العضلات مركزا بقاءه لمدة أطول على رجل واحدة، وهدفه أيضا التدريب على التوازن.

توجيه: يجب أن تكون المسافة الفاصلة بين نقطة الانطلاق و نقطة الوصول قصيرة، حتى لا يستغرق النشاط وقتا طويلا.

النشاط 5 مدة الانجاز: 10 دقائق **المحور الأساسي: التسخين الصوتي** **شكل العمل: جماعي -**

- **هدف النشاط:** تسخين الجهاز الصوتي بتوظيف التنفس
- **سير النشاط:** يقوم المتعلمون والمتلمات بالتمارين الحركية الأربعة الموصوفة في كراسة المتعلم(ة) في الصفحة في الساحة أو في الممر (فضاء يتيح إنجاز الحركات) تحت إشراف وتوجيه الأستاذ(ة)

النشاط 6 مدة الانجاز: 5 دقائق **المحور الأساسي: التشخيص** **شكل العمل: جماعي -**

- **هدف النشاط:** التعبير عن الصراع بالتصعيد.
- **سير النشاط:** ينجز النشاط في فضاء يتيح تنظيم صفين متقابلين
- 1- يقف المتعلمون والمتلمات في صفين متقابلين، بحيث يقابل متعلم(ة) في أحد الصفين متعلما(ة) آخر في الصف الثاني
- - يبدأ متعلمو ومتلمات الصف الأول بإلقاء الحوار جماعة " لست على حق"، وفي نفس الوقت يخطو كل متعلم(ة) من هذا الصف خطوة نحو "مقابله"، يجيبه متعلمو الصف المقابل بالحوار: "بلى أنا على حق" وهو يخطو خطوة نحو مقابله في الصف الأول، وهكذا بالتناوب إلى أن يلتقيا في الوسط.
- معيار نجاح النشاط: ظهور توتر في العلاقة ما بين الشخصيتين والارتفاع التدريجي للنبرات، ظهور تعابير التحدي.

النشاط 7 مدة الانجاز: 5 دقائق **المحور الأساسي: التشخيص (تابع)** **شكل العمل: جماعي**

- **هدف النشاط:** التعبير عن الصراع بالتباين.
- **سير النشاط:** ينظم الأستاذ(ة) المتعلمين في صفين متقابلين مثل النشاط السابق، وينجز التمرين كما هو مبين في كراسة المتعلم(ة): كل تعبير صادر عن متعلم(ة) في الصف الأول، يقابله تعبير مضاد من المتعلم(ة) الذي يقابله في الصف الثاني.
- **معياري نجاح النشاط:** ظهور تباين بين تعبير المتعلم(ة) ومن يقابله، وهذا تنويع للنشاط السابق، بحيث لا يكون التعبير هنا فقط متصاعدا من حيث التوتر، بل يتجلى من خلال التضاد في التعبير.
- **هدف النشاط:** التعبير عن الصراع بالتباين.

توجيه: يمكن تنويع التمرين بالتعبير بواسطة الإيماء والصوت غير المنطوق فقط، أو من خلال شدة الصوت المنطوق عبر حوار. مثال: أنا أتكلم بهدوء، هو يصرخ.

الْحِصَّةُ 3

3 أُبْدِعْ وَأَتَذَوَّقْ

مدة الإنجاز: نصف ساعة.

النشاط 8 مدة الانجاز: 15 دقائق **المحور الأساسي: عرض مسرحي (سينوغرافيا): شكل العمل: جماعي - فضاء واسع**
ديكور - ملابس - ملاحق)

- **هدف النشاط:** التعبير عن الصراع بمضمرة القول el suos etxet، نفس الجملة تحمل معنيين متضادين واحد مع الأول والآخر ضده.
- **سير النشاط:** يقف ثلاثة متعلمين ومتعلمات أمام باقي جماعة القسم. يقول الأول حوارا في جملة مفيدة تفيد الاعتذار، ويكرر الثاني نفس الحوار كما لو كان معجبا بفعل الأول والثاني يكرر نفس الحوار كما لو كان يعيب عليه ما فعله. بحيث يصبح الحوار الأساسي الذي تلفظ به الأول يحمل بواسطة النبرة التي أعيد بها من قبل الثاني والثالث، معنيين آخرين، يعادلان في حالة النموذج المقدم في النشاط:
- (إعجاب) كم أنت فاضل في اعترافك بالخطأ !
- (اشمئزاز) يا لك من وقح، وتتبجح فوق ذلك بهذا الخطأ !
- **معياري نجاح النشاط:** ألقاء نفس الحوار بنبرتين مختلفتين - وضوح صراع بواسطة مضمرة القول.

توجيه: في حالة عدم تمكن بعض المتعلمين / المتعلمات من إيجاد جمل تفيد الاعتذار، يمكن قول أية جملة مفيدة، على أن يقوم الثاني، بتكرارها بإعجاب، والثالث باشمئزاز.

النشاط 9 مدة الانجاز: 5 دقائق **المحور الأساسي: مؤثرات صوتية شكل العمل: جماعي في فضاء واسع**

- **هدف النشاط:** التحسيس بمعنى الصراع الدرامي من خلال وجود عناصر مساعدة للبطل وعناصر معارضة له.
- **سير النشاط:** يشرح الأستاذ(ة) موضوعي الارتجال، يقسم جماعة الفصل إلى ثنائيات (التمرين الأول من النشاط)، وإلى مجموعات من 5 عناصر (التمرين الثاني من النشاط) ويتم الارتجال تباعا، بدءا بالتمرين الأول ثم التمرين الثاني.

4 أَسْتَنْجِ وَأَتَذَكَّرُ

- تبني الخلاصة شفوياً بشكل جماعي في نهاية الحصة، كما يمكن أن تبني بالتدريج منذ الحصة الأولى ويدون الأستاذ(ة) الخلاصة الجزئية في نهاية كل حصة على سبورة تتيح استثمار هذه الخلاصة كلما دعت الضرورة.
- يقرأ المتعلمون والمتعلّمات الخلاصة المدونة في الكراسة ويناقشون مضمونها؛
- لإغناء المعجم المسرحي، يقرأ المتعلمون فقرة "أغني معجمي"

الأسبوع

5

أسبوع التقويم والدعم

الوحدة 2

النشاط للدعم مدة الانجاز: 15 دقائق تصنيف النشاط: التشخيص - الارتجال. طبيعة النشاط: جماعي في مكان واسع

- الهدف الأساسي للنشاط: يهدف هذا النشاط التقويمي إلى تعرف مدى قدرة المتعلمين والمتعلّمات على:
 - - الارتجال والتشخيص سواء بشكل فردي أو ضمن مجموعة؛
 - - احترام معايير التقويم لتوجيه النقد الموضوعي؛
- سير النشاط:
- ترتجل كل مجموعة تنمة مسرحية " الأبطال الثلاثة والقطعة المسكينة" بالتتابع بناء على سيناريو قامت المجموعة ببلورته جماعياً.
- يقوم باقي المتعلمين بتتبع أداء المجموعات وتدوين الملاحظات بناء على المعايير المحددة في الجدول في كراسة المتعلم(ة)

النشاط المنزلي مدة الانجاز: 5 دقائق تصنيف النشاط: إغناء المعلومات المسرحية طبيعة النشاط: جماعي في مكان واسع

- سير النشاط: يشرح الأستاذ(ة) طريقة الحصول على المعلومة باتباع الخطوات التالية:
 - كتابة اسم المسرحية على محرك للبحث على شبكة الأنترنت
 - سيظهر الكاتب في خانة الصور بسبب شهرته الواسعة؛
 - يدون المعلومات التي يرغب فيها، ويجب عن الأسئلة .
- الهدف الأساسي للنشاط: - تنمية مهارة البحث في الكتب والمجلات والمواقع الإلكترونية؛
- إغناء المعارف المسرحية لدى المتعلمين والمتعلّمات من خلال تعرف بعض كتاب المسرح الكلاسيكيين الكبار، وبعض الشخصيات المسرحية المشهورة، وبعض المسرحيات، من أجل تحفيزهم على قراءة النصوص المسرحية.

الْهَدَفُ التَّعَلُّمِيُّ: تمثّل معاني النصّ الدرامي عن طريق القراءة المعبرة جلوسا وبالتموقع في الفضاء.

• **شرح الهدف التعليمي والمقصود منه:** يهدف الدرس تمكين المتعلم(ة) من تعرف عناصر العرض المسرحي، من خلال قراءة النص جلوسا على الطاولة، ووقفا وتموقعا في الفضاء. وتشمل هذه العناصر: معرفة وجهة الحوار ومصدره، الشروع في فهم الأجواء والأحداث وتتابع، وبعض العناصر الدراماتورية كمعرفة أولية بالحكاية وبنية الحبكة المسرحية والصراع، وفي القراءة تموقعا، إضافة إلى العناصر السابقة يتم تجريب العناصر الأولية للعرض للمسرحي، قبل بدء مرحلة التموقع بحوار محفوظ.

• **تعريف المفاهيم الأساسية للدرس:**

تصويت النص: هو تحويله من الكتابة إلى القول، لتمثّل معانيه ومعرفة لمن يتوجه الحوار ومن يوجهه، وهي مرحلة مهمة في انتقال النص من القراءة إلى الإلقاء، ومعه يتم اكتشاف مضمّن القول etxet -uos el والنبرات المناسبة وشدة الصوت، ومعنى الإشارات الركحية المكتوبة ورسالة النص وبنيته.

موقعة النص: etxet ud ecapse ne esim al وهو قراءة النص وقوفا فوق المنصة، أو مصحوبا بالحركة والتنقل في الفضاء مع الاعتماد في التنقل على أداء خفيف يوحي بوجهة الحوار والنبرات المناسبة.

التحليل الدراماتوري: هو تفكيك النص من حيث الحكاية (ما تحكيه المسرحية)، والحبكة (كيفية الحكاية)، والصراع، والزمان، والمكان، والشخصيات، والموضوع (رسالة المسرحية)، وهي كلها عناصر لا بد من معرفتها قبل التدريب على الخشبة.

1 أَكْتَشِفُ وَأَتَعَرَّفُ

مدة الإنجاز: نصف ساعة.

شكل العمل: فردي، ثنائي

المحور الأساسي: الإلقاء- التشخيص-
دراماتوريا

مدة الانجاز: 15 دقائق

النشاط 1

• **هدف النشاط:** تدريب المتعلمين على تنظيم التحاور، والتفاعل، وتمثّل معاني الحوارات.

• **سير النشاط:**

1. يوزع الأستاذ(ة) الأدوار بين المتعلمين والمتعلمات: زياد ونبيلة وسعيد وعشرة تماثيل بالترقيم بين ذكر وأنثى، على أن يتذكر كل واحد دوره،

متعلم أو متعلمين لقراءة الإرشادات الركحية؛

2. يشرع المتعلمون في القراءة أدوارهم في أماكن متباعدة في الفصل؛

3. يستبدل الأستاذ(ة)، من حين لآخر ، المتعلمين الذين يقرؤون أدوار زياد وسعيد ونبيلة بمتعلمين آخرين ليواصلوا قراءة هذه الأدوار؛

4. يسأل الأستاذ(ة) متعلما، من حين لآخر، بشكل مفاجئ:

الدور	هدفه	دوافعه النفسية أو الأخلاقية	وظيفته في الصراع	العوائق يواجهها للوصول للهدف
نبيلة	انقاد القطعة تعذيب القطعة	راحة الضمير عذاب الضمير	بطلة إيجابية بطلة سلبية	الخوف حل ألغاز صعبة الانتصار على الخفافيش
زياد	انقاد القطعة تعذيب القطعة	راحة الضمير عذاب الضمير	بطل إيجابي بطل سلبي	الخوف حل ألغاز صعبة الانتصار على الخفافيش
سعيد	انقاد القطعة تعذيب القطعة	راحة الضمير عذاب الضمير	بطل إيجابي بطل سلبي بطل إيجابي بالصدفة	الخوف حل ألغاز صعبة الانتصار على الخفافيش
التمثيل	التحرر من المسخ البقاء في المسخ	القهر بسبب المسخ السعادة في المسخ	مساعد للأبطال معارض للأبطال	فقدان حركية البشر الانتصار على الخفافيش
الساحرة	انقاد القطعة تعذيب القطعة	حب الخير حب الشر	مساعد للأبطال معارض للأبطال	ذكاء الأبطال لحل الألغاز انتصار الأبطال على الخفافيش

شكل العمل: فردي.

المحور الأساسي: دراماتوريجا

النشاط 2 مدة الانجاز: 7 دقائق

• **هدف النشاط:** تعرف عناصر التشويق في النص (النتيجة عن الخوف على مصير الأبطال)، والتوقعات الممكنة؛

• **سير النشاط:** يحيب المتعلمون والمتعلمات عن الأسئلة الواردة في الكراسة، والتي تهم:

- توقع الشخصيات التي سيتعاطف معها الجمهور
- تحديد ما يتمناه الجمهور لكل شخصية من الشخصيات؛
- توقع مصير الأبطال في حالة الفشل؛

شكل العمل: فردي في المنزل

المحور الأساسي: دراماتوريجا

النشاط 3 مدة الانجاز: 5 دقائق

• **هدف النشاط:** معرفة ماضي الشخصيات من النص قصد تعزيز تمثيلها في الأداء؛

• **سير النشاط:** يشرح الأستاذ(ة) العمل المنزلي المتمثل في كتابة سيرة ذاتية قصيرة للشخصية التي سيقدمها في مشروعه.

3 أُبْدِعْ وَاتَذَوَّقْ

مدة الإنجاز: نصف ساعة.

- النشاط 4** مدة الانجاز: 8 دقائق **المحور الأساسي:** دراماتوريا- تشخيص- ارتجال **شكل العمل:** جماعي في فضاء واسع.
- **هدف النشاط:** تنمية الخيال، عن طريق نسج أحداث جديدة على نفس البناء الدرامي
 - **سير النشاط:** بعد تشكيل المجموعات بين سبعة وعشرة أفراد:

1- توزع الأدوار بين أفراد المجموعة: الأبطال الداخلون للمنزل والكائنات الموجودة داخل المنزل؛

2- تختار كل مجموعة بين المقترحات الثلاث (الأحداث الثلاث)؛

3- يتم الارتجال بالنسبة لكل مجموعة إلى حدود إخبار الأبطال من قبل التماثيل بالتحدي المطلوب منهم ودخول الساحرة، (دون تشخيص أو تنفيذ التحدي).

4 أَسْتَنْتِجُ وَآتَذَكَّرُ

مدة الانجاز: 5 دقائق **المحور الأساسي:** استنتاج وإغناء المعجم **شكل العمل:** فردي - جماعي

- تبني الخلاصة شفوياً بشكل جماعي في نهاية الحصة، كما يمكن ان تبني بالتدريج منذ الحصة الأولى ويدون الأستاذ(ة) الخلاصة الجزئية في نهاية كل حصة على سبورة تتيح استثمار هذه الخلاصة كلما دعت الضرورة.
- يقرأ المتعلمون والمتعلمات الخلاصة المدونة في الكراسة ويناقشون مضمونها؛
- لإغناء المعجم المسرحي، يقرأ المتعلمون فقرة "أغني معجمي"
-

النشاط للدعم مدة الانجاز: 25 دقائق تصنيف النشاط: التشخيص - الارتجال. طبيعة النشاط: جماعي في مكان واسع

• النشاط 1

• الهدف الأساسي للنشاط: تنمية الخيال وبناء المواقف الدرامية (

• سير النشاط:

• يقسم الفصل إلى الفصل مجموعات ويتم ارتجال الموقف

• النشاط 2

• الأجوبة الصحيحة

ص	الْبَطْلُ يَسْعَى لِهَدَفٍ نَبِيلٍ
خ	تُعَيِّقُ الشَّخْصِيَّةُ السَّلْبِيَّةُ الْبَطْلَ مِنْ الْوُصُولِ إِلَى الْهَدَفِ
ص	تُسَاعِدُ الشَّخْصِيَّةُ الْإِيجَابِيَّةُ الْبَطْلَ عَلَى الْوُصُولِ إِلَى الْهَدَفِ
خ	الشَّخْصِيَّةُ الْإِيجَابِيَّةُ تَسْعَى لِهَدَفٍ وَضِيعٍ
خ	الْبَطْلُ لَيْسَ لَهُ أَيُّ هَدَفٍ

الْهَدَفُ التَّعْلِيمِيُّ: تعرف بنية النص المسرحي.

• **شرح الهدف التعليمي والمقصود منه:** يهدف إلى تعرف المتعلمين البنية العميقة للنص المسرحي وصيرورتها المتأزمة في الزمن. وهنا لابد من استحضار الصراع الذي سبق والتطرق إليه في الدرس الثاني، والذي نكملة هنا من حيث تنامي الفعل نحو التآزيم المتصاعد حتى الذروة، ثم الهبوط نحو الحل، مع ما يخلقه ذلك التوتر المتصاعد من تشويق.

• **تعريف المفاهيم الأساسية للدرس:**

حكاية المسرحية: (elbaf) هي الأصل السردى الذي اشتقت منه المسرحية سواء كانت موجودة (أساطير، حكايات، وقائع) أو مبتكرة.

حبكة المسرحية: (eugirtnI) هي الطريقة التي نسجت وحبكت بها في المسرح، لتستجيب لإكراهات الزمان والمكان، لأن كثرة الأمكنة في السرد، تتطلب تكثيفا في المسرح، لمحدودية الأمكنة التي ستعكسها ديكورات محدودة مهما تعددت.

الاستهلال: وهي حياة العادية الهنيئة للشخصيات، قبل أن يقع الحدث المحرك.

الحدث المحرك: ويقال له أيضا الحدث المربك أو الخلل الدرامى، وهو هذا الحدث الذي يغير الشخصيات من وضع هادئ متوازن إلى وضع متوتر مختل لتصبح معه الشخصيات مجبرة على الفعل والدخول في صراع لإعادة التوازن. ويقع الحدث المحرك، قبل فتح الستارة ونعلمه في بداية المسرحية، أو يقع مع بداية المسرحية، وقد يقع على مستوى المكان خارج خشبة enècs sroh أو فوقها.

نقطة اللاعودة: وهي النقطة التي تصبح فيها عودة البطل إلى الوراء غير ممكنة.

صعود الحدث: وهو مجموع المحطات التي تتعقد تدرجيا في الصراع؛

الذروة: هي قمة تنامي الحدث نحو التآزم وقد تكون واحدة أو أكثر بفعل أحداث غير متوقعة؛

تهاوي الحدث: هو الحل السريع والمنطقي للصراع، لأن مع بداية الإفراج يخف التوتر، ومعه التشويق وفي حالة طوله، لا يكون في العمل ما يشد الانتباه، وبالتالي يقال تنهاوي الحدث عوض نزوله.

الحل والنهاية: هي المرحلة النهائية التي يفك فيها التوتر بنهاية سعيدة أو درامية أو مأساوية، وفيها يتغير وضع البطل الإيجابي بمجازاته، سواء ربح الصراع أو خسره.

الْحِصَّة 1

1 أَكْشِفُ وَأَتَعَرَّفُ

مدة الإنجاز: نصف ساعة.

النشاط 1 مدة الانجاز: 15 دقائق المحور الأساسي: دراماتوريا- تشخيص جلوسا بالألقاء. شكل العمل: مجموعات

- **هدف النشاط:** تمثل معاني النص.
- **سير النشاط:** يوزع الأستاذ(ة) الأدوار على المتعلمين والمتعلمات،
- - يقرأ المتعلمون والمتعلمات النص بالتناوب على الأدوار (تشخيص النص جلوسا يقرأ كل واحد دوره وهو جالس في مقعده).
- - يتم بناء المعنى أثناء القراءات الفردية سواء على مستوى المعجم او الفهم العام؛

النشاط 2 مدة الانجاز: 7 دقائق المحور الأساسي: دراماتوريا شكل العمل: فردي.

- **هدف النشاط:** تعرف عناصر التشويق في النص (الناجمة عن الخوف على مصير الأبطال)، والتوقعات الممكنة؛
- **سير النشاط:** يحيب المتعلمون والمتعلمات عن الأسئلة الواردة في الكراسة، والتي تهم:
- توقع الشخصيات التي سيتعاطف معها الجمهور
- تحديد ما يتمناه الجمهور لكل شخصية من الشخصيات؛
- توقع مصير الأبطال في حالة الفشل؛

النشاط 3 مدة الانجاز: 8 دقائق المحور الأساسي: دراماتوريا شكل العمل: فردي ثنائي - جماعي

- **هدف النشاط:** بناء المعنى من خلال التلخيص
- سير النشاط: يلخص المتعلمون والمتعلمات أحداث المشهد حسب حركات حبكة مسرحية "الأبطال الثلاثة والقطعة المسكينة"، وحسب التوجيهات الموجودة في الجدول:
- الاستهلال: الأطفال يلعبون الكرة؛
- الحدث المحرك: سماع صوت القطعة، وهو حدث محرك لأنه هو الذي دفع بالأطفال للدخول في مغامرة. فبدونه كان الوضع

سيبقى على ما هو عليه، وسيعودون إلى المخيم للعب لعبة الألغاز.

- تصاعد الحدث: دخول المنزل المخيف، لقاء التماثيل الغريبة، الإجابة على ألغاز الساحرة الصعبة؛
- الذروة: محاربة الخفافيش؛
- تهاوي الحدث: الانتصار على الخفافيش؛
- الحل النهائية: موت الساحرة، إنقاذ القطعة والخروج بسلام.

شكل العمل: مجموعات.

المحور الأساسي: دراماتوجيا- تشخيص- ارتجال

النشاط 4 مدة الانجاز: 7 دقائق

- **هدف النشاط:** تنمية الخيال من خلال تغيير عناصر النص مع الاحتفاظ ببنيته الأصلية
- **سير النشاط:** يشرح الأستاذ(ة) كيفية إنجاز النشاط خارج الفصل،
- 1- يقسم الأستاذ(ة) المتعلمين إلى ست مجموعات، تحمل كل واحدة اسم إحدى مراحل نمو الصراع؛
- 2- تغير المتعلمون والمتعلمات أحداث المسرحية بأخرى بديلة، كما في الجدول، وأن تدرب كل مجموعة على مرحلة من مراحل تطور الصراع خارج الفصل، لتقديمها ارتجالاً في حصة تقديم المشاريع.
- توجيه: بالنسبة لمجموعة تصاعد الحدث، يتعين عليهم إيجاد ثلاثة أسئلة في مجال الطاقة البديلة وأجوبتها لتكون هي أسئلة الساحرة.

الْحِصَّةُ 2

2 أَطَبِّقُ وَأُنْجِزُ

مدة الإنجاز: نصف ساعة.

شكل العمل: جماعي

المحور الأساسي: دراماتوجيا- تشخيص- ارتجال

النشاط 5 مدة الانجاز: 10 دقائق

- **هدف النشاط:** تنمية الخيال من خلال تغيير معطيات النص مع الاحتفاظ ببنيته الأصلية.
- **سير النشاط:** يحتفظ بنفس المجموعات مع تغيير اسمها السابق، برقم من 1 إلى 6؛
- تؤدي كل مجموعة ما هو مطلوب في الجدول. (تشخيص الأدوار الجديدة بعد تغيير الأحداث يتم بطريقة ارتجالية)؛
- يحرص الجميع على احترام الوقت؛ (تدبير الزمن مسؤولية الأستاذ(ة))

الْحِصَّةُ 3

3 أُبْدِعُ وَأَتَدَوَّقُ

مدة الإنجاز: نصف ساعة.

النشاط 6 مدة الانجاز: 10 دقائق المحور الأساسي: دراماتورجيا- تشخيص- ارتجال شكل العمل: جماعي - فضاء واسع

- سير النشاط: يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين، إغناء الصراع بتخيل حدث غير متوقع أثناء تصاعد الاحداث أو الذروة، لخلق مزيد من التشويق وارتجاله (تأجيل الحل)
- هدف النشاط: تطوير الخيال.

النشاط 7 مدة الانجاز: 10 دقائق المحور الأساسي: دراماتورجيا- تشخيص- ارتجال شكل العمل: جماعي

- سير النشاط: يطلب الأستاذ(ة) اقتراح نهايات أخرى للمسرحية وارتجالها. على يكون المرتجلون في هذا النشاط غير الذين قاموا بذلك في النشاط السابق.
- هدف النشاط: تطوير الخيال.

4 أَسْتَنْتِجُ وَأَتَدَكَّرُ

مدة الانجاز: 5 دقائق المحور الأساسي: استنتاج وإغناء المعجم شكل العمل: فردي - جماعي

- تبنى الخلاصة شفوياً بشكل جماعي في نهاية الحصة، كما يمكن ان تبنى بالتدريج منذ الحصة الأولى ويدون الأستاذ(ة) الخلاصة الجزئية في نهاية كل حصة على سبورة تتيح استثمار هذه الخلاصة كلما دعت الضرورة.
- يقرأ المتعلمون والمتعلمات الخلاصة المدونة في الكراسة ويناقشون مضمونها؛
- لإغناء المعجم المسرحي، يقرأ المتعلمون فقرة "أغني معجمي"

النشاط لِلدَّعْمِ مدة الانجاز: 25 دقائق تصنيف النشاط: التشخيص - الارتجال. طبيعة النشاط: جماعي في مكان واسع

• الهدف الأساسي للنشاط: تعرف مدى قدرة المتعلمين والمتعلمات على

• - تعرف الحبكة وتنامي الصراع؛

• - تخيل الأحداث المناسبة للتغيرات التي طالت بعض عناصر النص؛

• - احترام معايير التقويم؛

• سير النشاط:

• 1. تتناوب كل مجموعة على منصة العرض لترتجل مقطعاً من بناء المسرحية بأحداث بديلة؛

• 2. يلاحظ كل متعلم (ة) الأداء الفردي والجماعي لكل متعلم (ة) ومجموعته

• 3. يوظف معايير التقويم المدرجة في الكراسة؛

• 4. يخصص حيزاً زمنياً لتقاسم الملاحظات

طبيعة النشاط: فردي في المنزل

تصنيف النشاط: دراماتورجيا

مدة الانجاز: 5 دقائق

النشاط منزلي

• سير النشاط: يطلب الأستاذ (ة) من المتعلمين كتابة: فن الشعر في خانة البحث على محرك للبحث على الأنترنت وسيجدون مؤلف الكتاب: أرسطو أو أرسطوطاليس واضع أول نظرية لبناء المسرحية في التاريخ، ثم يملؤون المعلومات المطلوبة.

• الهدف الأساسي للنشاط: إغناء الثقافة المسرحية.

الْهَدَفُ التَّعْلِيمِيُّ: اَتَعَرَّفُ شَكْلَ كِتَابَةِ الْمَسْرَحِيَّةِ:

• **شرح الهدف والمقصود منه:** يهدف الدرس إلى:

1. تزويد المتعلم(ة) بمعلومات حول تنظيم المسرحية وتقسيمها إلى:

- أجزاء كبرى، مرتبة في فصول أو لوحات، حسب تغير مكان وقوع الحدث أو زمانه أو هما معا؛
- أجزاء صغرى، مرتبة في الفصل أو اللوحة الواحدة، حسب دخول الشخصيات أو خروجها: المشاهد؛

2. تمييز المتعلم(ة) بين أنواع الخطاب في النص المسرحي:

• خطاب المؤلف: الإرشادات الركحية؛

• خطاب الشخصية: الحوار.

• المفاهيم الأساسية للدرس:

الجانب الشكلي للنص: هو الجانب التنظيمي للنص أي الطريقة التي تنظم بها المسرحية كتابة، لتسهيل قراءتها وإخراجها على خشبة، من خلال:

- تنظيم الوحدات الكبرى حسب وقوعها في المكان والزمان: الفصل أو اللوحة؛
- تنظيم الوحدات الصغرى: حسب دخول الشخصيات إلى الخشبة والخروج منها: المشهد؛
- تنظيم الخطاب بالتمييز بين الحوار والإرشادات الركحية؛

الفصل: (etca) وهو أكبر وحدة في الأجزاء الشكلية للمسرحية، والذي يشمل حالتين:

- **إما مكان واحد وزمان واحد:** لارتباط المكان بالزمان، ومع تغير المكان (ومعه الزمان تلقائيا) تتغير فصول المسرحية، وقد تكون المسرحية مكونة من فصل واحد أو عدة فصول، وبين فصل وآخر مدة زمنية تسمى بالحذف، قد تقع فيها أحداث لا يراها المشاهد، لكن يعلمها في الفصل الموالي إن كانت ضرورية؛

- **إما مكان واحد وأزمنة متعددة:** حينما تقع الأحداث كلها في مكان واحد: الدار مثلا، لكن طبيعة الأحداث تفرض أزمنة متعددة، مثال: يبدأ الحدث في الصيف وينتهي في الصيف الموالي في نفس الدار، والمتغير أن هناك حذف بين الفصل والفصل، تقع فيه أحداث لا يراها المشاهد ويعلمها في الفصل الموالي. مثال في الفصل الأول نشاهد استعدادا للمعركة؛ في الحذف تقع المعركة ولا نراها؛ في الفصل الموالي نعلم تفاصيل المعركة.

اللوحة: عادة ما تستعمل بنفس تعريف الفصل وتستعمل في المسرح الحديث لاسيما عندما تكون الوحدات الزمكانية كثيرة، نظرا لتطور تقنيات الخشبة المسهلة لتغيير الديكورات، وتطور السينوغرافيا والمؤثرات البصرية، مما جعل مفهوم اللوحة دراميا وتشكيليا في نفس الوقت، أخذنا بعين الاعتبار جوانبها البصرية في العرض: ولذا سميت باللوحة كما لو كانت لوحة تشكيلية.

المشهد: يحدد بدخول وخروج الشخصيات لأسباب تنظيمية، تتعلق بمعرفة من دخل ومن خرج من الكواليس إلى الخشبة؛ وقد تكون عملية الخروج والدخول أيضا لأسباب دراماتوجية، لأنه هناك أحداث تقع خارج الخشبة لا نراها وتخرج الشخصية لاستقصائها ثم تعود لنعلم ما وقع من خلالها، أو تأتي محملة بنبا؛ أو بكل بساطة نعلم أين كانت من خلال اللباس أو الأكسسوارات... الخ.

الحوار: هو كلام الشخصيات، وقد يكون عبارة عن:

- **حوار قصير:** ونكون هنا أمام تبادل الحوارات في إيقاع سريع ولا سيما في حالات الصراعات المحتدمة (الخصام مثلا)
- **حوار طويل نسبيا:** في حالات التعبير عن خوالج الذات بوجود أكثر من شخصية واحدة (الاعتراف، التفسير، الحكى... الخ)
- **مونولوج:** من خلال وجود شخصية واحدة على الخشبة تفكر بصوت مرتفع، ويكون عادة طويلا ويستعمل في غالب الأحيان في حالات مثل: تأنيب الضمير، التخطيط، المؤامرة....
- **حوار جانبي:** هو الكلام الذي تتحدث به الشخصية، ويسمعه الجمهور دون أن تسمعه الشخصيات الأخرى الحاضرة. ويستعمل هذا الحوار غالبا في الكوميديا (تعليق، سخرية...) ويعبر عنه عادة في الإشارات الركحية ب (جانبا)، (بصوت منخفض):

الإرشادات الركحية: هي التوجيهات المقتضبة والضرورية التي يكتبها المؤلف خارج الحوار، أو في بدايته، أو في وسطه أو في نهايته. وتشمل الإرشادات الركحية: لائحة الشخصيات وتوصيفها باقتضاب في بداية النص، أسماء الشخصيات في بداية كل مشهد، بعض التوجيهات المقتضبة جدا والتي توضع بين قوسين وسط الحوار. وقد تكتب بخط مغاير دون قوس خارج الحوار بالعودة إلى السطر إن كانت الضرورة تقتضي وصفا طويلا لما يقع على الخشبة ثم يستأنف الحوار؛ أو أن تعوض الإشارات الركحية ب حوار لا ينطق، بل يجسد معناه وتستعمل في حالات صمت الشخصيات وتحاورها بالإشارات. وهو حالة ممكنة في نص " عاقبة العناد" لاتفاق الزوجة والزوج على أن من تكلم يفتح الباب.

المحافظة العامة والإخراج هو أن الإخراج فني والمحافظة العامة تقنية وتنظيمية وتديرية.

1 أَكْتُشِفُ وَأَتَعَرَّفُ

مدة الإنجاز: نصف ساعة.

• **هدف النشاط:** تمثل معاني النص من خلال حكاية قابلة للمسرح بالارتجال أو من خلال الكتابة.

• **سير النشاط:** يوزع الأستاذ(ة) الفقرات على المتعلمين والمتعلمات،

1. يقرأ المتعلمون والمتعلمات النص بالتناوب فقرة بعد فقرة؛

2. يتم بناء المعنى أثناء القراءات الفردية سواء على مستوى المعجم أو الفهم العام

شكل العمل: فردي - ثنائي - جماعي

النشاط 2 مدة الانجاز: 5 دقائق المحور الأساسي: دراماتوجيا

• **هدف النشاط:** بناء المعنى من خلال التلخيص.

• **سير النشاط:** يلخص المتعلمون والمتعلمات أحداث النص حسب كل فقرة بناء على توجيهات الأستاذ(ة) إلى:

- تمييز عناصر الحكاية: الاستهلال، الحدث المحرك، تصاعد الحدث، الذروة، تهاوي الحدث، الحل والنهاية.
- تمييز العناصر الشكلية للعرض: الفصل (أو اللوحة) والمشاهد.

عناصر الحكاية الموجهة للتلخيص

1 لفقرة الأولى: (اللوحة الأولى)

مكان وزمان الأحداث: المنزل زوالا (لأن الوقت وقت غداء كما جاء في الفقرة الأولى)

1. **الاستهلال:** الزوجة لوحدها تعد المائدة (مشهد 1)

2. **الحدث المحرك:** يدخل الزوج إلى المنزل وينسى إغلاق الباب (مشهد 2)

3. **تنامي الحدث:** يختلف الزوج والزوجة حول من يغلق الباب، يتفقدان على الصمت ومن تكلم منهما يغلق الباب.

الفقرة الثانية:

- دخول الشحاذ وأكله للطعام (المشهد 3)

- خروجه ببقية الطعام؛ (المشهد 4)

الفقرة الثالثة:

- دخول اللصوص وسرقة المنزل (المشهد 5)

- خروجهم بعد ذلك؛ (المشهد 6)

4. **الذروة**

الفقرة الرابعة: صراع الزوجين من جديد حول من سيغلق الباب مع أن الرجل وصل إلى الباب لتتبع وجهة ذهاب اللصوص.

5. **تهاوي الحدث**

الفقرة الخامسة: دخول الجاران ليصلحا بينهما وينصحاها بالذهاب إلى الشرطة في اليوم الموالي (المشهد 7).

مكان وزمان جديدين: مكتب الشكايات، صباحا. (اللوحة الثانية)

الفقرة السادسة:

- الشرطي جالس لوحده (مشهد 1)

- يدخل الزوج والزوجة ويقدمان شكاية باللصوص (مشهد 2)
- 6. **الحل:** الشرطي يعدهما بالقبض على اللصوص ويخرج الزوجان (مشهد 3)

الفقرة السابعة:

- 7. **النهاية:** يبقى الشرطي لوحده، معلقا على الأحداث ثم تغلق الستار (مشهد 4)

شكل العمل: مجموعات

المحور الأساسي: دراماتورجيا

النشاط 3 مدة الانجاز: 7 دقائق

- **هدف النشاط:** الإعداد للمشروع (كتابة جماعية لمشهد).
- **سير النشاط:** يحدد الأستاذ موضوع المشروع «كتابة مشهد من مشاهد المسرحية»، ويدفع المتعلمين إلى تشكيل المجموعات بناء على عدد اللوحات أو فصول المسرحية. (يسألهم عن عدد الفصول) وبما أن المسرحية مكونة من لوحتين غير متكافئتين من حيث عدد المشاهد، على الأستاذ أن يأخذ بعين الاعتبار ذلك ويقسمهم إلى مجموعتين إحداها مكونة من ثلثي المتعلمين والأخرى مكونة من الثلث. كما يوجه إلى الخطوة الأولى لكتابة المشهد هي تطوير تفاصيل كل فصل على حدة.

الْحِصَّة 2

2 أَطَبَّقْ وَأُنْجِزْ

مدة الإنجاز: نصف ساعة.

شكل العمل: جماعي - مجموعات

المحور الأساسي: دراماتورجيا- ارتجال

النشاط 4 مدة الانجاز: 30 دقائق

- **هدف النشاط:** تعرف شكل تنظيم المسرحية- تنمية الخيال عن طريق تحويل سرد إلى مسرحية
- **سير النشاط:** ينجز النشاط عبر ثلاث مراحل:
- **المرحلة الأولى:** كتابة لائحة الشخصيات: يقوم المتعلمون جماعة بجرد الشخصيات حسب ترتيب ورودها في النص ومنحها اسما ولقبا وتحديد سنها ووظيفتها من خلال ملء الجدول الموجود في كراسة التلميذ(ة).
- **المرحلة الثانية:** تعميق تمثيل الشخصيات: تقوم مجموعة اللوحة الأولى المحددة سلفا في الحصة السابقة، بوصف شفوي للباس كل شخصية وكيف يجب أن يكون ماكياجها حسب السن والهيئة الجسدية وتقوم بنفس الشيء مجموعة اللوحة الثانية.

هام: يغني هذا التمرين خيال الوصف والمستمع، لأنه ستكون هناك تصورات مختلفة لنفس الشخصية. وتلقائيا سيغني كل متعلم(ة) تصوره للشخصية التي سيكتب حوارها، وسيطوره في المنزل بتصوره. كما يجب التنبيه أثناء وصف الشخصية ولاسيما من حيث الملابس والمكياج، أو الملابس فقط إلى مكان تواجد الشخصيات: داخل فضاء معين أو قادمة من الخارج.

- **الخطوة الثالثة:** تحديد عدد المشاهد: يقرأ النص فقرة ويملاً الجدول بالكيفية التالية:
- تحديد المكان والزمان الذي ستنتقل فيه الأحداث، ووضع رقم اللوحة في الخانة المناسبة؛
- ترقيم المشاهد بالتتابع حسب دخول وخروج الشخصيات، وتحديد من على الخشبة ومن يدخل في البداية، ومن يخرج في نهايتها في الخانة المناسبة؛
- عند انتهاء كل مشهد يسأل الأستاذ(ة) عن عدد الشخصيات في كل مشهد؟ ورقم المجموعة التي ستكتب جماعيا هذا

المشهد؟ وأسماء أعضائها؟

- عند انتهاء تغير الزمان والمكان يوضع رقم ترتيبى لآخر لوحة.
- الخلاصة: لتحويل النص إلى مسرحية سنحتاج: ديكورين، وست شخصيات؛ وسبعة مشاهد ضرورية، وثلاثة اختيارية.

• خطوة تنظيمية في نهاية الحصة.

- يقسم الأستاذ(ة) كل المتعلمين إلى مجموعات مرقمة، لتكتب كل مجموعة المشهد المناسب (مشاهد حوارية، مشاهد مونولوجات) كما هي مفصلة في الجدول أسفله. ومن أجل إدماج كل المتعلمين، يمكن الرفع من العدد في مشاهد المونولوجات وبعض المشاهد المشار إليها في نفس الجدول.
- الخانات الملونة بالأزرق تمثل مشاريع مشاهد غير ضرورية، إذا لم تكن هناك مونولوجات أو حوار بين خروج شخصية ودخول أخرى.
- يتم إخبار المتعلمين بإحضار مصباح يدوي لكل تلميذ للحصة الموالية.

اللوحة الأولى (المنزل، زوالا).		
رقم المشهد	الحدث	عدد الشخصيات
1	الزوجة تعد المائدة	1 (مونولوج)
2	يختلف الزوج والزوجة حول من سيغلق الباب، ويتفقان على الصمت ومن نطق منهما يغلق الباب	2
3	دخول الشحاذ وأكله للطعام ثم انصرافه.	3
4	يتخاصم الزوج والزوجة بالحركة فقط لأنهم لا يتكلمون	2
5	دخول اللصوص وسرقة المنزل وانصرافهم.	4 فما فوق (الزوجان ولصين فما فوق)
6	يتشاجر الزوج والزوجة قرب الباب من جديد حول من سيغلقه بعد أن تكلمت الزوجة طالبة منه إغلاق الباب مادام قربه.	2
7	قدوم الجيران للصلح بين الزوج وزوجته. يقرران الذهاب إلى مركز الشرطة في الغد.	4 (يمكن اعتماد أكثر من جارين)
اللوحة الثانية (في مكتب الشكايات، صباحا)		

1	شرطي في مكتبه يكتب أو يتحدث في الهاتف، أو يقول منولوجا خارجا عن أحداث المسرحية.	1
2	الزوج والزوجة يقدمان شكاية ثم ينصرفان أمام استغراب الشرطي	2
1 (منولوج)	الشرطي لوحده يتأمل هذا الحادث الغريب.	3

الْحِصَّةُ 3

3 أُبْدِعْ وَأَتَذَوَّقْ

مدة الإنجاز: نصف ساعة.

النشاط 5 مدة الانجاز: 15 دقائق المحور الأساسي: دراماتورجيا- تشخيص- شكل العمل: مجموعات ارتجال مكان واسع

- **هدف النشاط:** تطوير الخيال عن طريق الارتجال وخلق أجواء مناسبة. .
- **سير النشاط:** توضع الستائر على نوافذ الفصل للحصول على بعض الظلام، ثم تقوم كل مجموعة على حدة بارتجال المشهد الذي اشتغلت عليه. وبينما ترجل مجموعة مشهدا تقوم مجموعة (التي تليها) تعكس أصوات المحيط بخفوت شديد تسمع في العمق، وأخرى تركز الضوء على الممثلين.

هام: يمكن الاستغناء أصوات المجموعة التي تصدر الأصوات في حالة ضجيج غير محتمل، يعيق سير الارتجال.

4 أَسْتَنْتِجُ وَأَتَذَكَّرُ

مدة الانجاز: 5 دقائق

- تبنى الخلاصة شفويا بشكل جماعي في نهاية الحصة، كما يمكن ان تبنى بالتدريج منذ الحصة الأولى ويدون الأستاذ(ة) الخلاصة الجزئية في نهاية كل حصة على سبورة تتيح استثمار هذه الخلاصة كلما دعت الضرورة.
- يقرأ المتعلمون والمتعلمات الخلاصة المدونة في الكراسة ويناقشون مضمونها؛
- لإغناء المعجم المسرحي، يقرأ المتعلمون فقرة "أغني معجمي"

طبيعة النشاط: مجموعات

النشاط للدعم مدة الانجاز: 30 دقائق تصنيف النشاط: تقديم المشاريع

• **هدف النشاط:** تعرف مدى قدرة المتعلمين والمتعلمات على كتابة مشهد حسب طبيعة.

- الشخصيات وفاعليته في الأحداث والتميز بين الحوار والإشارات الרכية.
- احترام معايير التقويم؛

• سير النشاط:

- تتناوب كل مجموعة على منصة العرض لقراءة مشهد وقوفا وتنقلا؛
- يلاحظ كل متعلم (ة) الأداء الفردي والجماعي لكل متعلم (ة) ومجموعته
- يوظف معايير التقويم المدرجة في الكراسة؛
- يخصص حيزا زمنيا لتقاسم الملاحظات.

الْهَدَفُ التَّعْلُمِيُّ: اَتَعَرَّفُ مَرَاكِلَ إِبْدَاعِ عَرَضٍ مَسْرَحِيٍّ.

- شرح الهدف والمقصود منه: يهدف الدرس إلى:
- تعرف المتعلم(ة) سيرة الإبداع الفني في مجال المسرح من النص إلى العرض أمام جمهور؛
- تعرف مراحل هذه السيرة وأهم مميزات كل مرحلة؛
- توظيف المكتسبات المعرفية والمهاراتية التي اكتسبها المتعلم(ة) في خلال السنة في مجال المسرح، وكذلك السنوات السابقة عبر إنجاز عرض مسرحي.

• المفاهيم الأساسية للدرس:

سيرة الإبداع الفني: Processus de la création artistique هي مجموع المراحل التي يمر منها العمل الفني من الإلهام إلى إبداع الأثر œuvre، ويعتبر هذا المجال تخصصاً جمالياً، أو في إطار الدراسات النفسية المختصة في الإبداع، وقد يكون عاماً يشمل كل الفنون أو تطبيقياً مختص في ميدان بعينه.

سيرة الإبداع الركحي: Processus de la création scénique هي سيرة الإبداع بشكل عام مطبقة على المجال المسرحي، وتشمل مراحل: اختيار النص، القراءة، التوقيع، التدريب على التقنيات، ومرحلة النسخ، ثم العرض الأول.

- وتتميز هذه المراحل في البداية بالتجريب noitatnemirépxE وتتحول تدريجياً إلى تثبيت noitaxif، يكتمل في مرحلة النسخ؛ أي أنها تبدأ كفضائيات إبداعية متحررة، لتجريب الكثير من الإمكانيات، أثناء قراءة النص وتمثل معانيه جلوساً أو وقوفاً، ثم تخرج تدريجياً من العموميات إلى التدقيق والتفصيل، الشيء الذي يعادله من الناحية النفسية الانتقال التدريجي مما هو وجداني استيهامي، إلى ما هو عقلي صارم، لضبط كل تفاصيل العرض وبعدها استعادة الروح الإبداعية أثناء تقديم العروض، كما لو كان العرض يعرض ارتجالاً وبعفوية، وبلغة المهنيين الانتقال من مرحلة الفن إلى الصنعة، من التصور noitpecnoC إلى التنفيذ noitucéxe .

النشاط 1 مدة الانجاز: 13 دقائق **المحور الأساسي: عرض مسرحي- جلوسا.** **شكل العمل: جماعي**

- **هدف النشاط:** تعرف المتعلم مراحل إنجاز العرض المسرحي من خلال من خلال مكتسباته السابقة أو(و) تسلسلها المنطقي.
- **سير النشاط:** 1- يسأل الأستاذ المتعلمين الأسئلة التالية:
 - لماذا نحتاج أولا لكي ننجز مسرحية؟ الجواب: نص مسرحي، ثم يطلب ترقيمها في في الخانة المناسبة في الجدول، ويطلب من أحد المتعلمين قراءة خانة خصائص هذه المرحلة وشرحها.
 - ماذا بعد سنفعل بالنص بعد اختياره؟ الجواب: نقرؤه ويتابع بنفس الطريقة وهكذا دواليك....حتى اكتمال ترقيم المراحل بالترتيب.
 - يخبر الأستاذ(ة) المتعلمين أنهم سوف يعدون عرضا سيتولى إخراجها.
 - توضيح: جميع المهام الإبداعية المرتبطة بإنجاز العرض، سينجزها التلاميذ، إلا مهمة المخرج، إذ من الصعب أن يتولى أحد المتعلمين القيام بهذه المهمة ؛ لما قد يخلقه ذلك من حساسيات بين المتعلمين، ولذا من الأفيد أن يتولى الأستاذ(ة) هذه المهمة.

النشاط 2 مدة الانجاز: 5 دقائق **المحور الأساسي: تنظيمي.** **شكل العمل: جماعي**

- **هدف النشاط:** اختيار النص حسب ميول المتعلمين.
- **سير النشاط:** يخبر الأستاذ المتعلمين بين النصين:
 - نص «الأبطال الثلاثة والقطعة المسكينة»، الذي اعتاد عليه المتعلمون، في ثلاثة دروس؛
 - نص «عاقبة العناد»، الذي حوله المتعلمون جماعيا من حكي إلى نص مسرحي؛
 - قد يقترح الأستاذ نصا آخر، شرط إتباع نفس المراحل.

النشاط 3 مدة الانجاز: 7 دقائق **المحور الأساسي: تنظيمي.** **شكل العمل: جماعي**

- **هدف النشاط:** تشكيل فرق العمل.
- **سير النشاط:** يبدأ الأستاذ بتوزيع المجموعات أو فرق العمل بالترتيب التالي بناء على ميول المتعلمين ورغبتهم؛
 - السينوغرافيا، خاصة من المتعلمين الذين لهم ميول أكثر لمكون الفنون التشكيلية في نفس المادة؛
 - الإضاءة والصوت، خاصة من المتعلمين الذين لهم ميول للفنون التشكيلية والنشاط العلمي (الإضاءة) ومكون الموسيقى (الصوت).
 - الممثلون: الذين لهم ميول للتمثيل.

النشاط 4 5- مدة الانجاز: 7 دقائق **المحور الأساسي: تداريب على عرض مسرحي.** **شكل العمل: جماعي**

• **هدف النشاط:** إعداد التصورات- القراءة المتكررة في المنزل- تنمية قيم التعاون، وحس الفريق.

• **سير النشاط:** يطلب الأستاذ(ة) من كل المتعلمين:

- أن يقوم فريق الممثلون بقراءة النص لمرات متعددة في المنزل، لتسهيل الحفظ، وأن فريق السينوغرافيين يرسم مخططات للديكور والملابس، وفريق الإضاءة والصوت لتحديد فترات التي ستستعمل فيها الإضاءة أو الموسيقى والمؤثرات السمعية البصرية؛

- حث المتعلمين العمل الجماعي بالمساهمة الجماعية في توفير المتطلبات البسيطة لإنجاح العرض.

هام: حتى في حالة توفر الإمكانيات داخل المؤسسة، يستحسن أن يكون الإنجاز السينوغرافي بوسائل بسيطة يوفرها المتعلمون فيما بينهم، على أن تكون عينية وليست مادية وحسب توفرها، لأن الغاية ليست انجاز عرض بمعايير احترافية، حتى لو أداه أطفال، ولكن الغاية تربوية وبيداغوجية: تربوية- روح التأزر، التعاون، المساهمة، العطاء، روح الفريق...الخ. بيداغوجية- تطوير الإبداعية برسكلة الأشياء بتحويل وظيفتها، توسيع الخيال...الخ. في هذه الحالة، يمكن أن تكون هناك تعلمات أكثر وفائدة أكبر، مهما كانت النتيجة.

- في المرحلة الثانية: تقديم العرض خارج الفصل في نهاية السنة، يمكن توفير إمكانيات أكبر بتدخل مادي أو تأطيري (الإلتجاء لخبرة مهنية محترفة أو هاوية من داخل المؤسسة أو من خارجها للإشراف على تطوير العرض).

الْحِصَّة 2

2 أَطَبَّقْ وَأُنْجِزْ

مدة الإنجاز: نصف ساعة.

شكل العمل: جماعي

المحور الأساسي: مجموعات بالتزامن.

النشاط: 6- 7 - 8 مدة الانجاز: 30 دقائق

• **هدف النشاط:** التعرف على مرحلة التموقع- (اكتشاف الصعوبات بالنسبة للأستاذ) :

• **سير النشاط:**

1. يقوم السينوغرافيون، تحت إشراف الأستاذ، بوضع ديكور مؤقت، من الأشياء الموجودة في القسم، كما هو مبين في النشاط:6:

2. يقوم الأستاذ(ة) بتوزيع الأدوار بين فريق الممثلين وهو يشرف على التدريب مشهدا مشهدا، بالتمثيل تموقعا مع القراءة وقوفا، وكلما ازدادت شخصية يحدد متعلما آخر(للعب الدور)، وأن ينتبه وهو يقوم بالتوزيع للعدد المتبقي من فريق التمثيل، إن كان زائدا عن عدد الشخصيات ، يمكنه زيادة عدد الشخصيات مثلا:

- في مسرحية «الأبطال الصغار والقطعة المسكينة» يمكن إضافة عدد أكبر من الأطفال في بداية اللوحة الأولى، أكثر من ثلاثة أبطال، أكثر من عشرة تماثيل، أكثر من ساحرة، على أن يتم تقسيم حوارات الشخصية أو إضافتها إن كانت قليلة؛

- في مسرحية «عاقبة العناد»: يمكن إضافة أكثر من جاران، الزيادة في عدد اللصوص، يمكن أن تدخل شخصيات أخرى، أكثر من شرطي.

في نفس الوقت الذي تتم فيه عملية التموقع يقوم الفريقان المتبقيان بتطوير تصورهما وفق ما ورد في النشاطين 7 و8 بكراسة

في نهاية الحصة، يحدد الأستاذ، حسب تقديره، وما تبين له من التدريب الأول، هل سيتم الإشتغال على فصل واحد وإكمال الفصل الثاني بعد انتهاء الدروس، أو أن يشتغل على المسرحية بأكملها، ثم يبلغ ذلك للمتعلمين، ويطلب منهم التدريب خارج الفصل مع تجريب أجزاء من الملابس وبعض القطع الأساسية للديكور وتجريب المؤثرات الصوتية، بعد تحميلها وتنظيمها.

الْحِصَّة 3

3 أُبْدِعْ وَأَتَدَوَّقْ

مدة الإنجاز: نصف ساعة.

شكل العمل: مجموعات

النشاط 9 مدة الانجاز: 25 دقائق المحور الأساسي: تداريب العرض المسرحي- تقنيات



- **هدف النشاط:** التوليف بين الأداء والتقنيات.
- **سير النشاط:** توضع الستائر على نوافذ الفصل للحصول على بعض الظلام، وتوضع عناصر الديكور الأساسية، ثم يعاد التدريب على العرض من أوله إلى آخره مع توظيف الموسيقى والمؤثرات السمعية، والإضاءة بمصابيح يدوية كهربى (أنظر الصورة) و صغرى، على أن يكون توزيعها مختلفا حسب إبداعية الفريق المكلف.

وبينما يسترسل الممثلون في التدريب على العرض بالتتابع، يمكن للأستاذ (توقيف التمثيل) لاستحسان تأثير ضوئي أو موسيقى، أو حاجة للتنبه لنقصان عنصر مهم في الديكور.

شكل العمل: مجموعة- منزلي

النشاط 10 مدة الانجاز: 30 دقائق المحور الأساسي: التدريب على عرض مسرحي

(خارج الفصل)

- **هدف النشاط :** حفظ النص- حفظ السيناريو الكامل للعرض.
- **سير النشاط:** يطلب الأستاذ(ة) من المتعلمين حفظ يتمكن النص بالنسبة للممثلين، بتبادل الحوارات بسرعة، ثم أداء العرض بسرعة دخولا وخروجاً وباستعمال التقنيات.

4 أَسْتَنْجِ وَأَتَذَكَّرْ

مدة الانجاز: 5 دقائق

- تبنى الخلاصة شفويا بشكل جماعي في نهاية الحصة الثالثة، كما يمكن أن تبنى بالتدريج منذ الحصة الأولى،
- يدون الأستاذ(ة) الخلاصة الجزئية في نهاية كل حصة على سبورة تتيح استثمارها كلما دعت الضرورة.
- يقرأ المتعلمون والمتعلمات الخلاصة المدونة في الكراسة ويناقشون مضمونها؛
- لإغناء المعجم المسرحي، يقرأ المتعلمون فقرة «أغني معجمي».

النشاط لِلدَّعْمِ مدة الانجاز: 25 دقائق تصنيف النشاط: تَقْدِيمُ الْمَشَارِيعِ طبيعة النشاط: مجموعة

• هدف النشاط:

- تعرف مدى قدرة المتعلمين والمتعلمات على تقديم العرض من أوله إلى آخره.

• سير النشاط:

- توضع الستائر للحصول على الضلام؛
- يوضع الديكور،
- تشعل الأضواء؛
- يلعب العرض من أوله إلى آخره مصحوبا بالتقنيات المناسبة والمتوفرة.
- يقوم المتعلم عمله وعمل الآخرين
- يوظف معايير التقويم المدرجة في الكراسة؛
- يخصص حيزا زمنيا لتقاسم الملاحظات.
-

مراجع التربية التشكيلية

Bibliographie sommaire pour l'enseignement des arts plastiques Ouvrages références :

- Cikanova (K.), Initiation à l'art graphique, Le rôle de la ligne
- Itten (J.), Art de la couleur, Approche subjective et description objective de l'art, Dessain & Tolra, Paris, 1981.
- Lagoutte (D.) & col., Les arts plastiques, contenus, enjeux et finalités, Armand-colin, Paris, 1990.
- Marx (E.), Méditer la couleur, Le temps apprivoisé, Pierre Zech éd. Paris, 1989
- Piaget (J.), Psychologie de l'enfant, Que sais-je ? Paris, 1966
- Prette (M.C.), Qu'est-ce que l'art ? Ed. Gründ, Paris 2009.
- Sauboa (J.), Initiation aux arts plastiques, Tome I, Bordas, Paris, 1966
- Tritten (G.) Education par la forme et par la couleur, Ed. Delta S.A., Vevey (Suisse), 1976.
- Tritten (G.), Main d'enfants, mains créatrices, Guide pratique de l'activité créatrice et de l'expression artistique chez l'enfant de cinq à dix ans, Gauthier-Villars, Ed. Delta, S.A., 3ème éd. Vevey (Suisse) 1971.

Ouvrages généraux

- Amhamdi (L.), La perception esthétique dans l'art pictural au Maroc, ANRT, Lille, 2005.
- Arheim (R.), La pensée visuelle, Flammarion, Paris, 1976
- Brossard (A.), La psychologie du regard, de la perception visuelle aux regards, Actualité pédagogiques et psychologiques ; Delachaux & Niestlé ; Paris, 1992.
- Benjelloun (T.) & Lafond (Ph.), Maroc, les montagnes du silence, Chêne, Paris, 2004
- Fernande (S.M.), Sémiologie du langage visuel, PUF du Québec, Cap-Saint-Ignace, 1987.
- Gombrich (E.H.), Histoire de l'art, Phaidon press limited, Paris, 2001
- Kandinsky (W.), Point ligne plan, Médiation, Denoël/ Gonthier, Paris, 1970
- Lafargue (B.), Artiste /Artisan, Figure de l'art 7, PUP, Paris, 2004
- Wallon (H.), L'évolution psychologique de l'enfant, Dunod-Ekho, Paris, 2020

Ouvrages sur la publicité et les arts visuels

- Best of Graphis, Mendell+ Oberer, Cologne, 1993
- Blommestijn (R.), Graphic design, cologne
- Brockman (J.S.H.M.), Histoire de l'affiche, Zurich, 1971
- Cassandre (U.M.), Affiches, arts graphiques, théâtre, Skira, Paris, 1985
- Duroulet (G.°, & Simoni (P.), Elements de publicité, Foucher, Paris, 1961
- Enel (F.), L'Affiche, fonctions, langage rhétorique, Mame, France, 1973
- Ghosland (F.), Mémoire de l'affiche, Milan, Toulouse, 1990
- Graphis posters 76, Herdeg W., Zurich, 1976
- Haas (C.R.), Pratique de la publicité, Dunod, Paris, 1973
- Herdeg (W.), Graphis poster 76, Suisse, 1976

Ouvrages sur la calligraphie

- Aziza (M.), La calligraphie arabe, STD, Tunis, 1973
- Marchand (V.M.), Les ouvriers du signe, Calligraphie en culture musulmane
- Massoudy (H.), Calligraphie arabe vivante, Flammarion, Paris, 1981
- Massoudy (H.), Calligraphie de terre, Alternatives, Paris 1997
- Massoudy (H.), Calligraphie arabe vivante, Flammarion, Paris, 1981
- Métaoui (L.), Calligraphie arabe, dans le sillon du calame, l'Harmattan, PARIS, 1997
- Noble (M.), Waddington (A.), Calligraphie, couleur et création, Eyrolles, 1997

Ouvrages sur l'art traditionnel marocain

- El Kasri (M.) & Sqalli (H.), La grande encyclopédie du Maroc, culture et tradition vol. 1&2
- IRCAM, Arts et Architecture Amazigh du Maroc, La croisée de chemins, Italie

مراجع التربية التشكيلية

- Paccard (A.), Le Maroc et l'artisanat traditionnel islamique dans l'architecture, Tome 1 & 2, Atelier 74, Sait-Jorioz, 1979
- Sijilmassi (M.), Les arts traditionnels au Maroc, 2d. J.P. Taillandier, Paris 1974
- &2, GEP, 1987
- Sijilmassi (M.) ; Patrimoine et symboles, la collection de la Société Générale Marocaine de Banques ; Ed. Oum ; Casablanca, 1999.

Ouvrages sur la couleur

- Jacques (F.), La pratique de la couleur, Dunod, Paris, 1986
- Lacome (D.), La Couleur dans le dessin et la peinture, Bordas, Evreux, 1994
- Le Baude (G.), l'aquarelle, Dessain et tolra, Paris, 2001
- Kaiser (U.), Peindre d'après photo, Dessain et tolra, Paris, 1982
- Legrand (D.), La couleur imprimée, mode d'emploi, Trait d'union graphique, 1989
- Tricia (T.), La couleur dans la décoration, Armand Colin, Paris, 1992
- Zwimpfer (M.), Couleur, optique et perception, Dessain et tolra, Paris, 1992

Ouvrages sur les techniques de la photo et la photo numérique

- Bouillot (R.), Cours de traitement numérique de l'image, Dunod, Paris, 2005
- Hedgecoe (J.), Le livre de la photographie, Solar, Paris, 1991
- Photographies 23, Journal des Arts déco. N° 23, ENSAD, 2003
- Préau (A.A.), Photographier en numérique, toutes les meilleures techniques du terrain à l'ordinateur, Delachaux et Niestlé, Paris, 2006

Ouvrages sur les arts graphiques

- Mangus (G.H.), Manuel du graphiste, Dessain et tolra, Paris, 1984
- Mulherin (J.), Techniques de la présentation pour les artistes et les graphistes, Dessain et Tolra, Paris, 1988
- Saussois (N.), Images et codes, Armand Colin, Paris, 1985
- Swan (A.), Profession Graphiste, les principes, les bases, les techniques, Edition du moniteur, France, 1992
- Wildbur (P.), Burke (M.), Le graphisme d'information, Thames & Hudson, Paris, 1998

Ouvrages sur le dessin et la peinture

- Asuncion (J.) & Guach (G.), les fondamentaux du volume, Gründ, Paris, 2005
- Centre national d'art et de culture Georges Pompidou, Dessins de Miro, 1979
- Etti (M.), Le grand manuel des techniques de l'art, CELIV, Paris, 1993
- IMA, Le Maroc de Matisse, Gallimard, Paris, 1999
- Itten (J.), Le dessin et la forme, Le dessin et la forme, Dessain et tTolra, Paris, 1983
- Maeght, Staël, Maeght, Paris 1972
- Pieyre (A.), Arcimboldo, le merveilleux, Laffont Robert
- Rose (BV.), L'art américain depuis 1900, La connaissance, Bruxelles, 1967
- Sanmiguel (D.), les fondamentaux de la nature morte, Gründ, Paris, 2006
- Sijilmassi (M.) ; Patrimoine et symboles, la collection de la Société Générale Marocaine de Banques ; Ed. Oum ; Casablanca, 1999.

Ouvrages sur les techniques de la perspective

- Molle (G.) & Hennebicq (D.), La mise en perspective, Eyrolles, 1980
- Metzger (Ph.), La perspective sans peine, Evergreen, Cologne, 1994
- Ward (T.W.), Composition et perspective, Fleurus, Paris, 1990
- Georges & Annie Raynaud, Les secrets de la perspective, Fleurus, Paris, 1989

مراجع المسرح

- أبو مغلي لينا نبيل وهيلات مصطفى قسيم، الدراما والمسرح في التعليم، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- سيلد بيتر، مقدمة في دراما الطفل، ترجمة كمال زاخر لطيف، دار المعارف - الاسكندرية، 1983.
- العناني حنان، الدراما والمسرح في تعليم الطفل (منهج وتطبيق)، دار الفكر، عمان، 2000.
- ملص محمد بسام، النشاطات التمثيلية في التربية، دليل المربين • دليل المربين، اب ت ناشرون، عمان، 2009.
- نايف أحمد سليمان: تعلم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى: عمان، دار صفاء، 2005.
- نيكول الارديس، علم المسرحية، ترجمة دريني خشبة، دار الآداب، القاهرة (بدون تاريخ)
- الياس ماري وقصاب حنان، المعجم المسرحي، مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض، مكتبة لبنان ناشرون، 1997.
- Alain Héril, Dominique Mégrier ,Entraînement à l'improvisation théâtrale, à partir de 8 ans ,Retz, Paris, 2002.
- Alain Moget, Patrick Souchon, Fabien Sfez , Le jeu de l'école et du théâtre : la contradiction positive ,CRDP de l'académie de Versailles, Buc, 1996.
- BOURDIEU Pierre, CHAMPEY Inès, DAVID Catherine, Penser l'art à l'école, Actes sud ,Arles,France, 2001, 120 p
- Catherine Morrisson ,40 exercices d'improvisation théâtrale ,Actes Sud junior, Arles, 2001.
- Dominique MEGRIER , Pratiquer le théâtre à l'école, cycle 3, Retz, 2004
- Dominique MEGRIER, 60 exercices d'entraînement au théâtre, à partir de 8 ans, volume 2, avec A. Héril, Retz, 2005.
- Dominique MEGRIER , Ateliers d'écritures à l'école élémentaire, tome 2, Retz, 2009.
- Élie Bajard,Le jeu dramatique : exemples d'activités dramatiques à l'école maternelle, élémentaire et ailleurs....CRDP de Champagne•Ardenne, Reims, 1988.
- ERLAN Alain, L'art pour éduquer ? La tentation esthétique : contribution philosophique à l'étude d'un paradigme, Presses de l'Université de Laval, 2004, 231 p.
- Fabien Faure ,50 activités de jeu dramatique en EPS ,CRDP du Limousin, Limoges, 2002.

مراجع الموسيقى والأنشيد

- 1-9 أنشودة «الْكُونُ» كَلِمَاتُ: زَهْرَاءُ أَحْمَدُ لَحْنُ وَتَوَزِيعُ: يَوْسُفُ الْعَشِيرِي
- 1-24 نفس المرجع
- 1-33 نفس المرجع
- 2-18 نِدَاءُ الْحَسَنِ «كَلِمَاتُ: فَتَحُ اللَّهُ الْمُغَارِي لَحْنُ: عَبْدُ اللَّهِ عِصَامِي
- 2-34 نِدَاءُ الْحَسَنِ «كَلِمَاتُ: فَتَحُ اللَّهُ الْمُغَارِي لَحْنُ: عَبْدُ اللَّهِ عِصَامِي
- 2-21 أغنية تراثية طلعت يا ما أحلاها
- 3-2 الرايس الحسن أبهي اشتوك
- الطقطوقة الجبلية - الفنان الكرفطي 3
- 3-4 اكنانة- حميد القصري- البوهالة-
- 3-5 تقسيم الفنان سعيد الشرايبي
- 3-14 أنشودة «إِتِكَارُ» إنتاج قناة سنا
- 3-22 نفس المرجع السابق
- 3-24 نفس المرجع السابق
- 3-27 نفس المرجع السابق
- 3-16 تقسيم على الهجوج للفنان حميد القصري
- 4-12 أنشودة « الطَّاقَةُ » مِنْ إنتاجِ قَنَاةِ إِفْتَحْ يَاسْمُسْمُ
- 4-21 نفس المرجع السابق
- 4-27 نفس المرجع السابق
- 5-10 أوبريت «لا مُسْتَحِيلًا» مِنْ إنتاجِ الْفَنَّانِ الْعَالَمِيِّ: نَازِرُ الْخَيَّاطِ RedOne، أداءُ تَلْمِيذَاتِ وَتَلَامِيذِ مَعْهَدِ جَوَادِ بِقِيَادَةِ الْأُسْتَاذِ: عَبْدُ الْإِلَهِ الزَّنُوحي
- 5-18 نفس المرجع السابق
- 5-22 نفس المرجع السابق
- 6-12 أغنية « بطاقة حب » كَلِمَاتُ: مَالُو مَرْوَانُ لَحْنُ: عَبْدُ الْعَاطِي آمَنَّا غِنَاءُ: سَمِيرَةُ سَعِيدُ
- 6-20 نفس المرجع السابق
- 6-25 نفس المرجع السابق
- 32-20 Charpentier - Te Deum
- 2-22 Concerto violon en E Mineur, 1er Mouvement' de Mendelssohn
- 2-23 Jeux Interdits (Romance) – Guitare
- 2-41 La Symphonie no 40 W.A Mozart– La- 9ème symphonie, L.V Beethoven-L' Arlesienne Suite No. 1: Georges Bizet- Lettre Für Elise L.V Beethoven -
- 5-5 Boléro de Maurice Ravel – Orchestre symphonique Radio de France
- 6-22 Dvořák: Symphony No. 9 «From the New World»- La 5ème symphonie de Beethoven - Le Lac des Cygnes de Piotr Ilitch Tchaïkovski - Valse N° 2 en ut mineur de Dmitri Shostakovich – les quatre saisons Antonio Vivaldi